

---

# دولة الذات



د. مصطفى برسيم

## مقدمه

الحمد لله الذى جعل الكتابه طريق للتعبير عن ما فى النفوس، و خاصة النفوس التى تحمل هما يتعاضم مع الايام بفعل ما تراه و ترغبه. فالقسم بالنون و القلم و ما يسطرون و ايضا بالحروف المتقطعه فى ايات تتلى الى يوم القيامه لدليل على عظم شان الكتابة و التوثيق، و لعنا لا ننسى ان كافة اعمالنا توثق فى كتب من قبل رقيب و عتيد اللذان يسجلان كل ما يلفظه الانسان من قول ليحاسب عليه. الامنيات بتواجد المدينه الفاضله هى بذره مغروسة فى النفس اثنا تكوينها الاول و تشكلها على هيئة سيدنا ادم عليه السلام نزلت معه فى فكره و تكوينه و توارثها الاجيال عندما هبط على الارض جراء نسيانه لامر الله عز وجل و سماع وسوسة الشيطان و اكل من الشجرة المحرمه هو وزوجه عليهما السلام. تلك البذره هى بقايا الحلم للعوده الى الجنه مرة اخرى حيث لا يجوع و لا يعرى، و لهذا كان عمله على الارض هو وذريته ان يحولوها الى جنه و لكن هيهات فالجنه الموعوده فيها ما لا رآته عين او سمعت عنه اذن او خطر على قلب بشر.

---

فلقد امسكت بقلمى و شحذت افكارى و احضرت اوراقى  
لأدون ما يدور فى خلجات نفسى رغبة فى الوصول الى مكان  
يصلح العيش فيه و هذا ليس من باب الياس و الاحباط و انما  
محاولات للتحسين و الوصول دائما الى الاجود. فالكتابات  
المدونه هى عبارته عن مقالات ترصد ظواهر و تقترح تعديل  
مسارات و تحاول تكوين افكار تصلح لتكون اهداف و خطط فى  
الحياه من وجهة نظرى الشخصيه التى بنيت من تجارب السنين.  
و اثرت ان اجمع تلك المقالات التى حرصت ان اسجل تاريخ  
كتابتها لتكون رسدا لتغير افكارى مع الزمن، تحت عنوان كبير  
اطلقت عليه دولة الذات. و ربما يكون العنوان غير مفهوم و  
لكى ازيل اللبس و الغموض فيه فهو تغيير على اعلاء الفردية  
الذاتيه للفرد لى تكون قادرة على مواجهة الصعاب و تحدى  
المعوقات. و هذا لا يعنى اغفال اهمية الجماعيه و لكن لى  
تكون الجماعة قويه و قادرة على ادارة نفسها فيعتمد ذلك على  
افراد مؤهلين و الا ستكون الجماعه مثل القطيع الذى فهى افضل  
حالاته سترضى بالتبعيه و تنقاد لمن يقودها سواء بالوكاله من  
احد افرادها او من خارجها.

---

مفهوم دولة الذات و الذى اعتقد انه سيترسخ بعد قراءة متأنيه لتلك المقالات و التى جعلتها صغيره فى السطور حتى لا يمل القارئ لكن بها فكره اتمنى ان يصل اليها من يقرأها. ربما تكون الفكره غير واضحه و سبب ذلك انى لا اريد الاسهاب و الاطاله فى الشرح و ارجو ان تكون القراءه مرة اخرى بتركيز و ان شاء الله سوف تتضح الفكره. ربما تكون المقالات غير مترابطه و هذا مقصود لهدف هو التركيز على الافكار و ليس سرد الحكايات و هدف اخر هو امكانية القراءة من اى مكان. فكما ذكرت الهدف هو طرح افكار للقارئ و عليه مناقشتها مع نفسه و اذا كان اكثر ايجابيه فليقم بتدوين ما افاض عليه عقله بشأن تلك الفكره، و عند تلك النقطة اود ان ابين للقارئ ان ما قمت بتدوينه بنفسك ربما يكون خطه مفيده لك فى الحياه او تغيير مفهوم قد اعتقدت غيره او على الاقل اكتسبت ثقافه يمكن ان تكون نواة معرفه تستفيد منها قراراتك.

و الله من وراء القصد و هو يهدى السبيل

## فى وقت الفتنة

يمكن تعريف سبب الفتنة هو عدم وجود تفسير واضح لمجريات الاحداث و تحديد وقت انفجارها هى اللحظة التى يغيب فيها عن الاذهان الحقيقه. ربما تكون هذه الحاله قدر من الله عز وجل و هدى الناس اليها و ذلك بغرض التمايز او تاكيد المفاهيم او وقوف كل شخص على حقيقه نفسه حيالها و هى فى تلك الحاله تسمى ابتلاء. فانه سبحانه و تعالى يبتلى بالفتن ليمحص القلوب و يغفر الذنوب و يعلى الدرجات و هى دائما فيها الخير حتى لو بدا فى ظاهرها الشر. اما الفتن التى ورائها شر فهى دائما من تدبير الشيطان و اعوانه عن طريق استغلال نوازع الضعف فى الطبيعه البشريه و عن طريق تهيئة الظروف لتعظيمها. فالبدايه لمعرفة اساس الفتنة هى الجهل و قلة الوعى او عدمه و بالتالى هذه ظروف مناسبه لظهور الملكات الحيوانيه المتمثله فى الشهوه و الهوى طالما غابت الملكات الانسانيه المتمثله فى العقل الذى هو سبب قوته فى قياده نفسه و السيطرة عليها اما فى حاله تغييب العقل يظهر الضعف و يكون عرضه ان ينقاد من اى احد سواء الشيطان او اعوانه. من تلك النقطه يبدا الشيطان و اعوانه اثاره الفتن بغرض نشر الفساد و اكبره القتل و سكب الدماء.

---

فالبلاء هو قدر مصنوع من الله عز وجل اما الفتنة فهي ظروف  
هيات لاشعالها فى الوقت الذى يريده مثيرها. و البلاء يسير الى  
الضعف بعد ان يبدا كبيرا على عكس الفتنة التى تبدأ صغيره ثم  
تكبر و تتفاقم و اثارها يبقى الى امد بعيد ان لم تجتث من  
جذورها.

مقدمات الفتن فهي كما قلت نتيجة لقله المعرفه و عدم الوعى و  
الجهل تظهر شواهد تنذر بمقدمات فتن مرجعها الى امرين  
متعلقين بهما و هما الشهوه و الهوى. فالامور المتعلقة بالشهوه  
مثل حب المال و الطمع فيه و محاوله كسبه باى طريق و لا يهم  
اكان حراما ام حلالا و بالتالى يترتب على ذلك فساد، انتشار  
الفواحش بدايه من الاقوال البذيئه الى الافعال المنكره كالزنا و  
الشذوذ بانواعه. اما الامور المتعلقة بالهوى فهي التعصب للراى  
الى درجه فرضه بالقوه و تعظيم النفس و اكبارها و الاعتقاد  
بانها الاحق بالعلو فى الارض و يترتب على ذلك استحداث  
شرائع و البعد عن منهج الله و يظهر فساد. فتلك الامور من  
ابرز الظواهر الاولى التى يترتب عليها الكثير من اشكل مختلفه  
للفساد سواء فى البر او البحر لتصبح كجبل القمامه العالى لن

---

يطيقه احد و يحدث الانفجار للتدافع بين من كان سببا فى وجوده و من يريد التخلص منه.

بعد هذا العرض الموجز يبقى سؤال ما العمل حيال تلك الامور و الاجابه بكلمات بسيطه حتى تستقر فى الازهان هى الصبر و فقط فى حالة البلاء و الدعاء بان يخلفنا ربنا عز وجل خير منها، اما فى حالة الفتنه فالاعتزال للبحث عن اكبر قدر من المعرفه و رفع الوعى الى درجه وضوح الصوره تماما و حينها لابد و ان تقرر الانحياز الى الطرف الذى على الحق لها لتقوى شوكته و هذا على المستوى الفردى. هناك خطوه و هذا على المستوى الجماعى قبل الانضمام الى احد الطرفين ليستقوى على الاخر و هى محاولة الصلح بينهم اذا كان لديك القدره.

٢٠١٧/٣/٢

## نظرات فى بداية الخلق

علم الله سبحانه و تعالى سيدنا ادم عليه السلام الاسماء كلها و لما سئلت الملائكة عليهم الرضوان عنها قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. فى قصة خلق سيدنا ادم عليه السلام جميع الاجابات التى حار فيها البشر قديما و حديثا. و مرورا سريعا على بعض النقاط فيها لنصل الى غاية ما نقصده بهذا العنوان و يجب العلم التام ان ما ذكر فى القران من قصص ليست للتسلية و لا حديث يفترى و لكن تصديق للكتاب الذى ينظم شئون الحياه الى يوم الدين فهى ليست احداث وقتيه و انما هى عبرة ابدية لما فيها من معانى و ما ورائها و ليس احداثها الظاهرية، و احيانا تلك الاحداث الظاهرية لها معانى و مدلولات اذا ركزت عليها الايات مثل ذكر الحمار فى قصة عزيز و اخفاء عدد الرقيم فى قصة اصحاب الكهف، و فى نهاية تلك الاشارة ان القصة فى القران لابد من فهمها بتدبر لكل مذكر و هو ميسر و يفيض على المجتهد بقدر اجتهاده فيه. و تبدا الاحداث فى قصة خلق سيدنا ادم بان المولى عز وجل قال للملائكة انة جاعل فى الارض خليفه و توالى الاحداث، بالتدبر فى كلمة الارض وجد انه اعيد ذكرها مرة اخرى فنصدر الايه اهبطا منها جميعا.

---

توالت الاسئلة فى خاطرى عن مرحلة المكوث فى الجنه و ما تناولته التفسيرات فى شان تلك الجنه ما بين انها على الارض و انها جنة الاخره، عدم الاشاره لها لا يفيد فى اى شئ و تدرج تحت العلم الذى لا يضر الجهل به و لا يفيد معرفته. لكن مسالة مكوث سيدنا ادم و زوجه السيده حواء و الشيطان فى الجنه التى سكنوها الثلاثة فهذا ما ورد الينا، فهل الاشاره لها على سبيل التسليه و و معرفة احداثها و فقط ما هو المستفاد مت تلك الاحداث الى يوم الدين. فبالتدبر و ادعو الله الصواب و التجاوز عن الخطأ ان فترة المكوث هذه لتشكيل وعى سيدنا ادم و ذرينه من بعده. بمعنى ان غاية خلقك فى الارض لتعمرها باستخلافكم بعضكم لبعض و بما هيات سبل الحياه فيها لتكون دار الاختبار لفرز المفسد من المصلح و من الذى عصى و من اطاع، و ان الجنه هى الموعود للطائعين ستكون على نفس الشاكلة التى تواجد فيها سينا ادم و زوجه قبل الهبوط كصوره مقربه و ليست الحقيقه التى لم تخطر على قلب بشر. و موضوع التكليف تم باختيار سيدنا ادم و ذريته فى عالم الذر حيث اخذ عليهم الميثاق بعد ان اراهم حالهم من بداية الخلق الى نهايته و قال الست بربكم قالو بلى، و ايضا انا عرضنا الامانه على جميع

---

المخلوقات و تلك الكلمه فيها تفسيرات كثيره سنورد ما يوافق منها ما انتهينا اليه و حملها الانسان انه كان ظلوما جاهولا و تلك الكلمتين هامتين لان مدار العصيان يكون حول تلك الكلمتين اما ظالم او جاهل و ليست السطور للتوضيح اكثر من هذا. المهم ان الاختيار للتكليف تم باراده من سيدنا ادم عليه السلام و لكن نتيجة الاختيار فى علم الله عز وجل الازلى فهو الاول و الاخر سبحانه و خلق القلم الذى كتب كل ما كان و ما سيكون. ادخله الله سبحانه و تعالى الجنه التى لا يظما فيها و لا يضحى و لا يجوع و لا يعرى و تلك الكلمات هى مدار معيشة الانسان. فترة وجوده فى الجنه ليصل الى تصور و ادراك سيدنا ادم بعد نزوله الى الارض ان صورته المثلئ لمعيشتك فى وجود هذه الجنه فسيحك عليها انت و من يخلفك لتصلوا الى انت تكون كما رايتها لتحقق ما خسرتة بنزولك من الجنه. و سؤال يتبادر الى الذهن ما العله فى جعل الجنه هى غاية النعيم للطائعين و النار للعاصين، فبال تفكير و الله ادعو ان يغفر لى زلتى ان كنت على خطأ و اما الصواب فعائتى منع القاء اليقين فى القلوب، القلا فى تفكيرى ان الانسان يشعر بالسعاده كلما اقترب من احباؤه الذين هم على شاكلته. و تلك الكلمه تشير الى نفس الدم و المكونات و

---

احيانا هناك تالف فى الارواح، كما انه يشعر بالسعادة اذا تواجد فى الجنان و استظل بجذع شجره نرى من تلك الصور ان الانسان يرتاح اذا قرب من اصل مادته. فهو خلق من تراب و سيعود اليه و اكله من تراب و هناك الكثير من الكلمات ما تؤيد هذا المعنى مثل ارتباح الانسان اذا نام على الارض او قرب من شجره و هكذا. فالجنان هى مادة خلقه و يزيد فيها من راحه ان كل ما يشتهييه ميسر و سهل الحصول عليه و ليس له حد او منغصات. و بنفس الطريقة مادة خلق ابليس النار لكن فى النار تحتاج الى المزيد لتحافظ على وجودها و بقائها لانها تاكل بعضها بعض عكس الطين كلما اضفت اليه مادته زاد و نما و قوى، اما النار فتضعف فتحتاج الى ما يبقيها فتكون اجساد العصاه. فتره وجود سيدنا ادم فى الجنه تدريب عملى على ما سيكون العمل من قبل المخلوقات الثلاث سيدنا ادم و زوجه حواء و ابليس عليه لعنة الله، سيدنا ادم و ذريته سيعمرون الارض لتصبح كالجنه للذرية كلها و ابليس يسعى لكى يحاول اثبات انه ماده خلخته افضل من الطين و ان هذا المخلوق الذى فضل عليه سيكون مصيره هو و ذريته كمصيره الا المخلصين.

---

قصص القرآن تحتاج الى تدبر و استدلال المعانى لان اياته  
صالحه لكل زمان و مكان و القصه لم تنتهى و يوجد فصل هام  
فى اسلوب الغوايه بتلك القصه لانها لم تختلف يجب الالتفات  
اليه.

اليه ادعو اليه ماب و هدانى الله و اياكم لما فيه الصلاح

٢٠١٧/٣/١٧

## ان هم الا يخرصون

التعامل مع الغيب يحتاج الى حذر و تانى و خاصة فيما يرسخ فى العقيدة و يؤثر فى الفكر و يظهره السلوك سواء القولى او الفعلى. مبدا لضبط الامور لابد من معرفته فى البدايه حتى تنهى حالة الجدل و المراء التى تعقب الحوارات فى مثل تلك الامور بغير الاتفاق عليها مسبقا، و اذا لم يتحقق الاتفاق مع الاخر فتقصير زمن المناقشه و عدم التشعب فى فروعها يكون افضل لان عقيدته قد استقرت على ما القى فيها كمثل من يقولون انا الفينا ابائنا و انا على اثارهم لمقتدون، هكذا بدون التفكير و لهذا العمل على تغيير العقيدة من اصعب الامور و كذلك تغيير كل ما ارتبط بها سواء فى الفكر او السلوك لكن بدرجات اقل. محاولات تغيير السلوك لن يحقق النجاح الا بتغيير الفكر و تغيير الفكر لن يتحقق الا بتغيير العقيدة و تلك اشاره تحتاج الى الكثير من التفسير يمكن ان يسلك طريقها كل من يريد بالاطلاع على معرفه الموجوده و الحمد لله بوسائل شتى. الداعى لهذا الكلام هو التعامل مع الغيبات و عموما الغيبات منها ما هو نسبى اى يمكن ان يكون الشئى غيبى عن احد و لكن اخر يعلمه او ان يكون غيب مطلق و هذا لا يعلمه الا الله سبحانه و تعالى و

الحصول على المعرفة عنه يكون بنص الهى موثوق و لا يوجد على سطح الارص نص موثوق به الا القران الكريم الذى ضمن المولى عز وجل حفظه الى يوم النفخه الاولى اما ما عداه من كتب سماويه اخرى شابها تحريف اتباعا للهوى و الشيطان لان اصحابها هم من وكلوا بحفظها و هذا ما اخبرنا به القران الكريم فى تلك الايه الكريمه "إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ كَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ آخِشُونِ وَ لَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَ مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ". و عموما الاعتقاد فى الغيب المطلق درجه عاليه هى الايمان بعد الاسلام و كل موضوعاته متعلقه باركانه الست "الله ، الملائكه، الكتب، الرسل، اليوم الاخر، القدر". و لا يجوز اعمال العقل فيها لانه لن يصل الى شئى و هذا لعله محدوديه القدرات و الملكات العقلية و الامكانيات و محاولة الاطلاع على ما يخص تلك الامور تحتاج الى اصلاح الهى اوضحته الايات مثل "خر موسى صعقا" فلم تستطع قدرته و ايضا اصبح الجبل دكا عندما تجلى المولى سبحانه و تعالى، كذلك سيدنا جبريل و هو من الملائكه لم يستطع التقدم عن سدره

---

المنتهى و اختراق سيدنا محمد و تجاوزها مكانه عظيمه له صل  
الله عليه و سلم استطاع ذلك بتهيئة الله عز وجل له لهذا اللقاء.  
اما بالنسبة للغيب النسبى ففيه كلام يبدا بان نقيض معنى الغيب  
هو المعلوم و المعرفة عن الشئ المجهول يحق للجميع ان  
يجتهد و لكن فيما دون الغيب المطلق و مجال المعرفة هو الكون  
الذى تحيا فيه فاسعى بجهدك فيه لتكشف الغطاء عن المجهول  
منه ليصبح معلوما. و الله سبحانه و تعالى ايضا لم يترك الانسان  
فى تلك المساله كما هداه فى مساله الغيب المطلق بان قال له و  
الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا، و ايضا قال سنريهم آياتنا فى  
الافاق و فى انفسهم. فالغيب فى النفس كثير عليك الاجتهاد  
لتعرفه و كذلك فى الافاق. هناك غيب فى الاحداث و هذا ما  
كنت اود التركيز فيه لما له اهميه كبيره لانه يتعلق بالسلوك اما  
ما تحدثت فيه سابقا فهو يندرج تحت العقيدة و الفكر، و السلوك  
شئ هام لانه يؤثر على التعامل سواء مع بعضنا البعض او  
التعامل مع بعضنا و باقى موجودات الكون. فالغيب فى تلك  
النقطه الهامه التى اود الاشاره فيه هو ما يتعلق بالسلوك سواء  
اللفظى او الفعلى و خاصة السيئ منها و كما ذكرت سابقا  
لتغيير السلوك لابد من تغيير الفكر المتعلق به و هو كذلك متعلق

---

بالسلوك فيما يخص الغيب المطلق ايضا، فالفكر المتعلق  
بالسلوك السيئ يوصف كما ذكر فى القرآن الكريم ان هم الا  
يتبعون الظن او ما تهوى الانفس ، و ايضا و ان هم الا  
يخرصون و تلك الاوصاف المذكوره فى آيات كثيره. و الخلاصه  
منها ان من ليس لديه علم و الامر مجهول و غيبى عنه سواء  
فى الغيب المطلق او الغيب النسبى يندرج تحت هذه الاوصاف  
الثلاث. لكنى ارى ان السلوك السيئ المتعلق بهذا الامر اى الذى  
ليس لديه علم و الامر غيبى عنه او لديه معتقد راسخ و خاطئ  
له درجات تبدا من الظن و هو ما يوصف حاله بينه و بين  
نفسه ثم يتدرج الامر و تبدا مرحله الهوى و فيها يتعدى السلوك  
الى غيره ثم يصل الى درجة الكذب حيث معنى الخراصون هم  
الكاذبون.

فالمعرفه سلاح لتعديل السلوك السيئ و توفير سبلها هى حمايه  
للجميع و الوطن خاصة لاستقراره و امنه، فالبدايه الجهل و هو  
كذلك لانك لم تبذل مجهود لتعرف وجود ما حولك باستخدام  
ملكاتك العقليه و حواسك، و لانك كسول لاكتشاف ما وراءه و  
الحكمه منه فانت لم تخلق عبثا، الى ان تصل الى الجاهليه و هى  
ظلم الفرد لنفسه للابقاء على معتقدات خاطئه.

---

اللهم علمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا و زدنا علما و تب علينا

انك انت التواب الحكيم

٢٠١٧/٣/١٨

## التكرار القهرى

يعنى هذا العنوان ان الشخص يعيد سيناريو نفس الاحداث القديمه التى مر بها من قبل بكل تفاصيلها و ادوارها و ظروفها رغبة منه فى ان ينهيها نهايه مختلفه غير التى انتهت عليها من قبل. ذلك الاحساس النفسى يجب التنبيه اليه لانه يؤثر بشكل كبير على التوازن النفسى للشخص و يسجن الفرد فى تلك النقطة بشكل يسبب الشقاق و الالم و الحزن لنفسه و ربما لمن حوله. و الاشاره الى ذلك الاحساس لتوخى الحذر فى الوقوع لمثل تلك الاحاسيس او العمل على ازالة تلك الترسبات الضاره من النفس بشئى دعانا سيدنا رسول الله صل الله عليه و سلم الى التحلى به و هو التسامح و ما سوف تقراه سيتأكد لك ان تلك الصفه ليست منحه تتكرم بها على غيرك و انما هى شفاء لنفسيتك انت. فالاحساس بالتكرار القهرى هذا يتخذ اربعة اشكال فالاول اعاده السيناريو للاحداث بمعنى مشهد صعب فى الحياه تمر به و انت غير راضى عن نتيجته بداخله، فتقوم باعادة صنع الحدث مرة اخرى و تركيبه مع نفس الاشخاص او اشخاص جدد و تلبسهم نفس الادوار القديمه رغبة منه فى الوصول الى حل يرضيه غير الذى وصل اليه من قبل و جعله بائس. او ان

---

تلك التجربه التى مررت بها و احساسك بالضعف حياها و  
الشعور بانك كنت مضطر او ليس بيديك حيله او مررت بها  
قهرا و شعرت بالذل و القهر و الانكسار و المهانه فيتم اعاده  
نفس الاحداث بكل التفاصيل لكن بوعى كامل و اراده حره و  
تمر بنفس التجربه ذاتها و بنفس نتائجها للشعور باحساس كاذب  
بالطبع ان ما مررت به لك السيطرة و القدره و التحكم فيها. او  
ان الثالث يكون فى الحدث الماضى كنت الضحيه و مستسلم و  
مغلوب على امرك فتعمل على اعاده نفس الحدث ربما مع نفس  
الاشخاص او غيرهم لكن بكونك جانى تلك المره و ليس ضحيه  
اى تشعر بانك تاخذ بالثار و هذا لن يشبعه فيضطر الى تكرار  
اكثر من مره. او اخيرا من نفس تلك الاشكال التى يوجد على  
شاكلتها الكثير و انما لعدم الاطاله ان المرور بتجربه مؤذيه و  
قاسيه و الشعور بالذنب و عدم الرضا عن النفس او انه كيف لم  
يدافع عن نفسه او يتهم نفسه بانها هى التى اوصلته لتلك الحاله  
او يتهم غيره بانه ساعده ليؤذى نفسه فيبدأ بالانتقام من نفسه و  
بتكرار نفس الاحداث و استدعاء نفس الشعور و استعذاب نفس  
الالم.

---

ذلك الاحساس خطورته انه يسبب ثقب في النفس و تؤثر على التوازن النفس و السلامه النفسيه و التى لها انعكاسات خطيره على القرارات و السلوك خاصة و ان الضغوط كثيره فى تلك الايام. فالاشاره لذلك الاحساس واجب لتوخى الحذر من الاستعداد بالحمايه النفسيه او التخلص من اسبابه و اثاره ان تسرب الى النفس. ربما نكون مدفوعين اليه دفعا و هذا اكيد لان البيئه الفاسده هى مرتع لتلك الاحساسات و من على شاكلتها. و الحل فى كلمتين الا بذكر الله تطمئن القلوب و تلك حقيقه يجب العمل بها لان الالتجاء الى القوى يصغر فى العين و الشعور كل ما عداه ثانيا الصبر و الصلاه و هذا مقتضياتهما الرضا باقدار الله عز وجل و التسليم بها عن طيب خاطر ليقينه بان الامر كله له خير سواء فى السراء او الضراء و الصلاه تقوى الصلته بينك و بين القوى فبعد التذكر تحتاج الى الصلته، و اللهم اشف كل مريض و فرج الكرب عن المهمومين.

٢٠١٧/٣/٢٣

(افكار تلك السطور من كتاب رائع يسمى "الخروج عن النص"

لكاتبه المتميز د. محمد طه)

## شجون مستقبلية

اخشى ان تكون تلك الأحداث و هى تفجيرات الكنائس مصنوعة للوصول كمثل غيرها التى لم يتم تحديد فاعليها الحقيقيين أو التعامل معهم بما يمنع تكرارها لأغراض معينه . ربما أحداث فتنه بين المسيحيين و المسلمين أو إظهار أن مصر ليست على مستوى الأمن المطلوب أو الرغبة فى إصدار مزيد من القوانين القمعية أو إصدار قوانين لتغيير هوية الأزهر و جامعته و تحويله إلى مبنى تاريخى. كيف افهم ماوراء هذا الحدث إلا بالبحث عن المستفيد. و أما الإرهاب فهو سلوك ناجم عن أفكار و عقيدة. و التعامل مع السلوك يعتبر كمسكنات و ليس حل جذري. و للحل التوعوية و نشر صحيح الأفكار لتستقر كمعتقد. لكنى أرى بنظره شمولية على الأحداث اننا نسير إلى نقطه عبر محطات اولا التخويف من الإسلام و إصاق التهم به و ازدياء العلماء و الشيوخ و تغيير الخطاب و المناهج ثم قوانين بحظر النقاب و كل ما له علاقه من المظاهر الإسلاميه و قوانين طوارئ و تغيير هوية الأزهر الذى يقدم العلم الشرعى الأكاديمي و الذى أراه من الأعمدة الرئيسية للحفاظ له. تصعيد المواجهات سيدخلنا فى نفق مظلم خاصة فى ظل تغيير

---

استراتيجيات الجماعات الاسلاميه فمن الدعوه إلى إحداث خسائر إلى وجود كيان تنظيمي و أخيرا دوله لها حدود. كلها أحداث أخبرنا بها سيدنا رسول الله صل الله عليه و سلم و القوى المسيطرة في ذلك الزمان تسير وفق نبوءات. القضاء على سوريا استعدادا لتقسيمها كما حدث في العراق و تغيير التركيبة السكانية فيها. سيظهر حلف يضم إيران و روسيا و أفغانستان لمواجهة حلف امريكا و العمل على ظهور جيش السفيناني في الأردن سيعمل على محاربة السنه و الوصول إلى مكة. إظهار مصر بأنها غير قادره على أحكام السيطرة في سيناء ربما ليكون مبرر لدخول قوات دوليه و قواعد عسكريه اجنبيه. حاليا يتم محاصرة مصر من كل الجوانب و آخرها السودان و مشاكل سد النهضة. كل هذه أحداث تدفعنا إلى نقطة المواجهة عاجلا أم آجلا. كل ما على المسلم خاصة في وقت الضعف أن يحافظ على دينه و يتمسك به و ان تم تصفيته أو إنهاء حياته عليه الحرص أن يموت على كلمة التوحيد و الله المستعان

٢٠١٧/٤/٩

---

## بما رحبت

المنافق الخائن أشد خطرا على الوطن من المعارض الكاره. و المنافق هو باطنه خلاف ظاهره و كره المعارض يعنى ازدراء اى نجاح او حتى خطوه تجاهها طالما لم يكن صاحبها او على الاقل مشارك فيها. و نحن نحتاج إلى المواطن الصالح و المعارض المحب الذين هم يشعرون بالانتماء و يقدرون قيمة الوطن و الخلاف بينهم يكون فى طريقة تنفيذ الهدف المتفقين حوله و لن يتحقق ذلك إلا بالوعى و الايمان. صناعة جيل جديد واجب لأن اى محاولات لإصلاح غيرهم ستنتهى بالفشل و أكثر المتفائلين فى تلك الأيام يدرك ذلك فى قرارة نفسه حتى و إن أظهر غير ذلك خوفا.

.  
. .  
. .  
. .  
أتعجب من الذين يزالون يقارنوننا بغيرنا من الأمم سواء فى الخدمات من التعليم أو الصحة أو المواصلات و غيرها أو فى

---

الانتاج الحضاري من الإنجازات و حقوق الإنسان و الاكتفاء  
الذاتي و الاستقلال.

للأسف نحن خرجنا من المسار الذي يتحركون فيه كلية و  
انزويينا في القاع. و الأمر الآن لن يستطيع فرد أو جماعه إنقاذه  
بل أفراد الوطن جميعا. و هذا يحتاج إلى إعداد للأفراد و تنظيم  
للجماعات للتعاون فيما بينهم في كل ما يمس شؤون حياتهم  
باتباع اية تواصلوا بالمرحمة .

٢٠١٧/٥/٧

## زين لهم

الشروع فى العمل يكون أما قهرا أو اختيارى للوصول إلى غايه ربما لتحقيق منفعه أو الحصول على متعه. و العمل إذا كان اختيارى يسبقه خواطر و أفكار متعلقه بالشخص ذاته أما إذا كان قهرا فتكون الأفكار متعلقه بالشخص الذى يقهر غيره. هناك امرا هام فى نقطة الخواطر و الأفكار التى يترتب عليها عمل يحاسب عليه فاعله و هى أن الخواطر و الأفكار ربما تكون من توفيق و هداية الله عز وجل أو وسوسة من قبل الشيطان "لمة الملك ايعاد بالخير أما لمة الشيطان فهى ايعاد بالشر". و للتوضيح أكثر لما نريد ايصاله هو أن الفرد منا عندما يشرع فى عمله الاختيارى بالتأكيد يكون مقتنع به تماما لكن السؤال هل ما يقوم به خطأ ام صواب. و للجواب هو أن تحديد تلك النقطة تحتاج إلى معرفة إلى أين تكون نتيجة الفعل هل إلى خير أم شر. إذا كانت النتيجة شر فيجب العلم ان الخواطر و الأفكار داخلها وسوسة شيطان و ان أعمالهم المترتبة عليها مزينه منه.

فى حالة الشبهات التى تكون فيها تحديد الخير من الشر صعبه علينا البعد عن تلك المنطقة بكل قوه تجاه الخير الواضح و ترك

---

تفاصيل منطقة الشبهات. كما أن معالجة الخواطر و الأفكار من  
بدايتها أفضل من التعامل مع نتائج الأفعال.

٢٠١٧/٤/٣٠

## الأسئلة الثلاث

استقر في الأذهان أن الدنيا دار اختبار و أسئلته تنحصر في ثلاث و هي ما ربك و ما دينك و ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم. هذه الأسئلة سوف تطرح عليك في أول منازل الحساب بالقبر و ستنال الجزاء يوم القيامة بحسب اجتهادك في الجواب . حياتنا في هذه الدنيا هي استعداد للرد شفويا عليها في القبر الذ سيكون اما حفرة من حفر النار او روضه من رياض الجنه و وزن الأعمال التي تم تدوينها في الصحف التي ستطير و ياخذها أصحابها أما باليمين أو الشمال و ستقام الحجة لما تنطق الجوارح ماذا عملت في الحياة الدنيا.

هذه الاسئله هي مدار حياة المسلم و المؤمن باليوم الآخر. فبالسؤال الأول ما ربك فبالبحث عن إجابته في حياتك الدنيا يؤدي إلى ضبط ميزان الحياه و الفوز بأعلى الدرجات في الجنان. فمعرفتك لربك تعنى انه اكبر من كل شئ و انه لا معبود بحق سواه فهو الخالق و الرازق و هو المستحق للحكم و إليه المرجع ليحاسب على القتل و القطمير. و السؤال الثانى ما دينك يعنى ما طريقة حياتك في هذه الدنيا هل عرفت الغايه من خلق و ما المطلوب منك فأنت لم تخلق عبثا. و السؤال الثالث و

---

ماذا تقول فى الرجل الذى بعث فىكم يهدف إلى أن معرفة المنهج  
السليم للعيش فى هذه الحياه عن طريق رسول الله صل الله عليه  
و سلم و التطبيق الأمثل بمحاكاة سيرته فهو الاسوة الحسنه.  
الاجتهاد فى الاجابه عن هذه الأسئلة يؤدى إلى العيش الحسن  
فى الدنيا و حسن خاتمه عند الموت و رؤية المقعد فى الجنه و  
الاحساس برياضها فى القبر و أخذ الكتاب باليمين فى يوم  
القيامه و ثقل الميزان عند الحساب و الفوز بالجنه و الخلود فيها  
و نيل الزياده برؤية وجهه الكريم.

٢٠١٧/٤/٢٧

## سعى السيطرة

كان اول طريق الغوايه من ابليس لسيدنا آدم عليه السلام و زوجه رضى الله عنها هو قوله هل ادلكم على شجرة الخلد و ملك لا يبلى. فالملك هو من مطلوبات الحياه و أعلاها شأنًا بل فى حالة الحصول عليه يصبح باقى المطلوبات يسيره. تدلنا ايه فى كتاب الله عز وجل و فى أكثر من موضع و هى الله ملك السموات و الأرض و يؤكد ذلك المعنى قول رب العزة لنفسه حيث لم يتلقى إجابة من أحد بعد نسخة الصور الأولى و طرحه لسؤال لمن الملك اليوم فيكون جوابه الله الواحد القهار.

من ضروريات العيش على تلك الأرض و لتحقيق غاية الخلق هو نظام الحكم الذى يضبط التوازن و يحقق ميزان العدل فهو يزغ من لم يزغ بالقرآن. و طاعة ولى الأمر واجبه لانه خليفة الله فى تنفيذ منهجه و غير ذلك فلا طاعة له بل يقوم بالسيف بدليل حمد الله من قبل اول خليفة للمسلمين عندما رد عليه أحد الصحابه سيكون تقويمنا بالسيف.

تسعى جميع ملوك الأديان على الأرض للسيطرة عليها لتطبيق منهجها الذى تدين به. و أشهر تلك الأديان من لها منهج نزل به وحى و هى اليهوديه و المسيحيه و الإسلام. فهم يسعون

---

للسيطرة و كما ذكرنا سابقا أن تلك السيطرة من ضروريات العيش على الأرض. لكن السؤال الآن من هم الأحق بالسيطرة و للإجابة بالمنطق هل تكون السيطرة لتفضيل جنس على آخر ام تكون لاستغلال موارد و خيرات البلاد و العباد و الاستئثار لنفسها بها ام لتحقيق العيش المشترك و نشر الخير و تحقيق العدالة و نشر السلام. فلا نقاش أن تكون النوع الأخير من السيطرة هو المطلوب. فمن من هؤلاء الذين يسعون للسيطرة أهدافهم التي نتمنى تحقيقها فبالبحث من خلال التاريخ و المنهج الذى يدينون به ستكون نقطة النهاية انها الإسلام.

لماذا الإسلام فبالبحث ستجد أن منهجه الوحيد هو الذى ضمن حفظه الله سبحانه و تعالى غير الآخرين الذين وكلت لهم مسؤولية الحفظ فخانوها و حروفها. الأديان الأخرى عرقية أو محدوده بمكان لكن الإسلام فى منهجه يدعو الناس جميعا. فبالبحث الدقيق و الإغراق فى التفاصيل سنصل إلى أن الإسلام هو المنهج الذى ينظم شؤون حياة بنى ادم و لكنه أخذ مراحل ليصل للصورة النهائية التى انقطع بها الوحى. المستقبل لهذا الدين و سيظهر على الدين كله و لو كره الكافرون.

٢٠١٧/٤/٢٠

---

## دماء على ثوب الوطن

مشاهد استهداف الجنود من قبل القناصه فى سيناء يلقى علينا بامواج متلاطمه من الحسره و الحزن و الالم. وصول المتفجرات داخل دور العباده رساله تلقيناها باحساس من العجز و القهر. حوادث اغتصاب الاطفال مرحله فى الشعور تشير الى انعدام الانسانيه. الوقت ليس بالبحث عن الاسباب و التنظير بكلمات مثل المفروض و لازم انما بالعمل على استحداث وعى موازى لما هو موجود. و هذا من واجبات الحكماء على ارض تلك البلاد و من يحمل عقل يعرف قيمته و يستعمله. الوقت ليس للنفاق و المجاملات و الاطراء على من يؤدى عمله المطلوب منه و ليس البحث عن بطل خارق و الاختباء ورائه او انتظار مخلص بتشديد الخاء انما المسئليه تقتضى على كل فرد ايقاظ همته و تشمير ساعده ليزيل ماء الامواج التى تعصف بسفينه الوطن التى تحملنا جميعا او يحاول سداد الثقوب. اعلم ان الامواج عاليه من مؤمرات فى الداخل و الخارج لكن ما يحزننى عدم وضوح خطه للتعامل بالرغم من توافر جميع البيانات. من يستطيعوا المساعده اختاروا او اجبروا على الصمت بالرغم من ان هذا ليس هو المطلوب. فى علم النفس ان اشد المشاعر

---

المنثبته للهه هو الخوف و يلبها القلق فزرعها لها عواقب  
وخيمه على الجميع مظاهرها ما نراه فى تلك الايام. التى تاخذ  
اشكال اما المواجهه بدون حكمه فتكون النتيجه التقييد او اتخاذ  
طريق معاكس لما يرغبه فيتجه الى تغييب العقل او تفضيل  
العزله و عدم المشاركه او الفرار من تلك الدائره و النتيجه  
النهائيه لكل ذلك ان الارض ستكون خاويه على عروشها و هذا  
دليل على عدم فهم غاية خلقه و التى تتلخص فى اعمار الارض  
و نشر الخير و التعارف بين بنى البشر.

القوى العالميه التى بيدها مقاليد الامور و تسيطر على مقدرات  
الشعوب تلك الايام تعد لاحداث مستقبليه معلومه و واضحه و  
لها تاثيرات على الشعوب فهل التعامل معها فقط باسلوب رد  
الفعل الذى اصبح هو الاسلوب المتبع فى التعامل مع الاحداث  
جميعا فهذا يحتاج الى نظر. و عوده الى السطور الاولى  
التدريب القتالى الجيد و التسليح الحديث و المعلومات هى سبيل  
المحافظه على الارواح و ليس الشكليات و الحنجوريات. تطبيق  
القانون و تحقيق العدالة و الغاء التمييز و صناعة الامل هو  
سبيل تحقيق المواطنه و الانتماء و سينهى على عمليات الاعتداء  
على الاقباط و ليس عناق بين شيخ و قسيس او عداله استثنائيه .

---

التعليم و التربيه و ايضا التفكير امور يجب ان ينظر اليها  
باهتمام من قبل المختصين فيها للقضاء على تلك المستحدثات  
من افعال شائنه فى بلادنا و ليس التعتميم على تلك النوعيه من  
القضايا او المبالغه فى تناولها. حفظ الله بلادنا و سلمها من كل  
سوء و مكروه و سائر بلاد المسلمين اللهم امين

٢٠١٧/٤/١٣

## التدرج فى التربية

سعى الانسان الى الكمال و تلافى نقاط النقص فيه هى من الفطره السويه له. فتربيه الوالد لولده و نصح الاخ لاخيه هى من ممارسات تقويم الاعوجاج فى سلوك الفرد و بزيادة نسبة التربيه فى الافراد ينعكس ذلك على وجود بيئه صالحه فى مجتمع ينبت فيها كل ما فيه الخير. الاديان عنيت بذلك الامر و اشدها اصرارا هو الدين الاسلامى لما فيه نصوص الهيه تتلى و تطبيق على ارض الواقع يترتب عليه جزاء و ثمره التربيه هى الاخلاق و لقد قال رسولنا الكريم صل الله عليه و سلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق و هذا نص دعوى تلاه قول اخر و هو "اقربكم منى مجلسا يوم القيامه احاسنكم اخلاقا" اشاره للحزاء المترتب على تفعيل الاخلاق و تطبيقها سلوكا.

فى التربيه و التوجيه هناك تدرج يبدا من الاشاره و يوضح ذلك المعنى القول "كل لبيب بالاشاره يفهم" فالمستوى الاول هو الاشاره و لكن لمن له عقل يستطيع التمييز به و كذلك قول اخر و هو " الحر نكفيه الاشاره و العبد يقرع بالعصا" فلك ان تحدد نفسيتك من خلال التوجيه هل انت تعدل من سلوكك بالاشاره ام بالعصا. فهذا القول اوضح مراتب فى التوجيه و هى الاشاره ثم

---

العصا و لكن هناك مستوى بينهم و هو النصيحة. فالكلمه التى  
تقال على سبيل النصح للخير هى من مستويات التربيه و  
التوجيه، و من لم يستجاب للاشاره و النصيحة و العصا فسيصل  
الى مستوى التجربه. تكاليف التربيه تكون ثقيله كلما تدرجنا الى  
اسفل. فالتجربه اذا مر بها الفرد فاثارها تحتاج الى وقت لازالة  
اثارها و احيانا لا يزول الاثر و خاصة اذا كانت فى الجانب  
النفسى و ليس المادى للانسان. و ننقل الى مستوى اخر و هو  
الايام و الليالى فالفرد الذى لم يستفد من تجاربه فسيحال امره  
الى الايام و الليالى. و من لم يرتدع فى ذلك المستوى فيكون  
وصل الى ما يطلق عليها النقطة الحرجه و التى عندها ينعكس  
اسلوب الوصول للهدف فمثلا بدلا من دفع الشخص بعيد عن  
الوقوع فى الحفره يدفع فى الحفره من قبل اخرين ليتيقن ان ما  
نقوله هو الصواب و الاخرين الذين يدفعوه سنطلق عليهم اولاد  
الافاعى. لكن فى تلك المرحله لا ينفع فيها ازالة الاثار بل لا  
يبقى له الا الندم لشده عظم الاضرار التى لا ينفع معها ازلتها  
فهى تبقى طوال العمر.

٢٠١٧/٥/١٩

## الاختيار و القدر

من ابتلى سواء بالخير او الشر عليه ان يعلم بانه فى فى دار الدنيا يعيش فى اختبارات، نتائجها تسطر فى صحيفته التى يتلقفها باحدى يديه اليمين ام الشمال فى يوم تطاير الصحف. فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه و يذهب الى اهله مسرورا و اما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابيه و لم ادرى ما حسابيه لكنه سيحاسب حسابا عسيرا. فى انتظار البدء لوزن الاعمال يدور فى خياله انه سيقول يا رب ارجعون لعلى اعمل صالحا او انه سيتعلق برقاب المستكبرين و يقولون لهم انا كنا لكم تبعا او سيحاول ان يلقوا نتيجة اختياره على ابليس الذى سيتنكر له و يقول انى اخاف الله رب العالمين فلا تلمونى و لوموا انفسكم ما انا بمصرخكم و ما انتم بمصرخى، فى هذا الوقت العصيب لن ينفع الندم و سيظل الظالم يعض على يديه. فتلك المقدمه ليست الا لجذب الانتباه الى قضيه احيانا تضيع معالمها فى العقول الا و هى القدر و الاعتبار بان خلق الانسان و حياته مبنية على الجبر و هذا غير صحيح. الابتلاءات او الفتن التى تمر بالانسان لها مقدمات لو رجعت

---

اليها لوجدت انك من اخترت السير فى ذلك الطريق الذى نتيجته ما تظنه انه بلاء.

و للتوضيح فى بداية التكليف خير ادم على حمل الامانه و اختارها، و انت عندما تكلف يكون لك الحق فى اتباع الهدى او طريق الشيطان و اختياراتك فى امور حياتك انت لك ارادة حره فيها، لكن نتيجة اختيارك انت مسير فيها و لهذا فاختيارك يكون فيما لك ارادة فيه و مسير فى قضاء الله عليك. فانه سبحانه يهيا الاسباب و يوضح لك السبيل القويم بل و يبين لك نهاية كل السبل الاخرى و مالها و تركك تقرر مصيرك فانت عندما تختار فهى ارادتك الحره لكن النتيجة ستحاسب عليها سواء فى الدنيا او الاخره. احيانا البلاء خير و انت تظنه شر او العكس و حكمة الله سبحانه و تعالى ستصل اليك فى حينها فكل شئ خلق بقدر. من يقول ليس لى اختيار فى ابى و امى او حتى اسمى فالاجابه ان تلك الامور هى نتيجة اختياراتهم هم و انت لا تحاسب عليها و حسابك يبدأ من سن التكليف. و ما ظلمناهم و لكن كانوا انفسهم يظلمون و التعامل مع القدر يكون بالدعاء و الصبر.

---

تخيل انك تقرا الكتاب الذى دون فيه ما كان و ما سيكون و ما هو كائن و تصور انه يوضح فيه كل ما يعيشه البشر و اختياراتهم التى اصبحت واضحة من كثرة تكرارها و معروفه، فهى كالقوانين الثابته بمعنى اذا اخذت هذا الطريق فسيكون نهايته هكذا. اذا لم تعرف اى المسارات تسلك فعليك بالسؤال و فعل ما ينبغى عليك. فكل من يتحجج بالقدر عليه ان ينتبه و يعيد تصوراتاه فما انت فيه سواء من نعمة او نقمة فهى من اختيارك لطريقها و النتيجة هى قضاء لقدرك. و الايمان بالقدر خيره و شره يعنى ان يكون الحال بين الشكر و الرضا هذا فى حالة خيره و الدعاء و الصبر فى حالة شره. و حالة الاخرين بالنسبة لاقدار غيرهم توجيه النصح ليحسن الاختيار فاذا كانت النتيجة خير فالدعاء لهم بدوام النعمه و سيكون لهم المثل و المساعدة لتلافى الاثار و المواساه فى حالة وقع الضرر.

٢٠١٧/٥/٢٢

## النقص فى النفوس

خلق الانسان و يعتريه نقص فى شخصيته و ذلك لحكمة من الله عز وجل لعلها هى الحافر و الدافع لتعامل الناس مع بعضهم البعض و لاجبار هذا النقص بالتكامل مع من يملك. لا يوجد شخص كامل الا سيدنا رسول الله صل الله عليه و سلم حيث ادبه ربه و جعله قران يمشى بين الناس و لانه على خلق عظيم و هو بشر مثلنا و اسوه لكل من ينشد الكمال. و النقص فى شخصية الفرد مرتبطه بامور معنويه كالصفات و المشاعر و الفكر و احيانا ماديه، و ربما النقص الذى اود الاشارة اليه فى تلك السطور هو ما يندرج تحت الامور المعنويه لانها فى رايى اكثرها من انتاج الفرد ذاته و بارادته الحره فى الاختيار غير النقص المادى الذى يكون اكثره قضاء لقدر عليك و هى ما يطلق عليها الاعاقه.

و السؤال الذى يطرح من خلال تلك السطور هو كيفية التعامل مع هذا النقص فى الشخصيه. و للاجابه النقص فى الشخصيه المرتبط بالامور المعنويه قابل للتغيير و التعديل. فعلى سبيل المثال الحاقد و الحاسد و الانانى من الصفات التى وجودها نقص فى النفس، الكره و الانتقام و الكبت من المشاعر التى

---

وجودها نقص فى النفس، و التطرف و المبالغه و التدليس من الافكار التى وجودها نقص فى النفس. ما تم ذكره هى اثار الشر لعدم وجود نواقضها من الخير بمعنى تعطيل حب الخير فى النفس ينتج عنه الحقد و تعطيل الاثار ينتج عنه الحسد و تعطيل الحب ينتج عنه الكره و تعطيل التوسط ينتج عنه التطرف و هكذا.

الداعى لتلك الكلمات هو البحث عن التوازن النفسى و استقراره و لهذا السعى الدائم لتنشيط صفات الخير هو ما يوجب السعاده الناشئه عن الاستقرار النفسى و هذا لذوى الفطره السليمه. فى حالة استحسان الصفات السيئه فهذا دليل على تنكيس الفطره و كما ذكرت يكون هذا بارادتك الحره و بالتالى عقابك على النتيجة ليس ظلما سواء فى الدنيا او الاخره. ذوى الفطره السليمه و الذين لديهم نقص فى اى من الافكار او المشاعر او الصفات الموجوده فى النفس عليهم تنشيطها بمعرفة السبيل لذلك و الذى يتلخص فى منهج للمعرفه و اسوه سلوكيه. و من يريد التخلص من صفات النقص فعليه مجاهده النفس و عدم اطاعتها حتى تنتهى من فجورها و يبتعد عن كل ما يغذيها و ينشطها و تغيير البيئه.

---

النقص المادى فى النفس و هو الاعاقه التى يمكن السيطرة عليه من الفرد ذاته بتحويلها الى دافع ايجابى و اذا كانت الاعاقه تحتاج سيطرة الغير فيجب شموله بالرعايه حتى يكون قوه ايجابيه ايضا. و لتوضيح تلك النقطة بحالة اليتيم الذى برعايته و التعامل معه بالحسنى يفجر فى نفسه كل نوازع الخير من الرحمه و العدل و غير ذلك و يكون انسان سوى لنفسه و لمجتمعه و اليتيم ليس عيب فى الفرد و انما قدر عليه و ابتلاء، لمعرفة احوال الشخص فى التعامل معه هل صبر و احوال الاخرين لتمحيصهم.

.  
. .  
و النقص عموما يكون فى الامور التى تملك السيطرة عليها اما الامور التى لا تملك السيطرة عليها فيكون فى كيفية التعامل معها. استكمال النقص فى النفوس طريقه الامثل معرفة الاسماء و الصفات لله عز وجل و دراستها، و لمعرفة كيفية التطبيق يكون باتخاذ رسول الله صل الله عليه و سلم اسوة. و اخيرا يقول

---

ربنا سبحانه و تعالى فى كتابه الحكيم "لا يكلف الله نفسا الا  
وسعها، لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت".

٢٠١٧/٥/٢٧

## السر القاطع

كتاب الله عز وجل المحفوظ الى يوم الدين، تناوله الكثير من الكتب المحموله عليه منذ ان دون الى تلك اللحظه و لم تنقضى اسراره. و بالتدبر فى القول "من اراد الدنيا فعليه بالقران و من اراد الاخره فعليه بالقران و من ارادهما معا فعليه فالقران" نجد ان القران الكريم هو التصور النهائى لفكره خلق الحياه ذاتها و به الاجابه على التساؤلات التى حار فيها الفلاسفه و الحكماء على مر العصور و منها كيفية النشاه و ما الغايه منها و الى اين المصير. فالقران الكريم يشمل على العبادات و على الاحكام و ايضا امور الدنيا و الاخره. و ما اود التركيز عليه فى تلك السطور هو امور الدنيا و التى هى دار اختبار فاذا صلحت بحق كانت السعاده فى الاخره و التى هى دار الخلود.

فمن اسرار كلام الله عز وجل فى كتابه الحكيم نجد انه عند قراءته منفردا تشعر و كأنك انت المخاطب و اذا قمت بتدبر آياته و استخلاص معانيه تشعر و ان ذات الكلام يخص الجميع. عندما يقراه الطفل يؤثر فيه و ايضا الرجل الكبير يجد الراحة و السكينه عندما يهتدى الى ما يبحث عنه. لا يختلف الحال مع المراه سواء كانت صغيره او كبيره فالمعاني تنفذ الى روحها.

---

ايضا معانيه يفهمها المؤمنون بقلوبهم و يعلم الكفار الذين لا يدينون به المطلوب بعقولهم. يخبرنا عن الدنيا و شؤونها و عن الاخره و احوالها. فهذا القران ميسر يفهمه بسهولة كل مدكر و يصل الى تاويلاته و مدلولاته الراسخون فى العلم.

هذا النص الحكيم ذو السر القاطع ليس كلام يردد او اصوات تسمع و انما معان يفهما عقل و يتدبرها قلب. عندما يتم خلط الامور فى مستويات التدبر التى ذكرتها سابقا و نعيدها للتذكيره و التاكيد عليها فى ان المعانى التى نستخلصها من النص لمن توجهه فى حسب الفئه العمرية و حسب النوع و حسب المستوى فردى ام جماعى و حسب الحال فى الدنيا او الاخره و حسب الايمان و حسب مقدار الفهم. فالخلط فى تلك المفاهيم عند التدبر هو ما ينشئ اما التطرف او الافراط و خير الامور الوسط.

فاذا اردنا ان ان نبني التصور الصحيح لحياتنا فى الدنيا فنبدأ بقراءة الايات التى تخبرنا كيف بدا الخلق ثم التعرف على ايات الكون لمعرفة الخالق سبحانه و تعالى ثم ايات الكون و ما اعد الله للانسان و يليها التعرف على العبادات لتأدية الشكر ثم التعرف على الاحكام و الحدود للتعرف على ما لك و ما عليك ثم تبدأ مرحلة التعامل مع الاخر و هذا من خلال ايات تكوين

---

الأسره و الزواج و تربية الابناء ثم البدء فى تكوين المجتمعات  
بكيفية اختيار الحاكم و مجالس ادارة الحكم ثم بناء الامه و  
وحدتها تحت راية الخلفه و هذا يتطلب معرفة الجهاد الذى هو  
اسمى العبادات لانه يسعى لاعلاء كلمة الله فى الارض.

فאלهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا و ارزقنا تلاوته اثناء الليل  
و اطراف النهار

٢٠١٧/٦/١٠

## المفهوم التبادلي

هناك انماط فكريه تترسخ فى عقولنا يكون من شأنها توجيه الاراء و القرارات، و عموما ما يكون من اثارها الخير سواء على الفرد ذاته او على غيره فلا مانع من اتباعها و استمرار استخدامها اما فى حالة نتائجها الشر فيجب التوقف و العمل على تغييرها. فى البدايه السلوك الذى هو اما قولى او فعلى فهو ناشئ عن فكر لذلك الاهتمام بنمط التفكير هام جدا و اهمية السلوك تكون فى ما يترتب عليه سواء على الفرد ذاته او على الاخرين. ضبط السلوك اذا كان اثاره على الفرد من شان الضمير الانسانى اما اذا كان الاثار على الاخرين فيضبطه القوانين. من الانماط الفكرية على سبيل المثال و التى من اثار سلوكها على المستوى الجمعى هو "مفهوم البديل" بمعنى البحث عن بديل يحقق الامال و الطموحات مستقبلا لما هو موجود و ثبت عجزه. يوجد نمط اخر للتفكير ربما هو تطور للمفهوم السابق ذكره و هو "المفهوم الموازى" و يعنى به استحداث حاله يمكن التحكم فيها لتحقيق المامول نظرا لصعوبه التخلّى عن القديم. فى التغيير عموما هناك ثمن اذا كان على المستوى الفردى فانه ينحصر على الوقت و المجهود و المال و على المستوى الجماعى يشمل

---

كل الاثمان المذكور بالاضافه الى الدم و لهذا قرار التغيير  
صعب و باهظ الثمن و لكى تقل فاتورة الثمن يجب الاعتناء  
بنمط التفكير .

.  
. .  
يمكن ان يكون نمط التفكير التالى و هو "المفهوم التبادلى" هو  
حل فى الازمات المستعصيه التى وصلت الامور فيها الى نقطه  
لا خيارات فيها. و نعى به هنا هو تقوية الضعف الناشئ عن  
الخلل بمبادرات شعبيه ليست رسميه. و لكى ينجح هذا الامر لا  
بد من وجود ضوابط و معايير لضبط هذا الاداء الشعبى. الداعى  
للسطور السابقه هى محاولات لتقليل فاتورة الثمن. و الدافع لهذا  
النمط الفكرى يجب ان يكون ذاتى و رغبه حقيقه فى المشاركه  
لخلق حياه يسودها الخير و ينحصر فيها الشر قدر المستطاع.  
ربما فى سطور اخرى يتم توضيح اشكال السلوك الجمعى  
الناشئ عن هذا النمط الفكرى ربما نتائجه تحقق الامال  
المنشوده.

٢٠١٧/٧/٢٤

## البناء المعرفى

الحياة تحتاج الكثير من الجهد لفهم معناها، و الموفق فى هذا الموضوع هو من يوجه جهده الى المعرفة. و الشعور بالحياه باقل احساس يكون فى ادراك حركتها و من خلال الحركة تواجد الزمن. فالحركة و المعرفة هما نقطة البدايه للانطلاق قى طريق الحياه و يبقى على من يريد خوضها ان يحدد اتجاه حركته و التى تعتمد فى الاساس على المعرفة. لهذا اعلى معدلات القوه سواء على المستوى الفردى او الجماعى هى المعرفة و يليها المال ثم ادوات الحرب التى تحسم النتيجة. و بناءا على ذلك الكلام شيدت بناء معرفى يحتوى على عدد من الطوابق و الذى بدوره يحتوى على الكثير من الحجرات. تلك الطوابق هى المجالات التى يحتاجها الفرد لخوض طريق الحياه و اما الحجرات التى فى كل طابق فهى الفروع المختلفه فى كل مجال. و الداعى لذلك البناء المعرفى هو كما ذكرت سابقا و اعيد تكراره للتاكيد هلى الاهميه لخوض الحياه على هدى و ليس على سبيل ضياع العمر بلا طائل. اثاث تلك الحجرات هى المعلومات التى نحصل عليها من خلال مصادر الاطلاع المختلفه المقروءه و المسموعه و المرئيه حسب الرغبه و

---

الراحة و كذلك من خلال التدبير الذى يبنى على الملاحظه و  
الفروض و التجريب او الاستدلال و الاستنباط و الاستقراء.  
فى المستوى الاول هو التعرف على خالق الحياه و الكون و هو  
الله جل شأنه و هذا المستوى فروعه علوم العقيدة و التركيز على  
علم التوحيد و خاصة توحيد الالهيه و الربوبيه و الاسماء و  
الصفات. فالعقيدة علم و سلوك علمها التوحيد و السلوك يكون  
فى العبادات و المعاملات و لهذا ننتقل الى الحجرة للعبادات و  
معلوماتها تكون فى كتب الفقه. و لكى نتعرف على التطبيق  
الامثل للعبادات و المعاملات ننتقل الى الحجرة الثانية و هى  
السيره للمصطفى صل الله عليه و سلم. المستوى الثانى هو  
التعرف على الكون من خلق السموات و الارض و ما فيهما و  
جراته كثيره فمثلا السموات و ما فيها من نجوم و كواكب نجد  
معلوماتها فى علوم الفلك و اما الارض و ما عليها من الجبال و  
البحار و الانهار و جراتها كثيره و مصادر معلوماتها شتى و  
لا اريد ان تطرق لاسماء الكتب فى تلك السطور حتى لا يضيع  
المقصد فى تفاصيل و انما اريد التركيز على هيكله البناء  
المعرفى الذى اريد ان يسعى كل من يقرأ تلك السطور بذل  
الجهد لبنائه. على الارض مخلوقات من الحيوانات و النباتات و

---

معلوماتهم فى كتب كثيره. نأتى للمستوى الثالث و هو الانسان الذى يعد ارقى المخلوقات فالحجرات كثيره من التعرف على ذات الانسان نفسه كيفية خلقه و التعرف على الاعجاز فى تفاصيل تكوينه و ذلك له معلومات كثيره سواء الماديه او الروحيه و التعرف عليها واجب. نأتى لحجرات اخرى و هى كيفية التعايش مع بعضهم البعض و لهذا التعرف على الامور السياسيه و التاريخيه و الاقتصاديه و الاجتماعيه تكون مطلوبه و مصادرها كثيره خاصة فيما يتعلق بالحقوق و الواجبات داخليا و خارجيا. نأتى لمستوى اخر و هو احداث اخر الزمان و حجراته الفتن و الملاحم و المؤتمرات التى يضمها الاعداء للامه الاسلاميه و كيفية التصدى لها و ايضا التعرف على احداث يوم القيامة و نهايته التى اما الى جنه او الى نار.

احيانا تكون المعلومه قصة او روايه او احيانا شعرا او نثرا لا مشكلة فى ذلك لكن ما نود التركيز عليه هو مصير المعلومه التى يتم اخذها الى اين تستقر. و الاجابه هو تحديد الحجره التى يتم حفظ المعلومه فيها ليتم استدعائها حين الطلب و هذا البناء المعرفى يكون فى ذاكرة العقل. ربما فى سطور اخرى نشير الى بعض المصادر للحصول على المعلومه لانى اعتبر

---

الحصول على المعلومه كمن يغوص فى البحر ليستخرج  
الاصداف التى بها اللؤلؤ. و من يفوز بها فى نهاية مجهوده  
يحتفظ بها فى اماكن حفظ الاشياء الثمينه لا يتركها فى اى مكان  
الى ان يستقر على هدف يتحرك لتحقيقه. و هذا الهدف هو الذى  
اخذا قراره النهائى عليه من جملة الكثير من الاحلام التى  
راودته بعد ان امسك بلؤلؤته، فالمستقبل يتشكل على المعرفه.

٢٠١٧/٧/٧

## ومضات على الاقتصاد

يطلق لفظ الجماعة عندما يبدأ الفرد فى التعامل مع غيره و من هنا وجود ضوابط لتشكيل اطارها امرا واجب الاهميه لاستمرار التعامل و المنفعة. و الانسان المتحضر هو من يعرف تلك الضوابط و يطبقها و للعلم لا تقتصر على التعامل مع انسان مثله فقط و انما تتعدى مكونات البيئه الاخرى التى يعيش فيها سواء من حيوان و نبات و هواء و تربه. فالاقتصاد الجماعى الذى نشير اليه فى تلك السطور هو ما يكون هدفه الحصول على منفعه و خاصة المال الذى يسهل امور الحياه. الاقتصاد هو مسؤولية الدوله و لكن لكثرة الابعاء و الهجمات التى تعرقل مسيرته يجعل الناتج و معدلات النمو لا ترضى المواطنين لذلك ثقافة انشاء اقتصاد تبادلى بين المواطنين يمكن ان يكون حائط صد اخر امام الهجمات التى يتعرض لها الاقتصاد بشكل عام.

فالكيفية التى يمكن ان ننشأ هذا النوع من الاقتصاد يمكن ان تكون بذوره من التكامل بين المواطنين و يبقى على الدوله تهيئه البيئه لنمو تلك البذور مما يخفف الكثير من اعبائها و تتفرغ لما هو اهم. و لتوضيح تلك النقطة هناك مستويات فى كل مجال سواء زراعى او صناعى او تجارى او خدمى تنفيذ كل

---

المستويات من قبل الدولة شيء صعب للغاية و اخذ مرحله فيما يسمى الاشتراكيه و منظومة قطاع الاعمال و انتهت لاسباب كثيره. و ظهرت الرأسمالية و ظهور طبقة رجال الاعمال و هذا نتج عنه سياسات ضاره على الاقتصاد اهمها الاحتكار و الفساد الادارى بكل صورته التى ظهرت فى قوانين فاسده و رشاوى و عمولات. و لهذا العمل على نشر ثقافة ان المواطن يعرف حقه فى الدولة و يسعى للحصول عليه و يؤدى ما عليه من التزامات و واجبات ليستمر الحصول على حقوقه بدلا من انتظار ما يسمى بالمخلص الذى يحمل عصى سحريه ليغير الواقع السيئ للافضل و هذا وهم و حلم صعب التحقيق.

و لكى لا اطيل فى التفاصيل مثلا فى المجال الخدمى و ليكن التعليم او الصحه فلها مستويات كثيره منها مستوى انشاءات اماكن لتلك المؤسسات و مستوى التجهيز و مستوى توفير المعدات و الادوات و مستوى الامن و مستوى الصيانه و مستوى النظافه و هكذا. تلك المستويات يمكن ان تطرح للمواطن بنظام الاسهم الذى يضمن له ملكيه و هذا له اثر جيد فى الانتماء و رفع درجة الحب فى قلب المواطن. ادارة منظومة التسهم تكون تحت سيطرة الجمعيات التى لها نفس رسالة المستوى.

---

ربما الارباح المرجوه خدمه جيده لفتره الى ان يفيض المال الذى كان يضيع فى الفساد. هذا الامر له تفاصيل كثيره لكن ما اود الاشاره اليه هو العمل على نشر ثقافة ادارة حقك فى الوطن و دور الدوله فى تلك المنظومه هو المراقبه لما لديها من سيف العدالة و سلطة القانون و ضبط الارباح. و بتطبيق ذلك يمكن ان تتفرغ فى تكوين بروتوكلات تعاون مع الخارج لاستيراد النواقص و لم نستطع انتاجه لحين البدء فى تكوين بدائل داخل الوطن لتقوم بذلك الغرض.

على المستوى العاجل لضبط الاقتصاد هو السيطرة على الارباح و ليس الاسعار بجانب اسكال الرقابه الاخرى من تطبيق معايير الجوده و ضمان مستوى وصول المنتج او خدمه كما هو متفق. الاله اجعل مصر بلدا سخاء رخاء و سائر بلاد المسلمين.

٢٠١٧/٧/١٣

## بذور الفطره

المعاناه المبذوله فى تمكين الخير على الارض هى ثمن سلعة الله الغاليه و هى الجنه. فهى حفت بالمكاره و السير على الاشواك عكس طريق النار اليسير المفروش بالشهوات. و السؤال المطروح ما هو الشئ الموجود فى النفس الذى ينمو و يتملك السلوك و يدفعك الى السير فيما استقر عليه اختيارك سواء طريق الجنه او النار. بل السؤال الاكثر طرحا ما الداعى الذى يجعلك تهين البيئه لتستقطب انصار جدد يسيرون فى نفس طريق اختيارك.

انت مخلوق الله عز وجل و نفخ فيك من روحه و تلك الاسئله دلالة قوية على انك مخير و غير مجبر او مقهور و ما انت فيه سواء نعمة او شر فذلك نتيجة لاختيارك. و الاجابة على السؤال الاول يمكن ان اطلق على الشئ الموجود فى النفس بذور الفطره و التى تنمو بعد تشربها لافكار ترسخت فى العقل و تشربها القلب و بالتالى تسيطر على ملكات الحواس و تنفذ ما استقر عليه قرارك. لكن الذى يجب ان يقال هو حال النفس التى تسير فى طريق الجنه تكون سعيده حتى و ان كانت هناك معاناه و التى تسير فى طريق النار لن تصل الى السعاده حتى و ان بدا

---

لها تحقيق ما تمنته فهذا الطريق لن يشبع صاحبه ايضا فطريق الشهوات كفايته الموت. و للعلم السعاده لن تتحق الا بشعور التوازن النفسى بين معتقداتك الداخليه و حياتك الخارجييه. و بذور الفطره تلك مبرمجه على الخير عموما لسائر الخلق و لا تنتهى ابدًا حتى و لو اصبح المخلوق فى درجة شر ابليس فهناك دائما نقطة نور لا تخبو ابدًا و تلك رحمه من الله عز وجل.

و الداعى لاستقطاب اناس جدد و تهيئة البيئه لذلك هو من قبيل الدفاع عن الحياه كما النبات لا ينمو الا فى البيئه المناسبه لذلك كذلك لن تستقر النفس الا بتحقيق توازن بين معتقدات الداخل و سلوكيات الخارج.

.  
. .  
الصراع الدائر بين الخير و الشر لن ينتهى و ربما ما سبق من كلمات اشارت للسبب. و لكن هناك وعد من الخالق سبحانه و تعالى و هو ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين فاللهم احسن خاتمتنا.

٢٠١٧/٧/١٨

---

## الحياه الاجتماعيه

الانسان مخلوق اجتماعى بطبعه و يحب التعايش فى جماعات فهذا ما تعلمناه، تنظيم و ادارة تلك الجماعات هو ما يبعث فى النفوس الشعور بالاستقرار و الامان ليبدأ بعد تلك النقطة البحث عن باقى الاحتياجات التى يسعى لتوفيرها فترة بقاءه فى الدنيا. فالاحتياجات كما صنفها مالتس تبدأ بتوفير الطعام و ما ان حقق ذلك يبحث عن الامان و ما ان حققه ينتقل الى البحث عن الحب و الود و بعد ذلك يبحث عن تحقيق ذاته و اخيرا يسعى الى تقدير الناس له.

الحياه الاجتماعيه تبنى على التعارف و يترتب على التعارف تبادل المنفعه و لكى تتحقق تلك المعادله بعداله فلا بد من توضيح الحقوق و الواجبات. و لتنفيذ ذلك الامر كما ينبغى يعتمد على الالتزام الذى يكفله العرف و التقاليد و القوانين و الدين. التعامل اذا بنى على المشاعر فهى تتراوح بين الخوف و الاحترام و هذا يكفله اكثر العرف و التقاليد و الدين و لا يدخل فيها القانون. تشكيل اداره لتنفيذ الالتزام امرا هام ممكن ان يكون بالانتقاء و التكليف او بالانتخاب و التصويت.

---

التعامل فى الاسره اساسه الود و السكينه و التراحم و التكافل. و  
التعامل فى الشارع بينى على اداء الواجب و اعطاء الحقوق. و  
التعامل فى الاسواق بينى على التسامح و المكاتبه خاصة فى  
الديون المؤجله. و التعامل فى المؤسسات بينى على الاتقان و  
المبالغه فى اداء الواجب. التعامل مع الرؤساء و الحكام بينى  
على الاحترام للمنصب. و التعامل مع الله عز وجل بينى على  
الخوف و الرجاء.

.  
. .  
. .

الوطن و هو ارض يتواجد عليه الجماعات ينظم تعاملها حكومه.  
فالأرض و الشعب و الحكومه مكونات الدوله و الولاء يكون  
للوطن لان فى ضياعه لن يكون هناك استطاعه لاقامة دين او  
حتى الحصول على حق الحياه. اذا حدث خلل فى اى مكونات  
الوطن فله اساليب فى التعامل معه لاعادة الامور الى الصواب  
مع الاخذ فى الاعتبار الحفاظ الامثل على باقى الاركان. الخلل  
فى وعى الشعب له اسلوب لاعادته للصواب و تصويب الخلل  
فى اداء الحكومه له اسلوب. ان الارض لله يورثها من يشاء من

---

عباده الصالحين و يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر و انثى و  
جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا. فتلك الايات تحدد الهويه  
لمجتمع اسلامى ييغى الخير على الارض. فاللهم اصلح احوالنا  
و اصلح ذات بيننا

٢٠١٧/٧/١٥

## الرصيد الابقى

يجب ان لا يغيب عن الازهان اننا نحتاج الى رصيد لاستمرار السعى. هذا الرصيد يترجم فى الدنيا الى مال و فى الاخره الى حسنات لن رصيد الدنيا يحقق كرامة العيش و رصيد الاخره يحقق العلو فى درجات الجنان. لذلك فالكل يفتح له رصيدان كما ذكرنا عندما تحين ساعة تكليفه. البعض يكد لكى يزيد رصيده من المال و ينسى رصيد الاخره و اذكر الفطن هو من يوازن بين الرصيدين او يكثر من رصيد الاخره لبلوغ حد الامان. تسجيل الارصده سواء فى الدنيا او الاخره لها ضوابط يجب معرفتها. ذلك الكلام يبدا من نقطة اتخاذ القرار اما المنطقه التى تعلوها و هى الاعتقاد فى اليقين بان النافع و الضار فى الدنيا و صاحب الرحمه فى الاخره هو الله سبحانه و تعالى الذى بيده المقادير.

فالأرصده تقف عند مرحلة الوسيله او منطقه الاخذ بالاسباب ليس الاستناد علي كونها غايه فالله سبحانه و تعالى هو من

---

يرزق من يشاء بغير حساب و من ليس له حيله و يدخل الجنان  
بالرحمه و ليس بمقدار العمل. تلك الارصده هي وسيله لنيل  
رضا الله سبحانه و تعالى صاحب المقادير التي فيها الشقى و  
السعيد فى الدنيا و صاحب الجزاء فى الاخره اما خلود فى الجنه  
او الى النار. رضا الله عز وجل فى الدنيا توفيقه الى الخيرات و  
رضاه فى الاخره التجاوز عن السيئات و دخول الجنان بغير  
حساب. اخيرا الحد الاقصى لتلك الكلمات هي "الباقيات  
الصالحات خير عند ربك ثوابا و خير املا"

٢٠١/٧/١٨

## التربية صناعة

فى تعليق على منشور تم كتابته من اخ عزيز أشار إلى أن التربية تكون قبل التنميه. استوقفتنى تلك العبارة و تأملت مدلولها و اتجه ذهنى الى مقوله ضرورة التخليه قبل التحليه. هى كلمة صواب فكيف نملاً الكوب و هو بالفعل مملوء و اذا أردنا تغيير محتواه لابد من افراغه اولاً. ربما هو منطق سليم و تنفيذه هو الصواب الكامل لكن احياناً تدفعنا الظروف الى عدم تنفيذ الصواب بنسبه كامله يمكن أن نسير فى طريق الصواب و نحقق حسب قدره و الاستطاعة و القدرات و الإمكانيات نسبه كبيره و يعتبر نجاح أيضاً. فى حالة الكوب يمكن استمرار سكب الماء على مادته التى ستتحول مع الوقت إلى تخفيف مكوناتها و مع الاستمرار سيتم تغيير الماء بالكامل. فى حالة أن خصائص المادة التى بالكوب لا تتغير ابداً مع السكب فيكون التعامل مع المادة ضياع للوقت و لابد من التفكير فى الكوب ذاته و تغييره و اعتقد ان هذا منطق سليم. و لكن قبل الحكم على الأمور لابد من دراسة الاحتمالات و اختبارها.

التربية صناعة و لها مسؤولين عنها و راعين لها و سيسألون عن ما فعلوه تجاه ذلك فكلكم راع و كل راع مسؤول عن

---

رعيته. و لا نريد أن يتحول الكلام الى خطبه و اعاده ما هو معروف للجميع فى أن كل من استرعى شىء فليتق الله فيه و يعمل ما يوجب عليه. و لكى تظهر ثمار التربيه على المجتمع لابد أن يكون هناك نظام مجتمعى يحمى مجهودات الأفراد فى هذا الشأن و هو التربيه. بمعنى الإنسان يجتهد مع نفسه ليكون مؤدب لكن اذا لم تكن الاسره تقوم بواجبها لمجهودات الفرد ستضيع و اذا كانت الاسره لها نظام فى التربيه فإذا لم يكن الشارع على المستوى المطلوب ستذهب مجهودات الاسره سدى. المسئول عن الشارع النظام الحاكم فتقصيره فى هذا الصدد نجد الممارسات الغير أخلاقية واضحه جليه فى الطرقات التى لم نعطيها حقها و فى تلك النقطة تدعو إلى تطبيق القانون من قبل الدوله و سيف ولى الأمر. اسوا ما فى مظاهر عدم التربيه فى الشارع هو التحرش و ترويع الامنين الأمر الذى تحول إلى ظهور قانون الغاب من الغلبه للاقوى و غير ذلك من تفرجات كثيره لا مجال لها تنتهى كلها بتبنى الدوله مسارات التربيه و تدعم المؤسسات و الهئات المنوط بها هذا الأمر.

---

إنما بعثت الأمم مكارم الاخلاق و هذا هو جوهر الإسلام

٢٠١٧/٩/١٧

## سبيل للتنمية

حلم التنمية يسعى إليه كل من يريد تقدم البلاد و ان تنال مكانتها بين الأمم و ان يعيش فيها الإنسان بكرامه و التي أساسها الحرية المنضبطة. الاختلاف فى تحقيقه بالسبل المختلفة لا يجب أن يتحول الى عدااء فى نهاية الأمر. و فى تلك السطور أود الاشاره الى سبيل يمكن أن يتفق عليه الاغلبه بعيدا عن المصالح و الإيديولوجيات و الديانات و العصبيات ، ذلك السبيل هو المشاركة المجتمعيه. و للتوضيح اكثر هو العمل على إزالة جانب من المشقه عن كاهل الحكومه يتحمله المواطني بربح مما يتيح للحكومه ضبط سير تلك المنظومه و رقابتها من حيث الجوده و بالاضافه الى الحصول على منافع للمواطنين أكثرها خدمه الجيده و يمكن توفير أموال.

و الفكرة ببساطه تتلخص فى المشاركة من قبل المواطنين فى الاستثمار بالجوانب الخدميه التى تتحملها الحكومه و علاجها التعليم و الصحه و النقل و ما شابه. فمثلا الرغبه فى إنشاء مدرسه فى حالة عدم توافر الماديات لذلك تتطرح بنظام الاسهم على أن يكون الأكثرية للحكومه و الباقي للمساهمين سواء طلبه أو أولياء أمور أو عاملين و لقد ركزت على ذلك لتحقيق عنصر

---

الانتماء و ما يسرى على المدارس يطبق على المستشفيات . و تفاصيل المنظومه سواء التعليميه أو الصحيه يمكن أن تطرحها الحكومه بمثل هذا الفكر و اقصد التفاصيل مثلا التجهيزات أو المنشآت أو حتى العاملين. تلك الفكره تحتاج إلى الكثير من التفاصيل و هى ليست مستحيله أو احلام أو اوهام و يمكن تنفيذها على أرض الواقع. و هذا الأسلوب افضل من نظام الخصخصة الفاشل او البيع لمستثمرين اجانب فهل يعقل أن نذهب للأسوأ بعد مرورنا على السيئ فالخصصه و إن كانت لمستثمرين مصريين كان فاشل و سيئ فهل يعقل أن نتوقع الحسن من مستثمرين اجانب فى تلك الحاله سنتحول جميعا الى سلعه. و الشواهد الاولى ظهرت فى الفتره الاخيريه فمن خلال مستشفى الشيخ زايد تم اتهامها بتجارة الاعضاء. و انا لا اعتقد فى هذا الإتجاه من قبل الحكومه بأنها سوف تتجه إلي بيع الإنسان المصرى.

المشاركه فى بناء الوطن واجب و السعى فى تنفيذه له جزاء  
دنيوى و أخرى

٢٠١٧/٩/١٦

---

## الامل و هموم مواطن

ينحصر التطرف فى دائرة الفكر و عندما يتحول الى سلوك عنيف لاقرار ه او لنشره يسمى ارهابا بافعال من شأنها السيطرة على النظام الدينى و السياسى و اعتبار من يعارضه هو كافر او خارجى.

من كتاب داعش نشاتها و اهدافها الاستراتيجيه (مازن شندب)

من خلال ما سبق يتضح ان التطرف لا يواجه الا بالفكر الصحيح و الحجة الواضحة و الارهاب لا يواجه الا بالقانون هذا فى حالة الفرديه. استفحال التطرف و تحوله الى عمل جماعى نتيجة التقاعس عن مواجهته او التعامل الخطا معه سيؤدى الى تغيير هوية المجتمعات اما استفحال الارهاب و

---

تحوله الى منظمات او حتى مجتمعات و دول سيؤدى الى ابادة  
ربما للثروات او الاعراق او الديانات و تعم الفوضى و يكثر  
القتل و تسيل الدماء فى الطرقات انهارا. تلك المرحلة الجماعية  
هى تطور طبيعى لازمه و مشكله ادت الى التطرف و الارهاب  
و تحولها الى الجماعية فحينها تكون هى المصيبة و الكارثة، و  
للتعامل معها فى حاله معالجة التطرف الجماعى العمل الى زياده  
الوعى و ابراز الحقائق و الشفافيه فى تناول الاحداث و توفير  
سبل المعرفه حتى يكون الفكر منصفا و ينبثق منه عقيدته سليمه.  
اما الارهاب الجماعى فمعالجته تقوية جذور الثقه بين المواطنين  
و الحكومه و اعداد كوادر مدربه باجهز هديثه تخدم الهدف و  
انشاء جهاز استخباراتى و معلوماتى يساعد على التوقع و  
استباق الاحداث و ذلك للحفاظ على الدماء و على وحدة الوطن  
و سلامة اراضيه.

٢٠١٧/٩/١٨

## الحرث فى البحر

نمط التفكير فى العقل يؤثر على القرارات و اسلوب الحياه. و التعليم هو من الأدوات الهامه التى تشكل هذا النمط التفكيرى. فالتعليم الذى يبنى على فلسفة التلقين و الحفظ ينتج متعلم يحتاج إلى من يلقنه ما يقول و يبين له ماذا يعمل و هذا لأنه لم يتعلم الابداع و الأصلح أن يسعى المسئولين عنه خلق بيئه للابتكار و المساهمه فى إضافة جديد. التعليم الذى يعتمد على تمييز المتفوق يقتل روح المنافسه الشريفه و ينتج أفراد تقدر العمل الفردى و لا تعرف ماهية العمل الجماعى و فى رأى تجميع المتفوقين فى مكان واحد من اخطر الأمور التى تخدم المجتمع حيث تواجد المتفوقين مع بعضهم البعض و هم على تلك النفسيه هو استنزاف الطاقات فيما لا يفيد خاصة اسلوب تعليمهم لا يعتمد على المشاركه الجماعيه و التقييم لا يكون على الإنتاج الجماعى و الأصلح أن يتم التعامل مع شريحة المتعلمين عموما المتفوقين منهم و محدودى القدرات كما هم لأن المصالح و المنافع اكثر يكفى التدريب على التعامل الواقعى لان الحياه بها مختلفه القدرات و تنوع أنماط التفكير جيد لبيئه الابداع و التقييم و لابد أن يكون التقييم على الإنتاج و خاصة الجماعى و ليس على

---

القدرات. نمط التفكير هو من يجعل المدير يريد أن يكون هو الأوحد في الصورة و ينسب له كل نجاح. و كذلك هو من يجعل الانديه تسعى الاستحواذ على اللاعب المتميز حيث يههما المكسب و ليس تقديم متعه و تحفيز لمشاهدة و ممارسة الرياضة. نمط التفكير هو من يجعل الإنسان يرهب اقتحام الجديد و يفضل الاستمرار على الوضع القديم. امور كثيره نمط التفكير يؤثر فيها على أسلوب الحياه فإذا أردنا أن نغيرها الافضل فسيبيلها التعليم و ارتياد أماكن المعرفه. الفروق بيننا و بين الدول المتقدمه كثيره جدا و لن أتطرق الى حقوق الإنسان أو إلى نظام الاداره و الحكم و لا منظومة الصحه أو المنظومه الاقتصاديه أو الخدمات بشكل عام و لكن ساشير إلى اسلوب التعليم. عندنا نحرص على أن يحفظ الطالب جدول الضرب أما عندهم فيعلمونهم كيف يقومون بعملية الضرب لأى عدد من الارقام. الدعوات إلى تطوير التعليم لا تشمل فقط اماكن تشجع على التعليم و اناس مؤهلون لمنظومه تهدف إلى إنتاج صالح و انما ايضا منهج يساير التقدم.

٢٠١٧/١٠/٢

## المجد القادم

كثيرا كان يشغلنى البحث عن مقومات قيام الامبراطوريات و السيطره على اراض شاسعه مترامية الأطراف من قبل حكام قراراتهم تسرى على اى نقطه فى تلك الأراضى. و لقد انتهيت إلى أن هناك عوامل قدرية لا دخل لنا فيها و انما هى من صنع الله عز وجل لقدره حيث يريد. و عوامل أخرى فى قدرات أشخاص افاض لهم القدره على توصيل ما يحلمون و يفكرون فيه إلى اتباع يقتنعون بافكارهم و يتفقون على تنفيذها لتصبح واقع.

من العوامل القدرية تركيز الموارد الطبيعیه فى اراض دون أخرى و كشفها على مر الزمان بفضل جهود و قدرات أشخاص افاض يستثمرها قاده عظماء. فى البدايه كانت الموارد الطبيعیه تتمثل فى الكلاً و العشب فتصارع الناس لتحديد مناطق النفوذ لرعى الغنم ثم تعلموا الزراعة لزياده مساحات العشب الاخضر بتوفيق من الله عز وجل و جهود افاض. تطور الزمن و أصبحت الموارد بترول و غاز حيث الطاقه كانت المطلوب الاول و لأنها مرتبطه بالرفاهية. فى المرحله الاولى كانت الهدف توفير الأساس و هو الغذاء اللازم الحياه و استمرار البقاء. القاده الذين يعتمدون على الافذاذ باستثمار أفكارهم يكون خطواتهم الأولى

---

أرض يقيمون عليها أحلامهم لتصبح واقع. فى المراحل الأولى  
كان عدد البشر قليل لم يغطى مساحات الارض بأكملها بل هناك  
مساحات لبست تحت سيطره أحد فتكون عامل لاقامه دوله  
جديده. اتوقع استمرار التطور من قبل الجنس البشرى بالنسبه  
الموارد بالتوجه إلى البحار و المحيطات و التركيز على السماء  
و البحث فيهما عن موارد لتحقيق الكفايه و الرفاه.

.  
. .  
. .

المعادله معلومه لمن يريد أن يعيد المجد التليد لأنها من السنن  
الكونيه موارد و افاذ و قاده البحث عنهم و خلق مسارات تعاون  
بينهم ستكون النتيجة التمكين فى الارض.

٢٠١٧/١٠/١٠

## الأفكار النبيله

فى منطقة الخير بتفكير كل انسان مجموعه من القيم و المبادئ و  
المثل العليا. تقوى تلك المنطقه بتغذيتها عن طريق متابعة سير  
عظماء أفنوا حياتهم فى نشرها و جعلها واقع على الأرض أو  
من خلال القراءه عن تأثيرها اذا تحولت إلى سلوكيات. و ينتقلوا  
إلى مرحلة الرغبه فى العيش بالمدينه الفاضله التى يسودها  
العدل و المساواه و تنقطر السعاده من جنباتها و تحيا فيها براحة  
بال. و على النقيض عندما تضعف تلك المنطقه تنبت فى النفس  
حب الذات و الغرور و الكبر و الانانيه و الرغبه فى امتلاك كل  
شئى و احتقار الخلق. الأمر الخطير عندما تتحول إلى سلوك و  
تصبح حالة عامه و يكون من آثارها انتشار الشرور بانواعها  
المختلفه و فى كل نواحي الحياه.

أصحاب الأفكار النبيله دائما يعيشون فى قلق و محاربه و توتر  
و لهذا جزائهم فى الاخره الجنه التى بها راحة البال. يحاربهم  
أصحاب الصفات الخبيثه لأنك تنازع مصالحهم الشخصيه. و

---

عليك الاختيار فإن لم تكن داعم فاترك أصحاب الصفات النبيله  
يزرعوا أفكارهم التي حتما ستكون ثمارها عليك و على اولادك.

٢٠١٧/١٠/٢٣

## الحياه الوردية

الظروف التي يمر بها البشر تصيغ طريقة حياتهم و اسلوبهم فى التعامل مع بعضهم البعض. فالدول التي يتمتع شعوبها بالإحساس بالكرامه و تقدير الذات تراهم فى حياتهم لهم اهتمامات لا يهم الآن انها تتعلق بالاستمتاع بالحياه؛ و لكن نوضح بأمثله اهتمامهم مثل الرحلات و زيارة أماكن جديده و رؤية مناظر يرغبون تسجيلها بالالتقاط صور لها تغذى فيهم الاحساس بالحريه و الانطلاق و التأكيد على انك مخلوق مميز ذو قيمه و تسجيل اللحظه تعنى الانتصار للوصول إلى تلك النقطه و هى ذكرى جيده و الاهتمام و الرغبه فى التسوق و الشراء لتغذية الاحساس بالامتلاك و القدره على تلبية احتياجاتى و من اعولهم و الاهتمام بالثقافه و الاطلاع على أحوال غيرهم من دافع معرفة الدرجة التي تقف عليها مقارنة بهم و الاهتمام بالتعليم و بذل كل نفيس و غالى فى سبيل الوصول به إلى درجات متقدمه لأنه السبيل لمعرفة المجهول و بالتالى القدره على صياغة المستقبل كما يريدون و امور كثيره تتلخص فى أن هناك ملكات تنفجر فى الإنسان إذا وضع فى بيئه سليمه.

---

لن أحدث على من يعيشون الضنك فالصور أوضح و ابلغ على أن تصفها لكن الخطر فى تناقص قدرات الإنسان ذاته و بالفعل يتحول مع الايام لشيئ زائد على الحياه. صناعة الحياه هى مسؤوليه مشتركه لكل من يريد الحياه. و اتخاذ سبيل المبررات و السماعات للراحة الضمير أو إقناع النفس بما يجعلها تستجيب للقهر لن يغير من الواقع الأليم شيئ و ليس ذلك الطريق السهل بل هو الاصعب. فعل ما عليك من الصح دور لابد من معرفته و تطبيقه ربما يمن الله علينا بمن يوحد تلك الجهود و يعيننا الله للوصول إلى رغد الحياه و عيش السعداء.

زرع الفكره و الاقتناع بها أساس و مرحلة أولى من توضيح السبيل للتطبيق فالفكرة ليس فيها ابداع و انما الهام و هدايه من الله و الطريقه هى التى فيها ابداع و تعتمد على مجهودك.

ربما الحديث يحتاج إلى اسهاب و شرح و توضيح كبير و لكن لا اريد الاطاله و اترك الحريه لمن يملك عقل التفكير و تلك السطور من قبيل التفكير بسطور مكتوبه ربما هى الأخرى محاوله فى الوصول الحياه الوردية.

٢٠١٧/١٠/٢٦

## اهل القاع

هناك العديد من درجات و تصنيفات تتعلق بأخلاق و صفات البشر و ما يهمننا منها تلك التي تتعلق بالتعامل مع الآخر و التي ينتج عنها أثر على وجه الارض. و لمزيد من التوضيح هو أن الاخلاق و الصفات معرفتها تساعد في تحديد اسلوب التعامل و صياغة القرارات المستقبلية. عموما معيار الحكم الفطرى هو أن النفس تستريح الى صفات الخير و تهوى الاخلاق الحسنه و غير ذلك يكون نتيجة خلل يجب إصلاحه حتى لا تستشرى اثاره السيئة. و يحب الاشاره الى ان النفس عندما ترى خلق و صفه فى اخر فهذا يعنى أن لها حظ منهما بمعنى النفس التي ترى فى شخص آخر خلق مثل الصدق فهو له حظ من تلك الصفه و لكن اذا نظر إليها من منظور ايجابى أما اذا نظر إليها من منظور سلبى فهو شخص له حظ من عكس الخلق الذى حكم عليه فى الشخص الآخر. الخلق فى الشخص سواء جيد أو سيئ بالمدوامه عليه يصبح صفه لازمه له.

درجات الصفه تتغير مع الزمن و ترتبط بالبيئة و يمكن أن تندثر صفات و تظهر أخرى و احيانا كثيره تتحول إلى صفة عامه و

---

يحكم على أهلها بهم جميعا بمعنى أن أهل تلك البلد كرماء و  
جوادين أو شجعان أو عباقره أو ربما بخلاء غادرين و هكذا.  
ما نريد أن نصل إليه هو الحرص التام على أن لا يصل خلق  
الفرد و خاصة السيئ منها إلى أن يصبح صفه سائده للاغلبيه  
حينها سيأتى الأمر بالاستبدال بآخرين و لا يكونوا أمثالهم و عند  
نزول العقاب الالهى لن يستثنى منه أحد حتى الصالحون و  
السبب أنهم لم يقوموا بواجبهم و يكونوا مصلحون. لاعداد  
المصلحون مرحله تبدأ بعد أن يكونوا صالحون. و كل نفس بما  
كسبت رهينه و اما عن اهل القاع هم من يولى أمورهم  
شراهم.

٢٠١٧/١٠/٣

## درجات التوجيه

تختلف وسائل النصح و الارشاد من شخص لآخر حسب قناعاته و البيئه التى يعيش فيها. لكن بين كل الاختلافات فى وسائلها إلا أن بينها رابط مشترك الا و هو الدعوه الى العوده للفطره التى خلقه الله سبحانه و تعالى عليه و التعايش و التعارف بين بنى الإنسان الأول ادم عليه السلام لتحقيق الخلافه. تلك نقطة هامه ربما تهدم الكثير من المعتقدات المبنيه على الهوى و الآراء الفاسده و الجهل بالطريق المستقيم. و فى تلك النقطة بالتحديد أود الاشاره الى ان النجاه فى زمن الفوضى المعرفيه أن تعود إلى الأصول و اذا اردت ان تناقش من يطرح رأى قل له هل عندك من علم فتخرجه لنا و اساسيات العلم تعتمد على الدليل. تلك نوازع فكريه يروج بها عقلى نتيجه ما تلقفته اذناى من ضوضاء معلومات عن فتاوى شاذه مثل لا حرج على من وطء زوجته الميتة و التصريح بإباحة العلماء وطء البهائم و اخيرا رفع علم الشواذ فى بلد علمت عنه أن هويته اسلاميه و من سخريه الأحداث التى اشتهم وجود ايادى خبيثه وراء تفشيها و لا عجب فى انها كلها تتعلق بالنصف السفلى للانسان, و الاستماته فى إبراز الحيوانيه فى خلقه و التى هى اشرف منه فى تلك

---

الحاله كأن لسان حال من يقف وراء كل هذا أن يثبت أنه خير منه فهو مخلوق الطين.

الإنسان مكرم باستخدام عقله و تصريف شهواته حسب ما تقتضيه فطرته و أداء مهمته فى الخلافه على وجه الارض. و لهذا فإن درجات النصح لكل من حاد عن الصراط المستقيم هى تبدأ بالاشاره حيث قيل "كل لبيب بالاشارة يفهم" ثم تليها درجة النصيحة بالكلام و لقد قيل الدين النصيحة ثم تليها درجة الضرب بالعصا و لقد قيل الحر تكفيه الاشاره و العبد يقرع بالعصا ثم تليها مرحلة تربية الايام و الليالى و لقد قيل من لم يربه امه و أباه تربيته الايام و الليالى ثم تليها مرحلة تربيته اولاد مجهولة النسب. الاثر الناشئ عن عدم الاستجابه للتوجيه فى المراحل الثلاث الأولى يمكن تداركه و السيطرة عليه أما فى المراحل التى تليها تكون العواقب وخيمه خاصة أنها تترك اثار فى المرحلة قبل الاخيريه تظل فتره طويله مع النفس و المرحلة الاخيريه تبقى حتى انقضاء الأجل.

على كل راع أداء واجبه الذى عليه تجاه رعيته لأنك ستسأل عنهم أمام الله.

٢٠١٧/٩/٢٨

## النور التام

بالتدبير فى آيات القرآن الكريم و الغوص فى المعانى اصل الى أن الكلمات حيه بمعنى لها نفس خصائص من يحمل لقب أنه حى. فالشعور بالحياه و ممارستها و الاحساس فى التعامل من تلك الخصائص و لا عجب فى أن هذا يحدث عند التعامل مع آيات الله عز وجل فهى تعطى الاحساس بأنها تنفذ الى القلب لأنها صادقه و تعبر عن مكنون الصدور. آيات قريبه لتلك المعانى مثل أو من كان ميتا فاحييناه و آيات أخرى فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت و ربت و بالاستعانة بالتفاسير لمن سبقونا بالإيمان فاللهم اغفر لهم و ارحمهم و جازهم عنا خير الجزاء نجد أن هناك تشبيه لفعل القرآن على القلوب كفعل الماء على الأرض القاحله؛ بل هناك معنى آخر فى آيات الله عز وجل فى أن القرآن يمحص القلب ليخرج منه الخبث كفعل النار للذهب بتنقيته من الشوائب.

---

بالخروج على واحة أخرى لمعانى القرآن نجد كلمة النور كما  
فى آيات ربنا اتمم لنا نورنا ... فالتمسوا نورا فضرب بينهم  
بسور له باب. و أخرى يوم نحشر المجرمين يومئذ زرقا . و  
أخرى يوم تبيض وجوه و تسود وجوه. و آيات أخرى تشير إلى  
هذا النور و تبين أن سيدنا محمد سراج منيرا .... فهل النور هو  
ما يفسره علماء الطاقه بالهاله حول الإنسان التى تقيه من شرور  
النفوس و شر الأشعة الكونية. و هل كما توصل الكاتب الرائع  
هشام عبد الحميد بأنه اللباس و الريش و التقوى الذين نزعوا من  
سيدنا ادم عند اكله من الشجرة المحرمة و بالتالى ظهرت  
سوءته. و هل دور ابليس و أعوانه العمل على عدم الحصول  
على ذلك النور للسيطره على بنى ادم و اغوائهم. اسئله تحتاج  
إلى الكثير من التوضيح و لكن تكفى الإشاره لكل لبيب يملك  
المهاره.

٢٠١٧/٩/١٣

## الاسلام السياسى

ذلك العنوان هو لكتاب مؤلفه محمد سعيد العشماوى. يتناول فيه الكثير من الموضوعات الشائكة و اطلق عليها ذلك اللفظ لانه دار حولها الكثير من الجدل الصادر عن قلوب لم تتشرب مدلول الهدى و انما جرى على صفحاتها سريعا و احيانا عن هوى و الرغبة فى انتصار الرأى و لم يحسم النقاش او يسفر عن قيمه. هذا الكتاب ما زلت فى منتصف صفحاته و اقراه على مهل و هذا للحقيقه ان الكاتب يملك ادوات الصياغه و النفاذ الى العقول. فالذى يستطيع ان يؤثر فى العقول و خاصة المتلفه للمعرفه عليه مسئوليه كبيره فيما ينطق به لانها تتحول الى حكمه تستقر فى القلوب و حينها ينهدم جدار تنقيه المعلومات للثقه المفرطه و تسليم العقل لما يقال. و على المتلقى مسئوليه اخرى و هى التيقن مما يقال بغض النظر عن قيمة من قال فالخطأ وارد ربما عن غير قصد او غيره.

اود مناقشة الكاتب فى موضوعاته المطروحه حسب فهمى للامور، فهو يطرحها بمنطق مغاير و السؤال المطروح فى تلك الحاله الى من نستند اليه كمرجع نهائى لوزن الامور. فعن نفسى كلام الله عز وجل لكنه اوضح ان كلام الله عز وجل له سبب

---

لنزوله و بالتالى لا يقتنع بالمبدا الفقهى الذى يقول "العبره بعموم اللفظ و ليس بخصوص السبب" و لهذا لن يجدى النقاش الى شئ. و مما جذبني فى سطره استعماله مصطلح "الاصوليه العقلية" و "الاصوليه الحركيه" و للحقيقه تناولها بشرح سلس يقنع به من لا يملك المعلومه و تستقر فى العقل ليعتبرها حقيقه مسلم يقيس عليها افكاره القادمه. و يقصد من المصطلح الاول ان التفسير لايات الله عز وجل لا يصل الى المقصود الكلى للايه و ان المصطلح الثانى يقصد به ان تأويل النصوص يكون لاغراض سياسيه. مناقشات كثيره تحتاج الى تفنيد و حورات لاشخاص تريد الوصول الى الحق.

.  
. .  
الداعى لتلك السطور هو ان ذلك الكتاب و غيره ممن ينتهجون نفس التفكير يبيدون الوصول الى تقويض الايات و الاحاديث و حصرها فى اطار الثقافه العامه لان اسباب و وقت نزولها انتهى. رؤيه القتلى و المشردين من اخواننا فى بورما و استرجاع المشاهد المماثله فى كثير من بلدان المسلمين يدعونى

---

للسؤال فهل بهذا المنطق ننصر الاسلام و المسلمين و ان كنتم تستندون الى حقوق الانسان فهل هم يندرجون تحت ذلك المسمى و ان كنتم تستندون الى القوانين الوضعيه فهل سيقصص ممن شردهم.

فاللهم انصر اخواننا المجاهدين المخلصين فى كل مكان و اللهم انصر الاسلام و اعز المسلمين و اهلك اعدائك اعداء الدين و حسبنا الله و نعم الوكيل.

٢٠١٧/٩/٤

## مفهوم جديد فى الفتح

هناك محطات فى التاريخ الاسلامى تعرفنا عليها اثناء سير المصطفى صل الله عليه و سلم هو و اصحابه و اتباعه الى يوم الدين فى طريق الدعوه الى الله و زياده المساحه التى يعبد فيها جل شأنه . فى آيات الذكر الحكيم من القران الكريم نجد سوره تسمى النصر مطلعها بسم الله الرحمن الرحيم "اذا جاء نصر الله و الفتح و رايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسيح بحمد ربك و استغفره انه كان توابا". فالنصر من عند الله عز وجل يهبه لمن ينصره و تلك السوره مع سورة الفتح يمكن من خلالهما التعرف على الطريق و بكلمات مختصرة حتى نصل الى ما نريد من تلك السطور ان من مقومات النصر فى البدايه السعى الى غفران الذنب و الزياده فى الايمان "ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تاخر" "... ليزدادوا ايما مع ايمانهم..".

فالفتح الكامل هو الذى تم فى عهد سيدنا محمد صل الله عليه و نقصد بالكامل هو توافر عناصره المذكورة سابقا فتح القلوب و فتح الارض و كان هذا فى فتح مكه و لهذا نجد سيدنا أبو بكر يبيكى لما نزلت سوره النصر لانه علم بفطرته السويه ان سيدنا

---

محمد اتم ما عليه و ما تم شيء الا و انتهى اجله او بدا فى الزوال.

الفتوحات التالیه التي كانت بفضل الصحابه و الاتباع دائما ما ينقصها شيء و لم تصل الى درجة الكمال بمعنى انه كان يتم فتح الأرض و لكن فتح القلوب لم تكن على المستوى المطلوب و الحديث فى تلك النقطة يطول و بالتالى كثر النفاق و المولاه للاعداء لعدم تمكن الدين من القلوب و يتم ضياع الارض ثم يتم ابادة المسلمين.

فى السابق كان عدد البشر قليل و الاراضى كثيره و بالتالى فكرة فتح الاراضى و خضوعها للحكم الإسلامى كان سهلا عكس تلك الايام. لهذا اعتقد فى ان التركيز على فتح القلوب سوف يحقق النصر الكامل ثم التمكين على الأرض . و معين السنه و خاصة فيما يتعلق بالمستقبل زاد كبير يمكن الاعتماد عليه كادوات النصر. و ذلك الزاد هو احداث علامات الساعه و ربما محاربة السنه من قبل جهال فى الامه او اعداء من خارجها

---

لعدم الوصول الى ذلك الهدف. وجود سيدنا محمد بين المسلمين  
الاولى و نزول القران الكريم منجما و مواكبا للاحداث ادى الى  
تمكين الدين فى تملوب ثم كان التمكين على الارض سهلا.  
تمكن العلم و سيطرته على القلوب و العقول فى زمن يحاول  
الانسان تقدير ذاته غير زمن المصطفى صل الله عليه و سلم  
كان الانسان يبحث عن طريق يصل به الى الإله و لهذا الاعتماد  
على بشارات سيدنا محمد صل الله عليه و سلم للمستقبل و  
تحذيراته من فتن ما قبل قبتم الساعة مدخل جيد و خاصة  
تحقيقها و ثبوتها مع مرور الايام. و ارى ان تاثير القران فى  
صدر الاسلام كان له وقع اكبر على القلوب من الان لتمكنهم من  
اللغة العربيه و نقاء فطرتهم و لهذا نحتاج السنه و التركيز عليها  
نقطه بدايه للنجاه. فاللهم انصر اخواننا المجاهدين فى كل مكان  
و انصر الاسلام و المسلمين.

٢٠١٧/٧/٢٧

## الاقتصاد الفردى

لاشك فى ان المال له دور كبير فى الاستمتاع بالحياه. و الله سبحانه و تعالى ضمن امران للانسان الاجل فلكل اجل كتاب لا يستأخرون عنه ساعه و لا يستقدمون و ايضا الرزق فما من دابة فى الارض الا على الله رزقها. و الذى عليك هو السعى الى الله عز وجل و ابتغاء مرضاته فى فترة اجلك الذى قدر لك. و المال من الرزق و السعى فى اكتساب المال لا بد ان يكون بطريق شرعى فالذى تحصل عليه من المال عن طريق الحرام هو ما قدر لك و لكنك اخترت ان تاخذه حراما و بالمثل من ترك شيئا فى الحرام ناله فى الحلال.

و لكى يكون لديك رؤيه اقتصاديه خاصه بك تستطيع من خلالها اتخاذ قرار قرار لاكتسب المال فساطرح بعض الافكار لعلها تكون ذو فائده فى هذا المضمار. و لعدم الاطاله و البعد عن الاسهاب يمكن الاشاره الى ان الحصول على المال يكون من خلال الاجر او من خلال الربح او من خلال الصفقات او من خلال الخدمات او الاستشارات. و للتوضيح فى كلمات قليله اقتصاد الاجر بينى على اداء مهمه ثابتة يتم من خلالها اخذ اجر يحدد حسب الاتفاق اما يومى او اسبوعى او شهرى. و هذا

---

يتطلب مهاره تعلمها و اتقانها و تحسينها على الدوام واجب لمن احب هذا الطريق فى الحصول على المال. اقتصاد الريع و بينى على الحصول على المال نظير الانتفاع بعين مؤجره تلك العين اما سياره للمشاورير او للتوصيل او للنقل اثاث او خامات بناء و ربما معدات ثقيله مثل لودر او حفار او جرار زراعى او منزل او محل او ما شابه من تلك الامور التى تؤجر حسب الاتفاق بمره و باجر محدد يؤخذ بعد انتهاء المهمه او فى نهاية المده تلتزميه المتفق عليها. النوع الاخر هو اقتصاد الصفقات و يعنى الاتفاق على شراء او بيع عين نظير مبلغ متفق عليه مثل ارض سواء زراعيه او بناء او سياره او بضاعه او ما شابه من تلك الامور. النوع الاخير المعلن عنه فى تلك السطور هو اقتصاد الخدمه و الاستشارات و يعنى به تلحصول على مقابل مادي متفق عليه مسبقا نظير اداء خدمه مثل توصيل طلبات او تصليح شيء او صيانتته او تركيب او ما شابه من تلك الامور و ربما استشارات و يعنى بها تقديم استشارات و نصائح و دراسات للمساعدته فى اتخاذ قرار سليم و يدخل فى هذا الاطار اعطاء دورات اعداد و تاهيل و رفع قدرات.

---

السطور المذكوره عاليا من قبيل اسداء النصيحة و تشكيل  
الوعى الاقتصادى لمن غاب عنه تلك المعلومات او لديه تشويه  
و تداخل فى المواضيع بعضها البعض و حتى لا يتسرب اليأس  
الى النفوس خاصة تلك الأيام التى نعانى فيها من ازمات  
اقتصادية طاحنة ربما تؤثر على السلم الاجتماعى. نشر ثقافه  
اقتصاديه فرديه تساهم فى بناء و تكون ركيزه و اساس لمنظومه  
اقتصاديه نعلم بها لبلادنا و دور الدوله فى فى المستوى تطبيق  
القانون بعداله ناجزه خاصة فى العقود المبرمه بين الاطراف  
المختلفة و خلق مسارات لنجاح هذا النوع من الاقتصاد الذى  
يمكن ان نطلق عليه الاقتصاد غير المنظور او البديل. و هناك  
تفاصيل فى تلك المواضيع ربما فى سطور اخرى سنبينها  
للمعذرة الى الله عز وجل و اقامة الحجه و اللهم فاشهد.

٢٠١٧/٧/٢٢

## ومضات على الاقتصاد

يسعى الفرد الى توفير حياه كريمه بجهدہ الذي يبذله قدر استطاعته، و يمكن ان نحصر الاستطاعه في امرين و هما القدرات و الامكانيات. فالقدرات هي المهارات و المواهب التي ميزك بها الله اما الامكانيات فهي الوسائل التي تملكها و تستخدمها في بذل جهدك. و لكي يوجه جهدك الى الاتجاه السليم و يكون من ورائه طائل و منفعه يجب تحديد هدف حتى لا يصبح حلم او وقت ضائع. مفردات تحتاج الكثير من التوضيح لكن ما نود الإشارة اليه في تلك السطور هو مسارات الاقتصاد التي يتخذها من يقرر بذل جهد للوصول الى هدفه في سبيل حلم تحقيق حياه كريمه. عنصران في الاقتصاد يدور حولهما الكثير من أنشطته و هما المال و الطاقه و هذا من وجهة نظري.

المال هو ما يسعى الجميع الحصول عليه و الطاقه هي من تجعل حركة رأس المال تدور. فالسعي للحصول على مبلغ من المال المدخر اى الفائض عن الحاجه بعد ادتء الالتزامات يعتبر هو النواه التي يمكن البدايه به بنشاط اقتصادي. و من لم يصل لنك مرحله سبذور في دوامة الحياه و سبق في نفطة منها. لذلك الوصول الى توفير مبلغ من المال المدخر هو بمثابة امن قومي

---

لل فرد. بهذا المال المدخر هناك انشطه اقتصادية يمكن ان يقوم بها الفرد ذاته و ليس مجموعة فهذا شأن اخر يمكن ان يكون فى موضع اخر. من تلك الانشطه شراء عملات و هذا لمن يحتاج المال دائما او يحولها الى معادن نفيسه او يشتري شهادات استثمار ذات عائد و ان كنت لا افضل ذلك لشبه الربا التى للاسف لم يحسمها بعض الشيوخ او ينشأ مخفضه استثمارية من اسهم فى البورصة و هذا له مخاطر عاليه او سندات حكوميه و هى قليلة المخاطر لكن للعلم ان الربح احيانا يتناسب طرديا مع حجم المخاطر. اذا زادت حصيلة رأس المال يتجه الى الاصول الثابته مثل الاراضى و العقارات.

هناك انماط اخرى من الاستثمار و لكن مع المجموعة و هذا له مجالات هى زراعيه و صناعية و تجاربه و خدميه و الكلام سياخذنا الى شرح مطول ليس مجاله الان. و التركيز على الاستثمار الفردى حاليا حتى يستطيع عبور تلك الفتره الصعبه التى نحيهاها. و السؤال المطروح و كيفية تكوين رأس المال و للاجابه هى ان الدخل يجب ان يقيم الى ثلاث اجزاء الاول للصرف على الالتزامات الواجبه عليه و الثانى للاستثمار و الثالث مدخر للطوارئ. تلك الاجزاء يجب تحقيقها لفته الى ان

---

تتراكم نقود و يتحمل فى سبيل ذلك باى وسيلة و الجزء  
المستثمر ارباحه تقيم هى الاخرى ال ثلاث اجزاء الاول يضاف  
على جزء الالتزامات و الثانى على جزء الاستثمار و الثالث  
يدخر. الجزء الثالث و الثانى هو ما يتم فيه الاستثمار بما ذكرناه  
سابقا. و الهدف من تقسيم جزء الاستثمار الى نصفين ليكون  
هناك احتياطى.

هذا من قبيل النصيحة و ربما هناك اساليب أفضل لكن ذكرها  
الان واجب للتنبيه فاللهم اغننا بحلالك عن حرامك و بفضلك  
عن سواك.

٢٠١٧/٧/١٢

## الثقب الاسود

الجوار الكنس هي خلقها الله سبحانه و تعالى فى السماء لتلتهم الكواكب و النيازك التى انتهى عمرها و يطلق عليها العلماء الثقوب السوداء. هذا المفهوم يجب تطبيقه فى حياتنا بمعنى الأمور التى انقضت نقذفها فى الثقب الأسود و لهذا جعل منطقة فى الذاكره تقوم بعمل الثقب الاسود تساعد على التغيير و الاستمرار و استعادة الحياه.

الكثير تفق حياته عند مرحله لا يستطيع تجاوزها لأسباب تتعلق بالقدرات و الإمكانيات. و يظل يقاوم إن كان ايجابيا أو يستسلم اذا كان سلبيًا و المحصله البقاء فى مكانه أو الدوران فى حلقه مفرغه. الامثله كثيره توضح هذا المعنى من امراه فقدت عائلتها سواء اب او ام او زوج فتظل تجتر الذكريات و حياتها واقفه عند تلك النقطة. طالب أحلامه أن يكون طبيبًا أو مهندسًا أو أى أمر من هذا القبيل و لكنه لم يوفق فيظل على تلك الحاله و لا يستطيع الخروج منها. موظف له اداره سيئه يظل يشكو و حياته تفنى بلا نتيجته.

الحل هو الثقب الاسود لكل أمر يعكر صفو الحياه و تشعر انك تحرث فى الهواء بلا طائل و التخلص الفورى و البدء فى

---

اهتمامات جديدہ. فالحياء مليئہ بالكثير و المناسبہ لكل الانواق  
فاذا لم توفق في أمر فانتقل لآخر لعلك تصيب النجاح و يكون  
لك انتاج و اثر.

٢٠١٧/١١/٦

## الاكتئاب الفكرى

ربما مصطلح غير علمى و يوجد اخر اكثر صوابا لما اقصده فى السطور التاليه. لكن الذى اود التركيز عليه هو الحاله التى يكون فيها الشخص الذى يستقر فى عقله مفاهيم و يصر عليها باستخدامها فى حياته و لا يريد ان يحددها بالرغم مما طرأ عليها تغيير بفعل تغير البيئه و الظروف. عند ذلك الحد الذى لا يتجاوزه لا مشكله و انما تبدأ عندما يتعامل بها مع اخرين و المشكله تكبر عندما يدعو لها او يحاول فرضها بالقوه. الحاله التى ينتهى اليها عندما يفشل فى جهوده ساطق عليها ان لديه اكتئاب فكرى يعقبها عزله و يعيش فى دوامة الذكريات.

الافكار كلها عرضه للتغيير و الثابت فقط منها كل ما يتعلق بالاله سبحانه و تعالى فهى ثابتة امد الدهر اما جميع الافكار الاخرى فهى اما متعلقه بالفرد او ما يتعامل معه بالكون و موجوداته و هى متغيره.

.

.

.

---

افكارك او ما وصل اليك من افكار غيرك ليست لها صفة  
القدسيه فالمولى عز وجل ارشدنا الى من ياتى اليك بافكار ان  
توجه له سؤال هل عندك من علم فتخرجه لنا. و عموما الفكره  
عند وصولها للحقيقه الكامله و ذلك عندما تكون متصله بالله عز  
وجل و غير ذلك فهى نصف حقيقه و هو ستؤدى اما الى الشك  
او الالحاد. فعلا صدق الدكتور ابراهيم الفقى رحمه الله عندما  
عرفت منه انه يجب ان اراقب افكارى فهى ستحدد حياتى.

٢٠١٧/١١/٢٧

## الإرهاب الخاطئ

من مصادر مباشره داخل سيناء و اثناء حوار مع أحد القاطنين هناك كان سؤالي له هل هناك إرهابيين فعلا فقال نعم فى أثناء ثورة ٢٥ يناير تسلل عناصر متشدده إلى حد التطرف عبر الحدود و استوطنت أراضى سيناء و سكنوا فى البيوت باجور مرتفعة جدا و بالدولار حسب روايته و يهدد صاحب البيت أن أبلغ عنه. ذلك أولا الامر الثانى سبب دخولهم هل لمحاربة إسرائيل الاجابه بالقطع لا و هذا يجعلنا نتجه الى نظرية المؤامرة على البلاد و اذا أردنا أن نفسر أعمالهم الاجراميه تجاه المسلمين و النصرارى فالاجابه هى أن تفكيرهم هداهم إلى أن توحيد الصفوف اولى من محاربة الأعداء التى تأتى فى المرتبه الثانيه. و الأمر الثالث حيث أن التفسير السابق ليس مقنع لذلك نجد اننا نتجه الى نظرية المؤامرة مرة أخرى و هى ان ايادى خبيثه تريد احداث فوضى عن طريق إثارة فتن بين المسلمين و المسيحيين أو بين طوائف و مذاهب المسلمين سلفيين و صوفيين أو بين أعراق مختلفه من بدو و جيش أو شرطه هذا بالاضافه الى زعزعة الاقتصاد و إرباك القيادات و فقد الثقه فى قدراتهم. الأمر الاخير و هو مواطنين سيناء حسب ما تعاملت معهم

---

مباشرة اناس يريدون الحياه و العيش و مواضيع الوطن و  
الأمر السياسيه غائبه عنهم أما لجهل أو الإحساس بانهم  
مواطنين من الدرجه الثانيه لهذا قراراتهم ربما تتعارض مع  
أسلوب إدارة البلاد. الحل تغيير التركيبيه الديمغرافيه لسيناء و لا  
مانع من إعطاء أراضى للعسكريين سواء فى الخدمه أو غيره  
وتتميتها لصالح اسرائيل ايضا اذا كان هذا رقم مهم فى المعادله  
و لصالح أبناء سيناء بخلق مجالات حياه و ثانيا الاهتمام بالجانب  
الثقافى و التعليم و التوعيه. السعى الحثيث لحل المشكله  
الفلسطينيه و منها تحقيق الإرهاب الصحيح. الاهتمام بالجانب  
الأمنى خاصة على مناطق الحدود باحترافيه و اسلوب مبتكر.  
اللهم ارحم شهداء الوطن و ارحم اللهم كل من مات و لا يعرف  
لماذا زهقت روحه و جنب اللهم مصر الفتن ما ظهر منها و ما  
بطن و سائر بلاد المسلمين و وفق لهم ما يصلح لتولى أمورهم  
انت ولى ذلك و القادر عليه

٢٠١٧/١١/٢٥

## الانذار قبل الأخير

الالتزام بالثوابت من مقومات الحياة الصحيحه. و الثوابت هي ما استقر عليها الناس سواء في عاداتهم أو تقاليدهم أو عرفا أو حتى قانونا. فتلك الأمور تعتبر من ضوابط العلاقات بين الناس بعضهم البعض أو مع غير الكائنات الأخرى الحيه و الجماد و أن كان لفظ الجماد أصبح غير مناسب فلكل مخلوق له حياه خاصه به فالحصى من الجماد و لكنه يسبح لله و لا نفقه تسييحه كما أن من الحجاره لما يهبط من خشية الله. فالتعامل مع مخلوقات الله تحكمها تلك الثوابت فيجب مراعاتها و الالتزام بها حتى لا تسود الفوضى و التي هي ام الفساد و الشرور على وجه الارض. و الفساد تمكينه في الارض يأتي على الأخضر و اليابس و يقضى على روح الحياه فيها.

من الثوابت التي اريد التركيز عليها في تلك السطور و التي اعتبرها اصول يتفرع منها العديد من الفروع و في فساد تلك الأصول تنهار الفروع و تعم الفوضى التي هي أساس الفساد. فمن تلك الثوابت التي يصوب إليها أعداء الحياه و عباد ابليس بهمة و نشاط صورة عالم الدين. هدم الهاله التي يحظى بها في نفوس العامه يترتب عليها ترك ما يقوله كل العلماء و هذا فساد

---

كبير. إن كان هناك مدعى للعلوم الشرعيه و يتصدر المشهد و  
تفسح له المنابر و يتحدث فى أمور العامه و هو غير امين يتم  
التعامل معه بوسائل كثيره لكن ليس منها ازدراء باقى العلماء.  
من الثوابت أيضا هدم صوره رأس القياده فالحفاظ على رمزيه  
المكانه و الموقع ضرورة حتى و إن كان متقلدها غير أهل لها .  
فهدم صورة القائد تعنى عدم طاعة الجنود للاوامر و التعليمات  
و بالتالي ستتعطل مصالح العباد و تنهيار المؤسسات. هدم  
صورة المعلم و رواد الإصلاح و مسؤولى التوعيه و الارشاد  
فالبحت عن الجيد واجب و فرض مجتمعى حتى و ان تصدر  
المشهد الجهال و المضللين فالتعامل معهم لهم شأن اخر. من  
الثوابت الهامه ايضا و ينالها جهود مصنيه من قبل المفسدين فى  
الارض هى الاسره التى هى نموذج مصغر للمجتمع. تحارب  
اولا بزيادة تكاليف الزواج و هدم صورة الاب و التحقير من  
شأن الام يترتب على ذلك ارتفاع نسبة العنوسه و البطاله و  
اطفال الشوارع.

الحفاظ على الثوابت يعنى إستمرار الحياه.

٢٠١٧/١١/٢٣

## منايع الإرهاب

لا أدري ما الذى يدفعنى لتدوين تلك السطور ربما الاحساس بالخطر أو الرغبة فى أحداث شئى حىال تلك المصيبة و هى وفاه كل هذا العدد من المصلين داخل مسجد الروضه بالعريش و لا بواكى لهم للاعتياد على مثل تلك الأمور التى أصبحت واقع نعيشه فيه. رؤية الجثث و الدماء تنذر بالفناء و الهدم و الدمار و ظهور الدم لا يأتى إلا بالدم و لن ينتهي الا بانتهاء كل من يملك دم.

اعتبر أن من يتحول الى إرهابى هو شخص وصل لنقطة اللاعودة و هى نقطه يكون فيها أن حياته أصبحت بلا فائده و لا مانع فى أن يتخلص منها. هنا يستغل اناس لهم مقصد ربما خير ظنا منهم ذلك بتزيين الشيطان لهم العمل أو شر بتحقيق مكاسب يترتب عليها منافع زائله. الارهابى هو مرحلة متطوره للمتطرف الذى أصبح كذلك لعدم قدرته على التكيف و العيش وسط الآخرين فيلجأ الى العزله و تتحول مشاعره من الكره و الحقد إلى الانتقام ظننا منه أنه سيحدث تغييرا و لكن عن طريق العنف.

---

التعرف علمتلك الشخصيات التي تأخذ مراحل و هم متواجدين  
بيننا يكون بدءا من التعرف على الفكر الفاسد و التأويل الخاطئ  
و صحبة غير الاسوياء إلى الالتحاق بتنظيمات و جماعات لهم  
نفس منطق التفكير الى العزله الى تشكيل الواقع و فرض  
أفكارهم و معتقداتهم الى احداث ستزداد حدة و شراسه مع  
استمرار بقاء أسباب تواجد تلك الحالات.

المتطرف الخطر يمكن تحديده بوصوله لنقطة نشر فكرة الخاطئ  
و تلك النقطة تحتاج إلى تفاصيل كثيره حتى لا تصبح فضفاضة  
و تستخدم لأغراض خبيثه من قبل المتصيدين و لكن اجمالا  
نقول بأنه الفكر الذى يخالف شرع الله سبحانه و تعالى المثبت و  
الذى لا يحتمل التأويل و انما ذو معنى واضح و محدد. و  
الارهابى الخطر هو الذى يصل لمرحلة أن حياته لا قيمة لها و  
يمكن انهاؤها فى اى لحظه.

لتجفيف المنابع يكون بمنظومه تدار بجدية و بنية خالصة بعيدة  
عن الظهور الإعلامى و تغطية الحقائق فهذا الأمر من الأمور  
التي يكون فيها المسئوليه مشتركه بين الشعب اولا و الحكومه  
لأنها لن تستطيع فعل شئ بدون مساعدة الشعب.

---

تطوير منظومة ثقافته و الوعي و الاهتمام بالتعليم النوعى  
العمل على خلق ثقته و تعميق الجذور بين الحكومه و الشعب  
حتى يساعدها خاصة فى موضوع المعلومات فالوطن اهم من  
الاشخاص لان الوطن سيققق حياة الفرد و ايضا ليستطيع إقامة  
الدين. هذا يمكن اعتباره بدايات للتعامل مع المتطرف و تخفيف  
منابعه فهذا الشخص ليس ضار و لكنه مريض يحتاج المساعده  
التعامل الخاطئ معه يسرع به إلى الانتقال لمرحلة الارهابى. و  
التطرف ليس فى الأمور الدينيه و لكن فى كل الامور الحياتيه  
الاخري فالمظلوم يمكن أن يكون بداية لمتطرف و الذى يتحول  
مع مرور الوقت لارهابى.

الارهابى هو قنبله موقوته لأنه ليس لديه ما يخسره فهو على  
استعداد تام لتقديم حياته رخيصه. و القضاء عليه واجب لأنه  
حالة ميئوسه منها فهو مجرم و النقطة التى يشارك مع آخرين  
حتى و لو بالفكره فهو مجرم يجب معاقبته و المتطرف مريض  
يجب علاجه. و هو شخص تملكته الفكرة الشاذه منه خاصة التى  
نهايتها إنهاء حياه فهو لن يرتدع أو يعود فبعد معاقبته تستمر  
مراقبته أو حتى نفيه عن المجموع أو خلق بيئه له بعد العقاب  
هو و من على شاكلته و أن كان الأولى التخلص منه لأنه

---

عصر فايد للجميع. فالقاعدة هي أن كل ما يهدد سلامة المجموع و ليس هناك فائده من سلاحه يجب عزله أو إنهاء روحه إذا ارتكب ما يوجب ذلك. و لعدم الوصول إلى تلك المرحلة فهي مسئولية الجميع بتعهد الرعاية للاولاد و تربيتهم على حسن الخلق و تعليمهم أن غاية حياتهم هي عمارة الأرض و ليس هدمها و فنائها.

للتعرف على الإرهابيين لابد من الاستعانة بالجمهور للحصول على المعلومات و تدريب جهاز استخبارات معلوماتى شعبى و خاصة فى المناطق الحدوديه أو المناطة الحيويه أو مناطق التجمعات. ثانيا تدريب جهاز شرطى للتعامل مع تلك العناصر الخطره مزودة بأحدث أجهزة الرصد و المراقبه و التصنت و التشويش و الاسلحه المتطوره و الملائمه لذلك. استحداث أجهزة الكشف عن المتفجرات و المفرقات و تجهيز خبراء على أعلى مستوى لذلك. التوسع فى تواجدات كاميرات المراقبه فى كل مكان و هذا جيد فالاحساس لدى الارهابى و غيره بأنه مراقب يجعله يؤخر العمل فى أحداث الجرم أو يخطئ و هذه فائده. على المناطق الحدوديه التوسع فى مراقبة الحدود باستخدام الطائرات بدون طيار و المزوده بأجهزة تحقق الهدف. التنكيل بما يثبت

---

عليه ارتكابه الجرم واجب لتحقيق الردع و ليس أقل من قطع  
أيديهم و أرجلهم من خلاف فهم مفسدون فى الارض.  
فاللهم دبر لنا الأمور فإننا لا نحسن التدبير و هبى لنا من امرنا  
رشدا و اقبضنا اليك غير فتاتين و لا مفتونين.

٢٠١٧/١١/٢٥

---

## التحول الجذرى

فى مراحل حياة الفرد منا محطات يتم فيها تغيير المسار النمطى الذى كان عليه من قبل. هذه المحطات غالبا ما تكون متعلقه بالفكر و الثوابت التى استقرت فى العقل و اسفر عنها امنيات و احلام و احيانا تلك المحطات تكون مرتبطه بالسلوك الاجتماعى. و لكنى اعزى كل هذه المحطات لتغيير فى الفكر او زرع افكار جديده لم تكون فى العقل من قبل. تلك المحطات منها ما تتمنى الوصول لبدايه مسار منها او انت مجبر على المضى فى اقدمهم. من امثلة ذلك التغييرات النمطيه التى اصبحت مسارات يمر بمراحلها المختلفه الجميع ما ان بدا باحدهما كمسارات التعليم المختلفه و الانتهاء الى تاديه الخدمه العسكريه الى البحث عن وظيفه الى الزواج و البدء فى تربيته و مساعدة الابناء. تلك مسارات نمطيه و لكن ما اود التركيز عليه هو المسارات الفجائيه التى لم تعمل لها حساب و هى من قدر الله عز وجل عليك الغيبى عنك. هذا القدر شكل لك مسار بارادته سبحانه و تعالى و لكن ترك لك الاراده الحره فى كيفيه السير فيه و سعيك هو ما تحاسب عليه. التحول الى تعاطى المخدرات نتيجته فكره

---

سيئه الرغبة فى انهاء الزواج ربما سلوك اجتماعى العزله و  
البعد عن الناس فكره و سلوك كلها امثله لتحولات جذريه.

الانسان السوى هو الذى يسعى بنفسه لمسارات جديده للبدء فى  
تنفيذ ما استقرت عليه افكاره سواء التى سعى لتحصيلها او التى  
ارشده اليها غيره، الفيصل ليكون سوى ان اثار المسار الذى  
سيسير فيه تكون فى الخير الذى اما ان يعود عليه او على غيره  
من البشر او على اى من مكونات الكون كله سواء حيوان او  
نبات او جماد. النقطة التى يتحول فيها الانسان السوى الى فاسد  
هى مسئوليته مشتركه بينه و بين الجميع لان من يفسد حتما  
سيفسد ما حوله. فالفكره الفاسده لا تنبت الا فى عقل ضعيف و  
نفس تائه و همة رخوه و اراده مضطربه. و هى كبنرة النبات  
الضار لا تنمو الا فى الارض الجدياء التى لا يتعهدا احد  
بالرعايه فتتكيف لتحيا تحت اسوا الظروف كالفكره الفاسده لا  
تنمو الا بالمبررات و تخدير الضمير.

حتى لا اطيل اقول ان الفكره الحسنه مصدرها همة قويه و اراده  
تعرف ما تريد و تصنع الظروف و ان كان هناك عجز فعليك  
بمصاحبة الاخيار الذين يقدمون لك النصيحه و تنبيهك عند  
الوقوع فى الذلل. البحث عن الجديد واجب و فرض اذا لم يكن

---

ما لديك من معلومات و ما هو متاح لك من القدرات و  
الامكانيات و لكن مع مراعاة ان اثار ما تستقر عليه و تشرع في  
تنفيذه يكون الخير.

.  
. .  
من معايير النجاح الاطلاع على الكثير من الافكار و مرورها  
على اجهزة الترشيح للمعلومات قبل الاستقرار عليها و ايضا  
السعي الدؤوب لتوفر لنفسك فرصة الاختيار.

٢٠١٧/١١/٢٧

## التراجع التكتيكي

كثير منا فى حياته اتخذ قرارا و مع مرور الايام اتضح له خطأه. و يتعاضم هذا الخطأ كلما كانت القرارات تتعلق بالمصير اى التى تاخذ وقتا طويلا فى حياتنا مثل القرارات التى تختص بالتعليم او العمل او الزواج. هذه القرارات يمكن اصلاح الخطأ فيها و لكن ليس بطريقة عشوائيه حتى لا يصبح الوقت و المجهود و المال المبذول قد سدى و اصبح هباء منثورا.

عند الاعداد للقرارات يراعى امور تزيد من درجة صوابها و تحقيق الفائده المرجوه منها و هذه نطلق عليها معطيات القرار. و هذه المعطيات تتعلق بالدين و الشريعه و تتعلف بالمفاسد و المصالح و تتعلق بالمكسب و الخساره و تتعلق بالعلاقات. و كلما زات حصيلة المعطيات كلما زادت درجة الصواب فى القرار. و لكن يجب ان يؤخذ فى الاعتبار امرين اولهما ان المعطيات تكون متوازنه اى لها علاقه مباشره بالموضوع او اقرب اليه حتى لا تزيد ان الحد الذى يكون صاحبها اما ذو مرض نفسى كلوسواس او انه صاحب شخصيه مضطربه و متردد. و ما يتخذ من قرارات على مستوى الفرد يمكن ان يطبق على مستوى الجماعات او حتى الدول.

---

التراجع عن القرارات الخاطئة على مستوى الفرد للإصلاح يكون من النقطة التي ليس الخلل ضارب في الأساسيات و هو في حالة الفرد يكون الخلق. فالشخص المتوازن هو الذى يتقبل النصيحة و يعود عن القرار الخاطئ اما الشخص الذى اتخذ قرارا و تاخذه العزه و العناد و لا يرجع عن ما اتخذه من قرار خاطئ فاجتنابه اولى و اذا كانت هناك اثار لقراراته تتعلق باخرين فتحديد اقامته او تقييد حريته هو الحل. و على مستوى الجماعه و الدول فالتراجع و الإصلاح يكون من مرحلة ما قبل خلل الاساسات و التى هى فى تلك الحالة النظم و اللوائح و العقود المبرمه و اذا كان الامر ازداد سوءا فتعامل الناس مع تلك اللوائح و تتعايش معها يكون الحل فى تجفيف منابع تلك الجماعات او المؤسسات او حتى الدول و حصارها و قطع سبل الحياة هنا لانها ارض سوء و كما ما يخرج منها لا يكون الا خبثا. اما اذا لم تكن وصلت لتلك الحالة فتقت مواضيع القرارات الى اصغر وحداتها و يصلح الخطأ فى اجزائها و دعمها حتى يستقيم عودها و تعود الى ما يحقق الهدف المنشود منها.

---

التراجع عن ما ثبت خطأه افضل من الاستمرار و التمادى فيه

٢٠١٧/١٢/١

## مقاليد السيطرة

بالبحث عن مقود السيطرة لدى الأفراد المستهدفين من قبل اعداء لهم يبعون من ورائهم تحقيق مصالح شخصيه أغلبها خبيثه وجدت تركيزها فى أمور ثلاث. هذه الأمور تتعلق بالافكار أو بالرغبات أو بالشهوات، يتم التركيز عليها لتوجيه الأشخاص الى الاتجاهات التى تخدم المصالح. و بشيئ من التفصيل سنوضحها خلال السطور التاليه للمعرفه و اخذ الاحتياط لمن يريد امتلاك زمام أمره بيديه ليس بيدي غيره.

فالأمر الاول المتعلق بالافكار يحاول المتربصين خلاله أن يتم زرع افكار تخدم مصالحهم عندما تتحول إلى سلوك و اذا كانت هناك افكار مسبقه و تحولت إلى عقائد راسخه لا تخدم المصالح فيتم زعزعتها و التشكيك في الثوابت و العمل على طمس الحقائق و قلب ميزان الحكم ليكون الفاسد هو الصالح. فالتوثيق الدائم لما استقرت عليه من أفكار ثبت صحتها واجب و اذا لاحت افكار جديده فالبحث عن المصادر و مدى صحتها و ما تسفر عنها خطوة أخرى يتم التركيز عليها عند الوصول لتلك المرحله.

---

الامر الثانى و هو الرغبات و الآمال و الاحلام المستقبلية فالذين يريدون السيطرة دائما ما يوعدون بمستقبل باهر و ان الغد افضل و سيكون هناك تغييرا يوافق الهوى و غير ذلك من تلك الامثله التى تمر الايام و لا تتحقق. فالرغبات لكى تكون فى إطار سليم لابد و أن تبنى على مجهود و عمل على أرض الواقع و غير ذلك خداع و وهم.

الأمر الاخير و هو الشهوات التى تستثار لكى تذهب بمنطق العقل و يتحكم فى الأمور الهوى. و لا عجب فى أن المخدرات التى تذهب بالعقل و كل ما يثير الشهوات منتشر بدرجة تثير الريبة و الشك و لكن عند النظر بوعى نستنتج أن وراء ذلك اناس يريدون السيطرة. و لضبط الشهوات مجالها الوازع الدينى الذى ينظم كيفية تصریفها بدون ضرر.

.  
. .  
السيطره على النفس من صفات القوه لدى الفرد و تحقيق بيئه لممارسة السيطرة من صفات القوة لدى الدوله.

٢٠١٧/١٢/٨

## ميراث البشر

كل ما يتركه المرء يورث سواء متاع أو اى اثر فى الدنيا و كذلك السيره و السمعه، ليحمله ورثته على اعناقهم. و يقوموا بنشاط حياتى عليه ربما لزيادته أو تغييره أو الإبقاء عليه كما هو. تلك المقدمه متعارف عليها و مستقره فى الوعى و الوجدان ، لكن بالتدبر فى معنى الإرث من وجهة النظر الاسلامى نجد ، ان هناك معنى له و مدلول مختلف.

فالتعريف الصحيح للارث هو الصلاح و ذلك من خلال قراءة الايه ".... و كان ابوهما صالحا" فى سورة الكهف صلاح الأب هو الإرث الحقيقى الذى نفع الأبناء. بالرغم من أنه دفن صندوقا به مال إلا أن الذى حفظ على وصول هذا المال للأبناء هو الصلاح. لهذا يمكن أن نعرف الإرث الحقيقى هو كل ما ينتفع به فى تلك الحاله الصلاح هو النافع للأبناء. و من خلال ايه ".... لو تركوا ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله .." سورة النساء فيها تنبيه للطريق السليم الذى ينفع الورثه. و بالنسبه للمال العنصر الشهير و الذى يتقاتل عليه الورثه فى الميراث فالمسمى السليم له هو المتاع أو النشاط أو الاثر الحياتى. و احيانا يكون الميراث صفات و جينات و يمكن أن نزيد فى تعريف الإرث أن

---

المنافع لا تقتصر على الورثة فقط و إنما الموروث ايضا و يتضح ذلك من خلال حديث .... انقطع عمله إلا من ثلاث ولد صالح و صدقه جاريه و علم ينتفع به. و نقطة المنافع بالنسبة الموروث تظهر فى حديث .... يبسط له فى رزقه و ينسا له فى أثره ..... فرفع الذكر من الميراث. و نقطة اخيره يجب الاشاره اليها أن ترك الإرث لا يكون للابناء و الأقارب فقط و ذلك بناء على ما ينتفع من الصدقه الجاريه.

هذا فى حالة البشر العادى أن يكون ميراثهم الحقيقى هو الصلاح اما بالنسبه الانبياء فلقد قيل فيهم أن ميراثهم هو العلم و العلماء هم وراثته و الأمثل لهم.

لتصحيح الأهداف و تعديل مسارات الحياه ليكون الاثر و ما نورثه نافع فلنعلم أنه لن يخرج عن الصلاح أو العلم.

٢٠١٧/١٢/٢٣

## موجبات للفوضى

من احدى اهداف مجموعات السيطره على العالم هى الوصول لمرحلة الفوضى. و هى التى تعنى عدم الالتزام بشرائع الاديان او عدم الالتزام بالعرف او التقاليد او عدم الالتزام بالقوانين و الدساتير. انما المحرك الاساسى فيها للافراد هو الشهوات و الهوى و المحرك الاساسى للمجموعات هو شريعة الغاب. و لا عجب ان اقوى نظريتين اثاروا الجدل و البلبله فى الافكار و انبرى الكثير من اللادينيين فى دعمها لتصمد فترات طويله عبر الزمن هما نظرية البقاء للاصلح لداروين و نظرية الجنس بانه الباعث الاساسى فى سلوك الافراد لفرويد. تلك المجموعات تتحرك وفق خطط مدروسه و خطوات محسوبه لا يوقفها الموت و انما الفكره يحملها اناس مخلصون لها.

نعلم كثيرا صفاتهم و اهدافهم من تاريخهم و نعلم ايضا ما يريدون الوصول اليه من شريعتنا و هذا هام لكن الاهم هو الدور الذى يوجب عليك كفرد و المطلوب من المجموعات للتصدى. حقا يمكرون و يمكروا الله و الله خير الماكرين تلك ايه حقيقتها عدم التواكل و انما اعداد العده و الدفاع حسب القدره و الاستطاعه و احيانا الهجوم لازالة الشر من منبته قبل ان

---

يستفحل. قدر الله نافذ و نتجه اليه بارادة حره بمعنى ان الله يمهل للظالم ان يستمر فى غيه و ينتظر اراده الاحرار الى اين يكون خيارها و هذا هام و النتيجة هى استكمال لقضاء الله عز وجل.

ما عليك كفرد هو ان تعلم تماما انك على ثغر فى معركه يجب حمايته و عدم اعطاء الفرصه ان تنفذ الفوضى من خلاله و كمجتمع تشكيل مجموعات متخصصه للتعامل مع هذه الملفات باهميه تامه و نيه خالصه لاقرار الخير.

٢٠١٨/١/٧

## الاثمان المطلوبه

اصبح معلوما لدى الجميع ان الحصول على المبتغى لابد من دفع الثمن المطلوب. اذا المبتغى هو هدف الرغبات و الاحتياجات لبنى ادم. و السعى لتلبية الاحتياجات معيار لقيمة الانسان كما ان قدره على التعبير عنها هى من صميم الحريه و دليل على الحياه ذاتها. فالذى ليس لديه رغبه اى كان تعريفها فهو انسان حى و حر و طبيعى و غير ذلك فانه يعد مريض و فاقد لمظاهر الحياه. و الاحتياجات لابد لها من ضابط حتى لا يكون من ورائها التعاسه حتى فى تلبيتها او الورود الى المهالك فى الاخره. و الضوابط هى الاطار الذى حددته الشرائع السماويه الصحيحه و التى يكون جزاء الالتزام بها فى الاخره و مردود فى الدنيا كما، ان الضوابط ايضا القدرت التى وهبها الله عز وجل و الامكانيات التى يحصل عليها بتراكم السعى فى الدنيا.

و لكى تحصل على الاحتياج الذى تسعى اليه لابد من دفع الثمن المطلوب و المناسب لها. و لقد وجدت ان الاحتياجات يمكن تصنيفها الى ما هو متعلق بالدنيا و منها ما هو متعلق بالاخره و لكى اكون اكثر وضوحا منها ما هو متعلق بالماديات اى الاشياء

---

الملموسه و المحسوسه و لها كيان مجسم و منها ما هو متعلق بالمعنويات و الروح و التى يتم التعرف عليها بالشعور و الاحساس. فالاحتياجات الماديه لتقدير الثمن المطلوب لها يكون بالمعلومه اما الاحتياجات المعنويه فتقدير الثمن لها يكون بالطاقه. المعلومه هى البنيه الاساسيه للتفكير و و الطاقه هى البنيه الاساسيه للنور. المعلومه من يقدرها و يعرف قيمتها هو العقل و الطاقه هى الاخرى تقدر من جانب الروح. و الاحتياجات الماديه مثل الحصول على سياره او بيت او زوجه او ماشاء من هذا القبيل و الاحتياجات الروحيه مثل السعاده القناعه الرضا السكينه الحب او ماشاء من هذا القبيل. . المال وسيله للحصول على الاشياء فى الدنيا و الحسنات هى وسيله الحساب فى الاخره و نجد ان المال مرتبط بالقيمه و التى هى فى الاساس مرتبطه بالمعلومه فيها و الحسنات بمقدار الصلاح و الشفافيه و الخيرييه و نجد كلها مرتبطه بالنور.

.

.

.

---

فى سعى الانسان لتلبية الاحتياجات يكون توصيفه فى حالة  
الحصول على الماديه او المجسمه منها بمقدار ما علم من ما  
يجهله و فى حالة المعنوبه او الروحيه بمقدار النور لديه و  
انقشاع الظلام بداخله. فعند الحصول على احتياج مادى يكون  
مقدار العلم قد زاد و عند الحصول على الاحتياج الروحى يكون  
مقدار النور قد زاد

٢٠١٨/١/٧

"عذرا فقد يكون الكلام مبهما لدرجه عدم بيان ما اريد قصده و  
للتوضيح احتاج الى ضرب امثله و هذا يجعل السطور كثيره و  
من اراد الاستفسار او مهتم يمكن فى التوضيح فى الردود  
الخاصه. فالهدف الاول من كتابة تلك السطور و ما شابهها  
التوثيق لى نفسى و عرضها على الملاء ربما يكون فيها افاده و  
شكرا لكل من تفاعل"

## بعيدا عن المنطق

محاولة للتفكير خارج الصندوق و السير فى طرق غير معتادة و خاصة التى تم تمهيدها من آخرين باغراض شتى احيانا طيبه و كثيرا خبيثه. و الموضوع الذى اريد تناوله هى قضية الخلق تماشيا مع الأمر الإلهي "قل سيروا فى الارض فانظروا كيف بدا الخلق" و ذلك بغرض التثبت و رفع درجة اليقين و إزالة الغموض للدخول فى عوالم فكرية أعتقد بأنها أصبحت محتكره من قبل شياطين انسيه و ابليسيه ليس لهدف الا اغواء عباد الله جميعا و اثبات خيرية الشيطان على بنى ادم كما افصح عن ذلك أمام رب العزه بعد عدم امثاله لامر الله سبحانه بالسجود. فتلك القضية اراها من العلوم المقموعه و تهديد كل من يقترب منها لانها متركب اثما أو يعمل بالهرطقة. بالرغم من أن السير فى ذلك الطريق يساعد فى الاجابه عن التساؤلات التى حار فيها غالبية المفكرين و هى من اين جننا و لماذا جننا و الى ابن المصير. فتلك القضية مباحه غير قضية البحث فى الخالق ذاته و الغياذ بالله و لانهاء تلك النقطة برد حاسم و هو أن السؤال فى تلك النقطة ذاتها خاطئ و لتقريب الاجابه مثل هل يصح سؤال من شئى مصنوع مثل السياره أن تسأل من الذى خلق صانعها

---

فهي لها مفرداتها غير مفرداتها و لها كينونه مختلفة تماما و لن تفهم اذا تم الاجابه فهي غير مؤهله للفهم و لله المثل الأعلى سبحانه جل شأنه.

لكن البحث عن كيف بدا الخلق يزيد في درجة الايمان و يرشد الى الإمكانيات الحقيقيه للإنسان و التي عليه أن يعرفها لكي يستغلها في ما خلق من أجله.

.  
. .  
و الداعي لتلك المقدمه السابقه هو الرغبه في تتبع منهجا علميا في تناول تلك القضيه بوضع بعض فروض بناءا على فكره تم تشكيلها من كثره القراءه في ذلك الموضوع. و الفكره هي ان المخلوقات هي كيانات لوحدات صغيره مترابطه مع بعضها البعض بينهم نوع من التواصل. و الفروض هي أن الوحدات الصغيره المتناهية الصغر عباره عن مجسم مادي له برمجه معلوماتيه معينه و لها طاقه مخصوصه. البرمجه المعلوماتية تستخدم في التواصل و التي تعطى التشكيل المجسم النهائي و التي يحركها هي الطاقة. هناك فروض أخرى بالمزيد في البحث

---

ربما تؤكد أو تنفى بالكلية مثل أن الفرض السابق مبسط و اكيد  
هناك عوامل أخرى. اختصارا لتكملة الفكره الاساسيه أن التأثير  
على البرمجه المعلوماتية داخل الوحدات الصغيره يمكن عن  
طريق التركيز لإعطاء درجه تواصل و هذا التركيز أيضا هو  
من يحفز الطاقة بداخلها فيحركها فى الإتجاه المرغوب. ربما  
لهذا السيناريو علاقه بما يتناوله علماء التنميه الذين كثيرا ما  
يرشدون الى النجاح و التحفيز و استقطاب السعاده و قانون  
ال جذب و الاسباب. و غير ذلك. كذلك موضوع النيه الهامه فهى  
نوع من التركيز أيضا يمكن أن يكون لها علاقه بما تم سرده و  
الله اعلم.

٢٠١/١/١١

## الثنائية فى الخلق

الحرية فى الاختيار تكون فاعله عند تواجد اكثر من طريق أو على الأقل اثنان منهم. و باراده حره تقرر اى الطرق سيكون استقرارك لكن لا بد من أن يكون فى الأذهان تحمل نتيجة القرار. فالشخص الحر هو مسؤول و خاصة إذا كانت نتيجة الاختيار تمس آخرين. فالله سبحانه و تعالى عندما خلق الانسان اراد له أن يكون له اراده حره و ليس مقهور أو مجبول على الفعل. و لهذا نجد الثنائية فى الخلق بمعنى تقدير الله سبحانه و تعالى لما يساعد الإنسان فى اختيار طريق الخير و يتركه يقرر بإرادته هل يسير فيه ام ينحرف أو يضل أو يكابر. متبعا فى ذلك وسوسة الشياطين و نوازع الهوى و رغبات النفس الخبيثة. ما يترتب على نتيجة اختيارك هو ما قررته انت فى البدايه و بالتالى لم يظلمك أحد فانت من ظلمت نفسك. و معنى الاسلام هو أن تعبد الله سبحانه و تعالى اختيارا و ليس جبرا أو قهرا.

---

نجد الثنائية فى دنيا و اخره و نجدها فى الخير و الشر و نجدها  
فى الماديه و الروحيه. فالظن هو من يفهم بعقل زكى و قلب  
نقى تلك الثنائية و يجاهد للسير فى طريق ما يرضى الله. كل  
شئ خلقنا زوجين اثنين و الله هو الاحد الصمد الذى لم يلد و لم  
يولد و لم يكن له كفوا احد.

٢٠١٨/١/١٠

## القراءة الحيه

تعنى قراءة المنظور و ليس السطور فالنظر الى المكتوب هو اطلاع أما النظر إلى المنظور فهو تدبر. و انى اعتقد بأن الأمر الأول فى الإسلام كان المقصود منه هو القراءة فى المنظور. و هذا النوع من القراءة كما يمكن أن نسميها بالقراءة الحيه تعنى الاستقراء و الحصول على المعنى و المدلولات. قراءة الكتب هى تهدف إلى الاطلاع على ما تم تدوينه فى بطون الكتب أما الاستقراء فهو التدبر فى تفاصيل المخلوقات.

فالعربى الذى استدل على أن الكون خالق و مدبر كان من خلال قراءته للمنظور فقال البعره تدل على البعير و الخطوه تدل على المسير وسماء ذات افلاك الى اخر تلك القصة المشهوره. قراءة المنظور من دواعى الفطرة السليمة التى اذا استخدمت امتثالاً لأمر الله عز وجل بالتدبر فى مخلوقاته تجعله يقترب من الحقيقه حسب مقدار ما افاء الله عليه من الفهم و يتحقق له التوازن النفسى الذى تحتاجه النفس للشعور بالسعادة.

قراءة المنظور هى ما تجعل موهبة الفراسه التى يمتاز بها بعض البشر عن غيرهم تزداد لأن معلوماتها هى زادها. قراءة احوال الناس بدون السماع منهم هى قراءة حيه و هذا ما أشار

---

إليه القرآن فى معنى ايه تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس  
إحافاً. كذلك الشعور سواء بالضيق أو السرور عند التواجد فى  
أماكن بعينها هى من أدوات القراءه الحيه. و يكفى ما تم سرده  
حتى لا نطيل و يضيع المعنى فى التفريعات..

.  
. .  
القراءه الحيه لكى تحقق مرادها لابد من تصفية الوعى عن  
المؤثرات المسبقه سواء من أفكار استقرت فى العقل أو التأثير  
باشخاص و تصديق كل ما يقولونه بدون تثبت و هذا فى جميع  
المجالات. تلك الموهبه تنقرض بالتعامل الخاطئ معها و يصبح  
الإنسان امعه و تابع. سيطرتك على ذاتك هى من مقومات تكريم  
الله عز وجل لك.

٢٠١٨/٢/٢٣

## الاستقلال الذاتى

هو مرحله تصل إليها النفس الحرة التى استطاعت أن تملك ارادتها بذاتها بالرغم من أن بداية خلقها مبنى على ذلك و لكنها فسدت بفعل الايام و اللئام. فانه سبحانه و تعالى خلق الانسان و جعل له اراده حرة ليختار و يقرر و يتحمل النتيجة لأنه سيحاسب على ذلك و لكنه تخلى عن سيطرته عليها أما طواعية أو قهرا. فهذه الاراده لكى تقوم بوظيفتها لابد لها من الاستقلال و أن تكون فى بيئه يحقق لها الاختيار و القرار و ليس الإجبار . لهذا كل من لا يملك اراده حرة فهو تابع و توقع فعل موجبات الحريه و الاستقلال منه يعد ذلك من دروب الوهم و الظن الكاذب. و سواء من تخلى عن إرادته من تلقاء نفسه أو أجبر على ذلك فتوقع أفعاله لكل فطن ذكى أمر سهل و ميسور. هؤلاء الأفراد مسلوبة الاراده و اصحاب نفسيه مهزومه سيكون مجتمعهم بالتالى تابع و ليس مستقل يملك قراره.

العودة الى الفطره السليمه للسير فى طريق تغيير الذات للافضل لن يتحقق إلا بارشادات خالقها و هذا قولاً واحداً و بديها و منطقياً. فالخلل من جراء طمس الفطره و مسخها جعل الحياه فاسده. و اذا تم الوصول إلى منجزات فى هذا الشأن على

---

المستوى الفردى فالأمر يتطلب الحفاظ على تلك المكتسبات و الدفاع عنها و ذلك عن طريق الذكر الدائم و مصاحبة الاخيار.

.  
. .  
المجتمع هو مجموعة من الأفراد اذا كان أفرادهم بهم عله فبالتالي يصبح المجتمع غير سوى. و انا او من بان تغيير المجتمع يتم بتغيير أفرادهم من القاعده و يساعد من يتقلد أمورهم توفير البيئة الداعمة. و إن لم يتحقق ذلك فعلى جماعات الاخيار خلق بيئه توفر لهم ذلك فى حدود نشاطهم فى الحياه و ستزداد مساحات هذه البيئات و تتشابه مع الوقت و سيتغير المجتمع إلى الأفضل باذن الله تعالى مصدقا لقوله جل شأنه " ... أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ....".

٢٠١٨/٢/٢٢

## المنظور العلمى للإيمان

أن العلم فى محاولاته لتفسير مفردات الكون لا يناقض الايمان. ذلك المفهوم الذى اود أن أوضحه لكل مهتم. حيث تسرب الى من خلال الاطلاع على منجزات العلم فى الدول المتقدمه ان الهدف الأساسى هو إثبات عدم وجود خالق و هيهات لهم أن يحققوا ذلك مهما بذلوا من جهد فذلك فعل كل الطبيعيين و التطوريين على مر العصور حسب ادواتهم و ملكات تفكيرهم و لم يفلحوا. و السبب أن كل مفرده فى هذا الكون تدعم وجود خالق لها هذا ببساطه و لقد تكلم الكثيرون من العلماء الأفاضل لتأكيد تلك الحقيقة.

اذا نظرنا إلى محطات الإلحاد و هذا لمن لهم مهمة الدعوه و التذكير و النصح و الارشاد نجد أنها تبدأ بانكار وجود خالق من الاساس و اذا عجزوا انتقلوا إلى التشكيك سواء فى قصص الانبياء و مصداقيه الكتب السماوية و اذا فشلوا فى ذلك أيضا انتقلوا إلى هدم الثوابت و اذا لم تحقق لهم الهدف المنشود انتقلوا إلى تشويه الرموز. الى من يحملون هم الدعوه يجب العلم أن الثبات على ترديد النصوص المقدسة بدون بيان مراميها و التفاعل من تطورات العصر هى ايضا من احلام كارهى الدين

---

فى تقويضه و حصره فى أداء شعائر روتينيه بدون مردود على السلوك أو على نظام الحياه كلية.

.  
. .  
. .  
. .  
الايمان هو زاد الروح كما العلم زاد العقل و ثنائيه خلق الإنسان من الماديه و الروحيه تلزم التكامل بينهم . و لهذا أساس الايمان العقيدته و هى امور تخص الروح و لها أثر على الجسم المادى و أساس العقل المنطق الذى يخص الجسم المادى و له ظلال على الروح. فى حالة ظهور جديد فى العلم أدى إلى هدم ما استقرت عليه الأذهان و يتعلق بالإيمان يجب التعامل معه على أن الظلام انقشع جزءا جديدا عن الحقيقه. ما اوتيتم من العلم الا قليلا و لنن تنفذ كلمات الله سبحانه و تعالى و الايمان يبلى كما يبلى الثوب فجددوا ايمانكم.

٢٠١٨/٢/١٩

## ميعاد الحزبيه

الأحزاب تقوم على رؤيه و هى اختلفت كثيرا على مستوى العالم فمنها ما هو قائم على نظام اشتراكى و اخر قائم على نظام راس مالى و منها ما هو قائم على نظام امبريالى اى استعمارى توسعى و منها ما هو قائم على نظام عرقى عنصرى و منها ما هو قائم على نظام دينى على اختلاف درجاته بين التطرف و التفريط و غير ذلك. و لقد شهد العالم كل هذه الانظمه و لقد فشلت فى أماكن و نجحت فى أخرى و ارى عوامل النجاح تتركز فى أن مردود الممارسات الحزبيه تكون على مستوى الجماعيه و ليس الفرديه و كذلك تحقيق العدل فى الحقوق و المساواه فى الواجبات. و ما نراه فى عالمنا العربى هو وجود احزاب قائمه لأغراض شخصيه و تقوم على هدف و ليس فلسفه أو أساس فكرى و لهذا هى اقرب الى الجمعيه الاهليه فى أداء رساله. و العمل على وجود احزاب ياتى بعد مرحله متقدمه فى زياده الوعى و هى النقطه التى يكون المواطن عندها له وعى تام بقيمه صوته. المرحله الاولى و هى التى نعيشها الآن العمل على تكوين أهل الحل و العقد أو بمصطلح اخر تكوين نخبه وطنيه تستطيع أن تعيد جذور الثقه. و النخبه تشمل علماء و

---

أدباء و سياسيين و عسكريين و مثقفين و فنانيين اى تمثيل لكل فئات الشعب. هى النخبه تعيد صياغة الحياة السياسية و الاقتصادية والاجتماعية و من ثم يبدأ العمل على التعددية الحزبيه التى تكون قد تشربت حب الوطن و فهمت معنى الدوله و مكوناتها من الأرض و الشعب و الحكومه.

.  
. .  
. .  
الدعوه لتكوين أهل الحل و العقد او ما يطلق عليها نخبه جديده مخلصه هى اولى من تكوين حزب و خاصة فى مرحلة نزيف الوعى

٢٠١٨/٢/٢

## عناوين للاصلاح

التغيير للافضل من مقومات الحياه و هو وقود الامل و محرك الاراده و لا يمكن العيش بدونه. و لكى يجدى المجهود المبذول فى ذلك فلا بد من معرفة السبب و التركيز عليه ليس العرض. فالمجهود المبذول فى السبب يؤدى الى الاصلاح اما اذا بذل فى العرض فيكون للتشخيص و تحديد المسار و القرار فيه يعتبر كمسكن او تأجيل الحسم فيه. و للاسف تحليلى فى الكثير من الموضوعات التى تحتاج الى تغيير وجدتها دائما تركز فى منطقة العرض و ليس السبب. و التفكير الصحيح فى تلك المواضيع المتعلقة بالتغيير و الاصلاح تبدا بمرحلة الفكره و فلسفتها و الهدف منها ثم تاتى مرحلة الممارسه الفعلية للفكره و منها التنفيذ و اقصد بالممارسه التعامل معها سواء بالمناقشه و العصف الذهنى حولها الى ان ياتى وقت التجريب ثم التعميم و ما الى ذلك من باقى الخطوات فى الاداره المثلى. و الاهتمام بهاتين المرحتين فى موضوع التغيير له نجاحات منشوده بتوفيق الله تعالى.

النظريات فى الاصلاح التى احداها تركز على الراس ثم القاعده و الاخرى القاعده ثم الراس هى تعامل مع عرض و ليس

---

السبب. و اذا جانبت حسن النوايا فى تلك النظريات و اتجهت الى الاحساس بالمؤامرة فذلك يجعلنى اصل الى ان هذا الامر مصنوع لنا لصرف طاقتنا فيه و ضياع مجهودنا فيما لا يفيد. و بالنظر الى دول الجوار التى يقال عنها مدنيه متطوره نرى ان ذلك الامر لا يشغل حيزا كبيرا كما فى بلادنا و يقومون بالتغيير للافضل فى مجالات اخرى اولى و اهم. فانى اعتقد ان الاصلاح ذاتى و هو الاساس و ادارة زيادة مساحة الاصلاح الذاتى ستؤدى الى قمه تحقق امال القاعده. انتظار المخلص او صلاح القمه الفاسده اتعتقد انها من الثقافات الفاسده التى صدرت اليها لنور فى فلکها و لتتغص علينا نعم الاكتفاء الذاتى و الامان.

.  
. .  
مجالات الاصلاح كثيره و يمكن بذل الجهد الفردى و الجماعى فيها و اذا تم تصيح السبب سيختفى العرض بل و تكون النتيجة كما نأمل و نرجو من الله. من تلك المجالات زياده الوعى و بيان دروب المعرفه. الحفاظ على البيئه و حمايه التوازن فيها. التكافل الاجتماعى و الحفاظ على العرف و التقاليد. الدفاع عن الدين و

---

بيان مبادئه و تطبيقه على الاخلاق و السلوك. نشر ثقافة حب الوطن و معنى كيان الدوله و ما هى مقوماتها و رموزها. و غيرها من العناوين الكثيره و لكنى اتمنى التركيز على ما سبق من عناوين لان بها تفاصيل لا يسعنى الوقت لسردها و لكن يمكن الاشاره الى كل عنوان فالاول الغرض منه تحرير العقل و الثانى توفير جو صحى و الثالث تحقيق البنيان المرصوص و الثالث صد هجمات الالحاد و انكار وجود الله سبحانه و تعالى و الاخير لاقامة الدين الذى لن يتحقق الا فى وجود دوله المشوار طويل و صعب لكن بعون الله عز وجل يتحقق هذا من باب ما يجب عليك.

٢٠١٨/٢/٢٧

## مسارات الإلحاد

ازدادت فى الفترة الاخيره اصوات تتحدث عن الاسلام ضمن محاولات حثيثة لخروج الناس من عباءته ان لم يكن الى دين آخر فالى طريق الإلحاد. و هذه الأصوات ليست حديثه فلقد قال قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم و لكن هذا الدين متين لأنه يمتاز بأن الله سبحانه رب كل شيء و مليكه حافظه الى يوم الدين. و سأحاول أن أبين مسارات الإلحاد لكل من الطرفين الذين يقولون هذه الأصوات و الذين يسمعونها ليس لغرض الا لتوضيح الصورة و ليقرر الجميع مصيره و يختار بإرادته نهاية خلوده.

١. المسار الاول هو الإنكار فهناك اصوات تتناول أن الكون خلف صدفه و أنه لا يوجد خالق و الحياه الدنيا الموت و الحياه و اعلام الدهر و التعامل مع أصحاب ذلك المسار هو التركيز على الدلائل العلميه لوجود الإله

٢. المسار الثانى هو التشكيك فأصحاب ذلك المسار يتناولون الدحض فى السنه و ايضا القرآن و يسعون لإظهار خطأ فيه و يتحدثون أن الحضارة الإسلامية دمويه وجدت على شفا السيوف و الفاتحين غزاه مستعمرين و ما الى ذلك و التعامل معهم ببيان

---

أن القرآن كلام الله بادلّه واضحه و شرح السنه الصحيحه و ما  
ترمى إليه و الغايه منها

٣. المسار الثالث هو السخريه و أصحاب ذلك المسار يستهزأون  
من المقدسات و مظاهر العباده إلى أن تفقد احترامها و توفيرها  
فى القلوب و بالتالى تتعدم الثقه و يتم التعامل مع هذا المسار  
بالدعوه الى احترام الرموز و التقاليد و ترك من يخوضون فى  
ذلك الأمر و عدم الحديث معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره  
لأن الحوار سيتحول إلى مرء و جدال لا طائل منه

٤. المسار الرابع التزييف و أصحابه يحاولون غرس معلومات  
خاطئه فى الأذهان لتشكل وعى مغلوط و هذه المعلومات فيها  
جزء من الصحه و لكن فيها شبهات و التعامل معهم بتوفير  
معلومات الصحه و فتح قنوات حوار لبيان الشبهات.

التعامل مع الإلحاد اسهل من المشارك لان الملحد هو شخص انا  
جاهل اى يجهل الحقيقه أو مرتاب فى أمر و يحتاج إلى التوثيق  
غير المشارك الذى عنده علم تحولت إلى عقيدته. هذه افهم خطيره

---

يجب الإلتباه لها و السبب أن معين الأخلاق هو الدين و  
المحاولات الخبيثة من الشياطين سواء الانس و الجن لنوع الدين  
من القلوب سيجعل البشر اقرب إلى سلوك الحيوان الغير مدرك  
وتتحول الحياه الى غايه البقاء فيها للاصلح.

٢٠١٨/٣/٩

## اشرف العلوم

الدين الاسلامى الخاتم يدعو إلى العلم و التفكير ثم التدبر و العمل. و لقد كثرت دروب المعرفة و اصبح لكل درب فيها علماء و طلاب و السؤال الذى يطرح نفسه هل نحن مطالبين بمعرفة هذه الدروب و ما الواجب تجاهها. و هذا السؤال يمكن أن يندرج تحته العديد من الأسئلة على شاكلة ما هى نقطة البدايه و كيف اعرف اننى أصبحت مؤهلاً للتحدث و الاضافه و ما هى طرق التطبيق لكى يكون للعلم فائدة و غيرها من الاسئله التى يمكن أن تطلق العنان لفكرك و تدونها و تبحث عن الاجابات و هذه هى أولى خطوات البحث عن الحقيقه ويمكن أن تستخدم هذه الخطوة فى اى مجال تبحث عنه فهو يبدأ بطرح الفرضيات ثم تشرع فى البحث عن الاجابات.

فى تلك السطور أود أن اوثق خريطه للمعرفه و التى بها يمكن الاجابه عن السؤال الاول و هو نقطة البدايه للبحث. فالمعارف هى اقسام اشرفها الالهيات و هى كل ما يتعلق بالخالق عز وجل ثم الكونيات من أكبر وحدة فيها إلى اصغرها ثم الطبيعات و التى يتعلق بها مفردات الطبيعه من الحيوان و النبات لكن بهدف استغلالها فى تعمير الارض و تحقيق الغايه ثم تفرد قسما خاص

---

بالإنسان المكرم على وجه الارض من تكوينه المادى و احتياجاته و الجانب الروحى و كيفية اشباعه. و للعلم أن نقطة البداية لهذه المعارف هى العلوم التى تتعلق بالاله و تعتبر من العلوم الاساسيه و باقى المعارف هى علوم مساعده تخدم العلم الأساسى. و لكى تحصل على الثواب و تحول سعيك فى العلم المساعد هو النيه. و العلم الأساسى هو الذى ستحصل به على الحقيقة التى ترتاح لها نفسك و تشعر بالسعادة و تحقق التوازن النفسى و ما أن اكتسبت جزءا من تلك العلوم سيكون مقدار السعاده فى قلبك بمقدارها. و الجنه الموعوده سيدخلها من اتعب نفسه فى الحصول على سعادة الدنيا. و من تلك النقطه يمكن أن نقول إن الله خلقك و يعلم ما تحتاجه نفسك و العلم يفيدك انت و البحث فى العلوم الاساسيه جزاءه فى الدنيا أن يهديك الله عز وجل الى دروب العلوم المساعده التى تؤكّد بادواته ما توصلت إليه فى العلوم الاساسيه.

و مصادر المعرفة يمكن تصنيفها الى ثلاث من حيث تلقى المعلومات و هى المعرفة الغيبية و مصدرها الوحى و المعرفة العقلية و مصدرها المنطق و التفكير و اخيرا المعرفة التجريبيه و مصدرها التجربه و استعمال الحواس.

---

العلوم الاساسيه هى فرض كفايه و يجب أن تسعى لتكتسب منها  
ما يقربك الى الخالق و هذا لا يجعلك ان تتكاسل عن العلوم  
المساعده لكن انتبه الى النيه.

٢٠١٨/٣/١٨

## ثمره التعامل

الصفات الحميده التي يتصف بها الإنسان مثل الصدق و الشجاعه و الامانه و ما الى ذلك هدف النبلاء و اثر مكارم الاخلاق على الأرض. و لان منظومة المعامله لها قانون فطرى ما لم يسير وفقا له تعب فى حياته لهذا سوف اشير الى بعض المحاور لكى يتحقق مبتغى التوازن النفسى و سلامه النفوس بين البشر. فانه سبحانه و تعالى بين الطريق للوصول له عز وجل عن طريق الشرع و هى ثابتة ما دامت الحياه باقيه و لا تتغير و ايضا وضح طريق التعامل بين البشر فيما بينهم و بين البشر و سائر المخلوقات و ذلك عن طريق الشريعة و هى تتغير حسب الزمان و المكان لكن فى حدود مناط احكام و مبادئ الدين. التعامل ثمرته الاخلاق و لكن يكون هناك اخلاق ما لم يكن هناك ماده وجودها و هى الدين.

عدم السير وفق منظومة التعامل الربانيه يؤدى إلى العيش الضنك بمعنى ضعف الدين يؤدى إلى انعدام الاخلاق و بالتالى سيكون التعامل لن يسير بشكل جيد و هذا يفسر اقوال البعض بأن التعامل مع الآخر يصيبه بالضيق و انقباض النفس..

---

اصلح ما بينك و بين الله يصلح لك الله ما بينك و بين العباد.  
فاللهم اصلح ذات بيننا و لا تجعل بأسنا بيننا شديد و لا تجعلنا  
من الذين يذيقون بعضهم بأس بعض. و اللهم اصلح شأننا و خذ  
بايدينا إلى ما تحب و ترضى.

٢٠١٨/٣/١٥

## الإيمان بالقدر

"قل كل من عند ربنا" تلك آية في القرآن الكريم و الله فى خلقه شؤون و حكمة من ذلك. ما كتبه الله سبحانه و تعالى علينا قدرا علينا الايمان به فهو من الأركان الستة لمن ارتقى الى درجته. و بالمرور سريعا على على أركان الإسلام نجد أن الإنسان عندما يسلم الله بإرادته يوحد هدفه بمنطقه للشهادة "اشهد ان لا اله الا الله" و معرفة مقتضياتها لتكملة الشهادة" و اشهد ان محمد عبده و رسوله" ثم يصبح جزءا فى منظمه جماعيه صورتها الصلاه "أقام الصلاه" ثم المساهمه فى استمرار تلك المنظمه بأداء ما عليه من ماله "إيتاء الزكاه" ثم تزكية الروح بالتقوى و هذا يتحقق بالتدريب على الصوم"صوم رمضان" و لتحقيق الهدف الاول الذى عزمت نفسك الصادقه عليه و مؤشرات نجاحه يكون بأداء فريضة الحج "حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا" فتلك الفريضة هى اداء النفس الصادقه التى تركت كل شيء و اتجهت إلى الله عز وجل و تناديه ليبيك اللهم ليبيك.

الإيمان هو تصديق و عمل و حتى لا اطليل فالإيمان بالقدر لا يعنى الإذعان للأمر الواقع و الرضى به فهذا يخالف مفهوم الإيمان بالقدر. فالإيمان به يعنى الاستسلام لما قدره الله عليك

---

سواء خيرا او شرا و لم يكن لك اسباب لتغييره . فاذا نفذ القدر و  
اصبح قضاء فالواجب تجاهه اذا كان خير يكون بالشكر الذى  
يزيد النعم أما إذا كان شرا بالصبر لكن مع عدم الإذعان و اذا  
كان فى استطاعتك إزالة الضرر أو بعضه فافعل فهذا واجب  
عليك و ستحاسب اذا تكاسلت

.  
. .  
الايمن بالقدر يساعد النفس الصادقه أن تصل إلى مرحلة  
التوازن النفسى التى هى إحدى معانى السعاده. و اركان الايمان  
عموما هى مستوى أعلى من أركان الاسلام يتعامل معها بادوات  
الروح و مثال للتقريب انك لا تستطيع أن تفهم بعقلك لماذا تحب  
انسان و تكره اخر.

٢٠١٨/٣/٢٥

## الانسان العادى

هو مخلوق يوهم نفسه بانه يملك زمام نفسه و يتحكم فيها و هو فى الحقيقه بعيد ذلك و مصاب بوهم المعرفه. فحدود معرفته هو ان يحب العيش بدون مشاكل فبالتالى يتحول الى امعه يوافق جميع الاراء و لا يغضب و لا يشعر بالغيره. و ليس له طموح و يحاقل التأقلم على اى ظروف حتى يمر يومه. يخاف ان يتناقش مع زميل له ليعتقد فيه الجهل فهو يحب العيش جنب الحيط. لا يريد ان يوغر باى رد فعل صدر جاره الذى يؤذيه سواء بنظراته الجارحه لاهل بيته او الافعال المباشره التى اقلها القاء القمامه امام منزله مرورا باجباره على الاستماع الى ما يشاهده فى التلفزيون الذى صوته يصل الى الافاق. هو شخص منبهر على الدوام عندما يسمع احدهم يضحك بصوت عال او يقول رايه فى المقهى بصوت عال او يرى احدهم يتشاجر مع رئيسه فى العمل فهو دائما نبرات صوته منخفضه. هو مخلوق دائما ينتظر من يقوم بمهامه التى يجب القيام بها بدلا منه كثيرا ما يعيش فى الوهم و يستغرق فى الاحلام. يتعرض للاهانته و رد فعله الابتسام الذى يتحول الى القهقهه اذا زادت مقدارها. وooooooooo.....

---

.  
. .  
لا اريد الاستغراق فى هذا الوصف المحزن فهو بداخلنا جميعا  
بعض من صفات هذا الانسان العادى او على الاقل فى مواقف  
نمر بها فنكون كذلك. يجب العلم ان تلك المخلوقات مسخت  
فطرتها فليس لذلك حلقها الله سبحانه و تعالى. فعلى الانسان  
المكرم ان يستعمل عقله و يكون افكار و معتقدات يدافع عنها ما  
تيقن بصحتها او يغيرها متى علم خطئها من خلال الحوارات  
البناءه و الجاده. يحاول ان يضيف للحياه و لا يكون زائدا عليها.

٢٠١٨/٤/٣

## كلمة الوطن

عندما تحاول الوصول إلى تعريف محدد لأي اسم أو حتى فعل ربما لا تستطيع أن تقف على حدود واضحة و إنما معانى و مدلولات متداخله. هذا التداخل مرجعه إلى الكثير من المعايير منها الماديه و أخرى روحيه بمعنى الأمور الشكلية و الأخرى المعنويه. فالأمور الشكلية يتداخل فيها ميزان القوه الذى يحاول من يملك زمامها فرضها على الضعيف و الأمور المعنويه تعتمد على الحاله المزاجيه سواء من الحزن أو الفرح. كذلك المعنى يختلف من الناحيه الفرديه عن الجماعيه و كلاهما يعتمد على البراجماتيه اى المنفعه و المصلحه.

و كلمة وطن تعريفها يندرج تحت هذا الإطار فإذا أردنا تعريفا شكليا ربما يكون الحدود السياسية و الجغرافيه و حدود النفوذ و عوده سريعه لما تم ذكره سابقا نجد كلها تندرج تحت صراع القوى. و اذا أردنا تعريفا معنويا ربما يكون روابط الأخوة الناشئة عن الدم أو الثقافه أو اللغه أو الدين.

عند الحديث عن مفهوم الوطن من ناحية الدين أراه هو البقعه التى يعبد فيها الله بحريه و بالتالى ينبثق منها التعريفات السحليه و المعنويه. بمعنى أن الحدود التى اشعر فيها بحريتى ممارسا

---

لكل حقوقى بدون منغصات أو قهر هى وطنى و بالتالى اقوم  
بواجباتى حسب ما تقتضيه مبادئ منهاج الشريعة أو الدساتير و  
القوانين الوضعية أو الاعراف و التقاليد. و من هنا ياتى الحديث  
عن الواجبات نحو الوطن فباختصار و بدون تعصب يتركز فى  
الدفاع عنه فى حالة الأخطار مادام يحقق ما ينفع الناس و يمكث  
فى الأرض و أعلاها هو ممارسة الدين ثم ياتى بعد ذلك الأمور  
السياسية و الاقتصادية و الاجتماعيه. و هب أن الوطن تحول  
إلى بؤرة فساد مثل قرية سدوم التى بعث لها سيدنا لوط كانت  
فاسده لدرجه ان حكم أحدهم على رجل جاء يستنجد به بعدما شج  
اخر رأسه بدون سبب أنه مدان و لما سأل المسكين لماذا هذا  
الحكم الظالم فقال لان الآخر كانت حجته بأنه اخرج الدم الفاسد  
من رأسه بل زاد الأمر أن طالبه بأن يدفع للآخر اجرا على  
ذلك. من خلال تلك القصة نلاحظ انها أصبحت وطننا فاسد لا  
ينفع فيه نصيحه و لا يوجد من يردعه فكان الخالق سبحانه  
المتصرف فى شئون خلقه أن دمر تلك القرية الفاسده و الامثله  
كثير مشابهه لذلك.

خروج النبى صلى الله عليه و سلم اسفا من مكه و قال لو أن  
اهلك اخرجونى منك ما خرجت ابدا فتلك خصوصية لمكه بلد الله

---

الحرام التى بها الكعبه ليس أسفا على التراب و الجدارن و  
الاهل و إنما على المعنويات الدينيه.

الوطن هام ليس فى ذاته و إنما غايته و هى التى يعبد فيها الله  
سبحانه و تعالى بحريه و بالتالى تحقيق كرامة الإنسان من  
عبوديته لخالقه. و للعلم أن الارض جميعا لله يورثها لعباده  
الصالحين.

٢٠١٨/٤/٢٢

## الشر الوهمي

يعنى أن هناك انواع من الشرور يمكن أن تصنف الى وهمى و ذاتى. فالوهمى هو ما تهيبئ الظروف المحيطة به لظهوره على السطح على عكس الذاتى الذى هو من صميم تكوينه. و لتقريب ذلك الكلام بمثال ثمره وضعت فى مكان غير صحى ففسدت لكن هناك حاله أن تكون الثمره ذاتها بها عله الفساد. اخطر انواع الشرور الذى يتحول الى ذاتى و النجاة منه صعب.

عمل ابليس عليه لعنة الله هو من نوع الشرور الوهميه و يعتمد على خلق بيئه شر ظنيه و يستجيب لها من غابت عنه المعرفه. و تلك نقطه اريد الوقوف عليها لتوضيحها اكثر لكن بداية هذا الكلام من باب محاولة فهم حقيقة الاشياء و النظر إلى الأمور بزوايه مختلفه ربما اكون مخطئا و هذا وارد و لكنه على الأقل اجتهاد لا ادعو أحدا إلى الوثوق بمعلومه الا بعد درجات تمحيص كثيره أو تاكد انها نص من الله عز وجل و ليس تأويل.

البدايه من خلق سيدنا ادم ليس التسليح و التقديس كما فهمت الملائكة و حسب منطقتها فى معالجة الأمور و إنما هناك غاية أخرى اوضحها المولى عز وجل و هى الوصول لله سبحانه بالعلم و بالتالى زوده بعلم اسماء كل شئى و اختبره و نجح

---

بعدها أخفقت الملائكة و أقرت بأنه صاحب العلم و هو يفيض على خلقه كما يشاء. آفة الإنسان النسيان دفعت الشيطان باستغلالها و هذا ما وضح فى أن سيدنا ادم نسى الوفاء بالعهد الذى قطعه المولى عز وجل بعدم اكله من الشجرة المحرمة. خاص تجربة شر وهمى نتيجة إغفاله عن معلومه النهى و كان سبب ذلك الهبوط الى الأرض.

.  
. .  
الدين الاسلامى بدأ بكلمة اقرا و الدين الاسلامى هو النصيحة و التذكير الدائم و الدين يدعو إلى التدبر و التفكير كل ذلك لخير امه اخرجت للناس. لم يتم التركيز على معجزات و إنما كانت عابره إنما كان التركيز على العلم فالرسول صل الله عليه وسلم مدينة العلم و على بابها أن صحت تلك الروايه و لكن لا مشاحة فيها و حبر الامه عبد الله بن العباس و العلماء عموما مكرمون فى تلك الامه لعلمهم و ليس اذانهم. يبقى أن من يقع فى الشرور و يرتكب خطيئة يحاول بسرعه الى التوبه حتى لا يتحول الى شر ذاتى و حينها تفسد حياته و حياه من يحيط به. إن أمر المسلم

---

كله له خير أن اصابه شراء شكر و هذا يسبب زيادة النعم و أن اصابه ضراء صبر على إثرها و يسعى لتجاوزها فهي تجربه ثريه تزيد خبرة الإنسان لكن أن تحولت لذاتيه فتلك مصيبه. خروج سيدنا ادم هو خطيئة له تحملها لأنها تجربته الذاتيه و أولاده لم بمرور بتجربته و لذلك وجودهم على الأرض يعتبر حالتهم الطبيعيه و ليس بسبب خطأ سيدنا ادم. اسف على الاطاله و لكن نرجو الهداية و الرشاد من الله أنه ولى ذلك و القادر عليه.

٢٠١٦/٤/٤

## النور الالهي

ما هي حكاية هذا النور التي جاءت الاشاره اليه كثيرا سواء في القرآن الكريم أو السنه. فحتما هذا النور هو زاد الحياه في الروح و التي بعدم وجوده تموت. نغفل كثيرا عن هذا الزاد في حين نسعى و بكل جد لتوفير زاد الجسد من الطعام. أصبح لا محل للشك في أن التكوين الانساني له طبيعه ثنائيه و الاستدلال على ذلك له مصادر موثوقه كثيره. نجد في ايه من القرآن الكريم الاشاره الى ان القرآن هو نور و كتاب مبين فهل الدعوه الى عدم هجر القرآن هو لحكمه الحفاظ على حياه الانسان. هل الايه التي تشير إلى الاستجابة لدعوة المصطفى صل الله عليه و سلم لما يحيينا هي لحكمة استمرار الحياه. هل قراءة القرآن و تدبر معانيه بالقلب هي الفرق بين الحي و الميت. هل التبشير بالنور التام للمشائين في الظلم هو لحياه الإنسان. هل هذا الفرق بين حياة من مر بهم الاسلام و غيرهم هو ما يدفعهم الى إنهاء الجسد الذي أصبح عبئا عليهم أو على أقل تقدير يعانون من خواء روحي و اضطرابات نفسيه عنيفه و ذلك بسبب عدم توفر الزاد. و اكد الاجابه على تلك الأسئلة و الإشارات بأن من خلق الروح سبحانه و تعالى هو الذي يعلم ما يحييها و أن أتباعه بتطبيق

---

شريعته و منهاجه هو ما يجعل الحياه بعيده عن الضنك و  
الشقاء..

.  
.  
.  
ربما الحديث يطول و لكن الخلاصه أن هذا النور لا ينتهى طلبه  
ما دامت الروح باقيه حتى و ان دخل الجنه. و الدليل أن من أنعم  
الله عز وجل عليهم بدخول الجنه يكون دعائهم له أن اتمم لنا  
نورنا و النور لا يطلب الا من صاحب النور فهو نور السموات  
و الارض. الرغبات باقيه حتى و إن دخلت الجنه و الجائزه  
الكبرى هى النظر لوجهه الكريم و إحلال الرضوان عليهم و  
الخلود بعدما يذبح الموت. اللهم نسالك رضاك و الجنه و نسالك  
ان توقفنا لكل قول أو فعل يقربنا الى الجنه اللهم امين.

٢٠١٧/٤/٢٦

## معرفة الله سبحانه

فى رحلة التدرج إلى اليقين مررت بامر هو عظيم الشأن فى تلك الرحله الا و هو الفرق الكبير بين معرفة الله عز وجل و معرفة أمر الله سبحانه. احوال الناس شتى فى ذلك الأمر فهناك من يعرف الله و يعرف أوامره فهذا عالم فاتبعوه و هناك من يعرف أوامر الله و لا يعرف الله فهذا فاجر فاجتنبوه و هناك من يعرف الله و لا يعرف أوامره فهذا جاهل فانصحوه. و هناك قصة للدلالة على ذلك المعنى و هى أن عالم يركب سيارته مع سائق له و مرت امراه فنظر إليها العالم و غض بصره السائق. فيقال إن هذا السائق افضل عند الله من هذا العالم فثمره معرفة الله الخشيه.

يقول المولى فى كتابه العزيز ،، إنما التوبه على الله الذين يعملون السوء بجهالة....،، الطريق الى معرفة الله يقرب إلى اليقين و لكى تعرف الله فيكون بمعرفة الاسماء و الصفات و هذا يكفى حيث لا يعرف ذات الله الا هو سبحانه و تعالى. و معرفة الله تجعل معرفة أوامره و نواهيه و تطبيقها سهلا ميسورا.

---

معرفة الله لا تحدث إلا بالتجربة و ليس التلقين أو ما شابه. لا  
يبقى الا أن كثرة معرفة أوامر الله و نواهيه بدون تطبيقها تزيد  
من الحجة عليك.

٢٠١٨/٥/٢٤

## منظور فى الصيام

هناك صيام نفسى و هذا ما قامت به السيدة مريم حيث قال لها رب العزه بعدما علمت بأنها حامل فى سيدنا عيسى عليه السلام فأما ترين أحدا من البشر فقولى انى نذرت الرحمن صوما و باستكمال الحديث قال لها أيضا فكل و اشربى و قري عينا. أما صيام البدن فهذا ما نحن مامورين به لقول المولى عز وجل شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هناك منظومه فى تلك الايه الكريمة و هى شهر و رمضان و القرآن. وبالنظر فى تلك المنظومه بعمق نجد أن شهر رمضان حاله يحتاجها الجسد البشرى و ايضا الجانب الروحى فيه. فالصيام شرع فى النهار و هذا لعله أن الشمس فى النهار تغلف ذرات الجو بشرر عندما يتنفسه الإنسان الصائم يدخل الى جسده ليزيب كل الأجسام الضاره فى الخلايا التى يمر بها هذا الهواء لهذا تعود إلى صحتها كمثل قطعة اللحم عندما تضعها على النار لشيها فهى تذيب الدهون و الكولسترول و جميع الأجسام الضاره. أما فائدة الصوم على الروح فهى تكمن فى تنقية الروح لتكون مستعدة لإعادة برمجتها بالهدى الذى فى القرآن الكريم. و لهذا لايد من

---

قراءة و تدبر القران لان بيانات الهدى فيه تعيد صياغة البرنامج المعلوماتى للروح التى استعدت بفعل تخلية و تفريغ الصوم لخلايا الجسد من الأجسام الضاره و بالتالى تكون مستعدة لتلقى الهدى و لهذا منظمة الصيام لابد من تكملتها لتنال الغايه من الصيام.

الغايه من الصيام هى التقوى و لتكملوا العده و لتكبروا الله و لعلمكم تشكرون. امور يجب الحصول عليها كاهداف فى نهاية الصيام الذى كله خير. يستثنى المسافر و المريض من الصيام لأن عملية التخليه لخلايا الجسد المريض مهامه و ليست نافعه له و لهذا رخص له الافطار. فاللهم تقبل منا الصيام و القيام و شفّع فينا القران.

٢٠١٨/٥/٢٧

## نيران الاسعار

الاعتماد على جيوب من يسكن حدود البلد ليسد العجز حسب مخيلته العبقرية للإصلاح الاقتصادي لن يفيد. الأمر ببساطه أن الاقتصاد يزداد بزيادة موارده بمعنى زيادة حجم رأس المال. ما يتم الآن ليس من ورائه طائل الا إفقار الناس و بالنسبه للاقتصاد لن يتحرك قيد انمله اللهم إلا تأجيل المشكله لأننا ندور فى حلقه مفرغه. و للأسف جراء ذلك امور كثيره يمكن أن نسرد بعضا منها كتداعيات لذلك الموضوع

1. ارتفاع الأسعار سيؤدى الى الغش بصورة كبيره و خاصة فى من يقومون بالانتاج. سيقومون بتقليل الكميّه أو الجوده سيقومون بالنصب و التحايل لتوزيع منتجاتهم
2. على مستوى الذين يعيشون داخل حدود الدوله ارتفاع الأسعار سيزيد حالات العنف فى الشارع و سيكثر حالات عدم الانضباط للوصول إلى مرحلة النقطة الحرجه التى عندها لم يعد يهم اى شئ و لا وجود للاعتبارات و هذا خطر منذر على السلم العام الاجتماعى. و أشكاله الخطف و التحرش و السرقة بالاكراه و تدمير الممتلكات.

---

٣. زيادة الأمراض و خاصة النفسيه مثل الاكتئاب و الإحباط و فقدان الأمل و لا هدف و زياده الاحساس بالعجز كل هذه الأمور تؤدي إلى نقص أو فقدان المناعه و بالتالى تكالب الأمراض و فى ظل تدهور المنظومه الصحيه التى نشهدها حاليا ستندهور مقدرات البلاد القائمه على العنصر البشري.

٤. العلاقات الاسريه ستصاب بالكثير من المشاكل نتيجته العجز عن الايفاء بالالتزامات و بالتالى سيقتل الابداع لعدم وجود مال للصرف عليه وصولا إلى التوقف عن التعليم كلية ستندهور العلاقات بين افراد الاسره جميعا إلى أن تنهار الأسرة نتيجة الطلاق الذى سيزداد معدلاته و يتشرد الأبناء و ستزداد نسب العنوسه و تزداد معدلات البطاله

هذا فيض من غيظ يجب الاشاره اليه لمن يهمله الامر اذا كان هناك احد يهمله احوال من يعيشون داخل حدود تلك البلد.

هناك حلول قالوا عنها الكثير من الخبراء الاقتصاديين اللذين يخافون يوما تتقلب فيه القلوب و الابصار منها كالاتى

١. تطبيق الحد الاقصى ٢. فرض الضرائب التصاعديه ٣.  
تعديل قوانين الاستثمار ٤. الاستغلال الأمثل للموارد البلاد و

---

غير ذلك من الأمور التي عرفناها و السؤال لماذا لا يتم الذهاب الى هذا الإتجاه اللهم إن كان فى النفس الخبيثه غرض.  
أمر آخر أراه مفيد للإصلاح الاقتصادي و هو جعل وزارة الماليه تسيطر على كل مواد الدوله بمعنى جعل خزانه واحده يوضع فيها كل موارد الدوله من الهيئات و المؤسسات الأخرى و ليس لكل منها خزانه واحده. بمعنى وزارة البترول لها خزانه و الكهرباء لها خزانه و المحليات لها خزانه و هكذا فجعل وزارة الماليه هى المسيطرة على موارد الدوله سيحل المشكله بنسبه كبيره. هذه السطور ليس الهدف منها إلا توثيق الرأى فى تلك الأيام و هدى الله اخواننا الذين يركنون الى الظلمه فحتمًا ستمسكم النار.

اللهم يا ذو الفضل اجعل مصر بلدا امانا مطمئنا سخاءا رخاءا و  
سائر بلاد المسلمين

٢٠١٨/٦/١٧

## الديمقراطية لا تفيد

من النظم السياسية لإدارة شئون الناس الديمقراطية، و كما افهمونا انها حكم الشعب لصالح نفسه أو حكم الاغلبية. و لقد ثبت انها افكار فلسفيه نظريه اكثر منها أن تطبق على أرض الواقع. و البلاد التى تنتشدرق بأنها فى نعيم مقيم و مدنيه حديثه سببها انها تطبق الديمقراطية و هذا غير صحيح انها تطبق القانون بعداله أما النظم السياسية فهى تظبط حسب من يملك عناصر القوه. و لكى تطبق الديمقراطية فإنها تحتاج إلى بيئه و عوامل صعب ان تتوفر فى الواقع. الاغلبيه يمكن أن يشكل و عيها فى الاتجاه التى يريده من يملك معايير القوه. الاغلبيه ممكن أن يتم إخضاعها عن طريق الضغط على عوامل احتياجها. الاغلبيه يحكمها الهوى و يتحكم فيها الرغبات و الشهوات و تزيين الشيطان لأعمالها.

هناك سوره فى القرآن و هى آخره و اعتقد انها جاءت فى ذلك الموضوع لكى يكون آخر ما يعلق فى الأذهان معانيها لمن يريد الفهم و الاعتبار. تلك السوره هى سورة الناس و لقد أمرنا الله عز وجل بأمر فى أول آياتها بلفظ قل و هذا الامر يسرى على كل من يدين بالإسلام ديناً. اعوذ برب الناس و مالك الناس و اله

---

الناس و من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور  
الناس. التدرج فى الاستعاذه من رب الناس اى كل من يتحكم فى  
ارزاق العباد و من ملك الناس الذين يملكون مقدرات و مقومات  
حياة البشر و من اله الناس الذين يشرعون للناس و الاستعاذه  
برب الارباب و ملك الملوك و الاله الواحد. و الاستعاذه من شر  
الوسواس الخناس كل ما تحدثه نفسه بسوء. كل هذه الأمور  
تجعل الناس لا تتفق على أمر و يضيع بين اهوائها أصحاب  
الفكر الخير للإصلاح و التغيير.

.  
. .  
. .

ما لا يزع بالقران يزع بالسلطان و هو له شروط أولها الطاعة  
للله و رسوله ليجب طاعته و اختياره بأى اسلوب و أداة الحكم  
هى القانون الذى يطبق بعداله. و الاغلبه معيار فاسد خاصة إذا  
كان يتجه إلى شر و يجب أن لا يعتد به.

٢٠١٨/٥/١٦

## من أسباب هدم الامه

الامه الاسلاميه تتعرض إلى الفتن و المؤمرات منذ أن نزل الوحي بمنهجها على سيدنا محمد صل الله عليه و سلم يريدون عرض الدنيا و الله يريد الاخره. فكل من يريد أن يطفأ نور الله فهو سيفشل لأن الله متم نوره و لو كره الكافرون. الصراع بين الحق و الباطل من سنن الله في كونه و ان الباطل كان زهوقا. فانصار الباطل قلوبهم متشابهه و أفعالهم معروفة و من تلك الممارسات الآتى:

١. نشر الشائعات و زعزعة الأمن و الاستقرار و هدم الثوابت و التقاليد و تغيير العقائد و لمواجهة تلك النقطة التمسك بالاصول.
٢. تضيق موارد الرزق عن طريق الحصار و إتلاف الحرث و النسل و للتعامل مع تلك النقطة بتنمية الموارد الذاتية و استغلالها بحكمه.
٣. التعامل مع المنافقين و الخونه و العملاء و لمواجهة تلك النقطة بالكشف عنهم و تحديدهم و القضاء عليهم فوراً في حال التثبيت.

٤. ضعف الهمة و القضاء على الأمل حتى يكون العدو هو

المنقذ للمواجهة زيادة الوعي و تيسير العلم.

٥. الركون إلى الدنيا و أدواتها و ترك الآخرة و أسبابها و

فى حالة المنافسه تكون لصالح العدو و للمواجهة نزع

حب الدنيا من القلوب و الإقبال على الموت بغايه ساميه

و أجلها الشهاده فى سبيل إعلاء كلمة الحق.

٦. الكوارث لها بدايات فعدم الاستعداد لها و توقعها تكون

منفذ جيد و ثغر غير محمى للاعداء فالاعداد بامتلاك

عناصر القوه من العلم و المال و السلاح و مراقبة جميع

الثغور و اليقظة الدائمه ترهب عدو الله و عدونا و

آخرين من دونهم لا نعلمهم الله يعلمهم.

كل الأسباب المذكورة سابقا تعتبر من أصول المؤمرات و

يتفرع منها العديد من الأفعال و لكن البيئه الخصبة لنمو كل ما

سبق هو ما ذكر فى الحديث الآتى:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ

فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي

مِنْهَا وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي

أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ عَامَةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى

أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحُ بِيضَتَهُمْ وَإِنَّ رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ  
قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكُهُمْ بِسَنَةِ عَامَّةٍ  
وَأَنْ لَا أَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بِيضَتَهُمْ وَلَوْ  
اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ  
بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
صدق رسول الله صل الله عليه و سلم.

فسلامة الصدور و نقائها من امراضها المتمثلة فى الغل و  
الحسد و الحقد هو طريق للعيش فى مجتمع بسعاده و البحث عن  
القائد لإدارة الأمور هو الخطوه الأولى فى التنفيذ لأن ما سبق  
هى خطوات فى الاعداد و هذا يجب أن يكون فى الأذهان.

٢٠١٧/٤/٢٢

## تخيل معي

هناك مشهدين في القران الكريم احاول دائما ان لا انساهم و خاصة عندما تهفو نفسى الى السعى بكثره الى تجميع المال و الى المحاولات الحثيثة للوصول الى القوه و النفوذ و السلطان.

فالمشهد الاول من سورة الحاقه

بسم الله الرحمن الرحيم

"خُدُوهُ فَعُلُوهُ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ (٣١) ثُمَّ فِي سِنْسِلَةٍ

ذُرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (٣٢) إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

الْعَظِيمِ (٣٣) وَلَا يَحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣٤)"

صدق الله العظيم

قبل تلك الايه يقول هذا المعذب هلك عنى سلطانيه ما اغنى عنى ماليه، فهذا كل ما كان يسعى اليه الانسان من كنز المال و الحصول على السلطان و لا يودى حق تلك النعم. فى هذا الموقف ربما يكون لاكثر من حاز على تلك النعم فى الدنيا و لم يودى حقها فى اطعام المسكين او اداء شكرها لمن انعم عليه بها فى الدنيا و هو الله عز وجل.

المهم فى تلك الايه استشعار الغضب من المولى عز وجل فى امره للملائكه بقوله خذوه فغلوه اى ضعوا الاغلال فى يدي

---

بالرغم من انه لن يستطيع الهرب او الذهاب فى اى مكان و لم يكتفى بهذا بل قال اسلكوه فى سلسلة ذرعها سبعين زراعا و معنى كلمة فاسلكوه، هل تفهم معنى استخدام السلاكه فى ازالة ما علق فى الاسنان فهى تتغلل فى الاسنان، هل تتخيل هذا المعنى فايضا السلسه سوف تتغلل الجسد دلالة على احكام الربط يا الله على هذا المشهد المخزى المهين فهذا المكرم فى الدنيا و المغرور فى الدنيا ياتى فى تلك الحالة بهذا الذل و المهانه.

اطعام المسكين تعنى ان من ملك المال و ايضا من يملك القدره على كسب المال و لم يعطى حق المسكين فى هذا المال من اعطائه مباشرة او استخدام المال فى توفير فرص لكسب المال فهذا ما تهدف اليه الايات. هناك ايات كثيره تعتنى بتلك النقطة و هى الحض على طعام المسكين فى سورة الفجر يقول كلا بل لا تكرمون اليتيم و لا تحاضون على طعام المسكين فى اكرام اليتيم تشير ان هذا الانسان ليس له قوه او نفوذ او سلطان فيجب مراعاة تلك النقطة مع من ابتلوا باليتيم و اليتيم هو من لا يشعر بالماوى و الحض على طعام المسكين يكون فى اعطاء طعام لهم او توفير فرص عمل. كذلك فى سورة الماعون ويل للمصلين فكلمة المصلين تعنى الذين لا يؤدون ما عليهم بالرغم من قدرتهم

على الاداء فكل من اهمل عمله فيدخل فى نطاق تلك الايه و له  
الويل و هو وادى فى جهنم. و للتاكيد على ذلك المعنى كل قد  
علم صلاته و تسبيحه فكل مخلوق له صلاحه اى عمل مؤهل له  
ليؤديه فى الارض و له تسبيح هو الدوران حول المعظم الذى لا  
بد و ان يكون الله عز وجل و تكلمة دوران التسبيح ليبدأ دورة  
جديده تسمى سجده الله و لله يسجد من فى السموات و الارض.

المشهد الثانى من سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (٤٠) يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ  
مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٤١) إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ  
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٤٢) إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ (٤٣) طَعَامُ الْأَيْمِ (٤٤)  
كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (٤٥) كَغَلِيِّ الْحَمِيمِ (٤٦) خُدُوهُ  
فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ  
الْحَمِيمِ (٤٨) ذُوقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (٤٩) إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ  
بِهِ تَمْتَرُونَ (٥٠)

صدق الله العظيم

اعتقد و الله اعلم ان تلك العلامه الكبرى و هى الدخان من  
علامات يوم القيامة ستكون لابطال التكنولوجيا و توقف جميع

---

الالات التى ستستخدم فى الابداه و تدمير كوكب الارض و يلى تلك العلامه فى جميع السور القرانيه هى خروج الدابه التى ستكلم الناس ليوقفوا بايات الله عز وجل و اليقين نحتاج اليه فى زمن الفتن. و اعتقد بان تلك الدابه ستكون على شكل ربوت لكن من عناصر الارض لتكون اقوى من اى ربوت متطور يسعون فى نهاية الزمن لتخليقه و لبيان ان الله سبحانه قادر على كل شىء.

ناتى الى هذا العزيز الكريم مرة اخرى الذى كان فى الدنيا يملك المال و له نفوذ و سلطان و لم يطعم المسكين و لا يكرم اليتيم يقول المولى عز وجل له مرة اخرى خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الجحيم يا الله على هذا المشهد. لو تخيلنا ان جهنم مثل البركان و لها منازل بمسميات المختلفه كالسعير الحطمه و لظى و الهاويه و الجحيمو الجنة لها غرف مبنية، المهم ان هذا العزيز الكريم فى الدنيا سوف يقذف فى فوهة البركان بالسلسله التى طولها سبعون زراعا و ربما هى اطول من ذلك فرقم سبعين كان اكبر رقم فى العرب قديما، " و ان تستغفر لهم سبعين مره" فقال النبى لو علمت انى لو زدت عن السبعين فى الاستغفار و يغفر له الله عز وجل

---

فزدت. كلمة فاعتلوه الاخذ بمجامع الشئى و جره بقهر فتخيل  
معى توضع الاغلال فى يديه ثم يلف بالسلسله التى قيل فى  
احدى حلقاتها انها لو وقعت على جبل فى الدنيا لدكنه و الله اعلم  
ثم يجر بقهر و يقذف فى فوهة جهنم ليستقر فى قعر الجحيم.  
ياليت الامر يتوقف عند هذا الحد بل يصنع له ثياب من نار و  
يوضع فوق راسه ما يشبه المقامع من حديد و يصب فوق راسه  
من عذاب الجحيم. و تذكر الفاظ الجحيم لتقريب المعنى فهى اشد  
من ان تخطر على بال احد فالموقف لا يوجد له مثيل فى الدنيا.  
فالعذاب فى الهواء بالغازات و الحراره الشيديه و ابخرة الصهر  
و سائل من غسلين و ما شابه و صلب مثل المقامع و التنور.  
الطعام من شجرة الزقوم و الشراب من غسلين فى ما بينهم  
يتخاصمون و يتلاعنون و يحاول كل طرف ان يلقى بالائمه  
على غيره. هؤلاء هم حثالة البشر الذين يهلكون الحرث و النسل  
و يسعون فى الارض فسادا.

---

فيا ايها العزيز الكريم تخيل معى هذا الموقف لتعرف مصيرك  
فى الاخره اذا انت لم تقم بما يجب عليك فى الدنيا . فاللهم قنا  
عذاب النار و نعوذ بك يا جبار من كل قول و عمل يقربنا الى  
النار.

٢٠١٨/٧/٧

## الاورثان العصريه

خلق الانسان على فطره انه يحتاج الى اله يعظمه و يعبده و ينتجا اليه عند الشدائد و هذا الاله هو اكبر من كل شىء. نفسية البشر اختلفت حول الهها بفعل الشيطان بصرفهم الى اله اخرى بالرغم من انه يقدر الله حق قدره فهو الذى قال بعزتك لاغوينهم اجمعين، و بفعل النفس التى لها اراده و اختيار و لكن فى لحظة يطغى عندها الميزان فتغرق فى الماديه و تريد تجسيد الرغبات حسب الهوى و الشهوه. فهى تحب ان ترى الصدق مثلا مجسدا و لا تكفى بمعرفة الصدق كصفه و معنى و بهذا المنطق تحب ان تجسد اله. و نلاحظ ان تجسيد اله فى تلك لحاله يكون مرتبط بنفع فهذا يوفر المطر او يقضى الحاجات و غير ذلك. و لقد ذكرت صفة الصدق التى هى صفة حسنه فى عرض الكلام السيئ لان الصفة الحسنه اذا لم تضبط بالميزان كانت سيئه و هذا للعلم.

يقول المولى عز وجل فى كتابه "كل شىء هالك الا وجهه" فكل انسان اتخذ جهة غير الله فعمله مبتور و غير مثمر و سيهلك و يكون له الخسران فى الاخره. ففى قصة سيدنا نوح عليه السلام قال كما اخبرنا القران الكريم عن قومه " مكروا مكرا كبارا و

---

قال لا تذرن الهتكم و لا تذرن ودا و لا سواعا و لا يغوث و يعوق و نسرا" تقول التفاسير المختلفه عن اسماء تلك الالهه انهم كانوا لرجال صالحين و بعد ان ماتوا اتخذ قومهم اصناما لهم و عبدوها من دون الله. سوف اذهب بالتاويل الى اتجاه اخر فى ما تهدف اليه تلك الايه الكريمه و ادعوا الله التوفيق للصواب و المعذرة اليه ان كان خطأ. فالايه اولا تذكر بداية حسنه اى ان هؤلاء الاصنام كانت لرجال صالحين و انتهت الايه بالتحذير من ان نقس الصالحين لدرجه العصمه و العباده لها اشكال كثيره اخرها اتخاذ اصنام و عباده مباشره لها. لكن قبل تلك المرحله هناك تنفيذ احكامهم و تفضيل كلامهم عن كلام الله سبحانه و ما الى ذلك فتلك النقطه تحتاج الى شرح كثير ليس مجاله تلك السطور المهم ان نحذر من تقديس الموروث و ان نحذر من اصباغ العصمه للصالحين. اسماء الاله نلاحظ فيها انها توفر كل مطالب الناس من الود و الوصال فربما كان هذا الصالح يصلح بين الناس و يقرب وجهات نظرهم فيتحابون و اتخذ الناس له صنما و سموه اله الود و العشق و بهذا المنطق مع باقى الهه التى توفر للناس الاغاثة و سموه اله الغوث و يوفر للناس حل كل المعضلات و سموه يعوق اى اكبر من كل ما يعوق الناس و

---

اله النصر و سموه نسرا اى كما فى انقضاض النسر على  
الفريسه و يحقق النصر و الظفر. يعبدون تلك الالهه من دون الله  
و سيأتى يوم القيامه يتبرا كل واحد من اله الذى عبده من دون  
الله.

لم يذكر لنا القران عندما حكى عن قصة فرعون كنموذج للحكم  
على الارض ان احدا من الشعب اعترض عندما قال لهم انا  
ربكم الاعلى. الغريب ايضا ان هذا الفرعون قال عنهم ايضا  
انهم شرذمه قليلون شئى ليس له قيمه. هذا الشعب بعد ان اخذهم  
سيدنا موسى كنموذج لتحرير الانسان من عبوديه انسان لآخر  
ليتركوا هذا الوطن الفاسد عبدوا صنم اخر و هو العجل بل لقد  
تشرب العجل فى نفوسهم. من عبد الله يسمى من عباد الرحمن و  
من يعبد غيره فهو من عبيد الطاغوت. فالسؤال الان اين فرعون  
و اين قومهم فكل منهم ادى ما عليه و سيرجعون الى الله فى  
تشخص فيه الابصار.

---

نحتاج الى التوحيد الخالص و هذا مطلب للحياه و اقوله من  
منطلق العيش فى تلك الدنيا فمن عاش بتلك الحاله يكون كمن  
اقام الدين و هناك فرق بين الدين و الشريعه فالدين هو كل  
مناحى الحياه كما خلقها الله عز وجل اما الشريعه فهى  
خصوصيه من الدين تركها المولى عز وجل اختيارا و سبحانه  
هو من يحاسب كل فرد على ما توصل اليه و اقتنع به. فالدين  
هو الخلافه فى الارض لجميع البشر و هناك قوانين و قواعد  
يجب على الجميع اتباعها لصلاح الارض ككوكب صالح  
للعيش. و للعلم الله سبحانه هو من خلق هذا الكوكب و يتحكم فيه  
و جعل الانسان هو الخليفة فيه فلا تستطيع اى قوه ان تنهيه الا  
بقدر الله و فى يوم القيامه و هذا الكلام لمن يعتقد بان هناك قوه  
بشريه يمكن ان تفنى الكوكب بقوى نوويه او غير ذلك فانه اكبر  
و لله الحمد.

٢٠١٨/٧/٧

## الدفاع الذاتى

الشبهات التى تثار حول القرآن الكريم و خاصة فى ما يتعلق بالناسخ و المنسوخ لها مراحل بدأت بأقوال أن هناك آيات فى القرآن تم نسخها و ما أفهمه من ذلك المعنى تعطيله و اعتباره حاشيه فى كتاب الله لا فائده منها و هذا لا يجوز و لا يصح فكيف هذا و نحن مطالبون بالتعبد به إلى يوم الدين. فالصحيح و هذا ما اعتقده أن جميع آيات القرآن حيه و فاعله الى يوم الدين و موضوع النسخ اعتقد فى المعنى الاجمالى بمعنى أن القرآن قد نسخ احكام و شرائع الامم السابقه. و على تلك القاعدة يمكن تطبيقها على الآيات التى يفهم منها النسخ. مرحله اخرى ذكرت تحت هذا الإطار و هى التدرج و يتم ذكر مراحل تحريم الخمر. فأقول و بالله التوفيق أن جميع آيات تدرج الخمر ساريه الى يومنا هذا و حتى الى يوم الدين فنحن مطالبون بعدم الاقتراب من الخمر و نحن نذهب الى الصلاه و نحن مطالبون بالانتهاء و التوقف عنها تماما ماذا فى ذلك.

القرآن لا يحتاج من احد الدفاع عنه فهو معجز من الناحيه البلاغيه و الحكمه فيه و من ناحيه التحدى فهو معجز لكل من يحاول أن ينال منه و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا لكن القضييه

---

فى أنه لابد و أن يكون هناك رجال تغار على المقدسات و تعمل  
ما يجب عليها. قضيه أخرى فى ذلك السياق و هو ذكر القصص  
فهى ليست سرد أجوف و فقط و لكن لأخذ العبرة منها.

فاشخاص القصص نماذجم ما زالت موجوده الى الآن و ذكر  
القصة فى القرآن لتوثيق الاحداث المثلى سواء فى الخير و الشر  
لنمتمثل بها فى عبادتنا للدين.

.  
. .  
هؤلاء الذين يخرجون علينا بقاذورات لا يجب أن نطلق عليهم  
مفكرين فهم لا يستعملون عقولهم فى الأساس فهم لو كانوا  
بستخدمونه ما خرجوا علينا بمثل تلك الترهات. الرد على أمثال  
هؤلاء الذين عظمت الانا و الايجو لديهم يستتكفون أن يصرحوا  
بأنهم لم يستطيعوا فهم مدلولات الآيات و اشك اصلا فى أنهم  
يعرفون كيفية قراءة القرآن. فالمفكر الحقيقى هو ما يدعو الى  
معرفة الحقيقه التى هى ما خلا الله فهو باطل. اللهم إلى دينك ردا  
جميلا و لا تؤاخذنا بما فعل و يفعل السفهاء منا و بنا

## شخصية ابو الذهب

فى كل مكان على وجه الارض يوجد شخصية تثير الفتن و تشعل الحرائق داخل النفوس و تزيد الوقيعه بين الناس و تسعى بكل سبيل فى قطع كل أواصر الترابط بين الناس تلك الشخصيه هى ما أشارت إليه سورة المسد. تكثر تلك الشخصيات و تنتشر فى حالة النصر و تحقيق مكاسب لأنها تسعى لاستئثار المكاسب لذاته فقط و لن يتحقق ذلك فى تفكيره الا بعد تفتيت كل القوى. لكن الله عز وجل قال فى محكم تنزيله لن يغنى عنك تلك المكاسب و لن يقف الأمر عند تلك النقطة و إنما ستكون وبالاً عليه و سيرتد لهب صنيعه أعماله عليه و سيصلى نارها.

فى تأويل سورة المسد نستخلص تلك المعانى فليس التفسير يقف عند سبب نزول تلك السوره بل يتعدها ربما إلى تلك المعانى لنستفيد منها فى حياتنا، فشخصية ابو لهب عم رسول الله صل الله عليه و سلم نموذج تمثل لتلك الحاله فهو أراد أن يرد هداية رسول الله صل الله عليه وسلم عن أهل قريش ليظل محتفظ بالمكاسب الدنيوية من وفرة المال باستغلال العبيد و استمرار السلطة و النفوذ لتمييزه ليس بالمعايير الصحيحه و هى التقوى، هذا قال الله عز وجل تبا لك و ضاع جهدك هباء منثوراً.

ناتى لتأويل "لامراته حمالة الحطب" فكلمة المرآه هى الصورة الساكنه لتجسيد الأعمال و للزياده أن كل عمل فعلته و ظهر فى صوره ماديه يطلق عليه امرأته فالراديو امرأه من صنعه و كذلك العربيه و هكذا. فالله سبحانه أشار إلى أن تدابير هذه الشخصيه هى مثل المرآه و ذكر الحطب فى داخلها يعنى أن صنعته بداخلها الحطب الذى سيستخدم فى إشعال الحرائق. و التعبير البلاغى الرائع فى استكمال الآيات "فى جيدها حبل من مسد" يمكن تأويله على أن حزمة الحطب مربوطه بحبل لكن له صفة الاشتعال الذاتى الذى يحتاج فقط مصدر للنار لتنفجر و تبدأ الحرائق. فكلمة مسد و هى اسم تلك السوره العظيمه هى الحبل الذاتى الاشتعال المربوط فى حزمة الحطب التى جمعها شخصيه أبى لهب ليشعل الحرائق ليحقق مكاسب شخصيه لكن لن يتحقق له بوعده الله. كلمه جيدها تعنى الرقبه و الربط فى تلك الرقبه يعنى التحكم. علينا أن نحذر من تلك الشخصيه و على الأقل أن لم نتمكن من معرفة شخصيتها علينا ابعاد النار عن المسد.

"لاعطاء الحقوق لأصحابها تلك السطور مستوحاه من فيديو المجتهد امين صبرى لتأويل تلك السوره "

٢٠١٨/٧/١٠

## صناعة حاضرک

عندما خلق المولى عز وجل الإنسان ليكون خليفة فى الارض لم يفرضها عليه و إنما جعل له اراده ليختار لذلك فليس من العدل أن تجبر على شىء و تحاسب على ما أجبرت عليه. من هذا المنطلق سوف اطلق لنفسى الخيال أن تفكر كما امرنا المولى عز وجل بذلك و هى عباده فكل فعل أو قول أمرنا الله به هو عباده عند تنفيذها، فالتفكير فى مخلوقات الله هى عباده.

إذا تدرع أحدا بالقدر فإن ذلك يعتبر من الإجمار و هذا ليس من فعل الله سبحانه عليك فانت لك اراده و مشيئه. ما أود أن أوضحه بعد ذلك التمهيد هو أن مستقبلك مخلوق معك فى الكون و انت الذى تختار المسار بإرادتك. و السؤال كيف و للاجابه هى صلب تلك السطور حيث بدأت باننى سوف اطلق لنفسى التفكير فى تلك النقطة. و لقد انتهيت إلى أن جميع الاحتمالات مخلوقه بنتائجها فى الكون و كل ما هو مطلوب منك بإرادتك الحره هو اختيارك لمسار الاحتمال فى القضيه التى تعيشها و سوف تكون النتيجة النهائيه لاختيارك هى قدرك. فخلق جميع الاحتمالات هى القضاء الذى قدره الله سبحانه فى الكون عندما خلقه بكلمة كن و قد كان. فمصيرك انت انت من حدده و لهذا

---

يمكن أن نستدل على المستقبل بأمور أيضا مخلوقه فى الكون و  
للعلم جميع مواد خلق الاشياء فى الكون واحده و متشابهه فى  
اصلها و لكنها مختلفة فى الشكل النهائي لها. معرفة نتيجته  
اختيار أحدا مسارا هى اشارته للتعرف على المستقبل. الرؤيا  
الصالحه فى المنام هى إشارة على المستقبل رؤيتك لاحداث غير  
معتادة عليك هى انذار و هداية من الله عز وجل عليك التوقف  
عندها و التعامل معها بحصافه. سماعك قصة فى سياق بعيد عن  
ما تسمعه فى المعتاد هى اشارته للمستقبل ايضا، يمكن أن تندرج  
تلك الأمور و غيرها تحت علم أسماء العرب قديما الفراسه.

.  
. .  
. .

اول ما خلق الله خلق القلم و قال له اكتب فقال ماذا اكتب فقال  
اكتب كل ما كان و ما سيكون و كل ما هو كائن. فى الختام  
مستقبلك و الاطلاع عليه هو من ميزة خلقك باراده حره و لك  
اختيار فاغتنمها و تعامل معها أثناء اخذك بالاسباب و مستعينا  
برب الأسباب.

٢٠١٨/٨/١٢

## تأويل فى سورة الماعون

عند قراءة تلك السوره العظيمه من مصدرها الأساسى و هو القرآن الكريم و فى محاولة استخدام التيسير فيه للذكر اجد معانى كثيره عميقه لم تدرج فى التفاسير. ربما اجتهاداتهم تشكل بناء على مقدار المعارف وقتئذ لكن مع مرور الأيام و ازدياد المعارف كان لا بدّ أن تتغير المعانى و المداولات لمواكبة العصر. ملحوظة أخرى نجد أن التفاسير التى تناولت البحث فى معانى الآيات تحضرها فى اشكال العبادات بالرغم من أن مدلول المعانى يشمل كل متاحة الحياه و هذا ما نراه من الاجتهاد فى تأويل تلك السوره كما سنرى. و قبل أن نترك تلك النقطه أود الاشاره الى ان الدين الذى يريده الاسلام هو كل متاحة الحياه و العبادة جزء فى التفاصيل التى تخص اسلوب التعامل تجاه الخالق سبحانه و تعالى اعلان الخضوع و الاستسلام له أما اسلوب التعامل فى باقى أنشطة الحياه لم يتركها الدين و هى ايضا من صميم ما هو مطلوب منك لتكون عبدا لله و هى بالمناسبة اشرف منزله لانه فى غير ذلك ستكون من عبید الطاغوت و الذى هو اى شئ جعلته محور حياتك من دون الله.

و قبل الدخول فى تأويل تلك السوره و ادعو الله الصواب و التوفيق كما يحب و يرضى هو الاتفاق على معانى بعض الكلمات فيها مثل الصلاه فى آية "ويل للمصلين" و هى تعتبر محور السوره و نقطة ارتكازها حيث ما قبلها تمهيد لأهمية ما سيأتى و ما بعدها نتيجة يجب الحذر منه. كل التفاسير حصرت معنى الصلاه فى العباده و الحركات التى نلتزم بها فى إقامة الصلاه لكن بالنظر العميق فى تلك الكلمه نجد أنها تتسع لتشمل معنى أوسع و هو الرابطة أو الصله. و للعلم عندما يريد المولى عز وجل الحديث عن الصلاه فغالبا ما يقرنها بكلمة أقام أما ذكر كلمة الصله فهى تشمل الصله و الرابطة. ففى تلك الايه اقول و بالله التوفيق أن كل أداء فى حياتك له صله و سبب يجعلك تقوم بأدائه ، فالعمل الذى تؤديه يريد المولى عز وجل أن تكون الصله الاصلية فيه له خالصه له و بعد ذلك نتائج هذا العمل ستشمل باذن الله تعالى ما تريد أن يصل له ، و الله سبحانه فى تلك الحاله يبارك فى العمل و يعين على المسافه فى أدائه. فويل و هو وادى فى جهنم لكل من كان عمله رياء و سمعه و يبتغى به عرض دنوى زائل. نبدا بالآيات الاولى من تلك السوره فى عجاله حتى لا نطيل لكن الامر مهم و الآيات "ارايتم الذى

---

يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم و لا يحض على طعام المسكين" هذا التمهيد نفهم منه أن الدين هو النظام الذى خلق الله سبحانه عليه كونه فيشمل النظام الذى ارسل انبيائه لتعريف الناس به و بيان حال من بعثة و لا يسير وفق هذا النظام متبعا سبل أخرى مثل الهوى و خطوات الشيطان. فإلى لا يريد السير وفق النظام الالهى يكون تركيزه على امرين هو استغلال مناطق الضعف فى مخلوقات الكون و الذى اكبرهما اليتيم و المسكين و للعلم اليتيم فى معناه الأوسع هو كل من لم يجد مأوى و المسكين كل من فقد قدره على الكسب. و أية و لا يحصل على طعام المسكين نستخلص منها أن الله سبحانه و تعالى خلق كل انسان له موهبه ليحقق الخلافة فى الارض و عليه اكتشافها و المهارات هى الوسائل المستخدمة لاستغلال الموهبه و هذا أمر يطول يشرحه لكن ليس مجاله تلك السطور. ياثم و يدخل فى نطاق الذى يكذب بالدين من يستطيع العمل باستغلال موهبته و لا يقوم بما يجب عليه. فعدم القيام بما يجب عليه يؤثر على عدم وجود مأوى لليتيم و كذلك عدم وجود فرص عمل للمساكين ليستطيعوا كسب ما يجعلهم قادرين الاستمرار و البقاء.

---

ناتى الى الايه المحوريه و هى ويل للمصلين حيث يريد المولى  
عز وجل أن يحذرنا من أن الذى سيقوم باستغلال موهبته عليه  
أن تكون نيته و صلة عمله لله. و لا يسهو و لا يتكاسل و لا  
يرأى حتى لا يكون مصيره الويل و الثبور . و من يمنعون  
الماعون هم من يستغلون مواهبهم و مهاراتهم فى عدم وجود  
سبل العيش و اكتئاب الرزق.

.  
. .  
التفاسير ووقت عند حدود ركن الصلاه و منع أداء الزكاه بالرغم  
من أن النص القرآني اوسع و أشمل. و اظن ان تيسير الله  
سبحانه هذا القرآن للذكر و التذكر يجعل الآيات فاعله و  
الاستفاده منها فى حياتنا اكثر. اللهم إن كان صوابا فمك وحدك  
و إن كان خطأ فمن الشيطان و نفسى فنستغفر و نطلب الغفران  
منك وحدك فانت ولى ذلك و القادر عليه. و اللهم علمنا ما ينفعنا  
و زدنا علما.

٢٠١٨/٧/١٢

## أصحاب الفيل

خلدت سورة الفيل قصة ابرهه الاشرم ملك اليمن فى ذلك الوقت و محاولته هدم بيت الله الحرام فى ايات تتلى الى يوم القيامة. و لقد عرفنا تلك القصة من سيرة المصطفى صل الله عليه وسلم و لا تزيد معانى تلك الآيات عن سرد احداث القصة. و السؤال هو كيف نستفيد من هذه السورة فى ايماننا نحن هل فقط لكى نستمتع بالسرد القصصى و كفى و الاجابه بالقطع لا و إنما هى العظة و الاعتبار. هذا كلام جميل و ناتى الان إلى كيفية تفعيل العظة و الاعتبار. ابرهه هذا كان ملك قوى فى اليمن فى زمانه و المولى عز وجل يقول فى آياته أن هذا الملك كان له كيد لكن عاقبة هذا الكيد و المكر كان التضليل اى رد الله كيده فى نحره. و خلدت السورة السلاح الأقوى المستخدم لتحقيق كيده فى زمانه و هو الفيل. قال المولى فى مطلع السورة هل عرفت ماذا تم فى أصحاب الفيل، هذا الملك الظالم يا محمد صل الله عليه و سلم حيث هو المخاطب الاول للقران ثم يقوم بتبليغنا و استكملت الآيات لشرح ماذا تم. اولا رد كيدهم و لم يبلغهم مآربهم و هو هدم بيت الله الحرام. ثم ارسال جنود من السماء على هيئة طيرا ابابيل و هذه الجنود ذكر فيها الكثير من التفاسير و التاويلات لا

---

يهمنا ما هي ماهيتها إنما الأهم هو أن الله عز وجل اخذ على عاتقه حماية بيته الحرام. تلك الجنود تحمل حجارة من سجيل و قيل فيها أيضا الكثير من التاويلات ثم انتهى المشهد بأن جيش ابرهه أصبح كالعصف الماكول و ذكر في التفاسير أن الجنود أصبحوا مثل الليمون الذي تم عصره.

نفهم أن نور الله تمام حتى و لو حاول الطغاه اطفائه و نفهم ايضا أن أمر الله و دينه ظاهر و سيبقى إلى أن تقوم الساعة و هذا كان مدلول حديث سيدنا رسول الله صل عليه وسلم إلى عمه الذي حمل إليه مغريات المساومه من أبناء قومه على أن يترك ما يدعو إليه فقال لوضعوا الشمس فى يمينى و القمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو اهلك دونه. كل مكر الدول القويه تجاه اطفاء نور الله لن يفلح و سيأتى وقت يعلمه الله سيرد فيه كيد الكائدين و انابهم لكن المهم فعل ما يجب عليك. تأتى سوره قريش بعد سورة الفيل لتقول لهم أن الله قد حمى بيته الحرام و انعم عليكم بالأمن و الغذاء و انعش تجارتكم برحلتين فى الصيف و الشتاء. و تأتى سورة الماعون بدعوتهم الى عدم منع الطعام و عدم قطع الروابط و الاعتناء بالايام. حقا القرآن كتاب فيه ذكرنا و نبأ من قبلنا و خبر من

---

بعدنا فمن اراد الدنيا أو اراد الاخره أو ارادهما معا فعليه  
بالقران.

٢٠١٨/٧/٢٤

## صلة الارحام

هذا الباب هام جدا فى ديننا و هو مرتبط بالهدف الاساسى لخلق الانسان و غاية وجوده على الارض و هو تحقيق الخلافة. و لتبسيط هذا الامر فاولا الخلافة من معانيها ان يخلف الانسان بعضه بعضا و معنى اخر ان يكون خليفة الله فى ارضه اى يقوم بمهام سوف يكلفه الله سبحانه و تعالى بها. و فى حالة الطاعة له جزاء الجنة و سيخلد فى النار اذا عصى. لهذا الترابط مطلوب حيث لن يستطيع الانسان ان يقوم بمهامه الا اذا تواصل مع اخيه الانسان و من باب اولى ان يكون التواصل مع رحمه.

جملة افتتاحية السور و هى بسم الله الرحمن الرحيم تعنى فى معناها العميق تحقيق الصلة و الترابط بين الله الذى يبدا منه كل شئ و ينتهى عنده كل شئ. و الرحمه هى الصلة التى لن تصل الى معناها الكلى الا بالرحمه و الله سبحانه هو ارحم الراحمين. و لقد اشتكت الارحام الى الله عز وجل فقال لها الله سبحانه ان العائد بك سارحم من و صلك و ساقطع من قطعك. فصلة الرحم باب كبير و فائده عظيمه. و نقطة زيادة و بركة فى العمر تاتى من انجاز العمل فى حالة الجماعه و بالتلى يفيض الوقت و زيادة فى الرزق ببركة الله سبحانه التى ستفيض عليك لطاعته.

---

صلة الرحم لا تقف على القاء السلام و التبسم و هذه الامور  
الشكلية فقط و ان كانت مطلوبه لكن هناك معان اخرى اولى و  
هى ان لا تظلمه او تقف حجر عثره امام مصالحه المشروعه او  
تقلب الناس عليه لكرهك له و غير ذلك على سبيل القياس. يمكن  
ان تكرهه و لا تحاسب فمشاعرك تجاه احدا خاصة بك و لكن  
الفعل هو ما تحاسب عليه. نرى ايه نزلت فى سورة النور فى  
حق سينا ابو بكر لتحته على ان يعاود التصدق على قريبه  
مسطح الذى خاض فى عرض ابنته السيده عائشه رضى الله  
عنها كما علمنا من حادثة الافك و كان قد اقسم سيدنا ابو بكر  
بالتوقف على التصدق عليه. لكن الايه حثته على ان يعاود  
التصدق الا تحبون ان يغفر الله لكم. القلوب لا سيطره عليها فهى  
بين اصابع الرحمن يقلبها بين اصبعيه كما يشاء و انت لا  
تحاسب عن ما ليس لك ارادة فيه. و لقد عرفنا من سيدنا رسول  
الله صل الله عليه و سلم عن مشاعره تجاه ازواجه فى انه يعدل  
فى ما يملك حيث قال هذا قسمى فى ما املك و هو تحقيق العدل  
بين زوجاته اما المشاعر فانه كان صل الله عليه و سلم يحب  
السيده عائشه رضى الله عنها اكثر من زوجاته الاخريات.

---

صلة الرحم تعنى ان تظلم احدا حيث اننا جميعا من رحم واحد و  
هذا هو الهدف النهائى لذلك الباب. يريد اسلامنا ان نكون جميعا  
كالبنيان المرصوص.

٢٠١٨/٨/١٠

## أفضلية الدعوى

يقول سيدنا رسول الله صل الله عليه و سلم من لا يسأل الله يغضب عليه. سؤال الله عز وجل هام و لكن يجب أن نعلم أن له طريقين الاول و هو الدعاء و الثانى و هو الدعوى. فالدعاء هو التوجه إلى الله بطلب معين و حصرى كان تقول يارب نجحنى بارك فى اولادى و مالى و هكذا. أما الدعوى فهو التوجه إلى الله و اليقين بأنه يعلم حالك و هو غير محتاج لان توضح له ما تريد. و يمكن أن نطلق على الأمر الثانى النداء ايضا . امثله لنداء الانبياء لله عز وجل و هم الأمثل فى التوجه إلى الله و دائما توجههم يكون بهذا النوع و هو النداء. فجد سيدنا موسى عندما أجبر على الخروج من بلده و توجه إلى مدين قال متوجها إلى الله انى لما انزلت الى من خير فقير. فلبى الله ندائه و أعطاه اكثر مما يمتنى فكان بدون مأوى فوجد مسكن و كان بغير عمل فرزقه الله العمل و كان وحيدا فرزقه الله زوجه ابنة نبي. سيدنا يونس عليه السلام توجه إلى الله فى محنته و هو فى بطن الحوت و قال لا إله إلا انت سبحانك انى كنت من الظالمين. و هذا اسلوب التوجه إلى الله إقرار بالمعصية أو إقرار و تسليم بالضعف فى حالة سيدنا موسى هنا يعطيك الله افضل مما يؤتى

---

السائلين. لما توجه سيدنا يونس عليه السلام إلى الله عز وجل  
نجاه الله من بطن الحوت و ستره ايضا. و ايضا توجه سيدنا  
زكريا إلى الله و قال رب لا تذرني فردا و انت خير الوارثين  
استجاب الله له و رزقه الولد سيدنا يحيى.

و الامثله كثيره و لهذا يجب أن يكون توجهنا إلى الله عز وجل  
بالدعوى لأنها افضل من الدعاء.

٢٠١٨/٨/١٢

## شبكة العلاقات و معوقاتها

تبنى العلاقات بين الأفراد أما على المشاعر أو المصالح و تبادل المنفعة أو أنها مفروضة و امر و هناك روابط و علاقات أخرى و لكن سنركز على هؤلاء الثلاث لأهميتها. ففي العلاقات التي تبنى على المشاعر تكون الرابطه فيها ضعيفه لأنها تعتمد على حاله المزاجيه للأشخاص، و نقصد بالمشاعر هنا الود و الكره. و تلك العلاقات يسودها الحساسيه المفرطه و بالتالى المغالاة فى ردود الأفعال تكون مصاحبة لها. و يترتب عليها فى حالة الايجابيه التكلفه فى ما لا يطيق الطرفين لأنها مبنية على مبالغت قد تصل إلى الاوهام و الاحلام و بالتالى فى حالة السلبيه تكون ايضا ردود الأفعال مصاحبه بالصدمة. و محاولات إعادة علاقه فى حالة فتورها أو حتى قطعها تحتاج إلى مجهود كبير و ربما نسبة الفشل دائما هى الأكبر و قرار القطيعة يكون القرار النهائي. و لضمان نجاح تلك العلاقه يجب عدم المبالغة و اظهار القدرات و الإمكانيات الحقيقيه للأشخاص. العلاقات التي تبنى على المصالح و تبادل المنافع يسودها فكرة الربح و الخساره و فى حالة وجود صفات سلبيه فى الافراد مثل الطمع أو الجشع و هذا وارد جدا فبالتالى ردود الأفعال تتحول

---

الى الفجر الذى ذكره الحديث فى القول و اذا خاصم فجر. لكن إعادة العلاقات فى تلك الحالة يمكن النجاح فيها. و تلك العلاقة لا تنتهى بالطبع الا إذا شابها المشاعر و لكن اذا غلب العقل فإنه سيوازن بين الربح و الخساره. و لضمان نجاح تلك العلاقة لابد من توضيح النقاط كلها فى العقود المبرمة سواء الشفهيه أو المكتوبه.

أما النوع الأخير من العلاقات و هو المفروضة عليك مثل علاقاتك برؤسائك أو مع قاضى فى محاكم و غير ذلك مما فيها عدم اختيار لك فى رفضها أو الابتعاد عنها. تلك العلاقة يسودها التكبر و الاحساس بالتعالى و النشوه نتيجة الاحساس بالسيطره و النفوذ. تلك العلاقة تبنى على مفهوم السيادة و العبيد و من يقدر على إذلال و قهر الآخر فهو الاقوى. تلك العلاقة غير مستقره و دائما النقاش فيها يتخلله الصراخ و الصوت العالى و الحديث أغلبه كذب و نفاق. و لكى تستمر تلك العلاقة لابد من بيان الحدود و المحافظه عليها، بيان ما عليك تأديته و القيام به و الواجب المفروض عليك.

---

يمكن أن تتداخل العلاقات مع بعضها البعض لهذا يجب السيطرة  
على المشاعر و عدم اهمالها بمعنى عدم المبالغة و تغليب العقل  
اكثر لمعرفة الحقوق و الواجبات.

٢٠١٨/٨/٢٦

---

## المسارات و النقطة "ب"

التحولات الفكرية فى حياة الانسان مرتبطة بعوامل كثيرة منها البيئة المحيطة عند تغييرها بالسفر مثلا تؤثر على طريقه التفكير و تكوين الافكار، مرتبطة بالخبرات المتراكمة و التعلم من التجارب السابقه، مرتبطة بما يتوفر من معلومات للعقل و امور اخرى كثيرة، و هذا الموضوع هام لما له علاقة بالسلوك و التنفيذ الفعلى. و النقطة التى تتحول فيها الفكره الى واقع تلك نقطه فاصله و خطيره جدا يجب الانتباه لها جيدا. و السبب ان بعد تلك النقطة يبدأ تسجيل الاعمال التى ننتجتها تراه فى حياتكسواء فى نعيم او فى شقاء و جزائها ستحاسب عليه فى الاخره اما الى جنة او الى نار.

من الافكار التى شغلت حيزا كبيرا فى حياتى هى تلك النقطة حيث كانت تراودنى اسئله كثيرة على سبيل المثال ما السبب فى عدم تنفيذ الافكار الجيده على ارض الواقع ، لماذا لا ينفذ الناس نصائح المخلصين، ما الذى يعوق الفرد الى تنفيذ فكرته الجيده لتحسين وضعه وووو. و هذا ليس على المستوى الفردى فقط و انما على مستوى الجماعى ايضا كنت افكر فى نفس الاسئله ايضا. لكنى توصلت الى امرين فى طريق السعى للاجابة على

---

هذه التساؤلات الى نظريتين سوف اطلق عليهم نظرية المسارات  
و نظرية النقطة "ب"

نظرية المسارات تتلخص فى انه بعد الانتهاء من اعداد الفكره  
يجب على الفور العمل الجاد نحو خلق مسارات التنفيذ و اختيار  
البيئه و الوقت المناسب. و ان لم تستطع ذلك فانت تسير فى  
طريق الوهم و تعمل على تضييع الوقت و معنى مبسط لضياح  
الوقت هو ضياح العمر هباءا منثورا. خلق المسارات تحتاج الى  
امكانيات و قدرات لا بد من السعى فى توفيرهما.

اما نظرية النقطة "ب" فهى تعتبر المرحله الثالثه بعد مرحله  
اعداد الفكره ثم مرحله تخلق المسارات الى ان تصل الى تلك  
المرحله. فالنقطه "ب" هى النقطة النهائيه التى ستصل اليها فى  
نهاية هدفك. فيجب تحديدها تماما فى ذهنك قبل الانطلاق فى  
المسارات التى قمت بتخليقها. فالنقطه "ب" هى التى تحدد  
الاتجاه و و هى التى تغطى الدافعيه فى الاستمرار بالعمل و هى  
التى تشحن الاراده و كل ذلك مطلوب فى سعيك فى الحياه..

فى الختام اود ان اذكر ايتين لانهما كانا مرشدان لى فى طريق  
الجهاد مع النفس الاولى " و ان ليس للانسان الا ماسعى" و

---

الثانية " لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس".

٢٠١٨/٩/١

## استثمار الفائض و استغلاله

كل ما يزيد عن حاجتك و لا يدخل فى إطار المنفعة فهو زائد. تلك الزيادة أو الوفرة هى فضل من الله عز وجل عليك و نعمه سيحاسبك عليها إن لم تستغلها فى الخير. تلك الزيادة تكون فى الوقت و ربما تكون فى الصحة و الشباب و القوه ربما تكون فى الخبره التى اكتسبتها طول حياتك و سوف تضيع لأنك لم تجد من تعطيها له و بالتالى فقدت التراكمية و ربما فى المال الذى زاد عن حاجتك و اصبحت تدخل فى نطاق الذين يكنزون الذهب و الفضه و لا ينفقونها فى سبيل الله يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم و جنوبهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون.

سبيل الله هو كل طريق فيه خير و يساهم فى عمارة الأرض و ليس محصور فقط فى إعطاء الفقراء و المساكين. و لهذا أمرنا رسول الله صل الله عليه وسلم بأن عمل ابن ادم مقطوع الا من ثلاث صدقه جاريه و علم ينتفع به و ولد صالح يدعو له. فالاعمال مستمره و ثوابها يفيد الميت بعد مماته و لعلها تنجيه من عذاب السعير أو لعلها ترفع درجاته فى الجنه. فى الدنيا

يسعى الإنسان لزيادة رصيده من المال و عليه أيضا السعى  
لزيادة رصيده من الحسنات.

ما ن فكر فيه هو زيادة الارصده سواء فى الدنيا أو الاخره و ذلك  
برسم طريق لاستغلال الفائض. فإذا تم تجميع هذا الفائض و  
إدارته فى صالح الوصول إلى أهداف دنيويه و اخرويه سيزيد  
ذلك فى زيادة الارصده . فالوقت الفائض يستغل فى إعداد قاعدة  
البيانات و توفير المعلومات التى هى الماده الخام لأى عمل. و  
الصحة و القوه استغلالها فى تنفيذ الخطط المرسومة على تلك  
المعلومات. و الخبرات المتراكمة سوف توفر الكثير و ترشد إلى  
الطريق الصحيح و استغلال المال الزائد فى توفير خدمه أو  
تحقيق ربح و عائد.

يقول المولى عز وجل فى كتابه الحكيم بسورة النور

وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ  
وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَلْيُغْفُوا وَلْيُغْفُوا ۗ أَلَا  
تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٢)

و تعنى تلك الايه أن لا تقسموا على أن لا تعطوا الفضل لان  
ذلك يمنع غفران الذنوب.

٢٠١٨/٩/٩

## فى معنى الخلود

التفكير العميق فى ذلك المعنى يصل بنا إلى البقاء الدائم و الاتصال المستمر و البعد عن الفناء و الانتهاء و اكتساب قدرة كبيرة فى السيطرة على حياتك و لكن لن تستطيع إنهاء حياتك. فالخلود من صفات الإله الذى بيده القدره فقط على الأحياء و الاماته. فالخلود المرتبط بالحساب يوم القيامة سواء لمن دخل النار أو الجنة هو بيد الله الذى قرره لعباده فى مرحلة الدخول الى إحدى الدارين فلن يستطيع أحد إنهاء حياته.

اهل النار عندما قيل لهم يا اهل النار خلود بلا موت و تم ذبح الموت اشاره على وجود الحياه فقط فى تلك المرحله. فالله سبحانه فى مرحلة الدنيا هو الذى خلق الموت و الحياه و اسبابهما. لكن فى مرحلة الاستقرار فى أحد الدارين انتهى الموت و اسبابه و لكن بقيت الحياه و اسبابها. و باقصى التصورات و الخيال التى بنيت على الآيات و الأحاديث التى تتناول ذلك الكلام و طبعا لن نصل الى الحقيقة مطلقا أو حتى قريبا منها و لكن لتقريب المعنى و المغزى، فلنتخيل حال اهل النار طبعا يعذبون بشتى الوان العذاب و ما يهمننا فى هذا المقال هو فكرة الخلود فى هذا العذاب. فلعل سائل يقول استمرار

---

الخلود فى العذاب مقابل عصيانه فترة حياته التى لن تتعدى على أقصى تقدير السبعين أو الثمانين ظلم و عدم عدل. و حاشا لله أن تكون هناك تلك النقيصه سبحانه تعالى جل شأنه. فالذى يفكر بهذا المنطق لا ينظر من الوجهه الصحيحه لهذا الأمر ليحكم عليه بالحق. فالعذاب يكون ليس على قدر ذنبه و إنما على قدر من عصى. و الزياده فى الاجابه هى أن الله سبحانه خلق النفس و الهماها فجورها و تقواها و ترك لك الحريه فى الدنيا للاختيار فى اى طريق تسير، فانت من اخترت و ما ظلمناهم و لكن كانوا أنفسهم يظلمون. زاوية أخرى لهذا الكلام و هو استنتاج من خلال الايه، " كلما دخلت أمة أعلنت اختها" نصل منها إلى أن أهل النار لم يتوبوا و يقرؤا لله بالعبودية التامه و إنما مازالوا و هم فى النار يبررون و يبحثون على من يلقوا عليهم اللوم لما هم فيه احياناً اعضاءهم و احياناً كبرائهم و احياناً على قدرهم. فالعقاب بالخلود مستمر لاستمرارها فى الضلال الذى اختاروا طريقه.

أما من دخل الجنه فاسباب حياته لم تنتهى فهو متطلع لجميع المتع و ينالها فهناك شغف دائم لتستمر الحياه و يشكرون الله عليها أيضا فى الجنه و يحل عليهم الرضوان أما أهل النار فلن

---

يستطيعوا إنهاء حياتهم ليتخلصوا مما هم فيه. فاللهم نسألك الجنه  
و ما قرب اليها من قول و عمل و نعوذ بك من النار و ما قرب  
اليها من قول و عمل

٢٠١٨/٩/٤

## نظرات فى سورة البلد

بالنظر إلى تلك السوره بتركيز و تأمل و محاوله للغوص فى كلماتها و معانيها و موقعها و استدلالاتها و ذلك لالتقاط ما يقوى القلوب و الهدايه فى السير بطريق الحياه. فاولا تلك السوره تقع بين سورتين الشمس و الفجر و حسب الترتيب التوقيفى فى كتاب الله عز وجل نجد الفجر ثم البلد ثم الشمس و استكمالا نجد الليل ثم الضحى. سؤال مطروح للفطره السليمه داخل كل فرد ليحاول ممارسة رياضه فكريه على مسارات السابقين جزاهم الله عنا كل الخير. فتلك السوره موقعها يختلف تماما عن السور الأخرى و لكن سنحاول أن ندرك الرابط بينهما. فالتفسير ذكرت أن البلد المقصود بها هى مكه بلد الله الحرام و هذا اجتهاد و لكن اعتقد بوجود معنى آخر. فالله سبحانه له حكمه فى كل شئى سورة الفجر اقسام المولى عز وجل به مع امور اخرى و ذلك قسم لذى حجر و هو العقل و المقسم عليه مصائر شرار الخلق. ثم بيان أن الدنيا ابتلاءات سواء بالنعم أو النقمه و الغرض معرفة سلوكك تجاهها لأنه سيكون هناك انتهاء لكل شئى بدأ بالفجر و سيكون هناك حساب أما الى جنه أو الى نار.

ثم تأتي سورة البلد فالقسم بها في انك تحل في تلك البلد و أنه يتوالد ذريه من بعضها و المقسوم به هو أن الإنسان مخلوق في كبد و مشقه و معاناه. و السؤال ما علاقة البلد بالإنسان و لعلك تهتدى إلى أن البلد هو جسم الانسان و الذى يحل فيه هو النفس فالله عز وجل يقسم بهذا الشئ العظيم الذى خلقه بيديه سبحانه و ان ذلك الكيان المركب من الجسد و النفس يتوالد منه ذريه يخلف بعضها بعض و بالتالى يمكن فهم أن هذا الكيان و هو الانسان خلق لغايه فى الدنيا و هى التعب و الكفاح و ليس التسليه و العبث و إنما الى مهمه. و نلاحظ أن تلك السوره تأكيد لمعانى السوره التى قبلها و لكن الاختلاف أن المعنى فى سوره الفجر يركز على الجماعه أما فى البلد يركز على الفرد. لهذا المفهوم يمكن فهم باقى سورة البلد بسلاسه فالتوضيحات التى تأتي بعد ذلك تفاصيل لخلق الإنسان و كلها عظيمه مثل التأمل فى كيفية خلق العينين و الشفتين و اللسان الغضو المهم فى هذا الكيان قبل أن تحل فيه انت و تصبح انسان و هذا تأكيد لما نشير إليه فى استمتاجنا. ثم يتم تفسير كيفية التوالد المختصر فى ايه و هو هديناه النجدين حيث ضمن الله سبحانه رزق الطفل المولود ثم أوضح له سبل الخير و بيان المصير .

---

فى سورة الشمس القسم هنا على فترة تأتى بعد الفجر و هو شروق الشمس ثم فترة الضحى ثم النهار ثم ياتى الليل. هنا لابد من التأمل فى تلك الفترات العظيمة و معرفة الغرض من الأمر الذى جعل المولى عز وجل يقسم بها. فىمكن أن نهتدى إلى أن هناك رابط بين خلق الكون و الإنسان و أن الله سبحانه يقينا خلق هذا الكون لمحور هام فيه و هو الانسان و لكن لغرض و هو العباده بمفهومها الشامل. ذلك أمر يجب أن يكون واضح حتى يتم التماهى مع منظومة الكون و بالتالى السعاده و الاستقرار النفسى فى الدنيا و هذا مطلب هام. فى تلك الأوقات اولا الفجر يكون الجو صافى و مليئ بالطاقة و بمعرفة ذلك يوجب على الإنسان استغلال تلك الطاقة و عليه أن يقوم بشحن ذاته بها نفسيا و معنويا و بالتالى سيستطيع القيام بما عليه من مهام يقوم بها بعد شروق الشمس او الغرض الذى خلق من اجله و دخول وقت الضحى تنتهى تلك الطاقة و عندما ياتى الليل يحتاج الإنسان الى الراحة فى ثم ليبدأ بنشاط يوم جديد بنفس الكيفية.

يبقى أن نشاطه فى الفتره من الضحى الى قبل الليل يعتمد على اختياره لنفسه التى حلت بجسده هل يريد لها التقوى ام يريد لها الفجور و هذا اختيار هام يحدد عليه مصيره سواء فى الدنيا أو

---

فى الاخره. و موضوع التقوى و الفجور كبير توضحه ايه  
"كذبت ثمود بتقواها إذ انبعث اشقاها" لكن هذا يحتاج الى شرح  
كثير ربما فى سطور أخرى.

اللهم علمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم

٢٠١٩/٩/٢٠

## رياضه فكريه

تستهوينى المتناقضات لأنها احيانا كثيره تقريبنى الى الحقيقه، حيث العيش فى الوهم و الخداع لا اتقبله مطلقا و افر منهما كفرارى من الأسد. و الذى استوقفنى و جعلنى امارس رياضه العقل المعتاد عليها حتى يستمر فى أداء وظيفته المترادفات هنا و ليس المتناقضات. و قبل الخوض فى الحديث احب أن أشير إلى تلك الرياضه و انصح بها و هى رياضه العقل و ذلك عن طريق ممارسة التفكير فى وقت محدد . و التفكير هو من مراحل التأمل و تلك الحاله تدرج تحت فريضة التدبر و هى لازمه لوجود و استمرار الإنسان على الأرض.

و نعود للمترادفات و التى منها فى تلك السطور كلمات مثل الوالد و الاب او كلمات مثل الوالده و الام او كلمات مثل الذكر و الرجل او كلمات مثل الانثى و المراه و غير ذلك الكثير. لكن فى عجاله نحاول أن ندرك مدلولات تلك الكلمات حتى توظف فى الحديث بشكل صحيح حيث هناك اختلافات كبيره بينهم. فالوالد هو من قام بوظيفته البيولوجيه فى منظومه خلق الجنين و وصوله إلى مرحله الطفوله. أما الاب فهو الذى يقوم بوظيفته فى التربيه. و هذا هو نفس الفرق بين الوالده و الام. و لهذا يمكن أن

---

يكون للفرد اكثر من اب او ام و لكن له والد واحد و والده واحده فالابوه و الامومه مراحل متقدمه. و حتى لا نترك تلك النقطة فالطفل غير الابن فالطفل هو الذى جاء بعد عمليه الولاده و ممارسة الرعايه و الاهتمام ثم التربيه يجعله ابنا لكل من الاب او الأم. نأتى إلى الذكر فهو نوع و كذلك الانثى أما الرجوله فهى صفات و ممارسه و كذلك كلمة المراه فكل رجل ذكر و ليس بالضرورة أن يكون كل ذكر رجل. معنى كلمة المراه تأتي من المرأة اى أنها صورته و ملازمه لمن تأخذ منه و بالتالى فهى صورته او انعكاس للصفات التى تكتسبها.

احيانا معانى المرادفات ظاهريا واحد و لكن بالتدقيق نجد اختلاف كثير و هذا ما لاحظته فى كلمتى البغى و الظلم. فهما لهما نفس المعنى تقريبا لكن الظلم الذى هو اخذ ما ليس حقا بأى سبيل يشبه تقريبا معنى البغى. لكن يكون الفرق فى التأثير فنجد أن الظلم تأثيره محدود أو وقتى و لكن البغى تأثيره ممتد و باق، فالبغى حاله متقدمه للظلم و يصاحبه افساد.

الداعي لتلك السطور هو النصح بالتركيز فى معانى الكلمات عند استخدامها فى حديث أو حوار أو الإنتباه عند الاستماع إليها حتى لا يتم تشويه المعانى لان المعانى أساس الاعتقاد. و السلوك يقوم

---

على الاعتقاد و اثره سواء القتلى أو الفعلى هو السعى الذى  
ستحاسب عليه.

٢٠١٨/٩/٢٥

## ما بين الاراده و المشيئه

هناك كلام للتعريف يجب أن يعرف عن الاراده و التى هى الرغبه فى شئء و اذا توافرت القدره و اصبحت سلوك سميت مشيئه و هذا السلوك قول أو فعل، و ذلك لتوضيح امور متعلقه بالعقيدة. الله عز وجل يريد لكم اليسر و يريد لكم الخير و لا يريد الظلم من ذلك فإن الله عز وجل و سبحانه و تعالى له اراده و هى دائماً إرادة خير و لكن مشيئته عز وجل فى توافر معطيات الخير و الشر و هى موجوده فى الكون و جعلك لك مشيئه لتقرر فى اى اتجاه ستختار و فى النهاية و ما تشارون إلا أن يشاء الله.

يخطئ من يجيب عن سؤال لماذا انت فقير أو لست على حظ عظيم و يقول إن الله اراد لى ذلك فهذا خطأ كبير ، و يجب أن يتضح و هو أن الله لا يريد الا الخير للعباد و وضعك و مكانتك فى الدنيا انت المسؤول عنهما بمشيئتك التى وافقت مشيئة الله عز وجل.

ناتى الى القضاء و هو منه قضاء جبرى لن تحاسب عليه مثل شكلك جسمك ابوك و امك و انت ليس لك اختيار فيه و هو لحكمه من الله عز وجل و من شئونه فى خلقه لا ينازعه فيه احد

---

و هناك قضاء اختياري و القضاء هو ما لم يتم تنفيذه و اذا تم  
سمى قدرا. فالذى يقول إن الله كتب لى مسبقا فهذا خطأ فهناك  
ايه تقول و الله يكتب ما يبيتون ليكون حجه عليهم يوم الحساب.  
على الإنسان أن يعرف ما يريد ابتداء و اذا لم يعرف يبحث  
ليعرف و البحث يشمل استغلال السمع و البصر. ثم يتعرف  
على قدراته جيدا و يعمل على تنميتها و يعمل على معرفه أوامر  
الله سبحانه و تعالى و يسعى لتكون مشيئته توافق قدر الله فيه و  
بالتالى سيكون قضاء الله فيه و قدره كما يدعو اللهم دبر لى فانا  
لا احسن التدبير. و يندرج هذا الكلام تحت ركن الايمان بالقضاء  
و القدر فاللهم فقهننا فى ديننا و ارزقنا سبل الوصول اليك.

٢٠١٨٢٠١٧/٩/٢٨

## اغراض الكتابيه

العالم الافتراضى الذى يرسم ملامحه الساده الذين يكتبون هو صوره حسنه متقدمه عن الواقع. و اتحدث عن من يحملون عقول سويه و مشاعر نبيله و يوثقون باقلامهم ما لم يراه الاخرين لمن يستفيد. فالواقع الحالى كان حلما وجد له من يجعله حقيقه تراه العيون و تلمسه الايادى. فالكلمة هى من الحروف التى إحداها النون كتبت بالقلم و هما لهما مكانة عظيمه و الدليل قسم المولى عز وجل بهما و قال نون و القلم و ما يسطرون. فحياتنا أساسها كلمه كتبت لنا لنحيا آثارها و اخرتنا كلمة كتبت عنا لتحدد مصيرنا. و الكلمه احيانا تقتل كالرصاصه و الكلمه احيانا اخرى تسعد انسانا.

من يكتبون لهم اغراض شتى على ما يسمعها أو يقرأها أن يحدد الى اين تهدف و الى اين يأخذنا معناها و مدلولها. فاحدهم يكتب ليصل المعنى إلى العقل و هذا الكاتب يهدف إلى تغيير عام و ايضا يتناول الجانب المادى فى المخلوقات. فالفكره التى تخاطب العقل ليس لها وقت و إنما هى باقيه إلى أن يأخذها أحد و بينى عليها و يمكن أن تفيد جمع كثير فى ناحية السلوك.

---

و هناك من يكتب ليخاطب القلب و يهدف إلى ترقية المشاعر و لكن هذا الكاتب حدودى و يشمل شخص واحد غالبا و يكون هو المستفيد الأكبر. الكتابه التى تتناول المشاعر غالبا تسعى إلى سمو الاخلاق و ترسيخ القيم و المبادئ بين المخلوقات فهى تخاطب الجانب الروحى و المعنوى فى المخلوقات. تأثير الكلمات على المشاعر وقتى و محدد بزمن و الحديث عنها بعد ذلك يكون للذكريات.

ذلك هما المساران للكتابه ذات التأثير و على القارئ فى البدايه التعرف على اى مسار يهدف الكاتب و ذلك للاستفاده القصوى لمن يريد تغيير السلوك أو ترقية المبادئ و الأخلاق. حفظ الله كل من له ابداع فى الكلمه فهم الثروه الحقيقه للامه.

٢٠١٨/١٠/٤

## موجبات فترات الضعف

تعاقب حالات القوه و الضعف من سنن الله سبحانه و تعالى فى كونه. فالله يخلق من ضعف ثم من بعد الضعف القوه ثم من بعد القوه الشيخوخه و الرد الى ارنذل العمر. و ما يمر به الإنسان سواء فى خلقته أو حاله يمر به كل المخلوقات. و حالات الضعف و القوه هى من مقادير الله عز وجل الواجب وجودها لحكمه، فالدنيا دار اختبار و ممر و ليست دار جزاء و مستقر، و معرفة حال الناس و سعيهم فى تلك الحالات هو من الاختبارات. و لهذا لا يجب الحزن أو اليأس عند المرور بفترات الضعف أو الفرح و السرور عند حالات القوه فلا تفرحوا بما اتاكم و لا تحزنوا على ما فاتكم، فالاصل هو الشكر لله صاحب النعم و الصبر على البلاء فى حالات النقم و امر المؤمن كله له فيه الخير أن اصابه ش ضراء فصبر فكان خير له و أن اصابه سراء فشكر فكان خير له. فالضعف و القوه هما من اقدار الله و الإيمان بهما واجب و يجب تصحيح العقيدة فى رد الفعل تجاههما. فالإيمان بالقدر خيره و شره يجعلنا متيقنين بأن الأمور كلها بيد الله و انها ليست حسب الأهواء.

---

حال الفرد فى فترة الضعف هو التوقف لالتقاط الأنفاس و تقييم  
الوضع و تحديد نقاط الضعف و القوه. يستعين بالله فى بدء  
مواجهه الصعاب بتلك الفتره أن كانت لديه نقاط قوه، و للعلم فى  
فترات القوه يجب العمل على تنمية القدرات و زيادة المهارات  
التي حتما ستساعده فى أوقات الضعف. إن لم يكن به نقاط قوه  
فعليه الاتحاد و التعاون مع من هم فى مثل ظروفه و العمل على  
مواجهة التحديات التي تواجههم. و إن لم يستطع فعل ذلك فعليه  
الهجره و تغيير البيئة و البدء من جديد فى مكان آخر. و إن لم  
يستطع فعليه الاعتزال إلى أن يتجاوز الزمن تلك الفتره. و ما  
يقال على الفرد يصلح المجتمع عن طريق تشكيل راس مديره  
للجمع.

الضعف و القوه هى فترات التمايز بين البشر و معرفة معادن  
الناس و الوقوف على حقيقتهم. و هى ايضا كاشفة لمكونات  
الشخص و لقدراته الخفيه التي أودعها الله عز وجل فيه و التي  
لا تخرج إلا فى مثل تلك الظروف.

٢٠١٨/١٠/٣

## القياده من سورة يوسف

تلك السوره الكريمه بها معانى عظيمه نحتاجها للعودة إلى الطريق السليم بغرض تنمية المجتمع. فمن نظريات الإصلاح للمجتمع التى تبنى على وجود قائد جيد يمكن أن نستلهم معانى سورة يوسف لتفعيل تلك النظرية. و فى سطور متتاليه نوضح بعض من تلك المعانى التى من خلالها يمكن اعداد أو اختيار القائد الجيد.

١. يتربى فى صغره على أنه شخصيه مميزه و هذا الإحساس يجعل عقله الباطن يتأقلم على ذلك و بالتالى الاحلام و الأفكار تتشكل فى صورة اهداف تؤثر فى السلوك. فلقد رأى سيدنا يوسف الكواكب و الشمس و القمر ساجدين له بناء على تقدير سيدنا يعقوب له و حبه له بدون التفرقه بين الاخوه و ميل القلوب بيد الله عز وجل الذى يلقى محبة الأشخاص فى قلوب الناس لهم فيحبونهم لحكمة منه.

٢. التعامل مع المحن تخلق شخصيه مسؤله و نرى أن سيدنا يوسف ابتلى بحسد إخوته و غيرتهم منه و كذلك تعرض لمحنة الاغراءات من قبل امرأة العزيز. و تلك المحن هما اكثر ما يتعرض لهما اى قائد الحسد و الغيره من قبل حزب أعداء

---

النجاح و الاغراءات و تزيين الباطن من قبل المنافقين. و لهذا اعداد سيدنا يوسف لما سبقه في حياته القادمه التي سيمكن الله سبحانه في الارض.

٣. كل من يبادر بالاصلاح و تغيير الثوابت التي فقدت أهميتها أو أصبحت ضاره أو هي ضاره من الأساس لابد و أن يصطدم بالرجعيين و التقليديين و يلقى مقاومه عنيفه لها أشكالا و صور متعدده تصل في النهايه الى أما النفي أو السجن. فالتدريب و الاستعداد لذلك المصير مطلوب القائد الذي يريد القيام بدوره.

٤. فترات العزله سواء الاختيارية أو الاجباريه تقضى في التأمل و التفكير في المعانى للوصول إلى حقيقتها و الله يعين من يسير في ذلك الدرب و لقد رأينا تأثير ذلك عندما فسر سيدنا يوسف عليه السلام احلام صاحبه في السجن.

٥. التمسك بالعزله عندما يطلب رؤسائه مقابله و عدم التضعضع في حضرتهم ظنا منه أنه سينال الفتات أو على الأقل الاستحسان و المديح و الحظوه و التبراً من كل نقيصه يمكن أن تكون سببا في التنازلات. و لقد رأينا سيدنا يوسف عليه السلام يلتزم بموضوع المقابله و قبلها طلب أن يبحث في قضيته التي لبث في السجن لإثبات براءته.

---

٦. القائد من صفاته التسامح و العفو عند التمكين له و المقدره و  
أن استطاع الاحسان فهذا من نبل الاخلاق.

٦. عند وضع برنامج للإصلاح يكون واقعي و قادر على تنفيذه  
و يفهم طبيعة و خصائص من سوف يشملهم هذا البرنامج

٢٠١٨/١٠/٢٣

## درجة الأمة

درجة عظيمة تلك التي وصل إليها الخليل سيدنا ابراهيم عليه و على نبينا و اله الصلاة و التسليم. فكيف وصل إلى تلك المرتبة و بتتبع سيرته العطره التي وثقها القران العظيم نجد أنه جعل كل ما له علاقه بالله عز وجل هي اولى اهتماماته و أولوياته. فنجد أنه جعل نفسه لا تكون امعه تعبد ما يعبده قرناءه فجلس مع نفسه ينظر فى ملكوت الله ليتعرف على خالقه فنظر إلى النجم و قال هذا ربى فلما اقل و ظهر القمر قال هذا ربى فلما اقل و ظهرت الشمس قال هذا ربى هذا اكبر فلما اقل قال لا يحب الافلين و إنما كل هؤلاء مخلوقات و لا بد لها من خالق فهو يحب اليقين و هذا ما أكدته تجربة تقطيع الطير و دعوتهم بأمر ربه فهذا من اليقين الذى يبحث عنه و يوطد نفسه عليها

لما هداه ربه الى التوحيد ذهب إلى مكان تجمع الاصنام التي يعبدها قومه من دون الله و كسرها و لم يخاف بطشهم و كانت علاقته بالله و أمره اهم عنده من غيره

حتى الذى رباه نصحه بأن يترك عبادة الأصنام فطلب منه أن يتركه و بالفعل لم يتردد و غادر و لكن بأدب و قال له سوف استغفر لك ربى

---

جعل أمر ربه اهم عنده من زوجته و ولده الذى رزق به بعد سنوات طويله عاناها من الوحده و تركهم فى مكان بيت الله الحرام و لما علمت الزوجه المؤمنه حقيقة الأمر ساعدته و قالت لنا يضيعنا الله

و عندما أمر بذلك ابنه لم يتردد و حد شفرتة و نوى الذبح و لكن الله فدى ابنه لذلك بذبح عظيم. درجة الامه فى العباده لا يصلها الا من يحب الله و يحبه الله و يعظم فى قلبه أمر الله على نفسه التى بين جنبيه و عن قرنائہ الذين يعيش بينهم و عن أهله و عن أسرته و عن اولاده. أن ابراهيم كان أمة فانتا الله حنيفا و لم يكن من المشركين. هناك مشدات ثمانيه تقف عقبه أمام تلك الدرجة و هى الآباء و الأبناء و الاخوه و الزوجه و الاهل و الأموال و التجاره و المساكن احب اليكم من الله و رسوله و جهاد فى سبيله ستكون العاقبه وخيمه و هذا ما نحياه تلك الأيام.

٢٠١٨/١٠/٢٢

## دورة التاريخ

عندما نقرا فى كتب التاريخ عن الأمم التى سيطرت على العالم و نتعرف على أماكنها على سطح الأرض نجد أنها شملت كل بقاع الأرض. بمعنى أن السيطرة كانت مرة فى الجنوب حيث يقال الكثير عن حضارة اطلانطا و القاره المفقوده و مكانها فى المحيط الأطلنطي. و يقال إن الناجين منهم كانوا بذور للحضارة الفرعونيه التى كانت فى منتصف الكرة الارضيه ثم تلاها فى الشمال حضارة الإغريق و اليونانيين.

انتقلت سيطره إلى الغرب و قرأنا عن الفرس و تنافس معها حضارة أخرى فى الشرق الأدنى و قرأنا عن الروم. و نلاحظ فى تلك الفتره ازدياد مفهوم السيطره على اكثر من مكان. و يصاحب ممارسات السيطره التى تبنى على المفهوم البشرى و الذى فيه الاستئثار بالخيرات للانفسهم الظلم و حب الذات و انتشار المذات. و ظهرت بدايات الحضارة الإسلامية التى شملت الغرب و الشرق و لكن تنازعتها حضارات صاعده من الغرب متمثله فى التتار و من الشرق متمثله فى الصليبيين.

و دارت الدائرة و ظهرت حضارة الغرب متمثله فى انجلترا و فرنسا و اظن انها انتظرت إلى أن أنهكت قوى الحضاره

---

الاسلاميه مع التتار و بداو هم فى استمرار القضاء عليها. و نجحوا فى تفتيتها و لكنها باقيه و لم يستطيعوا القضاء عليها. و استخدموا أساليب شتى لاستمرار الضعف حيث أن أمر القضاء عليها أصبح مستحيل لأنه مرتبط بأمور كونه. منها أن فكرة الاسلام تعنى الحياه الأمثل على وجه الارض و بدونه يحدث خلل و بالتالى لعودة الأمور إلى نصابها يتم تطبيق نصوص الدين بدون روح الدين من جانبهم. و تلك قضيه تحتاج الكثير من البيان.

استمرار العمل على إضعاف الحضاره الاسلاميه أدى إلى انهاك قوى من يعملون على اضعافها فتظهر قوى جديده مثل روسيا فى الشرق و انتقال الملفات من انجلترا إلى أمريكا فى الغرب. كان الصراع عموما يتحول للسيطره على بقعه ارض الى السيطره على الأرض و نشر فكره الدين نفسها. السيطره على الأرض يعنى استغلال الموارد لصالحها أما فكرة الدين فيجعل السيطره على الموارد توزع بالعدل لان من صميم فكرة الدين أن الله مالك كل شىء. و تلك النقطة هى ما تغذى بقائها الى الآن.

---

الصراع الحالى هو استغلال الموارد و تغيير مفهوم الدين بين التفريط و التطرف و بالتالى تدخل فى دوامة الحيره. من يملكون زمام السيطرة يستولون على الموارد و يحاولون نشر الفكره التى تخدم مصالحهم و يسعون إلى إحداث صراع بين المخالفين لهم فى ما بينهم و هم يحافظون على استمرار اشتعال نيران الفتنة و احداث الفرقه.

تلك سطور كتبت للتعرف على قضاء الله عز وجل فى أرضه و محاوله لاستقراء الحاضر و المستقبل. و لهذا اتوقع أن بنشب الصراع بين أطراف من يملكون زمام الأمور لاختلافهم حول الانصبه.

٢٠١٨/٢٠/٨

## خطبه لزعيم صهيونى

لنتخيل تجمع من بنى صهيون و يخطب فيهم زعيم منهم و يقول لهم:

انتم شعب الله المختار و غيركم جويم، خلقنا لنكون ساده و الباقي عبيد لنا يخدموننا و يحققون لنا رغباتنا، ما فى أيديهم من النعم هى ملك لنا و هم حراس عليها لناخذها و قت ما شئنا.

و لكى نحكم السيطرة عليهم لابد أن لا يغفل لنا عقل و لا تطرف لنا عين و لنعمل جاهدين لهذا الغرض و ساقول لكم كيف يحدث هذا. فى البدايه نبذر حب الفرقة و الفساد فى أراضيهم ليثمر و نقطف ثمارها مع عملائنا منهم الذين نشترتهم باموالهم التى ناخذها منهم. فهؤلاء العملاء كالكلاب الاوفياء لنا لكننا نتعامل معهم بحذر و سنقتلهم فورا و نقضى على حياتهم عندما يصلوا لحالة السعار أو يعتقدون أنهم أصبحوا منا و نصنع غيرهم.

يجب أن نسعى جاهدين على تصدير كل ما يعوق تقدمنا و تطورنا إليهم و نشجعهم فى المضى نحوه، و نعمل على تقديم جوائز و منح للمتقدمين منهم فى هذا الشأن. يجب أن ندمر الاخلاق بين الشباب لينحرفوا و نعمل على تجريف وعيهم و زرع افكار فاسده أما الى التطرف أو الانحلال. يجب أن نسعى

---

إلى تدمير المراه و نجعلها تفقد احترامها حتى بينها و بين نفسها  
و حتى لا تستطيع أن تقوم بوظيفتها الاساسيه فى إنشاء منزل  
سليم و تربية أبناء

يجب أن ندعم الفاسدين و المرتشين و عديم الكفاءات ليتولوا  
مراكز القيادة فى المؤسسات حتى يساعد ذلك على الانهيار  
السريع لها و بالتالى تضعف ايدى السيطره من قبل الحكومة  
عليها. تشجيع الاحساس بالذانيه و الانانيه و حب المصلحة  
الخاصة على العامه و تشجيع العمل الفردى دون الجماعى.

لا تفقدوا حماسكم إذا اتخذت اهدافكم وقتا طويلا أو لم تروا ثمار  
اعمالكم فحتمًا سينعم بها اولادكم و احفادكم. نحن شعب قدرنا أن  
نحكم العالم و ننتظر سيدنا ليقوم بوظيفته.

٢٠١٨/١٠/٧

## البطولة الزائفة

من يعملون بالليل و النهار للسيطره على مقدرات العالم و يتحكمون فى مصائر الشعوب درسوا التاريخ و وجدوا أن من احتياجات الإنسان السعى وراء الانتصار و الاحساس بأنه متميز و يقدم عملا يقدره الآخرون. فقديما كان الجهاد المبني على تحقيق العدل و كفاح الظالمين و إقرار العدالة لكن من يعملون فى الخفاء لهم اسلوب اتبعوه و للاسف حققوا به انجازات و هو تغيير المفاهيم و ترسيخها فى الأذهان.

فلقد غيروا مفهوم الجهاد الذى هو وسيلة التغيير بالقوه بعدما تفشل مرحلة الحوار و تصل لمرحلة العناد. لقد غيروه إلى أسماء سموها بأنفسهم لم ينزل الله بها من سلطان و أطلقوا عليه المنافسات و المهرجانات. و بعد أن كان القائد الذى يحقق النصر أصبح الفنان الذى يحصل على الأوسكار أو يكرم فى اى مهرجان أو أنه الرياضى الذى يحقق الميداليات فى المنافسات الرياضية المختلفة. و ان كان الفن مطلوب و نحتاجه اذا كان يقدم معرفه أو يوصل رسالة خير و ايضا الرياضه مطلوبه لهدف ممارساتها و الحفاظ على الصحه.

---

الخطأ أن يشبع الإنسان رغبته في الاحساس بأنه مقدر عن طريق متابعة فنان إلى درجة الهوس و يضطر بناء على ذلك ارتكاب النقائص. أو أن الخطأ في ازدياد متابعة الفرق الرياضيه إلى التقاتل في ما بين المشجعين فهذا و الله مدعاه الى الحزن و الشعور بالخزي و العار لما وصلنا إليه من هذا المستوى.

هل حالات الانتحار بين من يتابعون فنانيين فارقوا الحياه صواب و هل التقاتل بين المشجعين للفرق الرياضيه لدرجه حدوث مذابح صواب. حقا صرنا العوبه و عرائس متحركه بين ايادي أعدائنا و صاروا يملكون زماننا. و صدق القائل لا تحسبن العدو غلب و لكن الحافظ اعرض و لا حول و لا قوة الا بالله.

٢٠١٨/١٠/٩

## صناعة الشر

عند النظر إلى الخير من منطلق اثره و ليس معناه نجد أن تأثيره ممتد فى المساحات و باقى بطول الايام بعكس الشر الذى و أن ظهر أنه كثير فهو محدود و دورة حياته قصيره نسبيا مع الايام. الخير يمكث فى الارض و له جذور متغلغله فيها و هذا لا يوجد فى الشر فهو ظاهريا منتفخ و يعتمد على الوهم و الظنون و يخافه كل من كان فى قلبه مرض فيستسلم له و يخضع لصانعيه. الخير الحقيقى هو فعل من أشخاص تعمله بدافع الحب و الود و التسامح بعكس الشر الذى يصنع بدافع الحقد و الانتقام و الظلم. و نسال كيف يبدو الشر قويا و ظاهرا و صانعيه فى الصدارة و يبدو الخير مستكينا يتحمل فعال الاشرار فى حصره بمساحات صغيرة و تقليل مدة بقاءه.

فالايجابه يمكن أن تكون فى من يصنعونهم، فالخير و الشر نتيجته لسبب تواجد الاشرار أو الاخيار. كما أن تفوق أحدهما على الآخر هو ما يحقق ظهور أى منهم. و لحكمة من الله عز وجل تواجدهما معا و لن يختفى أى منهم و لكن يجب العلم بأن الشر هو نتيجة لعدم فعل الخير. فالمعادله التى تؤدى إلى تواجد الشر

---

هى تقاعس اهل الخير عن أداء ما يجب عليهم فيظهر الاشرار الذين يستغلون مناطق انحسار الخير و يزرعون بذور الشر. الشر هو نتاج النفس الخبيثة التى ألهمت الفجور حيث أن صاحب تلك النفس أهمل تزكية نفسه و بالتالى حرم سياج التقوى الذى وظيفته دوام الاتصال مع باقى منظومة الكون. لكن مع عدم التركيزه تضعف التقوى و يظهر بها الثقوب و لكى تقوم بوظيفتها فى حماية النفس فإنها تحاول أن تقوى بذاتها و لكن هذا يؤدى إلى حماية جزء و ترك الباقي بلا حمايه و فى تلك الحاله يملا هذا الفراغ الناشئ قرين سوء يسمح بنفاذ بذور الشرور الى داخل النفس و الذى فى منتصفها القلب. و بهذا يحرم من الحكمة التى تجعله يميز الشر من الخير. و السلوك هو الذى يصدق ما يهياه العقل و يقرره القلب.

قد أفلح من زكاها و يحدث هذا الأمر بالذكر الذى يشبه بغرس أشجار فى القلب و هذا يؤدى إلى زيادة مساحة النفس الى مساحات اكبر من نطاق الجسم المادى و هذا الأمر ايضا يصعب الأمور على قرين السوء و الأمر الاخر فى التركيزه هو الشكر على ما أنت فيه من النعم. و نتخيل سويا مجازا أن هذين

---

الأمريين في التزكية (الذكر - الشكر) الاول منهم يزيد التقوى في  
اتجاه راسى أما الشكر فيزيد في الاتجاه الاقوى. يمكن من خلال  
تلك السطور نفهم معنى حتى يغيروا ما بأنفسهم و ايضا أن  
الباطل كان زهوقا.

٢٠١٨/١٠/٢٨

## توازن القوى

سنن الله عز وجل في مخلوقاته أنه جعل قوه كامنه في كل منها، تلك القوه نسبيه لكل منهم و جعل له الحريه في التصرف فيها كما يشاء و اعلمهم أن هناك جزاء لكل من استعملها في الخير أو الشر. و من السنن الكونيه ايضا أن القوانين التي تسرى على الفرد هي ذاتها من تتحكم في المجموع و هذا منطقي لان المجموع المتمائل هو مكون من مجموعه من الأفراد و طبيعى تتوحد قواهم. لكن القوه في المجموع يسيطر عليها عدد من أفراد تلك المجموعه تنظم حركة سير مسارات القوه. و هي ايضا المسؤله عن أن المجموعه تسير هي ايضا للخير أو الشر و لذلك أفراد إدارة المجموعه لابد و أن تكون في هدفها السير في انتاج الخير و ان عملت غير ذلك لابد و أن يقوم باقى أفراد المجموعه بعمل رد فعل. هذا الفعل العكسى يسمى البدء في تعديل مسار القوه ليحدث لها على الأقل توازن أن لم يتغلب عليها و يخضعها لسيطرتها.

الفرد ذاته له مجموعه من النوازع التي يمكن أن تسيطر على مقود القوه فيه و تجعله يسير في اتجاه الشر. و تلك النوازع هي الهوى أو الشهوه أو الاعجاب بذاته أو غير ذلك. و لهذا عليه أن

---

يقيم أدائه هل هو يسير فى اتجاه الشر ام إلى الخير. و اذا وجد نفسه يسير فى اتجاه الشر عليه أن يقوى نوازع التى تدفعه إلى السيطرة على مقود القوه فيه و هذا عن طريق إعلاء المبادئ و القيم عنده و التى بدورها تنتج و تسير إلى الخير.

خلاصة هذا الكلام هو الوجود للتعرف على مكامن القوه سواء فى الفرد أو المجموعه و العمل على إحداث توازن حتى لا تنتهى المهمه و تستبدل لغرض جديد و الافضل سيطره قوى الخير على الشر أو على الأقل التفوق عليها. لأنه لن ينتهى الشر من الكون ابدًا و لن يهدأ أنصاره إلى أن تقوم الساعه و هذا من الابتلاء فى التواجد بالدنيا. فالصراع سيبقى بين الخير و الشر الى الابد. و التعامل معهما يكون بالتعرف على مكنون القوه و استغلالها فى السير تجاه الخير. و اخيرا معنى الهزيمه لانصار الخير هو التخلّى عن القضيه و اليأس و الاستسلام و انتصار الشر يكون فى جوله أو جولات و الاستقرار على التغير تجاه الخير هو مقدر فى حكمة الخالق و له وقت و هذا الحديث ينطبق على المستوى الفردى و الجماعى. و تفاصيل الأحداث فى الحياه و التعرف على الامثله كثيره و لكن يكفى بيان تلك الأصول لكل

---

من يريد أن يعمل ما يجب عليه و ليس على الإنسان إلا ما  
سعى.

٢٠١٨/١١/٣٠

## اهل الكهف

عندما نفكر بقلب صاف و نحاول أن يصل إلى حكمة الاشياء فى مسمى الكهف نجد أنفسنا كشخص يركب قارب فى عرض البحر بموجه الهادئ و سمائه الصافيه و نسيمه العليل و كأن البئنه تبذل جهدها لتساعد صاحب هذا القلب ليحصل على مبتغاه فى الوصول إلى العمق من خلال تواصل تعجز الكلمات عن وصفه بين النفس و الكون. فالاسم هو الكهف و ذلك المسمى اللفظى يخبرنا أن المكان البعيد ذو الحجم الضيق فى اعالى الجبال هو الكهف. هذا الكهف يشبه رحم الأم ذلك المكان المعد لتكوين الانسان و تشكيله ليكون مستعد للمهمه التى خلق من أجلها. و كأنه اصبح فى صميم تكوين الإنسان أنه عندما يريد أن يقوم بتشكيل أفكاره و معتقداته و يعيد صياغة أسلوب حياته أن يعود إلى تلك النقطة التى فيها يستقبل المفردات كماده خامه و يستخدمها بعقله الصافى لينتج أفكاره و معتقداته.

الكهف يستخدم للعزله و البعد عن المخاطر ليتقى شرورها و هذا ما رأيناه فى أصحاب الكهف و يستخدم لإخفاء امور عن الآخرين و هذا ما رأيناه فى قصة أصحاب الجنتين و كلا منهم كان فى نفسه خبيئه و لكنها ظهرت مع تفاعل الأحداث و هو تقدم

---

الايام. فى الكهف يتم دفن العيوب و النقائص و تظل فتره فيه إلى أن تتأقلم على التعايش معها. فى الكهف يمكن أن نتوقع مستقبك فالبدايات هى أول طريق النهايات. و فى الكهف تحتفظ بالاشياء ذات القيمه لتستغلها فى الوقت المقدر لها.فى الكهف يحتفظ فيه بالنور و ربما من ناحية أخرى يكون مصدر النور. و يمكن أن يقام سدا على باب الكهف لحجز الكفته و الظالمين و منعهم من الاختلاط مع غيرهم.

الكهف يمكن أن يكون مادى و يمكن أن يكون روحى حيث المعنى الأول معروف أما الآخر فهو يعنى أن بداخل نفس كل انسان كهف يذهب إليه بروحه كما أنه يحتاج إلى كهف مادى يذهب إليه بجسمه و ذلك لإعادة الصياغة أو لجلب الاشياء ذات القيمه أو الحصول على مصدر النور.

٢٠١٨/١٢/١٠

## سر الحياه

لكى يصبح الأمر الذى تسعى إليه فى حياتك ذو قيمه و يأخذ صفة الحياه هو الاهتمام فيه بجانبين الاول التشكيل المادى فيه ثم الجانب المعنوى المتمثل فى المعرفه و التى فى تلك الحاله تكون بمثابة الروح. فالإنسان يستفيد من الشئ الحى و لا يوجد فائدة من الموت إلا أنه اعلان عن النهايه و التوقف و الحى الذى لا يموت ابدا هو الله عز وجل. و هو من يستمد منه اسباب الحياه و تلك النقطة استفاض فيها من يأخذون على عاتقهم تفسير و تاويل اسماء الله الحسنى و فى تلك الحاله اسم الله الحى و يمكن الرجوع اليه فى المصادر الخاصة و الموثوقه به.

فعندما تنشغل فى حياتك بأمر فاو لا تجتهد فى تفاصيل الجانب المعنوى و الروحى و المعرفى لهذا الامر، بمعنى الأسباب التى تجعلك تسعى فى ذلك الامر و ما هى الأضرار المترتبه على عدم وجودها و لذلك يسرد لها الفائده ثم يشرح بالتفصيل الطريق و المسار للتنفيذ و الاستقرار على شعار ليكون بمثابة عقيدته عند تذكرها يبدا العقل فى استرجاع جميع المعلومات مما يزيد الحماس و الإصرار على إتمام المهمه و هذا سيكون بمثابة الدفاع عنه البقاء و تلك من تداعيات الحياه. ثم يبدأ تهيئة الجانب

---

المادى أو يمكن أن يكون كلا الأمرين متوازيين و لا يشترط بداية أحدهما على الآخر المهم تواجدهما معا. تلك الجوانب الماديه تتمثل فى بيئة محيطه و استغلال ادوات و استنفار قدرات. هذا الكلام يعتبر بمثابة اصول للعمل يجب أن تكون فى الأذهان و هو مستمد من الحى سبحانه و تعالى. فلقد خلق سبحانه و تعالى الجسم المادى لسيدنا ادم ثم زوده بالروح التى جعلته قادر على التواصل مع من حوله و تم تعريفه بغاية خلقه و ما هو مصيره فى النهايه و بين له المنهج و جعل له الحريه و الاراده فى الاختيار و بناءا على ذلك يكون قد قرر مصيره بنفسه. تلك السطور لها غاية أخرى و هى الاشاره الى توجيه العقل فى كيفية تفكيره الى الكتاب المقدس الذى فيه ذكركم و بالتالى تكون الهدايه و السير إلى النور و تجاوز الظلمات.

و للتأكيد على ذلك الكلام يمكن أن نقول إن النجاح الدائم و هو المبتغى يمكن أن ينسب إلى شخص أو إلى الهدف أو إلى الفكره. و لذلك كلا من تحقيق النجاح بناءا على شخص أو هدغ بمعنى أن صاحب النجاح شخص أو أن النجاح تم بالوصول إلى الهدف فذاك نجاح مؤقت و سيزول سواء باختفاء الشخص أو تنفيذ الهدف و البدء فى هدف جديد. أما النجاح الدائم فهو المنسوب

---

إلى فكره فهي مستمر ببقاء الفكره و هى أن تموت و يجب التفريق بين الفكره و الهدف. و عموما غاية الإنسان فى حياته تكون بين الحصول على اشياء أو ترك اثر فى الارض. كل الاشياء التى يحصل عليها فى حياته سيتركها أما الاثر فهو باق و شاهد عليه. و لهذا ايضا جعلنا نتذكر أن الأشياء الماديه تنتهى و الجانب الروحى هو الباقى و هو من يمد فى حياه الأمر الذى تسعى إليه إلى عمر اكثر و هذا للعلم.

٢٠١٨/١٢/٢

## المصلحون فى الأرض

من باب من أراد الدنيا فعليه بالقران و من اراد الاخره فعليه بالقران و من ارادهما معا فعليه بالقران و حيث أن الطريق الثالث الأمر الوسط و خير الامور وسطها فسنحاول أن نسأل القران بفهم صاف و تدبر ذاتى عن ايه " {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ} [هود: ١١٧]، " لعلنا نهتدى إلى الحق و طريقه. فتلك الايه عظيمة المعنى و كبير فى القيمه و إنذار لمن له قلب يفقه به. فالظلم اولا هو عدم إعطاء من يستحق حقه و لهذا فإن الشرك هو ظلم عظيم. و المولى عز وجل لا يظلم أحدا حتى و لو بمثقال ذره و عندما يعاقب فإن ذلك بناء على اختيار طريق الضلال و بالتالى انت الذى ظلمت نفسك.

و حتى لا ندخل تحت طائلة تلك الايه و يصبح الهلاك هو المصير فلا بد و ان نعرف من هم الأهل المصلحين. يجب أن نعرفهم و نعاونهم و نحاول أن نكون منهم حتى لا نوصف بالاهل المفسدين. و عندما نتبع ذلك المسار فى القرآن الكريم نجد أن تلك القضية تتخذ موضع الصدارة فيه. الا أنهم هم المفسدون و لكن لا يشعرون، فيجب أن ننظر إلى ذلك الأمر الخطير و نعمل له حتى لا نفاجئ بالهلاك. لا أقول ذلك الكلام

---

الالنفسى و ادونه لكى اتذكره و من يريد. و السؤال عن صفات المصلحون و للعلم هناك فرق كبير بين المصلح و الصالح فالاول هو صالح فى ذاته مصلح لغيره أما الثانى فيقف المعنى عند صلاح ذاته و هذا غير كاف للنجاه و لعلنا نتذكر قصة و به فابدا. فصفات المصلح ناخذها من سيرة الانبياء و الرسل و يمكن تلخيصها فى ثلاث صفات هم العلم و الأخلاق و المهارة. و تكون خطتهم مبنية على مستويات ثلاث ايضا أعلاها الضرورة اى لا يمكن التنازل عنها أثناء أداء مهام الإصلاح ثم الاحتياج اى مفترض وجودها كاساس للضروريات ثم الكماليات التى تعتمد على الاجاده و تحسين العمل.

القصص القرانى به العديد من العبر فى ذلك السياق و تبين حالات المصلحين و ايضا حالات قومهم. فنجد فى قصة سيدنا هود أنه يدعو قوم عاد إلى عبادة الواحد الاحد فكان جزاء عدم اطاعته هلاكهم بريح صرصر عاتية و ايضا عدم الطاعة قوم ثمود لنبيهم صالح الهلاك بالطاغية. و الأمثلة كثيرة و خالده فى كتاب الله عز وجل لمن يريد العبرة. و لهذا البحث عن المصلحون و تدعيمهم و معاونتهم و اطاعتهم طوق نجاه من الهلاك و الانضمام لتلك الطائفة بالعلم و الخلق و المهارة هو

---

هدف حقيقى فى طريق الحق. و دائما المفسد فى الارض الذى  
يتبع خطوات الشيطان هو منافق و المصلح هو من المتقين الذى  
يتبع طريق الهدى و كتاب الله عز وجل هو ذلك الطريق الذى  
يجب العلم فيه و العمل به بفهم صحيح.

٢٠١٨/١٢/٢٣

## اثر الغيبات على السلوك

الايمان و هو درجه اعلى من الإسلام بينى أكثره على الغيبات. فإذا نظرنا إلى أركانه الست و هم الايمان بالله و بالملائكه و كتبه و رسله و باليوم الاخر و بالقدر خيره و شره نجد أنه كلها تتدرج تحت المفهوم الغيبى. اما الإسلام و هو مرحله سابقه للايمان بينى أكثره على العمل المسبوق بالنيه حيث أركانه الخمسه قول الشهاده لا اله الا الله و ان سيدنا محمد عبده و رسوله أقام الصلاه و ايتاء الزكاه و صوم رمضان و حج لمن استطاع. و الدرجه العليا فى تلك المنظومه للوصول إلى الله عز وجل هى درجة الاحسان و الذى نجدها تبنى على اليقين التام فى أن الله عز وجل صاحب الملك و الملكوت حيث اننا عرفنا من خلال سنة نبينا أن المولى عز وجل بعد نفخة الصور و موت كل الخلائق يقول لمن الملك اليوم و عندما لا يجيب احد يقول الله الواحد القهار و تبدأ مرحلة الحساب على ملف فى الدنيا و بدايه مرحله جديده. فالإنسان هو عبادة الله كأنك تراه و إن لم تكن تراه فهو يراك.

هذا الكلام لا اريد أن أقوله من المنظور الدينى و إنما من منظور الإصلاحى سواء للفرد أو المجتمع. نحاول التفكير فيه

---

سويا بعيدا عن تفسيرات الموروث الخاطئ في تفسيراته أو المبالغ فيه إلى حد التطرف أو التعصب لزمن خاصة في ما يتعلق بشئون الناس و التمسك بالمعنى تاركا المدلول. نحاول التفكير بعيدا عن التقليد الأعمى للاباء و للعلم لفظ الاب هو كل من أضاف اليك شيئا أثناء الرعايه و الوالد هو من قام بعملية الانجاب فقط. فهذا الكلام ليس ليقال و يردد فقط و إنما ليرى اثره في السلوك. ففي مرحلة الاسلام يكون إعداد الفرد فيها يتركز على الجانب المادى فى الإنسان و خلق طباع جديده و التعود على التواجد فى أماكن محدده و مصاحبة أفراد لهم نفس التوجه. فركان الاسلام فى تفصيلاتها تشمل منظومه التفكير و هذا واضح فى بناء العقيدة و الشهاده ثم الخضوع للخالق عن طريق الصلاة ثم تبدأ مرحلة التركيز للنفس و ترويضها بالصوم و تربيتها للتخلى عن كل المغريات و جعلها ليست فى القلوب و هذا من خلال أبناء الزكاه ثم تبدأ مرحلة الانخراط فى المجتمع و هذا يتمثل من أداء فريضة الحج. فالإسلام يركز على الإعداد الذى أكثره مادي و ظاهر لكن يمكن أن تؤدي كل تلك الأمور و القلب ليس نقيًا و إنما منافق و لهذا تبدأ مرحلة الايمان. بالاعداد لمنظومة الضمير و جعله يقظ و يقوم بوظيفته فى المراقبه. و

---

عندما يصبح الفرد المؤمن الرقابه الذاتيه عليه من ضميره و ليست القوانين أو الاعراف. تبدأ مرحلة الاحسان و التى هى أن الأفعال و السلوك كلها كما أمر الله عز وجل و رسوله وفق المنهج و الشريعه.

على كل فرد يعرف اين مكانه من تلك المنظومه لان فى معرفتها يمكن تحديد الأهداف و توقع النتائج سواء فى الدنيا و الآخره. و بهذا يكون مسيطر على ما يكتب فى صحيفته و يكون فاعل فى الأحداث و ليست أفعاله دائما رد فعل و كذلك ايضا يكون مسؤل عن تحديد مصيره. تلك الكلمات من قبيل حامل فقه لمن هم أفقه منه و الله المستعان على ما تصفون.

٢٠١٨/١٢/١٩

## فلسفة المتناقضات

وجود الأضداد فى حياتنا تسبب الحيره و خاصة عندما تضطر إلى التفاضل بينهما و اختيار أحدهما. و الحيرة مزعجه و هذا لأنها تتعلق بالمستقبل الذى نتمنى أن يكون جميلا و مشرقا و تتعلق بالماضى الذى أكثره ذكريات تعيسه. فالمستقبل كل مفرداته غير واضح و بالتالى تظهر امور لم تكن فى الحسبان و عن الماضى الذى فات احيانا تضطرنا الظروف أن نختار بين ما تسبب فى الذكريات التعيسه التى عشناها و هذا ما يندرج تحت الخيار بين السيئ و الأسوأ لان البيئه و الظروف لم تتغير فى الحاضر و بين المستقبل الذى لا يوجد فى الافق ما يجعلنا نتفائل. ذلك الكلام لا اقصد به اليأس أو التوقف عن استمرار المحاولات بل العمل على إعداد البيئه المناسبه لتتغير الظروف. خلق الله عز وجل الإنسان ليكون حرا و يمكن أن أعطى ذلك المعنى تفسير و هو الذى ليس عليه ضغوط أو مجبور على شئ فكلمنا كانت الضغوط قليله وأن نسبة الاحساس بالحريه. و الضغوط ناشئة عن أمور و ظروف كلها من فعل بشر كانوا خاطئين و تتلخص تلك الكلمه فى أنهم لم يسيروا مع سنن الكون. و القدر فى تلك النقطه يكون معلوما مسبقا بمعنى انك لم تسير

---

فى طريق الصواب فالنتيجة ستكون الفشل و الخسران. أمانة الاختيار ثقيله حقا اشفتت منها جميع المخلوقات المجبولة على الطاعة و لكن بظلم و جهل حمل الإنسان تلك الامانه التى لها أسباب و نتائج.

العمل لتقليل مساحة الحيره يحتاج التعرف على منظومة خلق الكون لتسير فى فلکها و اعداد الظروف تحتاج إلى علم و معرفه عن التهيئه. لخلق السموات و الارض اكبر من خلق الناس و يمكن الوصول إلى طريق تلك الايات بالنظر فى الأنفس. و النظره الفاحصه لا تقف عند السطحى فقط و إنما الغوص فى الاعماق. منظومة المعنويات داخل نفس الإنسان تبين كيفية مسارات الحياه فى الكون بمعنى معلومات تدخل العقل ياخذ قرار و تستقر الحكمة فى القلب و لكل منهم ذاكره، كذلك مفردات الكون المجبولة هى الأخرى لها معلوماتها و قوانينها التى فكرت عليها. و المنظومه المعنويه فى الإنسان قائمه على الدوران بمعنى نقطة بدايه و تنتهى عند نقطة أخرى و ما تنتهى دورتها تبدأ دوره جديده كذلك فى مفردات الكون نفس الأمر.

---

الاختيار فى السير مع منظومة الكون ليس فيه إجبار و إنما قرار منك فإذا قررت السير وفقها سعدت فى الدنيا و الآخرة و غير ذلك الشقاء. شياطين الانس و الجن يحاولون ابعاد الناس عن تلك الحقيقة تاره بالوهم و تزيين الباطل و تارة بالجهل و اخفاء الحقيقة. احاول توضيح الأصول عبر تلك السطور لان فساد أفراد كثيره تصيب باقى العشيره و الأمثلة كثيره لتوضيح التفاصيل.

٢٠١٨/١٢/١٦

## القوانين الالهيه

يسير الكون بنظام محكم له قوانين بمعرفتها يسهل العيش فى تلك الحياه. هذا أن طبقت بطريقه صحيحه لان فى مخالفتها يحدث خلل و يترتب عليه مشاكل يصعب الحياه معها. تلك القوانين سهله ليعرفها الإنسان و كل مخلوق بفطرته يشارك فى الحياه و لكن نتيجة تغيير تلك الفطره يؤدى إلى استغلال تلك القوانين لتنتج الشر ظنا من فاعل ذلك أنه سيتأثر بالحياه بمفرده هو و من يريد. لكن غاب عنه ان اذا ظهر خير من وجهة نظره فهو وهم و سينقلب عليه شر نتيجة ازدياد حجم الشر الذى يجرف أمامه كل من يقابله و لا يفرق بين أحد. من تلك القوانين التى يجب ان تعرفها لتدور فى فلکها بتصرفاتك و لتتوقع النتيجة تتحمل المسئولية و هى كالاتى:

١. ما يسير على الفرد يمكن أن يطبق فى حالة الجمع المنظم
٢. كل شئ مخلوق له دوره تبدأ من نقطه و تنتهى عن نفسها
٣. هناك ازدواجيه فى المخلوق ذاته و اذا زاد جانب على اخر وصف به كنوع
٤. يوجد تدرج فى أفعال الخير أو الشر و لكل منهم حد أدنى و مهم معرفه الفاصل بينهما أو على الأقل المنطقه الانتقاليه

---

٥. الجزء الصغير به خصائص الجزء الكبير و هذا عند الدراسة

٦. كل أصل له فروع و الصفات تعتمد على الجذر و تأثير

الاصول على الفروع اكثر من تأثير الفروع على الاصول

٧. كل سبب له نتيجة و الافضل التعامل مع الأسباب و التحليل

للنتائج

تلك بعض من القوانين الالهيه المعرفه بها تجعل التعامل مع

مخلوقات الكون ايسر

٢٠١٨/١٢/١٢

## ثقافة الاتكاليه

عندما تتحول من انسان قادر على القيام بوظائف الى انتظار احد ليقوم بها نيابة عنك فانت حينها توصف بانك شخص اتكالى. سواء كنت تفعل ذلك بقصد او انك اجبرت على ذلك او انك اصبحت لا تستطيع القيام بشئ تكاسلا و رغبة فى عدم التعرف على مهاراتك و امكانياتك و قدراتك و تعيش فقط ليقوم غيرك بما بما يجب عليك القيام به. عند الوصول الى تلك الحاله يكون الفرد قد تنازل عن الكثير من مقومات وجوده على الارض و بالتالى يكون غير قادر على القيام بالغايه التى خلق من اجلها و يصبح تابع و اسير الحاجه.

و بالنظر الى اسباب تحول انسان الى عبد تابع لانه اصبح لا يستطيع القيام بالاعمال اختيار و انما يفعلها قهرا و جبرا و السبب سلب قدراته او تحويلها الى اتجاه يرغبه السيد الذى استطاع السيطرة على قدرة الانسان ربما قهرا او اقناعه او تربيته فى وضع ليكون اتكالى و غير قادر. و لهذا نجد المستعمر عندما يحتل ارض فاوول ما يقوم به تعطيل العقل عن طريق هدم المدارس و قتل العلماء و استناره الخرافات و الاساطير و غير ذلك من اعداد علماء يقومون بالتدريس

---

لمعلومات خاطئه للوصول فى نهاية الامر الى انسان لا يستطيع القيام بوظائف نابعه منه و انما يفعلها لانه لا يعرف غيرها او انه تم توجيهه، و بالتفكير الجيد و محاوله لتحرير العقل من السيطره المفروضه عليه نجد اننا نسير فى مسارات تم اعدادها لاغراض معينه. هذا اذا اردنا استغلال القدرات التى وهبنا الخالق اياها و اذا لم نرد ان نستغلها فاننا ننتظر غيرنا ليقوم بها و نعيش فى دوامة الانتظار اعتقادا ان الامور ستصير وفق هوانا و نحن لم نفعل شئ.

التعرف على القدرات التى خلقت فى الانسان و استكشاف الموهبه التى تمكنا من استغلال تلك الموهبه و اجاده القيام بادواتها لتصبح مهاره يعتبر من صميم تحقيق الغايه التى خلق الانسان من اجلها على سطح الارض. اما التكاسل عن التعرف على تلك القدرات و التحول الى شخص اتكالى سيكون اثره التعاسه فى الحياه. من يريد ان يسيطر على افراد ليقوموا بوظائف تعود بالنفع عليه فانه يعمل على تجهيل الفرد بامكانياته حتى يفتنع بانه عاجز و بالتالى يجذبه فى الاتجاه الذى يريده. الاعلام و التعليم من اكثر الادوات التى يعتمد عليها اعداد الحياه

---

و الانسانيه فى تحويل البشر الى اتكاليين و ليستغلون امكانياتهم  
و اوقاتهم و طاقاتهم فى الاتجاه الذى يريدونه.

تلك السطور رساله الى نفسى لاجعلها ترى الامور من منظور  
فوقى و محاوله لتحرير النفس لتتعرف على قدراتها و لكى  
تستطيع استغلال امكانياتها فى تحديد الموهبه لتحقيق الغايه التى  
خلقنا من اجلها. و للعلم فى حياتنا جميعا سنجيا و نموت و لن  
نتعرف على القدرات التى اودعها الخالق فىنا لانها لا تظهر الا  
اذا تم اختبارها فى مواقف مختلفه و كيف يحدث ذلك و نحن  
نعيش اتكاليين.

٢٠١٨/١٢/٢٤

## خواطر

بالنظر إلى سبب عبادة البشر لغير الله سبحانه و تعالى نجده فى الاحتياج. فمن عبدوا كبار الملائكة كان فى اعتقادهم أنهم هم من يوفرون لهم الارزاق أو يسرون الرياح. و من عبدوا الكواكب كان لاعتقادهم الخير فيها. و من عبدوا النار أو حتى الحيوانات لما فيها من نفع فيها . و من عبدوا الأصنام لاعتقادهم بأنها وسيط إلى ربهم الاعلى و من عبدوا البشر لاعتقادهم النفع و الضرر بأيديهم.

و تلك نقطه هامه يستغلها الشيطان فى بنى البشر. و يؤكد ذلك ما ذكرته الآيات فى قصة سيدنا ادم عليه السلام "هل ادلكم على شجرة الخلد و ملك لا يبلى" نلاحظ أن معظم احتياجات البشر إن لم يكن كلها تنحصر فى تلك النقطتين. ولهذا يجب الاحتراز من تلك النقطة فإذا سعيت فى حياتك يجب تصحيح النية من غاية الحصول على النفع الى ابتغاء مرضاة الله سبحانه و تعالى لأنه صاحب الفضل و المنه و عند الحصول على النفع يجب الشكر و الحمد.

العباده أحقه هى ما تكون غايات جميع الأعمال لله عز و جل

٢٠١٩/١/٧

## الثنائية فى الخلق

الحرية فى الاختيار تكون فاعله عند تواجد اكثر من طريق أو على الأقل اثنان منهم. و باراده حره تقرر اى الطرق سيكون استقرارك لكن لا بد من أن يكون فى الأذهان تحمل نتيجة القرار. فالشخص الحر هو مسؤول و خاصة إذا كانت نتيجة الاختيار تمس آخرين. فإله سبحانه و تعالى عندما خلق الانسان اراد له أن يكون له اراده حره و ليس مقهور أو مجبول على الفعل. و لهذا نجد الثنائية فى الخلق بمعنى تقدير الله سبحانه و تعالى لما يساعد الإنسان فى اختيار طريق الخير و يتركه يقرر بإرادته هل يسير فيه ام ينحرف أو يضل أو يكابر. متبعا فى ذلك وسوسة الشياطين و نوازع الهوى و رغبات النفس الخبيثة. ما يترتب على نتيجة اختيارك هو ما قررتة انت فى البدايه و بالتالى لم يظلمك أحد فانت من ظلمت نفسك. و معنى الاسلام هو أن تعبد الله سبحانه و تعالى اختيارا و ليس جبرا أو قهرا.

---

نجد الثنائية فى دنيا و اخره و نجدها فى الخير و الشر و نجدها  
فى الماديه و الروحيه. فالفطن هو من يفهم بعقل زكى و قلب  
نقى تلك الثنائية و يجاهد للسير فى طريق ما يرضى الله. كل  
شئ خلقنا زوجين اثنين و الله هو الاحد الصمد الذى لم يلد و لم  
يولد و لم يكن له كفوا احد.

٢٠١٨/١/١٠

## كلمات فى الاقتصاد

خلال تلك السطور ساحاول أن أطرح تصور للتنظيم المجتمعى من خلال فكره لترتيب الوحدات البنائيه المتمثلة فى الأسر و العائلات اى الروابط بينهم قائمه على عنصر الدم و الأصل الواحد. ذلك العنصر فى مقومات الروابط له مميزات كثيره منها صلة الرحم و تقوية أواصر القرابه و زيادة الود و التراحم و غير ذلك لكن لها عيب واحد هو ظهور العصبية و خاصة عند الممارسات الخاطئة و استغلال تلك القوه الناشئة فى ما يغضب الله عز وجل. هناك عناصر أخرى يمكن أن تستخدم كروابط بين البشر منها الهدف المشترك و وحدة التاريخ و الاحداث و التواجد على أرض واحد و افضل الروابط هى ما تبنى على الاخوه فى الله. و تلك النقطة الاخيره تحتاج إلى ضوابط هى الأخرى حتى لا تتحول إلى التمييز بين الأفراد بعضهم البعض. سوف اطرح بعض التصورات فى الجانب الاقتصادى رغبة فى جعل الأفراد الذين ارجو لهم الخير يتعرفون على مسارات تساعدهم فى مسيرة الحياة. و هذا من باب الاجتهاد و النصح و اعترف بأن هناك خبراء افضل بكثير فى ذلك المجال و إنما

---

الغرض أن نبدا أو ننشر افكار هادفه و ربما نتعاون على التحسين و الاضافه و التنفيذ.

الاقتصاد الفردى و العمل على تحويله إلى اقتصاد جماعى سيكون هدف نحاول تحديد خطواته لتكون سهله للتطبيق.

فبالنسبة لى اقسام الاقتصاد الفردى الى ثلاث مستويات الاول و هو الاقتصاد الربعى اى ما يتم الحصول فيه على ربح يومى أو اسبوعى أو شهرى أو حتى سنوى. المستوى الثانى هو اقتصاد الصفقات اى ما يتم عقد صفات يتم بموجبها الحصول على ربح و اخير المستوى الثالث و هو اقتصاد الأصول اى ما يتم من خلاله اقتناء ممتلكات للزمن.

٢٠١٩/١/٧

## كلام فى الروح

الغوص فى القليل من العلم الذى سخره الله العليم لعباده فى الارض يجعلنا نرى ظواهر الأمور على حقيقتها و مدلولات ما خفى فيها. تلك خاصية لكل من له عقل و يستعمله، فالتكريم للإنسان لن يحدث إلا باستخدام عقله. و السؤال عن كيفية استخدام العقل تكون الاجابه فى التفكير و التدبر ثم التصرف بناء على ما وصلت إليه. و حتى لا يكون الكلام نظرى فإن التطبيق و الممارسه هى ما تحول النظرى إلى واقع.

و بناء على ما تم ذكره نكون قد وصلنا إلى أن العقل يحتاج إلى ماده ليبدأ عمله و تكون تلك الماده فى البيانات التى يتم الحصول عليها من خلال حاستى السمع و البصر . فهما اول مدخلات البيانات و التدقيق و التحقيق فيها يكون بحواس أخرى مثل اللمس أو الشم أو التذوق. اللهم البيانات تدخل الى العقل الذى يحولها الى معلومات تخزن فى الذاكره. أما الاثر الناشئ عن تلك المعلومه فهى تستقر فى القلب مركز الحكمة. فالجهاز الإدراكى فى الإنسان يمكن أن نراه يتكون من النفس و التى هى إطار معنوى و غير مرئى بحبك بالإنسان فى مكوناته العقل و القلب. إلى تلك النقطة يمكن أن نسأل ما هو الشئ الذى يكون

---

على عاتقه إدارة ذلك الجهاز الذى نطلق عليه الادراكى فتكون الاجابه هى البيانات.

فالبيانات موجوده فى كل المخلوقات سواء حيه أو جماد. و كل ما عليك ايها الانسان أن تدركها و تعلم الحكمه فيها و غاية وجودها و لماذا فكل، هذا يندرج تحت عباده التدبر و التفكير. و يمكن أن ننتقل إلى نقطة أخرى فى ذلك الموضوع و هى أن تلك البيانات هى التى تجعل الحياه فى حركه و استمراريه كدلالة على معنى اسمها الذى هو بجانب أنه اسم فهى ايضا صفه. هذا التصور لا يجب أن يغيب عن الأذهان فالبيانات هى التى تفرق بين الميت و الحى و لكن هناك اختلاف يمكن استنتاجه هو أن البيانات التى يتم التعامل معها تعطى صفة الحياه الشئ. فالله سبحانه هو الحى و هو الذى وهب الحياه و يمكن أن نطلق على تلك البيانات الروح. و للحديث بقيه .....

٢٠١٩/١/١٣

## احتكار العلوم

كلما حاولت تفسير بعض مجريات الحياه بعيدا عن نظرية المؤامره اجد الكثير منها ينتهى عند تلك النقطه. و توصلت الى ان كل من يحاول معاندة الحياه و العمل على خلاف سنن الله فى كونه فهو متامر له صالح شخصى. و لكن الغريب فى الامر افعال اناس ليس لها هدف الا جعل الحياه تسير على هواهم. و الذى دفعنى الى تسجيل تلك السطور هو ما توصلت اليه من مفهوم عبر صفحات التاريخ من امر احراق الكتب و التى عندها تبدأ حضارة صانعى تلك الكتب فى الافول ان هذا الاحراق لاغراض كثيره. ذلك المشهد تكرر كثيرا جدا فى كتب ابان الخلفه العباسيه بغداد بفعل هجمات التتار و خيانة رئيس الوزراء الشيعى ائذناك و قاموا بالقاء الكتب فى نهري دجله و الفرات و كذلك هدم مكتبة الاسكندريه كثر من مره حتى فى العصر الحديث كانت سرقة المتاحف و المخطوطات. و السؤال المطروح فى تلك النقطه لماذا ذلك الامر فهل كما قالوا بها هرطقه و معاداه للمعتقدات السائده فى حينها ام انها ارهاب للفئه المفكره ام انه بداية لترسيخ مبادئ جديده ام ان الجهله يسهل قيادتهم ام ..... ربما كل تلك الاسباب لكن حتما هناك

---

سببا اخر ربما يخضع لنظرية المؤامرة و هو تجميع تلك العلوم و احتكارها و اخفائها و عدم تداولها و ما يؤيد ذلك المنطق فى التفكير هو تبنى الدول الكبرى لانشاء معامل و مراكز بحثيه غير خاضعه للاعلان عنها تجرى اباحث هدفها هو السيطرة على الارض بل على الكون كله و العياذ بالله و معتقدهم الالحادى يتمشى مع تلك الافكار فلا اله و لا حساب و بالتالى تجميع كل المعارف الكونيه عبر الازمان ستنجح لمن يعرف اكثر ان يسيطر و المعلومه ستكون هى الحاكمه مستقبلا.

حضارات كثيره كلما حاولت البحث عنها و عن منجزاتها ستجد الكثير منه غير متاح و الاكثر مثلا و الاقرب هو كيف اندثرت الحضاره الفرعونييه و غيرها الاشورييه او الفينيقيه او حتى حضاره ما قبل الطوقان فكلها تكهنات لا تستند الى دليل موثوق فيه. الامر يحتاج الى الكثير من الحذر و الحرص و امر اعدوا فى القران اعتقد بان ما نتحدث عنه يدخل فى نطاقه. و للعلم هناك فرق كثير بين قاتلوا و اقتلوا ففى القتال دفع الخصم ربما لا تصل فيه الى ازهاق الروح و هذا ما امرنا فيه.

٢٠١٦/١/٢١

## منطق الملحدين

تراهم مع تطور العلم يزدادون بعدا عن الخالق و يعلنون إنكار وجوده بالرغم من أنهم لو أمنوا و اتقوا لفتح الله عليهم بركات من السماء. أصبح يزعجنى كثيرا كتابات و اصوات و مرثيات تنضح بالاحاد و الغريب فى الأمر أنهم يظنون أنفسهم علماء و اصحاب فكر هم و المخدوعين فيهم. من قال إن الإيمان بالله لا يتوافق مع العلم بالعكس تماما فانه جل شأنه امرنا بالعلم و التدبر و التفكير و خاصة فى الموضوعات التى يتوهمون فيها بفكر ضال و ضمير خرب و هى خلق الانسان فقال جل فى علاه و فى انفسكم افلام تبصرون و ايضا فانظروا كيف بدا الخلق. قضية خلق الله سبحانه السؤال عنها خطأ يجب العلم بهذا، فهل يا من تقول إن لك منطق فى التفكير مثلا سؤال من السياره أن تسأل كيف صنعت فهذا ببساطه و لله المثل الأعلى و لكى لا ندخل فى مرآة لا طائل منه أن قدراتك العقلية لن تستوعب. و لهذا لكى يستقر ذهنك أمرت بالتفكير فى المخلوقات و هى سوف تدلك على صفات الله عز وجل.

فى قضية خلق الانسان نعم جميعا اننا خلقنا على مراحل بدأت من التراب ثم الطين اللازب ثم الحمأ المسنون ثم الصلصال ثم

---

نفخ الروح فيه التى تعطى الجسد التفكير و المشاعر و الاراده.  
فالتفكير فى تلك النقطة من زاوية دورة الحياة التى تامر فى  
الكثير من المخلوقات نجد أن الإنسان عند موته تنعكس تلك  
الدوره فى إشارة بالغه لعظمة الخالق الذى خلق كل شئ بمقدار  
و ليس الصدفة كما يدعون. فعند خروج الروح تتوقف الأجهزة  
التى لا تستطيع السيطرة عليها فى فترة حياتك و إنما بأمر من  
الله و برمجه ذاتية لها وفق تدبير محكم ثم يتحول الإنسان ال.  
شئ صلب كالصلصال الذى يتحول الى حما مسنون ذو رائحة  
كريهة ثم إلى الطين اللازب ثم إلى التراب. العلم يمكن أن يوفر  
بيئه لانتاج خليه لكن من يعطيها صفة الحياه هو الحى الذى لا  
يموت يمكن أن يبرمج المشاعر لكن لن يحقق الاراده يمكن أن  
يبرمج الحزن و الضحك لكن سيقف عن الصدق. من ينكر الله  
سبحانه هو من يجب عليه إثبات عدم وجوده و ليس على المؤمن  
به إثبات وجوده و اذا انت لم تؤمن فى الأساس بوجوده فحالك  
سيكون مثل فرعون عندما جاءه الغرق فقال الحقيقة المستقره فى  
فطرته امنت بالذى امنت به بنو إسرائيل. نعم هناك جنه و نار و  
هناك يوم حساب و هناك حور عين للرجال و ستكون النساء  
اجمل من الحور العين. فيا من تنكر ذلك عد الى رشدك قبل أن

---

ياتيك اليقين و تقول و انت تعض اصابع الندم رب ترجعون  
أعلى اعمل صالحا فيما تركت. و علمك الذى لا يقربك الى  
خالقك دعه و ابحث فى علم آخر لكى تعرف الحقيقة كامله و  
ليس نصفها.

.  
. .  
الحوار مع الشاذين عن فطرة الله عز وجل تحتاج إلى اساليب  
مختلفه و ليس العنف و هذا لا يكون على المطلق و إنما العنف  
مطلوب فى حالة وصول الضرر إلى الغير و تهديد استقرار  
المجموع و هذا بتكليف من ولى الأمر. و الشاذين ممكن أن  
يكونوا فى الفكر أو السلوك ففى الاول نحتاج الى براهين و  
حجج و الثانيه نحتاج الى علاج للخلل العضوى و تقويم نفسى.  
و كلاهما يجب منع وصول شرهم و خاصة عن العامه لان النار  
العظيمه بدايتها مستصغر الشرر.

٢٠١٨/١/٢١

## اثر الخطبه

من المقومات الذاتيه للدين الإسلامى يوم الجمعة و اقصد من كلمة المقومات الركائز الاساسيه التى تجعل الدين قائم و مستمر باذن الله تعالى الى يوم القيامه. يعلم الكثير منا فضل يوم الجمعة و لكن ما أود التركيز عليه هو الخطبه و أثرها الذى يجب الاهتمام به من قبل ما يؤدون تلك الشعيره سواء أمام أو مصلين. الحديث عن واحب كل فرد تجاه تلك الشعيره تناوله الكثير من الكتاب و لكن اثر الخطبه سواء فى الفكر أو السلوك فذلك أمر يحتاج إلى الإلتباه.

فالخطيب الذى يعتلى المنبر تشبيها برسول الله صل الله عليه و سلم هو بمثابة طبيب القلوب يداوى الخلل فى النفوس و يساهم فى بناء الامه بتقويم السلوك. من ذلك فائز الخطبه لابد و أن يترجم فى هذين الاتجاهين بناء الفرد و تنمية الامه. لهذا فبداية الخطبه الثناء و الحمد على الله عز وجل و الصلاة و السلام على اشرف الخلق و سيد المرسلين صل الله عليه وسلم ثم موضوع الخطبه النظرى و الاستراحه ثم الجانب التطبيقى اى كيفية التطبيق لما تم سرده فى موضوع الخطبه. فالمقومات التى جعلها الله عز وجل من الواجبات التى لها اهميه كبيره فيجب

---

العناية بها و عدم الخروج عن ما تشير إليه حتى لا تفقد أهميتها.  
و نلاحظ أن مقومات الدين تركز فى الجماعه مثل وقفة عرفات  
و خطبة العيدين و خطبة الجمعة مرة واحده فى العام و مرتين و  
كل أسبوع فهذا له دلالة لتجديد شباب الاسلام و من ثم تجديد  
الايمان و بالتالى احداث حيويه و استمرار لهذا الدين رغم كيد  
الماكرين و حقد الحاسدين. و التشجيع على وجود الجماعه امر  
هام و مقدم على الفرديه و ذلك لأنه بدون جماعه لا قيمة للفرد.

اثر الخطبه فى توضيح الجانب التطبيقى للجزء النظرى فى  
الخطبه أمر يجب الاهتمام به و خاصة فى بناء الفرد و تنمية  
الامه. تلك خطوط رئيسيه و التفاصيل يطول شرحها و لكن بيان  
المحاور و المسارات يفتح لمحبى التفاصيل اهداف للوصول.

٢٠١٧/١/٣١

## اصول الأهداف

لم تخلق الحياه من العدم و الموت عبثا و إنما لغايه يجب معرفتها ليتم الشعور بها. و الدليل الاولى لوجود الحياه هو الحركه و لذلك كل ما ابتعدنا عن السكون نكون فى طريق الحياه. هذا الكلام مهم حتى لا يضيع العمر و انت لا تفهم حقيقة وجودك. و حتى لا تكون كورقه تجرفها الريح إلى اى مكان لم يكن فى الحسبان، و حتى لا تكون كأى شئ يطفو على سطح مياه البحر تحركه الأمواج يمينا و يسارا و ربما يستقر به الحال فى القاع أو يقذف به على الشاطئ ضمن ما تلفظه الأمواج من الغناء، مع العلم أن الريح و الأمواج تعلم غاياتها فى الحياه و تقوم بوظيفتها التى خلقت من أجلها.

و باختصار يمكن أن نلخص اصول الأهداف التى يجب ان تنبثق منها باقى غايات و اهتمامات البشر إلى ثلاث الاولى هى أن الله عز وجل خلق البشر كخليفة فى الارض "انى جاعل فى الارض خليفه" و يعنى هذا أن يخلف بعضنا البعض. و العمل بمقتضى هذا الأصل يستوجب التراكمية بمعنى أن يكون فى ذهن من يتحرك فى الحياه و يسعى لتحقيق غايه فرعيه له هو ذلك المبدأ و الذى يعنى ببساطه أن عمله هذا سيأتى اخر و يبنى

---

عليه و يقال هذا الكلام عن الغايات المفيدة فى الارض و التى  
أمرنا الله عز وجل بها. الاصل الثانى هو العمل على عمران  
الارض " و استعمركم فيها ... " و يعنى ذلك أن النيه للعمل الذى  
تسعى لتحقيقه تجب أن تخدم هذا الغرض. و العمل بمقتضى هذا  
الأصل يتطلب المهاره، و للعلم ربنا عز وجل لم يخلق أحدا إلا  
و له مهاره عليه أن يعرفها فى نفسه و يستخدمها لأنه و بالمنطق  
إن لم يكن للإنسان مهاره فيكون مظلوما فى وجوده بالحياة و  
هذا لا يكون مطلقا. أما الأصل الاخير و الذى يمكن اعتباره  
الاساس الذى يندرج منه الأصول الأخرى لكونه جامع شامل هو  
العباده للخالق سبحانه و تعالى "و ما خلقت الجن و الانس الا  
ليعبدون"، و لقد أثرت جعله الاخير لكونه مشهور بين العامه و  
يردده الناس بدون معرفة مقتضاه و اهميته و كيفية تحقيقه. و  
العمل بمقتضى هذا الأصل يتطلب الاخلاص. و للعلم لا تنفع  
العباده الحقه أحدا إلا من يؤديها، فالاخلاص لمن يتدرب عليه و  
يصبح من الطبع يفيد فى الأصول الأخرى و التى ينبثق منها  
جميع الغايات التى يسعى إليها الإنسان و بالتالى سيحصل على  
السعاده عن طريق التوازن النفسى. و اداء العباده هى مظاهر

---

الدليل على الخضوع و الطاعة و الامتثال للامر الالهى و ايضا  
شكر للعطاء الربوبى.

التراكمية و المهارة و الاخلاص هى من أصول التواجد فى  
الحياه و هى التى تسبب حركتها و تدل على وجودها و بقائها.  
جميع الكائنات المجبولة على الطاعة تحقق تلك الأصول أما  
الإنسان الذى له حق الاختيار منهم ما يقوم بذلك و منهم من لا  
يفهم الحقيقة. يبقى أمر اخير فى ذلك السياق و هو السجود و  
التسبيح ربما نتحدث عن العلاقة فى سطور أخرى نسال الله  
التوفيق و الهدايه.

٢٠١٩/١/٣٠

## قانون النيه

لقد عرفت أهمية ذلك القانون مؤخرا و إن كنت فى الماضى اعتبره كلام و استحضاره فى القلب فقط و بهذا تكون قد فعلت ما يجب. ربما تلك الكلمات صحيحة و لكن هناك شىء كثيرا ما احاول البحث عنه سواء فى الحياه الماديه أو النفسيه أو الروحيه و هو ما يجعل الاشياء فيها حياه تدركها. و لكى اوضح تلك النقطه لمن يريد و اوثقها لنفسى لعلى اعود اليها مرة أخرى عندما ارغب فى العوده الى الماضى و استرجاع الذكريات سواء السعيده فيها و غير ذلك كمحاوله للبحث عن زاد السعاده منها أو الخبره للبعد عن مسار الالام.

لقد وصلت إلى أن النيه ليست تريدد اقوال أو استحضار فى القلوب و ربما الجزء الثانى فى ذلك التعريف هو الأهم و للحقيقه لم اصل الى كيفية تطبيقه و هذا ما يدفعنى الى التغلب على ذلك النقص و العجز الذى لا أحب أن اعيشهما أو اراهما فى أحد يفعل ما يجب عليه و ذلك بالبحث الحثيث.

و ما توصلت إليه هو أن الحياه ليست على وتيرة واحده و يختلف نوع الإدراك فيها حسب ما تحياه. فإذا كنت تحيا فى فى عالم المادية فلها معايير و قوانين خاصة بها و كذلك إدراك

---

تفاصيلها و هذا عن طريق حواس هى الاخرى ماديه كاللمس و  
السمع و التذوق و الشم و لكل من تلك الحواس اداه ماديه و ما  
تحاول تداركه هو الآخر مادي. لكن الأمور النفسيه و الحياه فيها  
و ربما هذا الكلام مستغرب لكنه واقع هى الأخرى لها تفاصيلها  
لا تستطيع إدراكها بالحوار الماديه و إنما بحواس أخرى داخلك  
تظهر عندما يتطلب الأمر و خاصة فى اجتهادك نحو السمو و  
وسيلة الإدراك هنا هو المشاعر التى يمكن أن تدرك الحب و  
الكره أو الحزن و الفرح. هناك عالم اخر له تفاصيل إدراكها  
تحتاج إلى استعدادات اكبر و اجتهاد اكثر هو عالم الروح و  
إدراك تفاصيل تلك الحياه عن طريق القلب السليم.

بالنظر إلى تلك الحيوانات المختلفه نجدها تاخذ الإنسان من حيزه  
الضيق الى رحاب اوسع. فالحياة الماديه لا تتعدى جسده و  
يتحكم فيها الشهوات. أما الحياه النفسيه حيز اكبر و يتحكم فيه  
العلاقات و التواصل مع المخلوقات فى الكون. أما الرحاب  
الأوسع يكون بالعيش فى عالم الروح حيث التواصل يكون مع  
الخالق. و تأتي لموضوع النيه فهى هامه فى كل تلك الحيوانات و  
إذا أردناها ماديه فهى ستعتبر بمثابة المغناطيس الجاذب لما  
ترغب. و إذا اردناها نفسيه فهى ستعتبر كتصورات خياليه

---

تحقق ما يكمن فيها . و اذا اردناها روحيه فهى ستكون بمثابة  
كشف الحجب عن حقائق الأشياء.

الموضوع طويل و يحتاج إلى الاستفاضة فيه لكي تبصر فى  
معانيها و التقاط الكنوز من الأغوار السحيقة فيها و لكن الى هنا  
و يكفى.

٢٠١٩/٣/١٣

## الصراعات

الدافعيه على الاستمرار فى الحياه تعتمد على اسباب كثيره يمكن أن نلخصها فى كلمة واحده و هى الصراعات. و من خلال المبدأ الذى خلقت عليه الحياه و هو القائم على الثنائيه و التى هى اختيار اى اتجاه من تلك الثنائيه لذلك المبدأ ستختار، و الذى هو أما إلى الخير أو إلى الشر. فايضا الصراعات هى الأخرى منها ما يكون تجاه الخير أو إلى الشر. تلك الكلمات لإلقاء الضوء على اتجاهات الصراعات للاهميه من نتيجتها التى احيانا كثيره تنتهى إلى حصاد الحسره و الندم فى الدنيا و حتما الخسران فى الاخره. تلك الكلمات لتذكرة نفسى و من احب و لكى نجتهد و نقاوم رغباتنا و هوانا و شهواتنا لنصل إلى أقصى نقطه فى اتجاه الخير.

الصراعات تبنى على أفكار رئيسيه منها الصراع لتحقيق أكبر رقم فى المال أو الصراع لاكتساب اكبر قدر من العلم و المعرفه أو الصراع للوصول إلى قمة الهرم فى السلطه او الصراع لإقناع اكبر عدد بافكارك أو الصراع للحصول على أعلى متعه فى اللذه أو الصراع لتحقيق الشهره وووووو..... و غير ذلك من تلك الأمور.

---

لا مانع من تلك الصراعات فكما ذكرت هي من مقومات الدافعيه  
فى الحياه و لكن الاهم فى ذلك الموضوع اتجاه تلك الصراعات  
و التى يجب أن تتوقف و تسال نفسك فى مسيره صراعاتك هل  
أنا فى اتجاه الخير ام الشر. فإذا كنت فى اتجاه الخير فيمكن أن  
تكون فى زمرة المتنافسون فى الخير.

الحياه تتطلب الصراعات و للجهاد فيها يجب أن تكون فى اتجاه  
الخير لان الجهاد فى ذلك الاتجاه يعتمد على بذل الجهد  
الشخصى و عمل ما يجب و ايضا توفيق الله سبحانه وتعالى  
الحاسم. الصراعات من قبل البشر حسب اتجاهاتهم تؤدى إلى  
التوازن و الافضل رجحان كفة الخير و لكنى أرى أن حكمة الله  
عز وجل تقتضى وجود الأمران للتمايز و إقامة الحجة على من  
اختر طريق صراعه. حقا "لقد خلقنا الانسان فى كبد" و ايضا  
صدق ربنا اذا يقول "يا ايها الانسان أن كادح الى ربك كدحا  
فملاقية" و فى الختام لخص الشاعر ابو العلاء تلك السطور فى  
بيت من الشعر و قال "تعب كلها الحياه فما عجب من راغب فى  
ازدياد".

٢٠١٩/٣/٢

## الاختلاف ليس رحمه

لقد سمعت كثيرا مقولة الاختلاف رحمه و حسب المدلول لها و ما تهدف إليه تلك الجملة اجد في نفسى شئ منها لا استريح له. والمعنى سواء الظاهر منها و الباطن يخالف المنطق و ايضا موازين الحكم على الأشياء و ابسط دليل هو عند ايجاد الضد لمعناها نجده الاتفاق سخط أو ظلم فهل يصح فى الأذهان مثل ذلك الشئ.

ربما هذا الكلام لا يعجب أحدا من الذين يتبعون بدون التدقيق فى المصدر او الهدف، و ايضا الذين يفضلون الركون الى ما يعرفون حتى و إن كان به عله تؤدى إلى الفساد فى الارض. فسوف أقول نقاط ربما تكون ومضات من الضوء فى ظلام عدم المعرفة و التى ستزداد شدة اضائتها مع الوقت لتصل الى النور التام بالبحث و التدقيق فى حروف العلم. منها أن الاختلاف يؤدى إلى التشرذم و النزاع ثم العصبية ثم تحول الأمور إلى جدال لانتصار الرأى حتى و لو على حساب الصواب و الحقيقة. "ولا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم" هذا لمن يريد التأويل لمعنى الجملة فى اتجاه النية الحسن و لذلك يمكن أن تكون حجة أن الاختلاف يفتح سعة لاختلاف القدرات و الإمكانيات. و للرد

---

على ذلك المنطق ببساطه أن السعه المرجوه فى ذلك الاتجاه لا يمكن أن تضبط و بالتالى يتحول الأمر إلى تقريط و بعد عن الهدف الاساسى و بالتالى ضاع اثر الحكم. و الامثله كثيره خاصة فى ابواب الفقه التى تكثر فيها المناسبة لاطلاق تلك الجملة كورقه اخيره فى انتصار الراى، و اعتقد بأن الهدف فى كثرة الأحكام التى تتعلق بممارسات العباده هو نتيجة اختلاف الفهم و ما توصل إليه المجتهد من ادله و لهذا نجد أن الأمر ليس اختلاف فى أصله و إنما هو اختلاف فى مقدار الاجتهاد لكن المساله الرئيسيه محل الطرح لإصدار الحكم ليس عليها خلاف فى ما ترمى إليه من معناها العام.

تلك المقوله اعتبرها من بذور صناعة الفتنة التى يمثلها ها أعداء الامه لنشر الفرقه و أضعاف القوه التى تأتى من التجمع ليسهل التغلب و السيطرة عليها. و لتأصيل و ضبط تلك المساله حسب الاجتهاد الشخصى هو أن الاختلاف يكون ناشئ عن مقدار بذل الجهد فى الاجتهاد و قدره على النجاح فى تجميع اكثر المعلومات لمسألة البحث. و المجتهدون فى حقيقتهم ليسوا مختلفين حيث انهم جميعا بالنظر فى ما يقدمونه من مسائل

---

نجدهم سائرون فى اتجاه واحد كأنهم فى سباق. أما الخلاف  
فالشكل العام له تضاد فى المسار و حتما سيحصل صدام.  
هذه نقطة هامه يجب أن تكون فى الأذهان و تؤخذ فى الحسبان  
و من الله سبحانه البيان و عليه التكلان. فاللهم اصلح ذات بيننا و  
لا تفرق شملنا فانت ولى ذلك و القادر عليه.

٢٠١٩/٢/١٧

### درجات فى التعامل

ما يدل على أخلاقيات الفرد و يعتبر معيار على مدى رقيه و  
تحضره هو أسلوب تعامله مع الآخرين. و التعامل شىء  
ضرورى و لا يمكن الاستغناء عنه سواء أكان هذا التعامل مع  
انسان آخر أو مع مخلوقات أخرى تشاركه العيش على سطح  
هذا الكوكب سواء حيوانا أو نباتا أو جمادا أو ما تشمله البيئه  
المحيطة من هواء و ماء و ترابه. و من احد مقاييس الحضاره  
هو نوعيه هذا التعامل الذى يقوم على العدل و المساواه و  
الحديث عن تلك النقطه من ناحية الشرع كثيره منها كمقتطفات  
حب لاختيك ما تحب لنفسك، دخلت امرأه النار فى هره و دخلت  
بغى الجنه لسقياها كلبا نال منه العطش، كراهة تحريم قطع

---

الاشجار فى الصحراء، و النهى عن تلويث مياه الأنهار و الاسراف فيها، جراء الافساد فى البر و البحر النصب و التعب فى الحياه لأنك غيرت منظومة الكون .

و ما أود الإشارة عليه ضمنيا مع تلك السطور للاهميه هو درجات التعامل و التى يمكن أن اقسما الى ثلاث. الاولى التعامل بالواجب و هى أدنى مرحلة فى التعامل و لا يجوز تخطيها و للاستفاضة هو انك إذا كان لك رد فعل و خاصة فى أوقات الضيق و الغضب أن تتعامل بهذه الدرجه بمعنى أن تراعى فيها الواجب و الذى يشمل عدم المبالغة و خاصة إذا كنت تقدر على رد الاساءه فاعفوا فهو اقرب للتقوى و إن لم تستطع فلا تظلم. الثانيه التعامل بالفضل و هذا فى حالة وجود مشاعر طيبه تجاه من تتعامل معه و الفضل يتطلب الاهتمام و الاعتناء و رد الجميل بمثله. أما الثالثه فهى التعامل بالزيادة و هذه المرحله تدل على مقدار المشاعر و على القيمه فى القلب و على مقدار الثقه و الاحترام المتبادل. و نلاحظ أن الزياده عندما تكون هناك علاقه متبادله يرهاها الطرفان أما فى حالة الفضل فالعلاقة تقوم على طرف دون طرف أحدهما نشيط و يلتمس الأعذار و يعيش على امل وجود رد فعل مساو و للأسف

---

أصحاب تلك المرحلة يتعبون فى حياتهم و يجاملون على حساب  
انفسهم و غالبا ما تكون تلك العلاقة غير ناجحة و قصيره. أما  
فى حالة الواجب فنلجأ إليها عند بدء انهيار العلاقة و القرب من  
قطعها و الانفصال التام و لهذا يجب الحفاظ على الذكرى الحسنه  
و الاوقات السعيده و يجب عدم المبالغة فى ردود الأفعال و عدم  
الظلم و عدم التجريح و الاساءه.

سمعت أمس مقوله اعجبتني بأن الدين النصيحه و تذكرت الكلمه  
الشائعه الدين المعامله فالصحيح هو الاولى و لكن يمكن أن  
تتدرج الثانيه فى الاولى فاللهم اصلح ذات بيننا و ألف بين قلوبنا  
فانت ولى ذلك و القادر عليه

٢٠١٩/٤/٣

## النظم الحاكمه

الحديث فى السياسة أصبح من اللغو لما ليس له فائده مرجوه يمكن أن نراها على أرض الواقع. فالسياسة يدخل فى صلبها الدبلوماسية و استخدام فن الممكن و حتى معناها من حروفها تشير إلى المسايسه و الرعايه ليست مفعله. و لكن تلك الكلمه معانيها النبيله أكثرها إن لم يكن كلها، عباره عن احلام و مثاليات و نظريات تطرح على المنصات للتنظير و ليس أكثر من ذلك. من السياسه اسلوب نظام الحكم فى التجمعات منها ما يقبله جبرى و منها ما يكون شورى و منها ما يكون مجلس حكماء و منها ما يكون وراثى.

فلنتخيل فى تجمع ما غالبيتهم يعيشون على أملاك اسره غنيه فيهم فهل أفراد هؤلاء الاسره سيقبلون أن يتحكم فيهم اى فرد اقل منهم فالاجابه قطعاً لا و سيكون لهم رد فعل سيؤدى فى النهايه الى عدم الاستقرار. فى تجمع اخر غالبيتهم مهاجرين من أماكن مختلفه فهل هؤلاء سيقبلون أن يحكمهم واحد منهم فالاجابه قطعاً لا لأنهم حتما لن ينصاعوا لأى قرار ظنا منهم أنه ليس بافضلهم وستنتهى فى النهايه الى أن الذى يستطيع فرض و تنفيذ قرار يتخذه هو الذى سيحكم. و فى تجمع اخر يسوده

---

الخرافه و قصص الاساطير فالسؤال من الذى سوف يقرر نظام حكم اقول الذى له درايه و معرفه اكثر و صاحب علم. و فى تجمع اخر لا يستطيع أن يكتفى بحاله فكل احتياجاته تأتي من مكان آخر فمن الذى يحكم منهم فالاجابه أن نهاية الأمر سيكون نظام الحكم فيه تبعيه لمن يوفر لهم احتياجاتهم و يتم تنفيذ ذلك أما تجنيد واحد منهم أو فرض غريب عنهم. و هناك نظام حكم الأقليات و الاغليات التى تتحكم فيهم النعرات القبليه و العرقية و المذاهب الدينيه و المعتقدات.

ما أود الإشارة إليه و توضيحه من خلال تلك السطور أن النظر فى بنية التجمع الذى نريد تأسيس نظام حكم فيه هو الأولى و الأهم من النظر فى شكل نظام الحكم. بمعنى أن نعرف هوية التجمع مسبقا و بالتالى نحدد نظام حكم يناسبه نظام يجعل الحياه سهله يسيرها ليست ضنكا. و لا ينفع توحيد نظام حكم على كافة التجمعات فبنية التجمع غير متجانسه.

رابط التجمعات المختلفه يمكن أن يكون واحد و يؤسس له نظام حكم خاص به. بمعنى بنية التجمعات و بيئتها ليست واحده فلها أن تختار نظام حكم يناسبها أما الرابط بين تلك التجمعات يمكن

---

أن يحكمها نظام مجلس الحكماء. و الأهم هو وجود قوه شرعيه  
تقف بجانب النظام لتنفيذ الأحكام العادله.

٢٠١٩٢٠١٧/٤/٥

## الاسماء كلها

عندما نعيد التفكير فى قصة بداية الخلق و خاصة فى نقطة "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ" لكن بعد أن أكرر تناول تلك النقطة من وجهة التفكير فيها و ليس نقل التفسير الذى قيل فيها، فنجد اننا مطالبون بمعرفة ماهية تلك الأسماء. فالتفسير التى قيلت فيها بأن الاسماء هى لجميع الاشياء التى خلقها الله. و لكنى اجد فى نفسى شئ من ذلك الكلام الذى لا اكدبه بالرغم من عدم قدسيته لكن احتراماً لاجتهادهم فى الوصول لمعنى ذلك النص الذى لن يخلق من كثرة الرد و حتى يحقق استمرار معناه إلى أن تقوم الساعه فاحيانا التفاسير قد بنيت على قدر ما توفر من المعلومات حينها و هذا لا يقدر فى صلاحية النص و استمراره و لكن نؤكد أن ما توصل إليه من معنى ربما ناقص و ربما تم تناوله من وجهة نظر أصبحت مغايره مع مرور الزمن فالكل يؤخذ منه و يرد الا سيدنا رسول الله صل الله عليه وسلم المعصوم من الخطأ و الذلل.

---

فاظن و هذا بعد اعمال التفكير و التدبر أن الأسماء هي الاسرار التي توجد في الاشياء لتعطيها الحياه و يسهل التعامل معها. و للتوضيح اكثر و بمثال في تعاملك مع اى شئ في الكون فإنه يبنى على رابط بينكما استغلال هذا الرابط هو ما يحقق التواصل و ربما يكون هذا الرابط أما احتياج أو فضول و كلا الأمرين يعتمد عليهم في تطوير العلاقة. فلكي تنشأ رابطه و تقيم علاقته فهناك أمر لابد من معرفته في هذا الشئ. هذا الأمر يعد من قبيل السر أو مفتاح التعامل تنحصر تلك الأسرار و المفاتيح في تلك الأسماء التي سنصل إلى بيانها في نهاية الأمر فنجدها هي اسماء الله عز وجل الحسنى. فالاسماء الحسنى هي القبس في الاشياء التي خلقها لتكون فيها حياه ليصلح التعامل معها كمثل الروح في الانسان.

فالتعامل مع جميع مكونات الكون يحتاج إلى تفعيل تلك الاسماء ليسهل الانتفاع بها على الوجه الصحيح. و ربما يكون في الشئ الواحد اكثر من اسم يختص بالامور الماديه مثل البديع و البارئ و المصور و هناك ما يختص بالامور الروحية و المعنويه مثل الرحيم و الهادى و العزيز. تفعيل الاسماء في حياتنا تجلب

---

توفيق الله فى عمل كل شيء أو التعامل معه فيجب أن لا نغفل  
عن تلك النقطة الهامة.

و منطق الملائكة فى ردها عند سماعها انى جاعل فى الارض  
خليفه فقالت اتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء و نحن  
نسبح بحمدك و نقدر لك اى ان ردها قد بنى على شقين توقعها  
المفسده و التى اشدها سفك الدماء و ذلك فى حالة إعطاء الحريه  
المطلقه لكن الله عز وجل يعلم ما لم يعلموا و الشق الآخر و نحن  
نسبح بحمدك و نقدر لك اى أن وظيفة الملائكة بالنسبة للأرض  
هى أعمال تتعلق بالمخلوقات فى الكون و ايضا التسبيح و الحمد  
و التقديس. و كلا الأمرين مطلوبين من الخليفة فى الارض و  
لقد كان لنا كلام فى الشق الأول من الرد و ربما فى سطور  
أخرى نوضح ماهية التقديس بالحمد و التسبيح له.

٢٠١٨/٤/٩

## المستشار المؤتمن

نعيش فى تلك الحياه و نمر بأحداث فيها و نخرج بتجارب تزيد خبره فى التعامل فيها. و لهذا الخبره مرتبطه بخوض التجارب، و الناس تجاه تلك التجارب انواع كثيره منهم من يفضل العيش الهادئ بمعنى البعد عن كل ما هو جديد او لم يتعود عليه يكتفى فقط بما يفرض عليه من تجارب. خبرته فى الحياه تكون بسيطه و جامده و غير صالحه على الدوام لان احداث الحياه متغيره و يظهر فيها احداث لم تكن موجوده فى الماضى. تلك الأنواع من الناس تقليديون جامدون و خطرهم شديد تجاه من يحاول تغيير الواقع. و نريد أن نوضح لهؤلاء الأنواع أن الحياه لن تسمح لأحد بالعيش مالم يتفاعل مع أحداثها. و هناك نوع اخر من البشر دائما ما يخوض التجارب و لا يهدأ الا بعمل مغامره جديده من طبعه الاستكشاف لكل ما هو غامض و الاندفاع لكل ما هو مجهول يريد أن يعرف التفاصيل عدوه الوقت الذى لا يسعفه لفعل كل ما يريد. ذاك النمط من الحياه له صعوبات و هى المفاجات التى لم تكن فى الحسبان. و بالنظر إلى تلك التجارب اجمالا نجد أنها سيناريوهات مكتوبه و موجوده و لها صفة القدم و متلازمه مع بدء وجود حياه. و

---

دورنا هو اى الاختيارات سوف نعيشها. فمن لم يجرب تجارب لم ينال خبرات و ستكون حياته صعبه و ذلك لعدم التعرف على ماهيه ما هو موجود حوله. وكذلك من يخوض تجارب الحياه بتهور نتيجه المغامرة الغير محسوبه ستكون حياته صعبه. و الحل فى تلك المعادله الصعبه هو الاستماع النصيحه و خاصة من المستشار المؤتمن. تلك الشخصيه هامه فى حياتنا جميعا و يجب أن نبحث عليها للاستمرار فى الحياه. و احيانا هذا المستشار شخصيه معنويه بمعنى ان لم تشعر بالسكينه أو الاطمئنان فى وجود شخص واحد يمكن أن يكون ما تحتاجه موجود فى أكثر من شخص. بمعنى انك تريد نصيحه فى مجالات مختلفه فاذهب الى من يفيد فى ما تريد باخلاص.

٢٠١٨/٤/٢٠

## صمت التفكير

ثورات الربيع العربي سواء أن كانت مصنوعة من مخابرات خارجيه أو هى انتفاضات من احرار فصلوا الموت على الاستمرار فى الذى أو كلا السببين معا هى بلا شك تحريك للماء الراكد الاسن. و هدف المخابرات هو تغير العميل لان سابقه اصبح بلا فائدة و حان الوقت لتغييره و ايضا لهم غرض السيطرة على الشعوب حتى لا تصبح منافسة لهم على كل شئ. و هدف مشعلى الانتفاضة هو الحصول على الحريه المنصبطه و الوصول إلى العيش بكرامه و تحقيق العدالة و المساواه.

المواطن العادى الذى يريد أن يحيا كيف يكون اختياره و الى اين ينحاز. منطقه فى التفكير سيهديه إلى اتباع الخبراء و الساده اصحاب القوه و النفوذ و الذين يستطيعون إنهاء الصراع لصالحهم سواء أن صالح أو قصر فلديهم المقدره فى التحكم بذلك و كلما طال كان انهاكا للقوى التى تعارضهم و بالتالى تقضى على الأمل فى النفوس فتره كبيره إلى أن ياتى جيل اخر و تتكون مقدرات جديده تفيد فى الصراع. و الشئ الأخطر من المواطن العادى هو مناهضته لمن يحاربون أعدائه و يساعد القوى التى تظلمه ظنا منه أن بذلك سيعود إلى ما يعتقد

---

الاستقرار و الامان و هو لا يعرف أن ما يعيشه هو ثبات و جمود و ركود و ليس استقرار و يعيش فى ظل إجراءات تأمين و ليس امان. فهو من جراء الحياه التى يعيشها اختلف عنده المفاهيم فلا يعرف معنى العيش بكرامه و لا يعرف حقوقه و يتحول الى شخص يعيش على الخداع و الزيف و الكذب و السرقة.

لكى تنتصر الثورات التى يصنعها طليعة الشعوب يجب عليهم الاتحاد و التفكير الجاد فى كيفية تحقيق هذا الاتحاد بالرغم من اختلاف توجهاتهم الفكرية و معتقداتهم و مصالحهم. و يمكن أن يتحقق هذا بتشكيل مجلس يتكون من ممثلين لهذه القوى المختلفه لتلك الاتجاهات. و يكون لهم هدف واحد تحرير الوطن من اغلال سيطره القوى المعاديه و يكون هناك صوت واحد يصدر من ذلك المجلس ليكون وسيله للتفاوض قبل الصدام الذى سيحقق الحسم. كسب ارضيه فى التفاوض سيكسب ذلك الاتحاد انصار من نماذج المواطنين العادى. و للبدء فى تشكيل ذلك المجلس هو الاعلان عن تكوينه و يفضل أن يكون سرىا و يتبنى اكثر قوى فى الشعب إدارة تشكيله ثم عقد جلسات لتحديد الأهداف المراد

---

تحقيقها و تقييم خطر القوى المعادين سواء الخارجيه و الداخليه  
و كيفيه التعامل معها.

هذا اتجاه و هو بناء جبهه داخليه قويه و هناك عمل فى اتجاه  
آخر و هو أضعاف قوى العدو الخارجى و قطع اذبعه الممتده  
على جسم الوطن و منع مصادر تغذية تلك الاذرع. و هذا لن يتم  
إلا من خلال تكوين جماعات ظل تابعه لمجلس الاتحاد وظيفتها  
العمل على إنهاء مصادر تغذية اذرع العدو داخل الوطن. و تلك  
الاذرع اقصد بها تواجدها فى مناطق التحكم بمقدارات الشعوب  
سواء فى منظومة الحكم أو منظومة الاقتصاد.

٢٠١٩/٤/١٥

## ثمرۃ الايمان

الحديث عن اثر الايمان على السلوك الفردي و المجتمعى أمر يجب التوقف عنده كثيرا و خاصة فى تحديد المنطقة الانتقاليه بينهما. قام علمائنا الافاضل فى الدين ببذل الجهد الكثير فى تحقيقه و لكن عند تطبيقه ما زال مطلوب الجهد الكبير و هذا ما نحتاجه بشده ذلك الزمان. فعند الحديث عن التطبيق لا بخرج عن كونه نصائح و احيانا كثيره تفقد قيمتها و أثرها عند الافتراق. كما أن التطبيق الذى نشير إليه يشمل الفرد و المجتمع. فى البدايه بعض المفاهيم التى يمكن أن ادونها فى تلك السطور هو أن الإيمان عباره عن مفهوم كلى جزيئاته ممارسة العبادات، بمعنى الشكر و الحمد و الذكر و الصلوات و غيرها هى وحدات جزيئيه للبناء الكبير الذى نطلق عليه الايمان. نسبة اكمال الايمان بمدى كمية تادية العبادات. أثر هذا البناء الذى يطلق عليه الايمان على الفرد هو الدخول فى معية الله سبحانه و تعالى و يعنى هذا الوصول إلى حالة الاستقرار النفسى و عدم الخوف من اى شئ. و لفهم تلك النقطة نضرب مثال فى أن كل فرد له شبكه من العلاقات يعتمد عليها فى حياته يشعر معها بالأمن و عدم الخوف. فهو يعرف ضابط يحميه و قاض يلجأ إليه لتسهيل

بعض المهمات الصعبة و يعرف الموظف الكبير و هكذا. فهذا الشخص يعتمد على شبكه واهيه واهنه ضعيفه سيأتى يوما و تنقلب عليه كمثل انثى العنكبوت صاحبة خيوط البيت التى تاكل الذكر بعد أن تنتهى وظيفته. فعندما تؤمن سيكون وليك الله عز وجل و هنا نذكر حديث من تضعع لغنى ذهب ثلثا دينه. فإثر الايمان على الفرد هو تقويه اليقين و الثقة بالله سبحانه و تعالى و المجاهده للوصول إلى ذلك و بالتالى سيصبح من أولياء الله الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون. أما اثر الايمان على المجتمع لكى يحدث يكون بتشكيل بيئه صالحه لمساعدة الناس أن تؤدى عباداتها بحريه و اخلاص. و بعد ذلك نأتى الى التقوى و التى يفهم منها التقيه و الوقايه. و الخلاصه فيها هو بعد الإيـمان فعل ما يجب عليك اى التوكل و ليس التواكل فإذا فعلت ما يجب عليك و أوكلت الأمر إلى خالقك فهو باذن الله تعالى يعلم الخير و يعلم متى وقته و هو صاحب القدر و كل ما عليك انت أما الشكر اذا تم لك ما اردت أو الصبر اذا لم يحدث ما رغبت و لتثق فى أن ما يأتى من الله هو الخير كله فعسى أن تكرر هوا شيئا و يجعل الله فيه الخير الكثير.

---

المجتمع هو مجموعه من الأفراد و لا يمكن أن يستغنى أحدهما عن الآخر و لقد أوضحنا ثمرة العبادات على الفرد هو هو إحساسه بالتوازن النفسى و عدم الخوف. أما أثره على المجتمع هو تقضى العدل و المساواه و فوق كل ذلك الوصول الى ولايه الله سبحانه و تعالى فهو الولى و هو من يكلائكم بالليل و النهار و الأفراد سيصبحون من أولياء الله الذين آمنوا و كانوا يتقون و سيدخلون فى نطاق من أذى لى وليا فقد اذنته بالحرب و ذلك لأن الأفراد تعتمد و تتوكل على الله و لا أحدا سواه.

٢٠١٩/٤/٢١

## الصراط المستقيم

جملة نردها كثيرا فى الصلوات ضمن آية فى فاتحة الكتاب و نمر عليها و لا تترك اثر فى القلوب الا ما رحم ربنا "اهدنا الصراط المستقيم". أو ما يتبادر إلى الذهن هو أن الصراط جسر على جهنم أحد من السيف و ادق من الشعر، و لكن لا يمكن أن يكون هذا الدعاء الذى نردها فى اليوم كثيرا فى الصلاه هو للابلاغ عن ذلك الوصف الذى يكون فى الاخره فقط. يقول الله عز وجل قل أن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه، فما هو هذا الصراط ربما نصل الى معانيه من خلال تواجده فى كتاب الله عز وجل فلو بدأنا بفاتحة الكتاب نجد اننا فى حياتنا لسنا مطالبين الا بالعبادة و الاستعانة. و كلاهما يؤدىان الى الصراط المستقيم الذى نفهمه من خلال اهدنا الصراط المستقيم. و هذا الصراط لن يكون الا لمن أنعم الله عليهم بهم بالهداية إليه و الذى يبعدنا عنه هو الضلال عن طريق المكابره بعدما عرفنا العلم و الحقيقة أو الجهل ربما بعدم قدره على الفهم أو بالتحريف للنص و المعنى لأغراض و مصالح شتى.

الصراط عند التفكير فى معناه نصل إلى أنه طريق و مسار و لقد قيل إن اقصر الطرق بين نقطتين هو الخط المستقيم. من هذا

---

المفهوم نسال ما هما الأمرين الذى يصل بينهما هذا الصراط، نجد أن الاجابه تتركز فى انها العلاقه بين الرب و العبد. فاذا اهمك أمر فليس لديك الا الله فهو قريب و هذا المعنى يؤكد قوله اياك نستعين التى تشير إلى الافعال. فالاستعانه لن تتحقق إلا بالوصول للخالق و لان الانسان يعيش فى الدنيا للاختبار و ينتقل الى الاخره للحساب فتكون الاستعانه مطلوبه للسلوك اكثر و مهما حاولت فلن يكون هناك إلا الصراط الذى بينك و بين خالقك هذا من ناحية المنطق. و نأتى لقوله ايام نعبد فنجد أن العباده فى ذاتها تقويم روحى و خاصة فى جانب الصفات و الاخلاق و هذا الدين كثيرا ما يشير إلى التمسك بحسن الخلق و لن يتحقق ذلك إلا بمجاهدة النفس و الشهوات و الأهواء و هذا أمر صعب فى وجود الفتن و المغريات و النجاه لن تكون إلا فى الصراط.

و عند التدبر فى كلمة المستقيم نجد أنها عكس المعوج و تشعر مع المستقيم بالراحه السهولة و اليسر و الوضوح أما المعوج ففيها التعرجات التى معها تفاجئ بما لا يكن فى الحسابان و كل هذا انهاك للطاقه و الجسد.

---

فالصراط المستقيم هو اتباع منهج لتقويم نفس و لتعديل سلوك و سيكون من العباد المخلصين. و من لم يتبع هذا الصراط فسوف تتفرق به السبل و يكون من اتباع ابليس و سيوصف بالغاويين.

٢٠١٩/٤/٢٢

## الاعداد المطلوب

اقصد بذلك العنوان فعل ما يجب فى البدايه حتى لا تضطر على التعامل مع واقع لم تتوقعه. و بتفصيل ذلك الموضوع نبدا بالفرد ذاته ثم بعد ذلك توضيح المسار الذى يجب اتباعه عند التعامل مع المجموع. فالاعداد بالنسبة للفرد يشمل اكتشاف الذات بمعنى ما هى القدرات التى أنعم الله بها عليك و ما هى الامكانيات التى حصلت عليها بمجهودك أو منحها أحدا اخر لك. بعد اكتشاف الذات تبدأ مرحلة الاستغلال و يجب أن يكون ذلك فى الخير لان عكس ذلك توقع مستقبل غامض ستندم على ما فات عندما تفاجئ به ،هذا باختصار بالنسبة للفرد.

أما الاعداد فى حالة البدء بالتعامل مع المجموع هو الاتفاق و تحديد مسبقا الحقوق و الواجبات لجميع الأفراد. ثم فى الأساس أن يكون العمل محل الاتفاق هو خير اى مردوده و نتائجه خير . و امعانا فى الحيطة و الحذر معرفة موقف العمل شرعا و قانونا بمعنى الحلال و الحرام فى حالة الشرع و ذلك لتحديد الموقف من الجنه او النار و ايضا الصح و الخطأ فى حالة معرفة قانونيته لتجنب المشاكل التى لا طائل من ورائها الا ضياع الوقت و الجهد و المال.

---

لزياده التفصيل فى التعامل مع المجموع و خاصة مؤسساتها  
فهناك بعض الادراكات يجب اخذها فى الاعتبار عند التعامل  
لتجنب المستقبل البغيض فى حالة التعثر و الخلل. فالتعامل يبنى  
على معرفة تامه للوائح التى تنظم سير العمل. و اذا كان هناك  
انضباط فيجب بذل الجهد و المشاركه فى إنجاز المؤسسه و  
المساهمة بالفكر الابداعى. ان

اما فى حالة وجود فساد فيجب التوقع و اذا كان هناك إمكانية  
فى البعد عنها فليكن افضل.

التعامل مع الاسره يبنى على الود و الاحترام و بناء جسور  
الثقه. فى حالة وجود خلل فيجب أن لا ينسى اى طرف التعامل  
فى حدود الواجب بعدما ضاع التعامل بالفضل و بالزيادة.  
مشاركة الاحلام و محاولة توحيدها طريق جيد لكن على الأقل  
إن لم نستطع السير فيه فيجب بيان المفاصد و المصالح حسب  
الخبره و الله الموفق و المستعان

٢٠١٩/٤/٢١

## للتعامل احكام

بقاء تعريف الصواب فى الأذهان نقطة ايجابية فى الشخص الذى يفعل الخطأ، ربما يعود إلى رشه فیتوب و هو شخص افضل من الذى لا يعرف الصواب من الخطأ و إنما یسير على هواه. و من هذا المنطلق هناك تعريفات يجب أن تكون فى الأذهان خاصة فى حالة التعامل مع البشر سواء كنا نحن الذين نعمل تلك الأمور الاثیه أو هم من يتعاملون معنا بها. فتلك الأمور تعريفات أود أن يعرفها الجميع و هى ما ادرجها فى تصنيفاتى داخل الذاكره.

من تلك التصنيفات هى التقديس بمعنى وجود المعظم فى اعتبارات البشر و بناءا عليها يتعاملون مع بعضهم البعض. فعندما نتعامل يوجد امور لها مكانه خاصه فى الاعتبار من یسير عليها يعتبر انسان مطهر و من لا يتعامل بها يعتبر نجس و يمكن وصفه بهذا التعبير. و للعلم هو لفظ قرانى "إنما المشركون نجس" من تاويلاتها أنهم ليس لهم مقدس يعظمونه أو أن وجد فهو غير جدير بالتقديس و صاحب التقديس الاعلى هو القدوس و واجب علينا بما اننا خلفاء فى الارض التسبيح و

---

التقديس "و نحن نسبح بحمدك و نقدر لك" فهي وظيفة المخلوقات و التسبيح هو فعل المطلوب منك.

ايضا من التصنيفات الوفاء و لزيادة فى التوضيح الوفاء بما تم الوعد به. فمن يتعامل بذلك المعيار فهو صادق و من لم يتعامل فهو كاذب و يتدرج فى الانحدار إلى أن يصل لدرجة الخوان الخائن. يدخل فى نطاق ذلك التصنيف المنافقون الذين يغيبون الحقيقه و الذين يظهرون عكس ما يبطنون. شر البشر من يدخل فى ذلك النطاق و يحب الحذر منهم.

و اخيرا من التصنيفات الرجولة و التى هى صفه و ليست كلمة لتظل على النوع و لهذا يمكن أن توصف المراه بالرجوله. من لا يتعامل بتلك الصفه و التى هى الثبات على الحق حتى و لو تغيرت الظروف و نعرفها من اية"و ما بدلوا تبديلا". فالذين ليس لهم كلمه او يغيرونها اذا تغيرت الظروف يدخلون فى نطاق "بل هم اضل".

يمكن أن يكون الشخص ذاته يتعامل بتلك المعايير و اضدادها بدافع الغايه تبرر الوسيلة و هذا مبدأ خاطئ. فالاصح أن تكون الغايه صحيحه و الوسيله ايضا صحيحه. و على كل شخص يتعامل مع البشر تقييم نفسه أو غيره ليعرفها و نلخص تلك

---

المعايير و التي اراها الشائعه فى التعاملات و يرتبط بها الكثير  
من المعايير الأخرى و هى التقديس و الوفاء و الرجوله.  
معرفتها تظهر الكثير فى التعاملات و هذا الكلام مفيد لمن يريد  
تأسيس حياه جديده و الله المستعان

٢٠١٩/٥/٥

## احكام المال

يسعى جميعنا فى الدنيا إلى اكتناز المال و العلة فى ذلك القيمة. فيعتبره البعض الأساس فى سد الاحتياجات والبعض الآخر يعتبره معيار للنفوذ و السلطه و اخرون يعتبرونه مقياس رضا الله عليه و غير ذلك الكثير. يقول المولى فى كتابه و تحبون المال حبا جما و ايضا زين للناس حب الشهوات من البنين و القناطر المقنطرة من الذهب و الفضة و ايضا قيل فى شأن المال انما أموالكم و اولادكم فتنه. فحتى نتجنب فتنه المال فدعونى نذكر بعضنا البعض. لا ندعو إلى ترك المال بالكليّة أو التوقف عن السعى لاكتسابه و لكن فى البداية نصلح النية فى أن يكون كسب المال لغرض الخير الذى أمرنا الله به. و الخير يكون فى توفير الاكتفاء الذاتى ثم تلبية احتياجات الاسره المشروعه ثم ما زاد فهناك واجبات على ذلك المال الفائض كالصدقات و الزكاه. و أساسا يكون كسب المال بالحلال اى من أمور شرعها الله عز وجل و هناك فقه البيوع لمن اراد الاستزادة و لا يتم كسب المال بالاحتكار أو الخديعة و النصب.

نأتى للمال الفائض فلا يكون سببا للتعالى و التكبر على البشر لأنه يجب العلم أن الله له ملك السموات و الارض و نحن

---

مستخلفين فيه. و ما يؤكد ذلك تركك المال عن باب منزلك عند حملك الى القبر فلا طاقة أو قوه لك للتحكم فيه. كذلك المال يورث طبقا لنصوص مفصلة فى القرآن و لم يترك الاجتهاد فيها لأحد فتلك القضية هامه فى الدين هى و حقوق اليتيم و النساء.

الاستخلاف فى المال يرجعنا الى قضية انى جاعل فى الارض خليفه و التى تعنى يخلف بعضنا البعض بما يوحى بالتراكميه و لذلك المال وسيله مساعده لتحقيق ذلك الاستخلاف و الوصول إلى عمران الارض. المال الفائض لا يجب أن يترك لتناكله الزكاه و إنما يجب دورانه لعمران الارض بمعنى استخدامه فى إنشاء امور تسهل على الناس معيشتهم و البعد عن اكتنازه لان ذلك يؤدى إلى قوله تعالى يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى لها جباهم و جنوبهمو ظهورهم هذا ما كنتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. من لا يعرف إدارة المال فيوكله لمن يفهم فى ذلك بنظام المضاربه و ان كان يفهم فهناك نظام المرابحة و ان كان لا يريد ذلك فعليه إقراض الناس بالحسنى و البعد عن الربا و فى ذلك إقراض لله سبحانه و تعالى بالرغم من أنه مالك الملك و الملكوت.

---

دوران الأرض يسهل على الناس الحياه و يحقق نظام تكافلى و  
ينزع من القلوب الغل و الحسد و الحقد لان الكل مستفيد من مال  
الله. و للعلم ليس وفره المال مقياس لرضا الله عز وجل عليك و  
إنما هناك ابتلاء بالخير و ابتلاء بالشر و علينا أن ندرك ذلك فى  
تعاملنا و اختيارنا.

٢٠١٨/٤/٢٨

## لحظات

رايتهما من بعيد يجلسان على احد الارصفه ام يطل الشقاء من عينيها و حالها لا يحتاج لسانها ليعبر عن احوالها تنحنى على طفل صغير اعوامه لا تتجاوز العاشره يضع راسه بين رجليه و يبكى بدون صوت. هذا المنظر حرك عاطفة الرحمه فاقتربت لكى احاول معرفة تفاصيل اكثر و احاول البحث ان اسئله طرات فى ذهنى لماذا يجلسان هكذا و ورائهم محل لالعاب الاطفال. لماذا لم تستخدم الام القوه مع ولدها ليقوم و يكمل بكائه فى المنزل فهل هدها منظر ابنها و شعورها بالعجز بحيث لم تقوى قدميها على حملها فانهارت بجوار ولدها تحاول مواساته و بالاحرى هى التى تحتاج المواساه. و لماذا لا يحاول احدا مساعدتهم هل الكل مشغول لدرجه انهم لا يرونهم وهم جالسون بهذا المنظر. ام هل تحجرت قلوبهم و ماتت فيها المشاعر و الاحاسيس.

---

فى احد الانديه الراقية يجلس مجموعه من الرجال و السيدات و حولهما العديد من الاطفال ربما اسرتان اقارب يجلسون فى هذا المكان و ورائهم حمام السباحه و يستعد الاطفال للعب فيه. اصوات ضحكاتهم عاليه لدرجة تشعرانهم يملكون الدنيا و ليس لديهم اى قلق من المستقبل. حواراتهم بدأت من احدى السيدات التى قالت و الجميع يستمع لها فى خشوع تام كان ما تقوله سيحدد مصائر و مستقبل بلاد. قالت بصوت فيه نبرات مختلفه لتزيد الحديث جاذبيه و كانها تمرنت كثيرا على ما ستقوله و انها خاضت تجارب عديده و هى فى كل مره تسعى للتحسين. فالكلمات التى بدأت فى نطقها تقول تصدقوا جاكى امبارح ظببتها تقف مع ارون . قالت احدى السيدات التى تستمع لهذا الحكلام المهم و ايه كان تصرفك. قالت و الشده ظهرت على حركات جسدها و ارتفعت نبرة الصوت ذهبت فورا الى صاحب ارون و هو جارنا و شددت عليه يسيطر على الوضع فجاكى سلاله بتص اصول و لا يحص ان تتعامل من اصله غير معروف.

اليوم ليس ككل يوم فهو يوم زفاف محروس ابن كبير اعيان بلدة الحلوات و عمدتها. الكل يجامل بكل ما يستطيع فهذا العمده له سيطره على كل مصادر ارزاقهم و اذا غضب على احدهم فالويل له و لاولاده. فها هي الزنات تعلق على الجدران و هناك نشاط كبير داخل المطبخ فحوالى الكثير من الطباخين يقومون باعداد اطيب الطعام. و فالعمده كان لديه ندر بانه عند زواج ابنه محروس سوف يقوم بذبح عشره من الجاموس و يدعو اهالى القرية و القرى المجاوره للمشاركة فى تناول الطعام.. قال العمده لشيخ الخفر هل ارسلت بطاقات الدعوه الى عرفان به مامور المركز و كل زملائه فقال شيخ الغفر لقد سلمته له بنفسى. فى منزل العروس توجد مناحه و الام تحاور البت فى وجود ابوها يا بت يا خاييه هتعيشى عيشة ملوك و ابوكى هيبقى صاحب ارض و هنودع الفقر. البنت تبكى و تنظر الى ابوها لكى يساعدها و لكنها ترى دمعها متحجره فى عينيه فهى تعلم انه لن يستطيع ان يرد طلب للعمده. قالت الام لتحاول انهاء هذا الموقف فالوقت يداهمهم و العريس سوف ياتى لياخذها الى داره ايه مش عاجبك فى العريس علشان يعن مبيركزش و فيه حروف كثير

---

غير واضحة في كلامه هو محتاج يركز او يتكلم هو بيشاور و  
كفايه انه بيضحك على طول و من غير سبب. احمدى ربنا ان  
الواد اعجب بيكى و ان شاء الله يكون حظك احسن من اللى انت  
كنت متجوزاه اهو ربنا رحمننا منه و العمده قالك انهم بيدوروا  
على صاحب العربيه اللى صدمته.

و ما الحياة الدنيا الا متاع الغرور

٢٠١٩/٦/١

## محاولة اجتهاد

اعتقد ان تحديد الالهة فى البلدان العربية تسبب الكثير من البلبلة و الاختلاف بين المسلمين بعضهم البعض هذا فضلا عن الحزن الذى ينتاب قلوب الفئة المخلصه لهذا الدين عندما تسمع التهكم سواء من أفراد ينتمون لهذا الدين يجهلون أن السخرية و الاستهزاء و الذى درجته الاولى المزاح فى الموضوع و الوقت الغير مناسب و ايضا من أفراد يتصيدون و يكيدون لأهل هذا الدين.

الدين الاسلامى لا يعرف الحدود فهو عالمى بمعنى ليس حكرا على جنس معين أو محدود بحدود جغرافيه. لذلك يجب أن تعود إدارته العالميه الى هيئة موحدته تتولى شئونه بغض النظر عن الجغرافيه. لانى ارى أن قضيه تحديد الالهة تعادل توحيد المسلمين على مصحف واحد و رحم الله الخلفيه عثمان بن عفان أن تحمل هذا العمل العظيم الذى أوقف ما ينتج عن الصراع و الشقاق و الفتن. فنحن فى حاجة إلى شخصية هذا الخليفة ذو النورين الذى وحد جموع المسلمين على مصحف الامام و تحمل فى سبيل ذلك الكثير جعل الله عز وجل هذا العناء فى ميزان حسناته.

---

ما المانع أن تتوحد كلمة المرصد الفلكيه على كلمة سواء فهى لا تستطيع أن تخالف وقفة عرفات و صيام يومه موحد لمن يريد أن يقتنص تلك النفخه لغير الحجاج طبعاً و لا تظهر تلك الخلافات التى تتجدد كل عام سواء فى تحديد اول ايام شهر رمضان و ايضا اول ايام شهر شوال.

الاتفاق سواء على الحسابات الفلكية أو على الرؤيه مطلوب فهذا الأمر خطير و الاتفاق لا يتعارض مع صوموا لرؤيته و ايضا لا يتعارض مع فاقدروا له فالأمر فيه سماحه و يسر و لا يجب التعسير فيه أو أدراجه تحت الأمور السياسيه و محاوله فرض سياده فاللهم وفق ولاة الأمور لما فيه صالح البلاد و العباد

٢٠١٩/٦/٤

## محاسبة نفس

فى زمن الفتنة يكثر الهرج و هو القتل و يكثر سكب الدماء على الأرض بدون فائدة و لا يعرف القاتل لماذا قتل و لا يعرف المقتول لماذا قتل. فى كل مرة يقتل اى شخص و هو يؤدى عمله يطرح سؤال هل موته قدرى ام إهمال. فى كل مهنة مخاطرها هذا صحيح لكن السؤال على توافرت شروط البيئة المناسبة لتأدية العمل فى سهولة و يسر و اطمئنان. فاذا لم تتوافر البيئة المناسبة يعد هذا إهمال و يترتب على ذلك عقاب لان هذا تقصير أدى إلى كارثه و مصيبه و ليس هناك أعظم من مصيبة الموت. أما الأمور القدرية فليس لنا الا الصبر على ما ياتى منه و عموما القدر ليس كله شر و إنما هو خير ايضا و يوجب الشكر على خيريته.

مصابنا كبير فى شهداء كمين العريش يوم ٢٠١٩/٥/٦ الذين فاضت أرواحهم و هم يؤدون عملهم نتيجة هجوم إرهابى من عناصر لا يرقبون فى الله الا و لا ذمه و لا يعرفون دينا و يفتقدون حتى مقومات الانسانيه و فقدهم زاد القلب حزن على ما يحمله من هموم و الحمد لله. و باستعمال العقل فى هذا الحادث يمكن أن نخرج بتلك الملاحظات فاختيارهم ذلك الكمين لهو دليل

---

على أنهم ينتقمون بمعنى أنهم مفلسون ليس لديهم خطه و ربما هذا ردا على عملية القبض على العشماوى. اختيارهم للوقت فيه رساله لكل من ينتمى لهذا الدين الاسلامى فهم لا يريدون لهم أن يفرحوا فى يوم العيد و هذا يمكن أن يعطى اشاره الى ان من يمسك بخيوط هؤلاء القتله يعادون كل من يتخذ تلك الأيام للقتل سواء للمسلمين أو المسيحيين و قتل صدام فى عيد الاضحى و الهجوم على الكنائس فى المناسبات و تكرار قتل الجنود فى رمضان و الاعياد لهو دليل على أن القاتل واحد و منطقته فى التفكير واحد و هو كاره للأديان عنصرى كاره للحياه و هى صفات قتلة الانبياء.

تكرار الفعل و عدم اخذ الحيطة و الحذر لهو تقصير و يعتبر جسيم إذا أدى إلى خسائر و ليس اكبر من موت انسان و ذلك يوجب عقاب و يوجب تغيير الخطه. و كمواطن اغار على تلك البلاد أقترح بنود الخطه ربما من وجهة نظر مدنى و هى أن الإرهاب فكر يعالج بزيادة الوعى و المواجهه الامنيه النظاميه مع هؤلاء المرتزقه لن تؤدى الا الى إطالة الوقت فقط بدون حسم و مزيد من الخسائر لهذا يجب اختراقها و يجب انشاء جهاز معلوماتى محترف من عناصر عده. و المواجهه تتم من

---

قبل عناصر مدربه على أعلى درجه من الكفاءه القتاليه و  
مزدوده باحدث الاسلحه و ادوات الاتصال و تحديد المواقع و ما  
الى ذلك اى عناصر غير تقليديه فى مجموعات لا تزيد عن  
خمسه او سته بينهم رابط لتحقيق الدعم فى الوقت المناسب و  
اقرب إلى قوات مكافحة الشعب بأسلوب قتال الشوارع. اتخاذ  
اسلوب المواجهه افضل من أسلوب الدفاع لان اسلوب الدفاع  
يكون افضل فى حالة الحصار و ملك زمام الأمور كلها بيدك.  
و اتخاذ اسلوب الدفاع فى ظل عدم وجود العوامل السابقه يزيد  
من الخسائر سواء فى الأفراد أو العتاد. زيادة التأمين عن طريق  
مراقبه مستمره للاماكن النشطه و مدهمتها باستمرار و العمل  
على قطع الإمدادات و محاصرتهم و تضيق الخناق عليهم.  
محاربة هؤلاء الخونه تحتاج إلى تضافر الجهود من كافة  
طوائف الشعب و يجب تحقيق ذلك من تخفيف الضغط و السعى  
للمصالحه بين القوى المتنافره أو حتى تجميد الأمور فالعدو  
تسهل مهمته اذا تفرق جموع من يحاربهم.

اللهم ارحم شهدائنا و ألهم اهلهم و ذويهم الصبر و السلوان و  
اللهم كن مع كل فرد يعمل لصالح البلاد و العباد

٢٠١٩/٦/٥

## ارض الفيروز

تلك البقعة الغاليه من أرض مصر تعانى منذ سنوات عديده من الهجر و عدم الاستغلال الأمثل لمواردها. سأحاول فى السطور القادمة إن اقدم رؤيه من خلال وجهة نظر دراساتي و اطلاعى على الكثير مما يخصها و خبرتى فى الحياه و إن كانت ضئيله فى كيفية التعامل معها و لعل هذا من قبيل ما يجب عليك و إرضاء النفس التى تتسال ما هو دورك فى ما يجرى فيها من أحداث و لكى اكون ايجابى و لا اكتفى فقط باظهار الحزن على ما يجرى فيها . فتلك الارض المباركه التى تجلى رب العزه على أرضها تركت و مثل اى أرض تترك بدون رعايه فتنمو فيها الحشائش الضاره و يكثر فيها الهوام التى يزداد خطرهما مع الوقت إن لم تقاوم و تصبح حياه سكانها معاناه على الدوام.

أن أرض سيناء البوابه الشرقيه للبلاد أصبحت أرض صراع لوجودها الجغرافى بجوار الأراضى المحتله و التى لمغتصبها أطماع بشأنها. لهذا التعامل مع تلك المنطقه سيكون فى المقام الأول أمنيا ثم إجتماعيا ثم اقتصاديا و ليكن هذا الفكر لكل المناطق الحدودية سواء فى غرب البلاد عند مطروح أو جنوبا عند حلايب. فالتعامل الأمنى فى رايى الشخصى الذى يعتمد

---

على نقاط تأمين لا يحل المشكله بالكامل و إنما هي مسكنات و استمرار للنزيف. و لكن فلسفة الحل الأمنى تبنى على تسكين تلك الأراضى لاناس ذات طبيعه خاصه تتعلق بالأمن بمعنى و هذا اقتراح أن يكون النسبة الاكثر ممن عملوا فى المجال الأمنى سواء الحكومى أو الخاص. الحكومى هو كل من التحق بالجيش و الشرطه يتم إنشاء جمعيات و تقوم بإعطاء الأراضى لهم فتلك المناطق أولى لهم من مناطق أخرى على أن يتم توفير سبل التنميه لإقامة حياه كامله عن طريق توفير كافة الخدمات. و سبل توفير الخدمات و هذا ما يجعلنا ندخل فى التعامل الاقتصادى يكون بطرح مناقصات سواء لمد الطرق و مد خطوط المياه و خطوط الكهرباء و انشاء البيوت و المصانع التى تستغل الموارد الطبيعیه فى تلك الأراضى. أما الخاص فهو إنشاء شركات امن و اختيار عناصرها بعنايه و بمواصفات تلائم الغرض الذى نتكلم فيه و لا مانع من الاعتماد على سكان المنطقه. تلك الأراضى ستكون التنميه الزراعيه فيها ضعيفه و نظرا لعدم توافر المياه لاسباب كثيره و يمكن حلها عن طريق امور كثيره لكنها مكلفه و ليس هنا المجال و إنما نذكر خطوط عريضه و تبنى فى الأساس على زراعة أشجار الزيتون و العمل بجد

---

للوصول إلى أن نكون من أوائل المصنعين لزيته مثل فلسطين و اسبانيا. و التعامل الاجتماعى يكون بتغيير التركيبة الديمغرافية السكانية و سيتم ذلك بوجود علاقات نسب و مصاهره و تغيير المفاهيم الثقافية و الفكرية و زرع الولاء و الانتماء فى النفوس و يكون فى البدايه بتمليك الأراضى للأهالى وفق نظام محكم يكون فيه وجود ملكيات جنبا إلى جنب ملكيات العسكريين المتقاعدین. الأساس فى التعامل الاقتصادى فى تلك الأراضى يبنى على إقامة مراكز تجاريه كبيره نظرا لموقعها المتميز و قربها من خط الملاحة الهام قناة السويس و ايضا إقامة مصانع و خاصة فى مجال التعدين هذا بالاضافه الى الاعتماد على المنتجات السياحيه للاستمتاع بالشواطئ و رحلات السفارى بجانب السياحه الدينيه. تلك المنطقه سيكون نظام الامن فيها ذاتى و هذا لكى لا يتم خرق اتفقيه السلام بيننا و بين العدو الإسرائيلي فنحن مع العهود و المواثيق إلى أن يتم خرقها. و الدفاع الذاتى سيكون بتنشيط منظومة الدفاع الشعبى المنظم و هذا سيتطلب الشرح الكثير و ليس مجاله الان. هذا الجانب الاقتصادى سيقضى على الاقتصاد المحرم القائم على التهريب و

---

المخدرات و تجارة الأعضاء و تهريب السلاح فما نذكره سيوفر  
مصادر رزق لسكان تلك البلاد و سيزيد الولاء و الانتماء.  
اذا كانت هناك احلام بانشاء اماره جديده فالحل سيكون فى  
الاتجاه المضاد فلكل فعل رد فعل مساو له فى المقدار و مضاد  
له فى الاتجاه. الحل الأمنى ليس الحاسم و العاجل الان عقد  
جلسات حوار مع مشايخ القبائل و عقد اتفاقات فى ظل سيادة  
الدوله و البدء بالتوازى فى المجالات الثلاث المذكورة فاللهم  
ولى علينا من يصلح و وفقهم لما فيه صلاح البلاد و العباد

٢٠١٩/٦/٦

## قصة سيدنا سليمان

القصص القرآني هي لاعتبار اولى الابصار و لكي نكون من الذين يرون فيدركون و يقرأون فيفهمون سنحاول التدبر في تلك القصة. فلقد اهتديت إلى أن كل قصه تهدف إلى خصوصيه في الحياه يستفيد منها اولى الألباب الذين يريدون النجاه. و في سطور أخرى سنحاول أن شاء الله أن نوثق ما اهتدينا بشأنه لكتاب الله عز وجل الذي لا يخلق من كثرة الرد و ان له سر قاطع و أنه حمال أوجه و أنه يعطى بقدر الاجتهاد. فنجد خصوصية قصة سيدنا ادم انها توضح الهدف من وجود الإنسان على الأرض. و قصة سيدنا نوح لتوضيح أن الحق سينتصر حتى و لو كان أصحاب قلبه و قصة سيدنا ابراهيم الثبات على الحق حتى و لو لم تعلم الحكمة و قصة سيدنا يوسف أن الله هو الملجأ في نهاية كل طريق مسدود و قصة سيدنا موسى الدوام و المثابرة على العمل مهما بلغت الصعوبات و قصة سيدنا عيسى انه ليت دائما النتائج كما هي متوقعه فالأمر بيدي الله و علينا تقبل القدر.

خصوصية قصة سيدنا سليمان أن العلم و المعرفة هما الحاكمان في الأمور. و نوعية و مقدار العلم ترفع الشأن و القيمه و

---

المكانه و هذا ليس بغريب حيث لكل موجود واجد الا المولى عز وجل فهو واجب الوجود. فلقد تربى فى حجر سيدنا داود القائد الذى قتل جالوت بعقله حيث قوته لا تكفى. و نجد أن العلم إذا وجدته لا يكفى و لهذا لا بد له من الفهم الذى هو نعمه يسبغه على عباده لمن يشاء و يبسر لهم طريق الهدايه و نجد هذا جليا فى حكم سيدنا سليمان كما علمنا فى موقفين الاول اختصام امرأتين حول ملكية ولد فقضى لصالح المراه التى رفضت تقسم الولد بينهما و الموقف الآخر حكمه فى قضيه اعتداء اغنام أحد المتخاصمين على أرض الآخر و كان الحكم أن يرعى الاغنام مده إنتاجها خراف صغيره و يعطيها لصاحب الأرض عوضا له.

فى تلك القصة نجد توثيق مشهد الهدد الذى غاب عن مجلسه و عندما عاد قال أنه يعلم ما لم يستطع معرفته و بهذا كانت المعرفة سببا فى نجاته و مع تطور الأحداث و الصراع حول معرفة كل واحد سواء ملكة بلقيس أو سيدنا سليمان معلومات عن الآخر انتصر فى الاخر سيدنا سليمان عن طريق الذى عنده علم من الكتاب و أحضر له عرش بلقيس. حتى النملة التى لديها إدراك حذرت بنى جنسها أن يدخلوا مساكنهم حتى لا يحطمنهم

---

سليمان و جنوده و هم لا يشعرون. العلم عند امتلاكه يؤثر فى النفس خاصة المريضه بالكبر و التانيه و الاثره و حب الذات لهذا تحتاج إلى الردع فنجد سيدنا سليمان الذى وهب الله له ملكا لم ينبغى لأحد من بعده فلقد سخر له الجن يعملون له ما يشاء من محاريب و تماثيل و قدور كالجفان و سخرت له الريح و علم منطق الطير و ايضا فهمه فمرحلة الفهم تاليه لمرحلة العلم ثم مرحلة الشكر ثم مرحلة الاستغفار حتى تحمى النفس و تصون العقل. فلقد تسرب الى نفسه شئ عندما عرضت عليه الصافانات الجياد و استعراض ملكه فاستغفر ربه لما الهته عن ذكره. خصوصية قصة سيدنا سليمان يجب أن لا تغيب عن الأذهان و هى مركز فى المراحل التى ذكرتها العلم ثم الفهم ثم الشكر ثم الاستغفار. و نجد فى نهاية القصة التى تناولتها آيات قرآنيه فى سور مختلفه حيث وجودها منجمه و مفرقه لدوام ذكرها و كذلك لتدعيم غرض آخر يريد المولى عز وجل تأكيده و هذا لا يتم معرفته الا بالتدبير فمثلا و على سبيل المثال ذكر تلك القصة فى سورة الأنبياء لبيان أن الله عز وجل يرسل الرسل الى قومهم لاعادتهم لطريق الحق و هناك معاناه كبيره لكن عناية الله لهم و مساعدتهم تكون داعمه لهم فى طريق الحق و يجب اليقين بهذا و

---

ان هذا الدعم من الله فقط و ليس ما حباهم من العلم أو الملك و يؤكد ذلك المفهوم القصة التي توثقها الايات قبلها و التي تخبرنا قصة سيدنا ابراهيم الذى نجاه الله من قومه و هناك ايات بعدها لقصة سيدنا ايوب الذى كان عنده ملك و لكن ابتلى بفقده. و السورة الأخرى التي تروى تفاصيل من تلك القصة آيات فى سوره ص حيث نجد السوره توثق موقفين الاول لوالده الذى استغرق فى المحراب يعبد الله و عندما جاءه متخاصمين حكم بالعدل و لكنه عاد فى حكمه و علم أن هناك حكم بالحق فاستغفر ربه. تلى تلك الآيات قصة سيدنا سليمان الذى شغل باستعراض ملكه عن ذكر ربه فاستغفر ربه. لهذا الوسيطيه طريق النجاه و اذا نسيت فترجع و تب و استغفر أسوة بهؤلاء الانبياء كرام البشر.

من غرض تلك القصص تسلية سيدنا محمد صل الله عليه وسلم و دعمه فى فترات الضيق و غلبة قوة الكفر و المشركين و المنافقين و بالتالى يريد المولى عز وجل اخبار رسولنا الكريم أن الله ناصر دعوته و لن يجعل الكافرين على المؤمنين سبيلا.

٢٠١٩/٧/١

## فلسفة الالم

قبل الخوض فى توضيح الغرض من هذا العنوان أود الإشارة الى أن الحياه للكائن لكى تستمر فهى تحتاج إلى دافع ليكون بمثابة الوقود لأشغال الطاقه بداخله و بالتالى ينتقل من السكون الى الحركه. الدوافع كثيره منها الرغبه أو الحماس أو النشوه و بارجاعها جميعا و غيرها نجد أنها تتركز عن نقطة مركزية و هى الالم. فاذا كان لديك دافع فى الحياه فهو إما أنك تحاول أن تكون سعيدا او أنك تحاول تخفيف التعاسه. و كلا الأمرين لو فكرنا فيهما بشىء من العمق نجد أنه يرجع إلى الشعور بالالم الذى نحاول البعد عنه أو تخفيفه.

و ربما ذلك الشعور مرتبط بخلق الإنسان و ملازم له حتى و لو فارق الحياه فنجد أن الالم هو العامل الرئيسي للعقاب لمن خالفوا و اتبعوا أهوائهم و مصيرهم الى نار جهنم. فالذى يثير الالم و الشعور به ليصل إلى زوته هو النار. و لكى يستمر الالم يتم تجديد مناطق الاحساس به إذا بليت حيث تعاد الجلود الى طبيعتها و ما تحتويه من مكونات تجعل الاحساس بالالم عظيم. حتى ذلك الالم هو حاكم للاستمتاع و الشعور باللذه بحيث لا

---

تزيد عن حدها فإنه يعقب الاسراف فى الاستمتاع و لهذا يوجب الاعتدال خاصة فى الشهوات.

و بالتفكير فى هذا الشعور بعمق نجد أن هذا الالم وجوده يحفظ الكائن الحى من الفناء أو على الأقل الاصابه بالتلف. ففى ناحية الجانب الروحى نجد أن الشعور بالألم يثير الرغبة و التى تزداد مع الوقت لتصل إلى الحماسه و التى تثير العقل فتهدج فيه الخواطر التى تتبلور الى افكار تتركز فى فكرة واحده اكبر ينبثق منها هدف ليكون سببا فى الوجود يكافح من أجله. و لهذا الالم جعل الإنسان يعرف هدفا له يسعى لتحقيقه فيشعر بالسعاده و يبتعد عن اعراض الالم الروحى و النفسى مثل الإحباط و الاكتئاب و القلق و الوسواس و غيرها. حتى فى الجانب المادى فالألم يصون الإنسان من التلف و الفناء فإذا تعرض لشوكة أو لهب نار فإنه يبتعد أو حتى إذا ضرب بالسياط فإنه يحاول الفرار المحافظه على ذاته.

الالم ينشأ أكثره من الإحساس بالفقد ويتحول إلى الحزن فقول الله عز وجل لكى لا تأسوا على فاتكم تؤكد ذلك المعنى. من خلال تلك السطور نود الاشاره الى العمل على إدارة الالم ليدفع

---

الإنسان للإستمرار فى الحياه و لا يجب عليه التأقلم عليه و  
استحسانه لأن ذلك استسلام و هذا ليس من الفطره السويه.

٢٠١٩/٧/٣

## روح المحارب

الاعمال التي نريد إنجازها و الاهداف التي نريد تحقيقها تحتاج إلى جهاد و السعى مع المثابرة و الصبر. و مقولة عدنا من الجهاد الاصغر الى الاكبر و هو جهاد النفس تعنى أن الجهاد له مدلولات كثيره و غير مقتصر على حمل السلاح و ملاقاته العدو فقط و انى اعتبر تلك المرحلة هى ذرة الجهاد مع العلم وجود وصية لرسول الله صل الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو و لكن أن كتب عليكم القتال و هو كره لكم لابد و أن تكونوا على قدر المسؤولية و لا يجب أن يولى المجاهد ظهره للعدو و إنما يقاتل بشجاعة حتى و لو زهقت روحه و بالتالى فهو له مكانه كبيره عند لقاء الله عز وجل لما لقي ربه شهيدا.

التعاليم القرآنيه و الوصايا النبويه لما يخص الجهاد نجدها ترتبط بكلمة فى سبيل الله، و التأمل فى تلك الجملة و هى الجهاد فى سبيل الله هل هى الحصول على سيف و التوجه إلى العدو حتما الاجابه لا يمكن أن يكون مقصدها ذلك لما فيها من العشوائية و عدم تحقيق اى شىء اللهم إلا الانتحار و ربما ما سميت بالعمليات الانتحاريه الغير مدروسه كانت نتيجة لهذا الفقه. و بالنظر فى تلك الجملة بعيدا عن التردد للموروث بدون

---

اعمال العقل و إنما بمحاولة استفتاء قلب فى لحظه صفاء و  
اعمال عقل بدون توجيهات. و لعل هداية و توفيق تصيينا لنصل  
إلى اجابه تشفى النفس العليله فهو سبحانه الهادى الى سبيله لما  
بذل من جهاد نفس. فتلك التعاليم و الوصايا لها غرض فى  
اتجاهين نفسى و مادى. فالاتجاه النفسى هو مرحله لك الوقت  
مسموح فيها لمناقشتها بدون حساب إلى أن تقرر و تبدأ مرحلة  
الاتجاه المادى التنفيذى.

فتعاملك مع متطلبات الحياه يجب أن يكون بنفس محارب سواء  
التي تخصك أو تخص الآخرين. بمعنى أن تقوم بإعداد نفسك و  
تسليحها بمختلف الاسلحه منها المعرفه و التي من خلالها تحدد  
ما المكسب الذى تنتظره و منها تحديد نقاط ضعف العدو  
لتستطيع المساومه و منها الوقوف على امكانياتك و قدراتك  
لتستطيع التفاوض و التنازل عن اشياء مقابل اخرى و منها  
الوقت المناسب لمعرفه متى تتقدم و متى تتقهقر و متى نتوقف و  
تطلب هدنه و منها المتابعه لمعرفة النتائج و تقييمها فإذا كان  
هناك مكسب فنحافظ عليه و ان كان هناك خساره فالعمل على  
تقليلها و تلافى آثارها و غير ذلك.

---

المحارب له صفات يجب التحلى بها الشرف و المروءه و الوفاء  
بالعهود فلا يجب ان يتعرض لشيوخ او امراه او طفل طالما لم  
يشاركوا فى المعركه. عدم التخريب و إتلاف الاخضر و اليباس  
و تامين من طلب الامان. المحارب هى روح تلبس كل من يقدم  
على عمل فليكن فى ذهنه تلك الصفات و يبدأ بالتعامل مع  
المرتبتين معك فى الأعمال. يمكن أن تعقد تحالفات و يتم  
التعامل مع الآخر لدرجات حسب الموقف ممكن أن يكون خصم  
و يتدرج فى التعنت و الضلال إلى أن يصل لدرجة العدو.

سبيل الله هو كل ما يؤدي إلى وجود الخير على الأرض فإذا  
كانت نيتك من تواجد الخير أنه لله عز وجل و انك تنتظر الاجر  
و الثواب منه فقط فانت فى معية الله و اذا حدث و فقدت روحك  
و انت على تلك الحاله و تلك النيه فستأخذ باذن الله تعالى درجة  
الشهيد. الطالب ممكن أن يكون محارب فى سبيل الله و الفلاح و  
المهندس و عامل البناء و من يقوم بإنهاء إجراءات استخراج  
أوراق سواء له أو لغيره فهو فى سبيل الله و يحتاج لتلك الروح  
و النيه. الجهاد يتطلب الاعداد الجيد و الخطه السليمه الواضحة  
فتلك الاسباب بالإضافة الى توفيق الله و هو ياتى بالدعاء.

٢٠١٩/٧/٧

## ما وراء المعنى

أتوقف كثيرا كلما قرأت أمر الله عز وجل فليُنظر الإنسان في كتابه المقدس. فاولا لم يكن الأمر فليُعرف أو ليفهم فتلك مراحل تاليه لعنصرى جمع المعلومات و هم السمع و البصر ثم يأتى الفؤاد ليقوم بتحليل البيانات لينتج عنها معرفة ثم تأتى مرحلة الفهم و التى بناءا عليها يتم اتخاذ قرار أو إبداء رأى. و النظر وسيله أعمق من السمع حيث هذه الحاسه لها قدرة كبيره على تجميع بيانات لما تشاهده و ضمنيا يدخل فيها السمع حيث تكون قريب ممن تشاهده و بالتالى سوف تسمع منه أو عنه. و النظر يحتاج التركيز و مجاله كبير بمعنى انت تشاهد أمرا ممكن أن يكون صغيرا أو كبيرا ممكن أن يكون له لون ممكن أن تراه أملس أو خشن ممكن أن يكون صلب أو سائل او غاز و غير ذلك أما السمع فهو محدود يمكن أن يكون منخفض أو عالى و هكذا، ما أود قوله إن أمر النظر يفهم منه أن تفهم ما وراء.

فليُنظر الإنسان قرائتها فى موضوعين الاول فليُنظر الإنسان إلى طعامه و الثانى فليُنظر الإنسان مم خلق، فلو أطلقنا العنان لتتفكر فى ذلك الموضوعين نجد حقا أن القرآن ميسر للذكر . فعند الأمر بالنظر إلى الطعام نجد أن تلك الايه جاءت فى سورة

---

عبس حيث تبدأ الآيات بأخبار النبي صل الله عليه وسلم أن لا يعبس فى وجه من جاء لطلب الهدايه حتى و لو كان ضعيف الشأن و المكانه و أنه يمكن أن يعطيه الاجابه فى وقت اخر لأنه يجلس مع عليه القوم. ثم تلى ذلك السرد أمر فلينظر الإنسان إلى طعامه، فإنه يتبادر الى الذهن أن الإنسان بجلوسه مع وجهاء القوم فإنه سوف يحصل على الخير و افضل الخير هو الطعام فيأتى هذا الأمر بأن انتبه ايها الانسان أن الخير لن يكون الا من عند الله و أنه عليك فعل ما يجب عليك و لا تنتظر الخير من احد و الا ستكون منافق أو مرأى. فانه سبحانه وتعالى هو الذى انعم عليك بأن شق الارض و انزل عليها الماء فانبت الحب و العنب و القضب و الزيتون و النخل. ثم يتولى سرد الآيات فنجد أن هناك يوم الصاخه فيفر المرء من اقرب الناس إليه الاب و الام.

و الموضع الآخر فلينظر الإنسان إلى من خلق نجد أنها جاءت فى سورة الطارق هذا النجم ذو الشأن العظيم لدرجه ان يحلف به المولى عز وجل و لهذا القسم الشديد يدل على أن ما بعده هام، فالذى بعده هذا الأمر للإنسان أن ينظر إلى أصله. فهو لن يضاهى هذا النجم فى علوه حتى أنه لن يستطيع أن ينقذ نفسه من

---

الخطر لهذا يلفت الإنتباه للمتكبرين من اين جاء لكم هذا الشعور. فانت قد خلقت من نطفة جرت من مجرى البول مرتين و تحمل العذره و تموت لتكون جيفة قدره. و ياتى فى السياق انك كما خلقت اول مره فالرجوع ايضا ممكن و هناك دلائل كثيره فى الكون حولك تنتهى و تبدأ من جديد فلماذا الانكار هل بدافع التكبر. علاقة الماء فى الموضوعين لها اشاره ذات معنى عميق فكما أن الماء تنهمر لتجدد الحياه فكذلك تجديد الصله مع الله عز وجل فإنها تحيى القلب الميت و تجديد الصله يكون بالذكر الذى أشده تذكر الموت و لقاء الله سبحانه وتعالى و الوقوف للحساب، فالماء يحيى الارض و الذكر يحيى القلب. فى الموضوع الاول جاء صفة يوم الحساب بأنه الصاخه الصوت الشديد الذى ستسمعه رغما عنك و يلائم سرد الأحداث حيث الكلام فى حضرة الوجهاء يكون بصوت هادئ و وجه باسم، و فى الموضوع الثانى أنه يوم لقول الفصل اى سوف يتم الفصل فى الأمور بدون مبررات لان هناك شهود سوف ينطقهم الله و يلائم السرد حيث اصعب شئ على المتكبر أن تمنعه من الكلام.

---

النظر الى ذاتك بعين التأمل و التدبر يساعدك فى فهم الحياة  
حولك و النظر إلى طعامك سوف يدفعك إلى اليقين بأن رزقك  
لن يأخذه أحد.

٢٠١٩/٧/١٤

## طريق للسعادة

عند النظر الى الامر الالهى لسيدنا ادم بعد انتهاء عملية الخلق و السجود بان يا ادم اسكن انت و زوجك الجنة فكلا منها حيث شئتما رغدا و لا تقربا هذه الشجرة نجد قبل المنع تحديد مسارتجاه نتيجته افضل من المنع. تلك هى فلسفة الامر السليم الذى يسير مع الفطره فى المسار سعادته و فى المنع ايضا سعادته عند الامتثال و التطبيق و لهذا على كل من له سلطه فى اعطاء الامر ان يسير وفق هذا المنهج الكونى بمعنى امره لابد و ان يتوافق مع فطرة الانسان او الذى سينفذ الامر و خاصة من ناحية قدراته و امكانياته و اذا كان الامر فى اصله منع لابد و ان يكون الهدف مصلحه تعود عليه و ايضا عليه بيان مسار بديل لما منع عنه و منه.

هذا الكلام يدفعنا الى الاشاره للنصيحه و التى هى مرحلة فرعيه من مراحل الامر بالمعروف التى حددت باليد او اللسان او القلب و النصيحه تدرج تحت التغيير باللسان. المهم فى النصيحه ان فى فلسفتها طريق للستر و لتوضيح تلك النقطة نجد ان كلمة النصيحه و مشتقاتها وردت فى سورة الاعراف التى تدور معانيها حول تلك الكلمه و ذلك المفهوم فنجد ان المولى عز

---

وجل اخبرنا عن جميع الانبياء كانوا يقولون لوقهم انا لكم ناصحون و بدون اجر. الاهم فى ايات تلك السورة الرائعه هى ايه تبين ان الشيطان يقول لسيدنا ادم و لزوجه انى لكم ناصح امين. من تلك النقطه لابد من توصيح من الذى يقوم بتوجيه نصيحه و لمن و ما هى مؤهلاته لذلك الفعل و ما الى يهدف اليه منها.

فالنصيحه كما ذكرت لابد و ان تهدف الى ستر و اريد التاكيد على ذلك المنعى من خلال ما حدث لسيدنا ادم و زوجه عليهما السلام بعد سماعهما نصيحة الشيطان و هو ان بدت لهما سؤائهما و لهذا هدف النصيحه ان تكون للستر من يقدم اليه النصيحه. كما ان هناك هدف اخر هو المساعده فى تخليص الشوائب فهذا ايضا من المعانى الاصطلاحيه للنصيحه فنصح اللبن هو تخلسه من الشوائب و هناك اشارة اخرى لمعنى اصلاحى للنصيحه هو تخييط الثياب التى تستر الجسد و فى بعد الاحيان يسمى من يقوم بخياطة الملابس الناصح. و الذى يقوم بالنصيحه لابد و ان يتصف بالامانه حيث الامانه هى حفظ الشئ و صيانتة فعند استخدام الشيطان لفظ الامين فهذا للخداع و تلك نقطه يجب الانتباه لها عند التعامل مع الخبثاء فعندما تجد من

---

تتكلم معه و يؤكد معنى باستخدام اكثر من لفظ للوصول لغايه  
فاعلم انه غير امين حيث كلمة ناصخ هي ضمنيا يدخل فيها  
شرط الامانه.

من هذا الباب و حتى لا اطيل اريد ان اوضح طريق للتوازن  
النفسى الذى هو مسار للشعور بالسعاده و على سبيل النصيحة.  
عندما امر المولى عز وجل سيدنا ادم و روجه بعدم اكل ثمرة  
الشجرة المحرمه ليكون لهما هدف فى حياتهما. فالمنع هو سبب  
وجود هذا المخلوق و للتوضيح اكثر دعونا نتخيل ان سيدنا ادم  
و زوجه ظل فى الجنه ياكل و يشرب فهو لن يكون سعيدا لكن  
عندما يكون فى عقله ان ياكل و يشرب و يشعر انه يبتعد ان  
الشجرة المحرمه امثالاً لامر الله عز وجل فهو فى داخله سوف  
يشعر بانه يقوم بعمل شئ له قيمه. لهذا المسار الذى اوضحه من  
الكلام السابق هو انه على كل انسان لان تلك طبيعة خلقك ان  
يكون لك امل و لا بد من ايجاده هذا الامل يتحول الى هدف  
تكافخ نفسك و الظروف لتحقيقه ثم تسعى ان يكون لك اراده  
للوصول الى تحقيق هدفك و يبقى الحماس الذى بمثابة الطاقه  
التي تحرك الاشياء و فى تلك الحاله شحن امكانياتك و قدراتك.  
ذلك المسار له تفاصيل كثيره ربما ف سطور اخرى اوضحها

---

لكن هدفى هو تسليط الضوء على ذلك المسار لشحن الهمم لتبده  
و تبذل المجهود للسير فى ذلك المسار و عموما ليس على  
الانسان الا ماسعى و ان سعيه سوف يرى و اعلم انه فى  
مسارك كلما نسيت هناك خالق سيساعدك و يحقق لك ظروفًا  
جديده فالمهم لا تفقد الامل و هذا لتذكرة نفسى و من اراد.

٣٠١٩/٧/٢٠

## قانون السكون و الحركة

بالتعامل مع مفردات و تفاصيل الكون نجد أن ما يسير على الصغير يمشى على الكبير فيه. و بالتالى توقع النتائج ممكن من التعرف على القوانين التى تسير بها مفرات الكون و بناءا عليها نستعد لها. من تلك القوانين هى قوانين السكون و الحركة و التى يمكن أن نطبقها على الحياه الاجتماعيه و الاقتصاديه و ليست خاصة فقط بالفيزياء فعموما كل القوانين يمكن تطبيقها على كل مناحى الحياه. و لمزيد من التوضيح و محاوله تطبيق ذلك القانون على الحياه الاجتماعيه و الاقتصاديه و هذا ضمن مشروع الذاتى فى الحياه و هو محاولات تطبيق النظرى ليكون واقع، سوف نتحدث عن الرزق.

كل شخص يسعى لكى يوفر لنفسى الحياه الكريمه و يمنع نفسه من ذلك السؤال لكن احيانا يتمنى شئ و يسير فى اتجاه آخر و بالتالى النتائج التى يبغى الوصول إليها لمن تتحقق طالما لم يتخذ المسار السليم. فهناك أناس تسعى إلى زيادة الرزق و تحصيل اكبر قدر من خبره و تكوين قدر كبير من العلاقات و غير ذلك من الأمور التى تدرج و تتجه الى قوانين الحركة الدائمه لكن نجده لم يصل إلى ما يتمنى و بالنظر و التحليل لخطواته نجده

---

فى حقيقة الامر يتخذ قوانين السكون. بمعنى كل ما يتمناه نجده فى بيئه غير مقيده و يتوفر ذلك فى التجاره مثلا او السفر لكنه يسعى للحصول على وظيفه و هى من قوانين السكون و غير ذلك من الأمور التى لا تحتاج إلى حركه و يكون فيها عنصر المخاطر وارد و هكذا.

و لهذا عند تحديد الهدف لابد من تحديده اولا هل هو يتبع قانون الحركه أن السكون ثم بعد ذلك يسير فى المسار الذى تم تحديده و بالتالى سوف يتم توقع النتائج و يمكن الاستعداد لها. من خلال تلك السطور ممكن أن نتبين لماذا لم نحقق أهدافنا و لماذا غير ناجح و سعيد و الاجابه تكون فى أنه قد عرف قدراته و إمكانياته ثم حدد هدفه ثم اتخذ المسار الصحيح. العقبات التى تعترض المسار يجب أن لا تكون مبرر لتغيير المسار بل يجب الاصرار للوصول إلى نهاية الهدف عبر مراحل و التى تعتبر محطات للاستراحه و التقاط الأنفاس و التقييم.

الحركه تشمل توسع و امتداد و مفاجات و علاقات و تواصل و تفكير دائم و السكون يشمل روتين و تقليل و الاكتفاء بالقليل و مجهود اقل و عدم مجازفه نهاية كل قانون متوقعه و تقبل النتيجة حسب كل شخص و اذا تم فهم تلك الأمور بصوره

---

صحيحه يكون طريق الرضا واضح و تقبل الذات مفهوم و غير  
ذلك ففى النفس مرض لابد لها من علاج.

٢٠١٩/٧/٢٦

## الفرص الضائعة

بدراسة سير كل الناجحين وجدت حالة متشابهة بينهم جميعا و هى استثمار الموهبه. المولى عز وجل خلق الانسان ليكون خليفة فى الارض و اعتقد انه سيكون ظلم لهذا الانسان أن يترك على وجه الارض و مطلوب منه عمران الارض بدون اى مقومات. تلك المقومات هى البيئه التى خلقها الله عز وجل له و سخرها له و ليس هذا فقط و إنما خصه بموهبه. تلك هى النقطة التى اريد الوصول إليها، كل انسان له موهبه هى التى ستجعله يقوم بما عليه ليكون خليفة فى الارض.

الموهبه هى كلمة السر و السؤال لقد علمت تلك المعلومه و حتى لا احبطكم هى قديمه و معروفه و لم نقل جديد فما العمل لأكون خليفة فى الارض و احيا بكرامه عليها و الاجابه تتلخص فى استثمارها. فالموهبه بعد اكتشافها تحتاج إلى تنميه لتصبح مهاره. و كيفية اكتشاف الموهبه تحتاج إلى شرح كثير لكن و حتى لا تضيع الفكرة الرئيسية هى ما تشعر به من السعاده و ان تعيش بها بمعنى الحاله التى تصل إليها من السعاده و ان تقضى الوقت فى ظل موهبتك و تزداد سعادتك و انت تمارسها. تنمية الموهبه و القدره على استغلالها لتحقيق السعاده تسمى مهاره

---

كيفية استثمارها هو استغلال مهاره فى توفير عائدات يكون مردودها حياه كريمه. و باختصار الحياه الكريمه هو التحرر من القيود و الوصول الى درجه الرضا عن النفس و تقدير الآخرين لك.

الكثير تائه لا يعرف ما هى موهبته التى خصه الله بها و لا يعرف كيف يحول تلك الموهبه الى مهاره لاستغلالها. الخطه لتلك الحاله تحتاج المعرفه و الخبره. لكن الانتظار لا يجدر بشئ و الصدف هى فى حد ذاتها تتواجد نتيجة عمل منظم من آخرين و نتائجها بالتبعيه صادفت من لا يعمل لها حساب و لكنها هى نتيجة عمل من آخرين متوقعين تلك النتيجة التى صادفت آخرين. و نظرا لأن البيئه سادها الفوضى فالصدف انعدمت و انتظارها تخدير. النظر الى نجاحات الآخرين و اعتبارهم قدوه يحتاج إلى إعادة صياغة للمفهوم فبدلا من تمنى ثمره عملهم الذى يتلخص فى اكتشاف موهبتهم و تنميتها لتصبح مهاره و قاموا باستغلالها ليصلوا إلى مرحلة الرضا التى لم تكن من فراغ و إنما مسيره من الجهد و العرق و الإخفاقات و الفشل لكثير من التجارب. فبدلا من النظر إلى نتيجة عملهم و الى ثمره انتاجهم الاولى النظر الى كيفية الوصول إلى ذلك و ما هو المسار.

---

النظر الى الثمرة النهايه يمكن اعتبارها زاد الاطمئنان و توقع  
نتيجه مشابهه و هذا للأشخاص الذين لا يحبون المخاطره.  
الخلاصه اكتشف موهبتك التى خصك الله لها و قم بتنميتها و  
استغلالها فالموهبه موجوده فيك و الموارد متاحه بوفره فى  
البيئه فكل الناجحين فى المجالات المختلفه كان ذلك المسار  
طريق لهم جميعا ساروا عليه معتمدين على توفيق الله. اقول ذاك  
الكلام لنفسى لتذكره دائما و من احب فتلك ذكرى للمؤمنين.

٢٠١٩/٨/٢٠

## التعامل بالعاطفة

اشكال التعامل بين جميع المخلوقات تتخذ اشكال عديده و يمكن حصرها فى فرعين رئيسيين هما التعامل بالعقل و التعامل بالعاطفة. التعامل بالعاطفة هو الذى يجعل من يتعامل أما يفرط فى العطاء أو يشتد فى المنع بحجه أنه يحبه أو يكرهه. التعامل بالعاطفة قراراته ليست سليمة فى الغالب لان المعطيات تكون كثيرا على غير حقيقتها نتيجة المبالغة أو التغاضى أو افتراض مبررات لى يقتنع بوجهة نظره. التعامل بالعاطفة ممكن أن يصل المتعامل بها إلى ظلم نفسه و تحميلها اكثر ما ينبغى او ممكن أن يتجاوز فى ردود الفعل تجاه الآخر. الامثله كثيره و لكن ساكتفى بما تم ذكره لتوضيح فكرة ما اريد ذكره.

نأتى على الجانب الآخر التعامل بالعقل و فيه ينظر المتعامل به إلى المصلحه و الى المكسب و الخساره. من يتعامل بالعقل ممكن أن يتسرب إلى نفسه الكبر و الغرور و يتصف فى الغالب بأنه شخص جاف و غليظ و لا يطاق. من يتعامل بالعقل يأخذ وقت فى التفكير قبل اتخاذ قرار. يستمع كثيرا و يسأل اكثر حتى يطمئن إلى معطيات قراره. التعامل بالعقل غالبا يؤدي إلى

---

الكثير من المكسب حتى و لو وجدت خساره فهى وقتيه أو  
مرحله تتبعها تعديل مسار و تحويل الخساره الى مكسب.

الإفراط فى اى من الجوانب السابقه تؤدى إلى عواقب وخيمة  
فى حالة التعامل بالعاطفة سيكون حياة الشخص الذى ينتهج هذا  
المسار هو خيرا نفسه و هلاكها لأنه كثيرا ما يصطدم بالحقيقة  
التي حاول كثيرا إخفائها عن نفسه بالرغم من أنها ظاهره. و  
احيانا كثيرا المتعامل بالعاطفة هو صيد سهل المتعامل بالعقل.  
أما الإفراط فى التعامل بالعقل فيؤدى غالبا إلى خسارة العديد من  
الأشخاص حوله و خاصة فى حالة حدوث خسران .  
و اذا ردت أن تعرف من اى فريق انت فانظر إلى مفردات  
كلماتك و خصوصا عند مرحلة الصدام فإذا كانت مفرداتك ذاتيه  
بمعنى لقد استحملت و فعلت كذا و سعيت معه و هكذا فانت من  
فريق المتعاملين بالعاطفة. أما إذا كانت مفرداتك جماعيه تعود  
على غائب مثل وصولهم لما هم فيه بسببى لقد استفادوا من  
معرفتهم لى لقد وقفت امام أعدائهم و هكذا فانت من فريق  
المتعاملين بالعقل.

الأصح فى التعامل هو مرحلة وسط بين الاثنين من يصل إليها و  
يحافظ على ذلك التوازن يكون ناجح. فالتعامل السليم يبني على

---

إعطاء الواجبات و اخذ الحقوق بغلاف من مشاعر الود و التسامح و المحبة و العدل. و ختاماً كرهك لأحد ليس مبرر لظلمه و كذلك مصلحتك مع احد ليست مبرر أن لا تقول فيه شهادة حق. فيا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر و انثى و جعلناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا. فالتعارف أول مرحلة فى التعامل الذى يبنى عليه و يتم تأسيس علاقه فإذا عرفت فاكيد حددت من تخالل و من تجلس معه. علاقاتنا و تعاملنا تشمل ثلاثة أرباع الدين و صحائفنا ستملاً بها. و افضل صفات لخليل يمكن أن تقيس عليها هى صفات خليل الله سبحانه وتعالى و لهذا يجب دراسة كيفية تعامله مع والده و مع قومه و مع الملك و مع زوجته و مع أولاده فهى سيرة لحليم اواه منيب تصل بمن يسير عليها الى الفوز و السعادة فى الدارين. رب اغفر لى و لوالدي و للمؤمنين و المؤمنات الاحياء منهم و الاموات و لا تجعل للشيطان علينا و بيننا سبيلاً.

٢٠١٩/٨/١٨

## القوه

مطلب عزيز للقدرة على العيش و الاستمرار القوه و هى متفاوتة بين جميع الكائنات بما فيهم الإنسان و حتى الجماد له قدرة على الاحتمال. و هناك نقطة التحول من القوه للضعف تسمى النقطة الحرجه عند الوصول إليها تختلف القوانين وتغيير الاعتبارات. فمثلا الإنسان له قدره على الاحتمال للاستفزاز باستمرار الضغط تنهار تلك القوه و تتغير الاعتبارات و التى منها مثلا السيطرة على أعصابه و التحكم فى تصرفاته لاعتبار مثل الاخوه أو الصداقه أو لاعتبار المكانة و السطوه أو لاعتبار المرض و الظروف الصعبه لكن عند الوصول لتلك النقطة لا تنفذ القوانين الطبيعیه التى تضعها ضابطا لتصرفاتك فى الظروف الطبيعیه.

فالقوه هى لازمه للعيش و هناك فترات الضعف و أخرى القوه و علينا التعامل بالصبر فى كلا الحالتين بسبب الاعتقاد الجازم بأن القوى يوجد من هو أقوى منه و هو الله عز وجل القوى. و عند تلك النقطة احب ان اسرد مصادر القوه. فاولا القوه لا تستمد الا من القوى و هو الله و ضوابط القوى هى المتانه و العزه فإن الله هو القوى المتين و ان الله هو القوى العزيز و صفتى العزه و

---

الكرامه لازمتمان للقوه و ضابطان لها. فمن يسعى للقوه فى حياته عليه أن لا ينسى العزه و ان لا ينسى المتانه فالعزه عدم انتظار مقابل و المتانه هى المحكم الذى لا يوجد به نقصان.

فى حالات الضعف و نسيان القوى الحق يلجأ الضعفاء و المستضعفون إلى اقوياء من بنى جلدتهم ليستمدوا القوه منهم ليس للتعاون معهم لتجاوز تلك المرحله أو طلبها بعزه انفس لكن بذله مع التفريط حتى فى دينهم لان استمداد القوه من احد و اعتقادهم أنه ينفع يعتبر نقص فى الدين. فالمشهد الذى ذكر فى القرآن عن حال الضعفاء يوم القيامه يوضح ما أشرت إليه فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا و استكمالا للمشهد بعد أن اتضح لهم عجزهم و بيان استغلالهم لأنهم رضوا أن يكون اتباع و عبيدا لهم قال الذين استكبروا انا كل فيها أن الله قد حكم بين العباد سبحانه و تعالى القوى الكبير المتعال الرجوع إلى القوى الحق.

حال المستضعفين لاستخدام القوهط عليهم الثقه فى أنفسهم و التوجه إلى القوى العزيز المتين ثم التعامل مع معطيات الأمور بعزة نفس حتى و انت فى مراحل الضعف و الأخذ بالاسباب و اذا كنت فى مرحله القوة عليك التحكم فى تصرفاتك و استغلال

---

القوه فى مساعدة الضعيف و ليس استغلاله . و ديننا يحثنا على ذلك و الامر يطول شرحه و لكن اكتفى بحديث فى ما معناه أن الله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه و ايضا اطلبوا الحاجات بعزة انفس. اجتماع الضعفاء مع بعضهم البعض هو قوه فى حد ذاته و اذا حددوا السباب ضعفهم و حاولوا مساعدة بعضهم البعض بتنظيم و اداره و استعانته من الله عز وجل سيكون هناك تحول من الضعف الى القوه. أما الهرولة إلى من تظنون أن القوه بيده و أنه ينفع و يضر فإنه سيستغلك و لن يساعدك على تجاوز ضعفك لأنه مستفيد من استمرار حالة الضعف لديك. هذا بيان لمن يهمله الامر و التوضيح على حالات فى الحياه لاحتجت إلى صفحات كثيره لكن لعل الإنجاز فى الإيجاز. فالهم أرحم ضعفنا و أجبر كسرنا و تول امرنا و اختتم بالصالحات اعمالنا ياذا الجلال و الأكرام.

٢٠١٧/٩/٢

## و الفجر

يقسم الله عز و جل بذلك الوقت من اليوم فهذا أن دل فهو يدل على أهمية تلك الفترة. فما أهميتها و ان تتبعنا خط سير الآيات فى سورة الفجر و ذلك أيضا مزيد من إضفاء الأهمية أن يكون هناك سوره تسمى على تلك الفترة فنجد أن كلمات القسم مستمره و الذى بدأ بالفجر ثم الليال العشر و الشفع و الوتر و الليل اذا يسر هل فى ذلك قسم لذى حجر ، اى هل فى ذلك القسم بعد ذلك لمن كان ذو عقل يتدبر به أن يخالف المقسوم عليه.

عموما القسم يكون بشئ معظم و مقدس لمن يقسم به و يعتبر أن ما يقسم عليه لابد من إنجازه لأنه يحترم ما اقسام به. و أهمية المقسوم به تأتى فى أنه عظيم فى ذاته و ذو مكانه كبيره لمن يقسم به. فاستخدام المولى سبحانه وتعالى تلك لتلك الأحوال فإنه لابد و أن بهم شئ عظيم فى ذاتهم و يريد الله عز وجل أن يلفت الإنتباه لهم. و انت عندما تقسم بشئ فانك ايضا تلفت النظر إلى مكانة ما اقسمت به و يمكن أن يكون شفيع لك فى المستقبل إذا حال أمر و تطلب شئ معظم لتدعيم الموقف فكذلك علينا الإنتباه لتلك الأحوال. كل ما اقسام به المولى عز وجل هو معظم فى ذاته و نجد أنه من الكلمات التى استخدمها الله عز وجل فى القسم

---

أكثرها مرتبط بالكون مثل الشمس و الليل و الضحى و النجم بل ذكر أنه لو تعلمون أنه لقسم عظيم. و ربما هناك خط مشترك بين كل تلك الأحوال و هى استغلال تلك الأوقات لنا فيها الخير فلقد ذكرنا الطاقه الفرديه التى تشحن الانسان فى الوقت و الليالي العشر قبيل وقفة عرفات استعداد لتلك الفتره العظيمه و التى تشحن ايضا كل متفاعل مع ذلك الحدث العظيم لينال الخير و ايضا الليل هو مرحلة التفريغ بعد انقضاء السعى و تختم بالوتر بتنام قرير العين و تستعد ليوم جديد.

فلقد تم تفسير كلمات القسم فى كتب كثيره و لكن اريد أن تركز على نقتطين الكلمة الأولى فى القسم قم ما هو الأمر المقسوم عليه و وجب سرد كل تلك الكلمات و ما الهدف من ذلك. فبتدبر و إطلاق الحريه المنضبطة للعقل لذلك و استنادا لتيسير القران للذكر لكل مذكر احاول الوصول لأهمية الفجر . فربما تكون الاهميه أن فعل الفجر هو وصف لتحول الليل إلى النهار فنقطة التحول هامه جدا علينا إدراكها حتى لا نتوه فى غياب الغفله و النسيان و استمرار العيش فى الظلمه. فى تلك النقطة تبدأ حياه بعد ثبات و نوم و توزع الأرزاق لمن يسعى و يأخذ بالاسباب فها هى الطير تطير و تتوكل على الله فتغدو خماسا و تعود

---

بطانا. فى تلك الفترة تنتشر الطاقات التى تشحن كل من هيا نفسه فى ذلك الوقت ليستطيع أداء ما عليه طوال اليوم و المتكاسل يخسر كثيرا. ذلك الوقت له أهمية كبيرة لعلنا نتداركها اذا تخيلنا أن ذلك الوقت لم يات و استمر أياما و شهورا فماذا ستكون الحياه فهى نعمة عظيمه غافلون عنها. سنكتفى بذلك القدر و نات إلى المقسوم عليه نجد هو عقاب استمرار الغفله و الركون إلى أسباب النعمه و نسيان مسببها فكان العقاب هو صب العذاب. و ذكر قصص هلاك امم مثل قوم عاد الذين شيّدوا عماره فى الارض لم يخلق مثلها فى البلاد و كان قوم فرعون الذين كفروا فى البلاد و الطغيان اخذ النعم و الاستنثار بها أصحاب حضاره لكن لم ترقى إلى مثل قوم عاد حيث أن حضارتهم رمزا لها بالعماد و حضارة فرعون انها مثل الاوتاد لكن كلهم نسوا الله فنسيهم و استحقوا صب العذاب.

سورة الفجر تدعونا إلى اعتبار النعمه و النقمه ابتلاء من الله سبحانه وتعالى و عليك ايها الانسان أما الشكر و أما الصبر و عليك أن لا تغتر بالنعم لأنها من الخالق ففى النعم حق اليتيم .  
علينا عدم النسيان و اعتياد الأمور لان ذلك سيوجب العقاب و سيكون هناك يوم تتمنى ان تعود لكن لن يعذب أحدا مكانك

---

فستجازى على ما كن سعيك فيه فى الدنيا. فالنفس المطمئنة التى  
ينادى عليها لتدخل الجنة هى من استيقظت فى الفجر و ذكرت  
الله عز وجل و استقبلت يومها بطاقةه و سعت للحصول على نعم  
الله سبحانه وتعالى و أدت الحقوق فيها فهى التى وقعت درس  
الأولين لهذا ستنعم فى فسيح الجنان و تنال شرف أن تكون من  
عباد الله عز وجل و ليست من عبيد الشيطان و أعوانه و اى  
شئ معظم لديها بعيد عن الله سبحانه وتعالى.

٢٠١٩/٩/١١

## نوعية المعاصى

عند النظر إلى المعصية و التى هى فعل تحول من إثم الذى كان فى الصدر الى العلن و اصبح له تأثير و يغضب الله و يوجب عليه العقاب و هذا قبل أن يكون ذنب فإذا كان هذا الذنب تأثيره الضار عليك يكون خطيئة و اذا كان تأثيره الضار على الآخر يكون فاحشه. فالترج فى نظرى إثم ثم معصيه ثم ذنب ثم خطيئه، ذكرهم بهذا الشكل لى تستطيع السيطرة على ذاتك فالرجوع فى مرحله الإثم و المعصيه اسهل عن ما بعدهم.

كتابتى لتلك السطور ليس لذكر هذا التدرج و إنما لأمر اخر افكر فيه متعلق بالشكل الاجتماعى للأفراد و سلوكهم و هذا لمحاولة الوصول إلى طريق يمكن أن يؤدى لحياة أفضل بعد معرفة أسرار و خبايا النفوس. فالتفكير فى معاصى و فواحش الامم السابقه و كيفية حياتهم معها و طرق زوالها. نجد حسب الاجتهاد أن هناك معاصى لتلك الامم يكون تأثيرها الاكبر على الأفراد ذواتهم بمعنى تغيير فى سلوكهم و طرق تصرفاتهم و وقتيه بمعنى تأخذ زمن و تنتهى و هى تدرج تحت مسمى الخطايا للأفراد. و هناك معاصى لأمم تأثيرها على فطرة الإنسان ذاته و تمتد إلى زمن كبير ممكن تستمر طوال حياتهم و

---

ليس هذا فقط و إنما تتخطى اجيال لاحقه لهم حتى تصبح تلك المعاصى من صميم فطرتهم التى نسخت و فى تلك الحاله نسميها فواحش تأثيرها تتخطى الأفراد بصورة كبيره حتى تصل إلى مكونات الارض و ما عليها.

و للدلاله على ذلك الكلام نبدا بابنى سيدنا ادم عليه السلام من جراء وسوسة الشيطان تم قتل قابيل لأخيه هابيل فى القصة المعروفه لنا جميعا. نجد هذه المعصيه تأثيرها على شخصين و فقط. و الذهاب سريعا الى سيدنا نوح عليه السلام نجد المعاصى هى الصد عن امتداد نشر دعوة التوحيد و الحل كان فى اخذ الجماعة المؤمنه إلى السفينه و هنا المعصيه تأثيرها على الأفراد و فقط. بزيادة مرور الزمان نصل الى زمى سيدنا هود و الى سيدنا صالح نجد قوم عاد معصيتهم فى انهم ارتكوا إلى الحياه الرغده و بنوا القصور الفارهه و نسوا سبب وجودهم فايضا تأثيرها على الأشخاص ذواتهم و وقتيه، و كذلك قوم ثمود حيث قال لهم سيدنا صالح لا تقتلوا الناقه لكنهم عقروها و عصوا امر ربهم. و كذلك سيدنا ابراهيم قومه عبدوا الأصنام فكل فرد يذهب إلى المعبد أو يصنع اله له من الحجاره ليعبده لكن نلاحظ مع تطور الزمن الأمر الفردى تحول إلى جماعى بانشاء معبد و

سرد لنا القرآن أن سيدنا ابراهيم قام بتحطيم الأصنام. فبعد سيدنا ابراهيم اتخذت المعصية شكلا اخر فبعد أن كان الشيطان و أعوانه يركزون على السلوك أصبحوا يركزون على الفكر و تغيير الفطره و تغيير خلق الله. قديما كان الفعل صد عن عمل الخير أو التشويش عليه لكى لا يرى الحقيقة الممثله فى وحدانية الله عز وجل. لكن بعد سيدنا ابراهيم أصبح هناك تغيير فى ملكات الفكر التى هى المتحكمه فى السلوك نجد ذلك فى فعل قوم لوط تغيير فى الفطره ثم ايضا نأتى الى زمن سيدنا موسى عليه السلام نجد أن معاصى بنى إسرائيل هى الأشد خطوره لانها كلها مبنيه على الفكر و ليس ذلك فقط و إنما غرسها لتصبح من الفطره. نرى ذلك واضحا فى مواقفهم مع نبيهم فيجادلونه و هذا واضحا فى قصة البقره و ايضا قصة الخروج من مصر هربا من فرعون فكل مواقفهم جدال الذى هو عدم استقرار الفكر داخل العقل و دخوله فى مرحلة الشك. و الشك هو أولى مراحل الفتنه بعدها يتم غرس اعتقاد يصبح فطره تتوارثها الأجيال. معاصى أمة سيدنا محمد التى تعتبر اخر الامم كلها تدرج تحت معاصى الفكر الذى يترتب عليه سلوك و اعتقد ان القران الكريم معجزة سيدنا محمد هو وسيله لمواجه تلك

---

الأفكار و لارجاع الفطره إلى مرحلتها التى خلقها الله عليها. كل معجزات الانبياء و الرسل السابقين و تعاملهم مع معاصى قومهم كانت تتعامل مع السلوك الفردى بمعنى انتقالهم من مكان لآخر أو اظهار مقدس مادى و خوارق لتصديقهم غير القران الذى يخاطب العقل.

فاشد انواع المعاصى هى الفواحش و يشدد سيدنا محمد صل الله عليه وسلم على المجاهرين فى الذنوب لان بعدها ستتحول إلى فكرة منكوسه تتوارثها الأجيال. ظهور الدجال حسب ما توارد فى الكتب لن يظهر إلا فى حالة انتشار الفواحش و حينها لن تصلح الارض للعيش فيها فهى ميراث الصالحين و من يجهز له تلك الحاله هم الصهاينة. العمل على محاربة الفواحش هو من مقتضيات الخلافة على الأرض.

٢٠١٩/٨/٣١

## مذكرات السلكاوى

تذكر فجأة السلكاوى و هو جالس تحت أحد الكبارى الموجوده فى إحدى مدن الصعيد بشعره المنكوش و ملابسه النائمه و لحيته الطويله بعض تفاصيل حياته السابقه. فلقد ترك المنزل منذ حوالى عشر سنوات و ظل طوال تلك المده فاقد الذاكره بعد أن صدمته سياره و لم يستدل على أحد لياخذه فعالجوه و تركوه ليعيش فى الشوارع.

من الأمور التى تذكرها كما يحدث نفسه، طريقه جديده فى التربيه كنت بعملها عندما تكثر طلبات اسرتى و يريدون تزويد مصروفهم و الخروج فى المتنزهات و النوادى فكنت ازرع فيهم الخوف بأن هناك بلطجيه يعتدون بالضرب على الضعفاء و يخطفون الاطفال و يعتدون على النساء كما أننا لو تركنا المنزل سوف ياتى آخرون و يسكنون فيه.

عندما افتح لهم باب الحوار يصدعوننى بالمناقشات التى لا تقدم و لا تؤخر و يتهموننى بالديكتاتوريه و الظلم و انا اصفهم بالغباء و عدم تقدير المسئوليه و احيانا كثيره أنهى ذلك النقاش بالصوت العالى و ضرب اضعفهم فيصلمتون و لهذا الجا

---

الطريقه الاولى و هى زرع الخوف الذى يقتل فيهم ملكة التفكير  
و يصلحون تابعين لى و لا بتعبوننى.

احيانا كنت اميز أحد الأولاد ليقوم بدور العصفوره على إخوته  
بعدها رايت حالة التمرد زادت و بدأت بناء على التقارير التى  
تحكى لى من العصفوره انكل بما يرد اسمه ليكون عبره و ليتم  
واد الثوره و الهيجان فى المنزل. انا رب الاسره و لازم احافظ  
عليه من الفوضى.

مشاكل البيت كانت فى قلة الدخل و كنت اتناقش نفسى فى  
السبب لقيت انا عامل كل اللى على بروح الشغل و ارجع البيت  
بسرعه هو الشغل كان بسيط و علشان كده كنت بزوغ ارواح  
اقعد على القهوه مهو لازم الواحد يرتاح شويه من البيت و قرفه  
و اللى شاغلنى دلوقتى رحلة الاسكندريه اللى زملائى طلعيها  
بعد بكره مش عارف اقول ايه للاولاد لكن لازم اتصرف و  
اقوالهم اى حاجه عندى ماموريه ما انا مقدرش أخذهم معايا  
علشان الفلوس مش هتكفى و كمان هيتعودوا و انا مش هعرف  
اسيطر عليهم.

استأفت من جارى فلوس كثير و دى كانت أحد الأسباب اللى  
خلت العيشه ضيقه فى البيت لانى بسدد اقساط و فوائد و ما

---

كنتي عارف انى جارة مش ببساعدى و لا حاجه اللى اكتشفته  
أنه عاوز البيت يشتريه و بصمه لبيته لكن اروح فين انا و  
اولادى. انا مش عارف اعلمهم و لا لعلاجهم و لا حتى المهم.  
انا بفكر ابيع البيت و اهرب بالفلوس و هما ليهم ربنا....

طريقه زرع الخوف طلعت جميله بانام بعدها تقرير العين ....  
ايه راىكم مش طريقه جميله

٢٠١٩/٨/٢٩

## الابرار

أن الابرار لفي نعيم فمن هم تلك الفئة التي استحقت ذلك الجزاء و ما هي أعمالهم في الدنيا التي نالوا بها تلك المنزله العظيمه. الابرار هم من يعملون على تواجد البر في الارض و تناقصهم يجعل الحياه لا تطاق. نحن مامروين على التعاون على البر التقوى و وجود التقوى هنا يعنى الاخلاص فى العمل، البر و ان يكون نيته لله عز وجل.

من اعمال البر المشهوره هي بر الوالدين اى رعايتها فى حياتهما و مماتهما و اصل ذلك الامر هو الوفاء لمن قاموا بالبر مسبقا نحو الاولاد و لهذا على الاولاد البر بهما عند الكبر. فالبر هنا يعنى الوفاء و ذكرنا سابقا التعاون بالاخلاص. و البر هو العدل و ان تبروا و تقسطوا بالعدل بين الناس. و هناك الكثير من الاعمال التي تتعلق بالاخلاق الحسنه تدرج تحت مسمى الابرار.

فلكى نكون من الابرار علينا السعى فى الارض و نحن متصفون بصفات الاخلاق الحسنه و التي أساسها الاخلاص و العدل و الوفاء. و كل الآثار الماديه التي من ورائها الخير و نتيجه لأعمال اناس لهم تلك النيه هم من الابرار الذين سيدخلون

---

جنات النعيم. فعليك العمل لكي تحيا حياه كريمه و عليك العمل لتساعد من انت مسؤول عنهم و عليك العمل لتترك آثارا لينتفع بها الناس هذا فى حياتك. و لاستمرار اعمال البر بعد الممات هى فى تنفيذ الصدقات الجاربه.

يصيبنى الحزن عند فقدان الابرار بالموت من على وجه الارض فهذا معنا تناقص الخير. و اخيرا البر هو العمل الواضح مرامه ليس المهتز و المتموج احيانا فى الاعالى و اخرى فى الاسفل فالبر واضح و ثابت و مستقر و لهذا نجد تعبير فلما نجاكم إلى البر اى انتم فى مكان مستقر بفضل الله فما اعمال البر لديكم هل ستعارضون ام تحمدون الله و تواصلون. فالابرار صفة الخيرين فى الارض و هم من يحافظون على البيئه لاستمرار الحياه على الأرض.

٢٠١٩/٨/٢٨

## صناعة النجاح

نسمع كثيرا نصائح عن الصبر و الجد لتصل إلى النجاح و تحقيق الأهداف. كلام جميل و مؤثر جدا لكن عندما تحاول التنفيذ تجد الكثير من العقبات التي تقتل الحماس و تصل بالشخص إلى حافة الياس و الانعزال عن البشر. عندما نحاول أن تعدد الاسباب لمساعدة الحيارى نجد أن النصيحة و كل الكلام الجميل عن المبادئ و القيم و الاخلاق لا تخرج عن كونها كلام نظرى نردده على مسامعنا كنوع من التخدير .

الحل فى أن يكون لتلك النصيحة مردود فى الواقع و اعتقد أن الاجابه لها شقين.

الاول ما يجب عليك و الثانى البيئة المناسبه لتفعيل النصيحة. فى الشق الاول ما يجب عليك هو تنمية القدرات و استغلال الامكانيات. القدرات هى ما أودعها الله سبحانه وتعالى كمواهب فى شخصك. عليك اكتشافها و تنميتها بالتدريب و الممارسه لتتحول إلى مهارات. و الإمكانيات هى النعم التى حباك الله بها لتعينك على المعيشه، إلى تلك النقطة الكثير من الايجابيين يصلون إليها لكن يصطدمون بالبيئة و هى الشق الثانى.

---

البيئه هي الظروف المحيطة و هي كالارض الصالحه التى يلقى فيها البذر و التى فى حالتنا الافكار لتنمو بالرعايه ليتم الحصاد المشكله فى البيئه. و علاجها يحتاج إلى تضافر جهود أفراد كثيره لهم اهداف مشتركه لجعل البيئه مناسبه لزرع أفكارهم. البيئه تحتاج إلى مسؤولين و الى حكومه فإذا عمل الأفراد ما عليهم و عملت الحكومه التى هى مسؤوله عن تهيئه البيئه المطلوب كان النجاح سهلا مرتقبا و اثاره ستخرج إلى النور بتوفيق الله عز وجل. الإشكالية فى إلقاء التهم جزافا على كل من الأفراد بأنهم كسالى و على الحكومه بأنها متخاذله لن يكون حل و سيكون هذا السجال قائما طوال الزمان بدون تقدم.

نأتى الى نقطة أخرى فى هذا السياق و هو الأفكار. فباختصار منبع الأفكار هو الذاكره فى العقل التى تملأ من خلال القراءات فى مجالات مختلفه و من خبرات الحياه من الحركه و السفر و من رؤيه اثار الناجحين و تقليد خطواتهم ثم من الحكمه التى تستقر فى القلوب.

اذا تم فهم تلك الإشكالية فعلى من يريد الخير إلزام نفسه بعمل تجاه ذلك الامر و هذا من قبيل من كان فى يد أحدكم فسيلاه

---

فليغرسها و من باب الدال على الخير كفاعله و من امر الدين فى  
انه عليك السعى و على الله عز وجل الاجابه.

٢٠١٩/٨/٢٥

## مؤشرات الاستعداد

الكتابه تعد هى احدى وسائل الحوار الذاتى الذى يجرى بين الشخص و نفسه ليحلل امور لا يريد اخرون الاطلاع عليها. بعد التحليل يريد ان ينهى حاله التشويش و الضياع التى يمر بها فكره و يريد ان يهتدى الى قرار. الفرق بين الكتابه فى تلك الحاله و الحوار الذاتى هو التوثيق، و الرغبه فى اظهار كلمات الحوار الى العلن هى محاوله لراحة النفس فى انه ليس وحده استشعر الموضوع الذى اجرى الحوار بناءا عليه..... و من موضوعات الحوارات الاتى:

هل انتشار الاغانى الهابطه بذلك الحجم الكبيرشئ صحيح و التى اثارها امتد الى البيوت و تراه فى ترديد الاطفال الكلمات مثل "مفيش صاحب بيتصاحب ..... و سيجاره بنى ... و لاه لاه ...." و ما شابه و تقليد حركات . ما هذا العبث و لصالح من تربيته جيل على تلك الامور و هدم ما هو مستقر و موجود منذ القدم. الاسئله كثره اعلاها هل اصبح هذا الصواب و هل علينا محاربتة او انكاره او مقاطعته ام الاعتراف به و اعتباره من المسلمات و لكن كيف ذلك فى ظل رعايته و الاصرار على تواجد من قبل من يستمعون و من يسمحون له بالخروج الى

---

العلن. التغيب الذى يمارس وصل الى مؤشرات خطيره و ستكون عواقبه وخيمه و الذى لم يتوقف عند مرحله الكذب و التضليل و الادعاءات بامور غير حقيقه الى انتاج مسوخ بشريه تردد بلا فهم. تلك المسوخ عديمه الشخصيه و الهويه و الاخلاق و الدين مثلهم مثل الزومبي الموتى السائرون.

نماذج من هذا الغث و رعايته عن طريق تسليط الاضواء عليهم و تكريمهم و وضعهم فى الصفوف الاولى لا يجوز و يحات الى وقفه. و منها ما نراها فى لقاءات على الشاشات و فى القنوات لمطربين يطلق عليهم مغنيين مهرجانات و نراها فى تكريم نماذج لا تستحق مثل تكريم الام المثاليه او نراها فى جلوس الرويبضه التافهين من الناس فى اماكن يفترض ان تكون لنماذج القدوه و لكن ربما الهدف اهانة تلك الثوابت و ضياع هيبه و مكانة تلك المقاعد و تشويه الرمزيه و معناها. احد هؤلاء المسخ الذين يرون ان تلك الامور تطور و حريه و يجادلون بالباطل سيخرجون ليؤكدوا على موقعهم انهم الصواب و غيرهم تقليديين و محافظين زياده عن المطلوب لدرجة التشدد و اتهامهم بالارهاب بالرغم من انهم يريدون الحفاظ على بيئه سليمه ينتج من خلالها نبت صالح و مفيد لكن فساد البيئه بذلك الشئ لن

---

يخرج النبات الا نكدا. التاريخ تعلمنا منه ان هناك موجات للصعود و اخرى للهبوط و كل مرحلة لها مؤشراتنا على كل من لديه ملكة الادراك متابعتها و تحليلها ليستعد حيث اصعب الفترات هي المرحلة الانتقاليه من الهبوط الى الصعود و العكس لما فيها تهديد يصل الى درجة فقدان الحياه لبعض المنتفعين خلالها و لهذا يحاربون باقصى طاقتهم و ايضا للذين يستمرون فى المقاومه الى ان تفنى و تخور قواهم و يدفعون الثمن الذى اقصاه حياتهم مرورا بسمعتهم و تشريد اسرتهم و فقدان اموالهم و تقييد حريتهم و نفيهم خارج بلادهم.

مؤشرات تضاف لما ذكر عن انحدار الاخلاق بصورة كبيره اهانة اب امام اولاده من قبل احاد الناس الذين يقولون انت تعرف انا ابن مين. فبعد ان كان التردى يقف عند مرحله مثلا التدرج من التتمر و النظر بحده الى اصدار صوتا ينم عن الغضب الى التوقف بالفاظ نابيه و علو الصوت الى التشابك بالايدي الى الضرب المبرح امام الاطفال و الزوجه. انتشار الفواحش حتى بين المحارم تفشى القتل و ازهاق الارواح بصورة كبيره جدا و على اتفه الاسباب و انتشار علماء السوء و ضياع الامانه العلميه بينهم و انتشار علماء السلطان الذين يزينون

---

الباطل. هل كثير الرغبه فى الحصول على بيئه نظيفه يحيا فيها انسان يعلم هدف وجوده فى الحياه كثير. و هذا ليس كلاما مثاليا و دعوه الى المدينه الفاضله و لكن دعوه للاستعداد. و الذى اقصده به القرار فهل يكون بالتماهى مع تلك الاوضاع كمثل الملك الذى قرر شرب الكاس من نهر الجنون ليكون مثل باقى الرعيه المجانين او ان يفقا عينه ليكون مثل باقى العميان الذين يعيش بينهم. ام يدخل فى عزله و يستغنى عن البشر ام يظل يجاهد و لكن بمفهوم دولة الذات؟! المتوقع من استمرار تلك الاوضاع مزيد من الانهيار الذى سيصل الى درجه الانفجار و اثاره ستكون مزيد من القتل و انتشار الفواحش و انهيار المؤسسات و ظهور البلطجه و السرقة و ازدياد اعداد اولاد الشوارع و زيادة معدلات العنوسه و الطلاق و ظهور العصابات و السطو المسلح و ظهور المحميات الخاصه للفتات القادره و انتشار صراعات و فتن بين كثير من الطوائف و اللهم لطفك و اللهم سلم.

٢٠١٩/٨/٢١

## ما يجب عليك

الكلام عن الشعارات بعيدا عن رؤية اثارها فى الواقع و الاهتمام بموروثات الماضى عن التعامل مع مقضيات العصر كان سببا فى تخدير النفس و تثبيط الهمة و قتل الاراده و انتظار مدد لتغيير حاله الى الافضل. الاغراق و التطرف فى كل شئ يؤدى الى الجمود و تحويل الامر الى ما يشبه الجماد و ذلك لانعدام الثقة و ازدياد الخوف و اضطراب النفس و الشعور بالقلق و التوتر و الوصول الى حافة الاكتئاب و الاحباط. و على النقيض من الاغراق فى التفريط و التساهل فى كل شئ رافضا كل ضابط مستنكرا كل مبدا و التمرد على الثوابت و التقاليد فهذا يؤدى الى مايشبه ورقه شجره فى فصل خريف تتناذفها الريح الى كل مكان فالعمر يضيع و لا قيمه للوقت و لا لاي امر لا وجود حمايه و لا اهميه للعقل و المنطق و التفكير عرضة للتبعيه و الانقياد الى الالحاد و الكفر بكل مقدس. العيش فى الحياه و اكتساب الخبرات تجعل الصورة واضحه و نهاية كل طريق باتت معلومه فى القرار عن اى بداية اسير فيه و عليك الاختيار. فالعودة الى الصواب و البعد عن ارض التيه و الاستجابيه للدعوات المخلصه تحتاج الى نفس هادئه فكيف يحدث

---

هذا وسط هذه الامواج المتلاطمه فاين طوق النجاه و ما هو شط  
البر لنجاهد اليه. ما هو الواجب علينا لنؤديه و للتعرف على ذلك  
نعود الى بداية طريق لنبدا منه و لا يهم ان فقدنا الحياه فالله  
يحاسب على النيه و على السعى و ليس النتيجة. فبداية الطريق  
هى التيقن من غاية وجودك على وجه هذه الارض و معرفة  
اهدافك لتسعى للوصول اليها. و ببساطه اقولها للحيارى كما  
علمتها نفسى و اجاهد لكى ابقى على هذا الطريق. فالغايه هى  
اليقين بان الله خلقنا لنكون خلفاء فى الارض يخلف بعضنا بعض  
و هذا يؤدى الى التراكميه اى عملنا نتركه لكى يكمله غيرنا ، و  
ان غاية وجودك هى عمران الارض فانت مستعمر فيها و ذلك  
يتطلب التعرف على الموهبه التى خصها الله لك و تصقلها الى  
مهارة و هذا يؤدى النالخبيره و الاتقان و اخير ان لك غاية و هى  
العباده بان محياك و مماتك لله رب العالمين و هذا يتطلب مع  
وجود الاخلاص الذى صلبه النيه بان هذا العمل لله سبحانه و  
تعالى فهذه هى الغايات التى يسعى كل عدو لله و كل طاغوت ان  
يبعدنا عنها بشتى الوسائل. و حتى لا اطيل بيقى ان نعرف  
الهدف فهذا الهدف هو العمل تحت مظلة الغايات و ليكن فى  
الفكر ان هذا الهدف عباره عن مركز دائره عديده المحيطات اى

---

مركز حوله دائره صغرى حولهما دائره اكبر و حولهما دائره اكبر و هكذا عددها ثلاث، فالمركز هو الهدف المشروع الذى لا يجب ان يخرج عن الغايات الثلاث ثم يكون هذا الهدف له مردود على حياتك الشخصيه و ذاتيك و فرديتك و فى تلك النقطه يجب ان تعلم بان اهدافك فى هذا المستوى يجب ان لا تخرج عن تحديد قدراتك و امكانياتك و تسعى لان تستغلها او ان تتميتها و الفيصل هو القدره على العيش فى حياه كريمه بامكانياتك و المستوى الاكبر منها هو تاثير هدفك على ما انت مسؤل عنهم و هم اسرتك و اهلك و مجتمعك و من هنا تاتى الاهميه فى التنسيق فى منظومه العمل الجماعى و هى تاتى بعد اعداد فرديتك و صقلها ثم اخير الهدف الاسمى و هو الحصول على رضا الله عز وجل فى ان يراك حيث امر و لا يجداك حيث نهاك. ما يجب عليك هو فعل ما ذكرت و ما عليك الا السعى اما النتيجة فهى من اقدار الله و فى خضم تلك الرحله عليك امرين يجب ان يكونوا زادك للصبر و القدره على الاستمرار خاصة فى اوقات الضعف و المشقه هذين الامرين هما الدعاء و الذكر. هذا بلاغ للناس لينذروا به و اذكر نفسى و اياكم بتقوى الله

٢٠١٩/٩/١٦

## مفاهيم لمن اسلم

ما وصل إلى من خلال سيرى إلى الله عز وجل بطريق الإسلام أن حال المسلم يكون ما بين داع أو مجاهد. فى حال الدعوه يرشد المخالفين له فى العقيدة أو يذكر الغافلين من هم على ملته و هذا بالحسنى و الموعظة الحسنه، عليه أن يبلغ ما تعلمه ربما لمن هم اوعى منه أو أفقه منه و ينصح لإقرار الخير. أما فى حالة الجهاد فتبدأ من النفس إلى رد الاعتداء و محاربة الظلم فى اى مكان على وجه الأرض لتحقيق غاية الخلق و ذلك بالشده و الغظه. فى الحاله الأولى يكون فيها التمسك بصحيح العلم و سؤال أهل الذكر و تدارس المنهج و الامانه فى النقل. أما فى الحاله الثانيه فيكون فيها التمسك بأسباب القوه و التى بدايتها إلقاء المهابه فى القلوب و هذا بالاستعداد و إعداد العده .

أمر آخر فى هذا الصدد و هو حال المسلم فى فترات التمكين و فترات الضعف. ما ذكرناه فى السطور السابقه هو حال المسلم فى فترات التمكين. أما الحال للمسلم فى فترات الاستضعاف هو التمسك بالدين تحت اى ظروف كانت هيئتها و الصبر و التصابر على المعاناه فى سبيل ذلك إلى أن تاتى مرحلة التخيير

---

بين الرده أو الموت فى سبيل الله فيكون الاختيار هو الموت. هذا ما تعلمناه من قصة أصحاب الأخدود لكن ربما هناك مرحله قبل ذلك و هى الفرار و الاعتزال كما عرفناه من عباد الكهوف فى قصة أصحاب الكهف .

قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا و حسنا الله و نعم الوكيل.

٢٠١٧/٤//١٠

## فلسفة الشر

ينتج الشر من غياب الخير فهذا هو باختصار ما اريد الاشاره اليه ليعلم الجميع عن ذلك الموضوع الهام لاننا جميعا نعيش فى النتائج التى تجعل الحياه نكدا مليئة بالمشقه و الصعوبات . الله سبحانه خالق كل شئ لكن الخير و ما يفيد أما الشر فينشأ من غياب الخير سواء قصدا أو جهلا أو تقاعسا. و للتدليل على ذلك الكلام اذا قمنا بتشبيه الخير بالنور و الشر بالظلام فبساطه إذا لم نشعل النور فسوف يحل الظلام و من هذا المثال الصغير يتضح أن مقومات الشر موجوده و كذلك مقومات الخير الفرق بينهما أن مقومات الخير تحتاج إلى اختيار بانك تريد الخير أو النور فتبذل مجهود و بالتالى تكون نيتك و فعلك الخير و ستجازى على ذلك. و هذا الكلام ينطبق على كل الأضداد السيئة و بدرجات بمعنى غياب أو تغييب الخير يعنى هذا مباشرة إحلال الشر تلك درجة اولى و اذا كان هناك فعل لزيادة نتيجة الشرور بفرض اذا غاب النور فسيظهر الظلام فإذا كان هناك عمل مثل وضع عراقيل للادى فهذه درجة أخرى و اذا زاد عمل الشر بفرض القتل و الدمار فتلك درجة اشد و اختيار لأهل الشر و لهم حساب على ذلك.

---

اهل الخير هم من يسمعون إلى رسائل الخالق عن طريق الانبياء و الرسل و الكتب السماوية و أهل الشر هم من يستمعون إلى وساوس الشيطان و يتبعون سبل أعوانه من الجن و الانس. الصراع بين الخير و الشر باق لأنه من اساس الاختبارات فى الدنيا التى على اساس اعمالنا فيها يتحدد مصائرنا فى الحياه الاخره. و من هذا المنطلق هناك نعم كثيره سخرها لنا المولى عز وجل لينتفع بها الإنسان لكن مع الأخذ فى الاعتبار أن فيها الخير و الشر اولى درجات الشر فى النعم هو إهمالها و عدم الانتفاع بها ثانيا عدم التعامل معها بالاسلوب الكونى فمثلا الغيث الذى ينزل من السماء هو خير فى حد ذاته يتحول الى شر بالتجاهل أو التعامل به بصورة خاطئة. فالغيث هو الذى يحيى الارض الموات لذلك يجب تحويل سريان مياه الغيث إلى الأرض الموات غير ذلك سيكون شر باختيار الإنسان الذى تقاعس فالغيث خلق للخير و بتقاعسك تحول إلى شر. و بمثل هذا المبدأ يكون فى جميع النعم التى حبانا الله سبحانه و تعالى بها.

نأتى الى اولى درجات الخير فى التعامل مع النعم هو شكر الله سبحانه وتعالى عليها و حمده على توفيقنا لاستغلالها بما يزيدنا

---

و هذا ما يسمى البركه فيها. يقول المولى فى كتابه انبلونكم  
بالخير و الشر فنته و فى الفن يتطلب الاختيار منك الى اى  
طريق.

٢٠١٩/١٠/٢٦

## لحظة التغيير

لا تظل الحياه علي وتيرة واحده و لكن تتبدل من حال الي حال. و لهذا عندما نفكر في القدر و ما كتب علينا نجد اننا مخيرين في ما نحن مسيرين فيه، و للتوضيح اكثر نجد ان المولي عز وجل اراد لك حياة بعينها كانك تكون مهندس او طبيب او استاذ او مزارع و غير ذلك فهذا مقدر لك و لكن في مسيرة تلك الحياه توجد لحظه تتعدد فيها الخيارات تلك اللحظه التي يحب عليك ان تختار ما تريد بارادتك و ان تسير في الاتجاه الذي تحبه كما تشاء، تلك الخيارات تتجمع في طريقين اما ان تكون من اصحاب اليمين او ان تكون من اصحاب الشمال. يجب ان لا ننسي ذلك او نغفل لانه في تلك اللحظه تنشط شياطين الانس و الجن و تزين لك السوء و تلعب علي نقاط الضعف في النفس و تثير الشهوه.

لحظة التغيير و التحول و التبديل لابد من وجود دعم و نراها في مواقف كثيرة بالقران الكريم منها فانقلبوا بنعمة و يبذل الله من سيئاتهم حسنات و و يستبدلكم و يات باخرين و يتوب الله عليهم و غيرها الكثير من المواقف المشابهه. و السؤال هنا كيفية الحصول علي الدعم في تلك النقطة الحرجه التي سترتب عليها

---

المستقبل و ايضا المصير في الاخره و الاجابه هو اليقين و الاجتهاد لمعرفة ارادة الله و جعل اراتك توافقها. فعند تلك النقطة ابدأ الحيره التي تسبب القلق و الذي يتعاضم و يثير في النفس الخوف و هذان العمران القلق و الخوف من الاسباب التي تجعل العقل يتشوس و جراء ذلك خسران كبير و اضطرابات نفسيه عسيبه. اليقين هو التصديق الكامل و الاقتناع التام بان الله سبحانه احد صمد بيده مقادير الامور كلها. و لا عجب في كثره دعاء سيدنا محمد صل الله عليه و سلم بان يدبر لنا امورنا و لا يكانا الي انفسنا و دعاء اخر ثبت قلبي علي الايمان و النصيحة بترتيد يا رب هيئ لنا من امرنا رشدا.

اليقين يجعلنا نتعرف علي معني التوكل علي الله الحق بعد الاخذ بالاسباب كلها و اليقين يجنبنا امراض القلق و الخوف و اليقين يجعل النفس ترضي بالامور التي لا توافق هواها و اليقين يجعل الحياه سعيده و الاخره فيها اطمئنان.

٢٠١٩/٢/٢١

## طريق للحقيقة (١)

الايمن هو مفتاح كل باب مغلق أمام طريق العلم. فعندما يقف العقل عاجزا بمناهج تفكيره المختلفه فعليه أن لا ينسى طريق الايمان. فاساس العلم هو التعامل مع الماديات الملموسه و أما طريق الايمان فاساسه التعامل مع الغيبيات. مناهج التفكير فى العلم تعطى لنا المعلومات التى تعتمد عليها فى تفسير مكونات الكون المنظور. أما الايمان فله مناهج مختلفه نعتد عليها فى الحصول على المعلومات التى يقف عندها العقل و التى زادها اليقين و الثقة فيما وصلنا من أمور غيبية. ربما مع مزيد من الاجتهاد فى العلم يساعدا الله سبحانه و تعالى فى زيادة طريقه و لكن عندما يعجز العقل عن الاستمرار فى التقدم فليكن عنده يقين بأن كل شيء له ميعاد.

العلم ثمرته تحقيق الرفاهية للإنسان و الايمان ثمرته التوازن النفسى الذى يؤدى إلى السعادة. مناهج العلم الاستقراء و الاستدلال و التحليل و التجريب و غير ذلك إما منهج الايمان فهو اليقين بالله سبحانه و تعالى و الثقة فى مواعده و هو من يوفىك الى الوصول إليه. زيادة طريق العلم مع الاجتهاد هو أمر أشار إليه المولى عز وجل فى كتابه الحكيم قل سيروا فانظروا

---

كيف بدا الخلق و ايضا أية سنريهم ايماننا فى الآفاق و فى  
أنفسهم. فالعلم يدور حول فهم اسرار الكون و اسرار تكوينه و  
الايان يدور حول الخالق.

.  
. .  
اصغر وحدات الكون مع الايام يتم التعرف عليها و ارى لها  
برماج معلوماتى صاغه الله عز وجل لها و الفكره التى تعتمد  
على تلك المعلومة سواء بتوجيه من العقل أو العلم أو بتوجيه من  
الايان تقوم بجذب تلك المعلومات و تتشكل فى الفراغ لتصبح  
خيال ينتظر أن يكون واقع ملموس. فى النهاية لهذا الكون خالق  
حتما سيصل إليه كل من سلك طريق العلم أو طريق الايمان  
فالصدفه أو الطبيعه حسب قوانين الاحتمال لن يتحقق فيها النظام  
المحكم.

٢٠١٨/١/٨

## طريق للحقيقة (٢)

الايمن هو مفتاح كل باب مغلق أمام طريق العلم. فعندما يقف العقل عاجزا بمناهج تفكيره المختلفه فعليه أن لا ينسى طريق الايمان. فاساس العلم هو التعامل مع الماديات الملموسه و أما طريق الايمان فاساسه التعامل مع الغيبيات. مناهج التفكير فى العلم تعطى لنا المعلومات التى تعتمد عليها فى تفسير مكونات الكون المنظور. أما الايمان فله مناهج مختلفه نعتد عليها فى الحصول على المعلومات التى يقف عندها العقل و التى زادها اليقين و الثقة فيما وصلنا من أمور غيبية. ربما مع مزيد من الاجتهاد فى العلم يساعدا الله سبحانه و تعالى فى زيادة طريقه و لكن عندما يعجز العقل عن الاستمرار فى التقدم فليكن عنده يقين بأن كل شيء له ميعاد.

العلم ثمرته تحقيق الرفاهية للإنسان و الايمان ثمرته التوازن النفسى الذى يؤدى إلى السعادة. مناهج العلم الاستقراء و الاستدلال و التحليل و التجريب و غير ذلك إما منهج الايمان فهو اليقين بالله سبحانه و تعالى و الثقة فى مواعده و هو من يوفىك الى الوصول إليه. زيادة طريق العلم مع الاجتهاد هو أمر أشار إليه المولى عز وجل فى كتابه الحكيم قل سيروا فانظروا

---

كيف بدا الخلق و ايضا أية سنريهم ايماننا فى الآفاق و فى أنفسهم. فالعلم يدور حول فهم اسرار الكون و اسرار تكوينه و الايمان يدور حول الخالق.

.  
. .  
اصغر وحدات الكون مع الايام يتم التعرف عليها و ارى لها برماج معلوماتى صاغه الله عز وجل لها و الفكره التى تعتمد على تلك المعلومة سواء بتوجيه من العقل أو العلم أو بتوجيه من الايمان تقوم بجذب تلك المعلومات و تتشكل فى الفراغ لتصبح خيال ينتظر أن يكون واقع ملموس. فى النهاية لهذا الكون خالق حتما سيصل إليه كل من سلك طريق العلم أو طريق الايمان فالصدفه أو الطبيعه حسب قوانين الاحتمال لن يتحقق فيها النظام المحكم.

٢٠١٨/١/٨

## انى سقيم

ليس عليك حرج ان تكون مريضا و لهذا فلا تتكلف عناء المكابره و العناد و ابدأ فى التداوى ، لهذا عليك دوما مراقبة نفسك و السعى فى اصلاح الخلل. و لمناقشة هذا الموضوع تدور اسئلة كثيره سوف نركز على ثلاث الاول ما هو المرض و الثانى كيف اعرف انى مريض و الثالث كيف التداوى. و للاجابه باجمال عن السؤال الاول ما هو المرض يكون ان المرض هو عدم القدره على الاداء السليم و يشمل ذلك الجانب المادى المتمثل فى الجسد و الجانب الروحى المتمثل فى المعنويات. فمرض الجانب الجسدى هو اختلال الاجهزه بدرجاتها المتفاوته على عدم اداء وظيفتها بالشكل الامثل. و الجانب الاخطر فى ذلك الامر هو ما يترتب عن هذا الاختلال كالاضرار الى الجلوس فى مكان لا تستطيع الحركه. اما مرض الجانب الروحى يتمثل فى اختلال المعايير و القيم بحيث يصبح القبح هو المفضل عن الجمال و اخطر ما فى المرض الروحى هو التوهم و الظن. هناك درجه من المرض عندما يملك من الشخص سواء جسدى او روحى يعتنث فيه المريض بانه هو الصحيح و غيره الذى لا يعانى من شئ هو المريض

---

لذلك الوصول الى التوهم و الظن درجه صعبه تحتاج الى تعامل  
بصبر و حكمه لان علاجها الزمن.

اما اجابة السؤال ثانى كيف اعرف انى مريض ببساطه عندما  
يكون هناك مبالغه فى رد الفعل على الموقف الذى لا يستحق و  
هذا نتيجته للخل الذى اصاب اما الجانب المادى او الروحى فى  
النفس، فى الجانب المادى عندما تبالغ فى عدم الاكل مثلا فهناك  
خلل فى احد اجهزتك او لديك مشكله نفسيه جعلك تتصرف بهذا  
الشكل. عندما تكون قراراتك مغايره للاصول المتعارف عليها  
فهناك مشكله فى التفكير ذاته و ما يؤكد ذلك النتائج السيئه و  
هكذا. و حتى لا اطيل فى ما هو معلوم للجميع لكن ربما هذا  
الكلام لم يدخل فى طور الادراك لتفهم الاهميه فاردت الاشاره  
اليه. و لهذا انتقل لاجابة السؤال الاهم كيف التداوى و لاهميه  
ذلك الامر لابد و ان يعترف المريض ان لديه مشكله تلك البدايه  
ثم يقوم بتحديددها تماما بنفسه و ان لم يستطه فليبحث عن ثقاه و  
اهل الذكر فى مشكله للوقوف عليها و توصيفها و تحليل اسبابها  
و ما هى اعراضها. ثم بعد ذلك عليه ان يحدد مسار العلاج  
حسب بيئته و قدراته و ان احتاج الى دعم فليسعى لذلك من بين  
اصحاب القلوب الرحيمه.

---

حكّمه الوقايه خير من العلاج عظيمه الفائده لذلك هناك مسار عام لكن من يريدّها عليهم السير فيه، فهذا المسار يبدأ من خالق الانسان الذى يعلم ما بداخلك سواء مادي و روى، و لتحقيق ذلك بالرضا اولا على ما تاتى به المقادير و اعتبار ان ما اصابك هو خير فعسى ان تكرهوا شيئاً و يجعل الله فيه خيرا كثيرا و ابسط هذا الخير تكفير ذنوب . بعد تعلم الرضا يكون الذكر لانه فيه طمانه القلوب التى هى منبت الحكمة و التى تاتى من عقل سليم سوف يدفع الى سلوك طيب. فالرضا و الذكر هما علاج المرض المحتص بكلا الجانبين المادي و الروعى. فاللهم عافا فى ابداننا و فى اسماعنا و فى ابصارنا و فى قواتنا ابا يا ارحم الراجمين.

٢٠٢٠/٢/١٨

## منهج المصلحين

هناك ثلاث مواقف في القرآن الكريم بالتدبر فيها نصل الي ان المعتقد في صلاح امر لا يجب عليه ان يقف عند مرحلة معرفة ذلك بل عليه السعي الي الانتقال من تلك النقطة الي اخري حسب القدرة والاستطاعة و اجره علي الله. و قبل الاستفاضه في توضيح هذا الامر نذكر بقصة سيدنا جبريل الذي امره المولي عز وجل بهلاك قريه و رجع الي ربه وقال ان بها عبدك الصالح فكان الجواب و به فابدأ لانه لم يتمر وجه و هذا ابسط درجه في التدرج ان تنكر بقلبك و لا تكتفي بانك عرفت و فقط لابد من اعلان هذا الرفض و الغضب و الانكار و لانه في غير ذلك تموت قضية الحق.

الثلاث مواقف حسب الترتيب القراني قصة الرجل الصالح في سورة القصص و قصة الرجل الصالح في سورة يس وقصة مؤمن ال فرعون في سورة غافر. منهج كل واحد منهم يحتاج الي التدبر و التعلم و الاقتداء. في البدايه نجد ان اسمائهم مبهمه و مصائرهم ايضا فهذا لا يهم لان انصار الحق لا يبتغون الا وجه الله تعالي فلا يسعون الي رياء و سمعه و عرض دنيوي. فالرجل الصالح في سورة القصص نجد انه اخذ علي عاتقه تنبيه

---

سيدنا موسى من الخطر الذي دبر له و بالتحليل نجد ان هذا الرجل لا بد و ان يكون قريب من دوائر صناع القرار فلعل الخوف من بطش فرعون جعل الكثير يكتم ايمانه. و لقد اخذ بالرخصه لكن هناك اخذ بالعزيمه و اراد ان يكون ايجابي و لكن بحذر فذهب الي سيدنا موسى و نصحه بالخروج. هناك امر اخر اريد ان اشير اليه و ان كان هناك الكثير لكن تكفي تلك الاشارات لتوضيح الفكره و من اراد الاستزاده فهناك مصادر كثيره. ما اريد التركيز عليه هو منهج الرجل حيث انه مقتنع بموقف سيدنا موسى لاستحقاق قتل الذي من عدوه لانه يتقاتل مع الذي من شيعته. و بالرغم ان ظاهر الموقف جريمة قتل حدثت فلا بد من اجراء محاكمه و فرض عقوبه الا انه يجب النظر الي شموليه الموضوع. و للعلم شيعة سيدنا موسى هم بنوا جنسه اما اعدائه فهم من قوم فرعون و الشيعه كانوا للخدم و غيرهم لمناصب الحكم لكن يختار واحد فقط منهم يكون في دائرة الحكم ممثل عنهم و في تلك المرحله كان قارون لكنه خانهم و هذا التقليد موجود منذ وجود سيدنا يوسف. لكن هذا الرجل ادرك عدم خطأ سيدنا موسى و نبهه، حيث يقال ان العدو الذي كان يتقاتل مع الذي من شيعته شقي و دائم التجبر و

---

الطغيان علي الضعفاء فوكزه موسى و تلك اللفظ توحى بعدم  
العمد و ايضا الذي من شيعته ربما كثير الاستقزاز. الخلاصه  
هذا الرجل الصالح الذي اراد ان يحافظ علي استمرار دعوة  
الحق فاخذ بالعزيمه الحذر و اشار عليه ان يغادر البلاد.

منهج الرجل الصالح في سورة ياسين انه رجل ايجابي ياتي من  
اقصي المدينه ليقول كلمة الحق و لا يبالي برد الفعل و ايضا  
ليناصر المرسلين دعاه الحق فهذا الرجل خرج بنفسه فقط من  
بيته تاركا اهله و ماله ليقول كلمة الحق في وجه سلطان جائر. و  
لم يكتفي بل اخذ يفند الحج باسلوب يفهمه اهل بلدته لانه اقرب  
لهم و يعرفهم و كما ذكرت نهاية القصة انه قتل و كان التعقيب  
بانه دخل الجنة و تمنى لقومه ان يفيقوا من غفلتهم. هو لم يهتم  
باصحاب الدعوه فقط و انما تركيزه علي ان يفيق قومه من  
غفلتهم و قال لهم الحقيقه الغائبه عنهم بانه لا يوجد رب للكون  
غير الله و اغلظ في القول و استهزأ بمقدساتهم و هذا منهجه و  
استكمالاً لمصير هؤلاء القوم ان ارسل اليهم الصيحه فاذا هم  
خامدون. منهج الرجل كان مناسباً في تلك المرحلة من الدعوه  
حيث تفشي الظلم و الطغيان و ما يؤكد ذلك ان ارسل اليهم ثلاث

---

رسل و كلمة عززنا تشير الي مستوي العنت و الرفض من  
القوم، فما كنا معذيين حتي نبعث رسولا.

اما مؤمن ال فرعون الذي يكتم ايمانه هو اخذ بالرخصه كمثله  
سيدنا عمار الذي قال له رسول الله كون حال قلبك مطمئن  
بالايمان فلا خوف و ان عادوا الي تعذيبك فعد الي انكار الايمان  
بلسانك. مؤمن ال فرعون الذي يكتم ايمانه خوفا من بطش  
فرعون و وزيره و جنده لانهم كانوا خاطئين، جاء بعدما سمع  
ان فرعون يخطب في قومه و يقول لهم ذروني اقول موسي اني  
اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد . نلاحظ هنا  
ان فرعون استخدم المنطق و لهذا كان منهج مؤمن ال فرعون  
المنطق ايضا فكان رده اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فان كان  
كاذبا فعليه كذبه و ان كان صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم.

فمنهج هؤلاء المصلحين كان يتارجح بين الحفاظ علي صاحب  
الدعوه و بين تقديم النفس و التضحية بها لانقاذ المجموع و هذا

---

في النهايه و يكون الياس من اصلاح احد ظاهر و بين استخدام  
المنطق اذا كان المعارض يستخدم المنطق.

٢٠٢٠/٢/١٢

## هدم الثوابت

لترسيخ القبح و محو التقاليد و قلب معايير الحكم من الحسن الي السيئ نجدها تمر بمراحل لا نعلم بمرورها الا بعد وجودها في الواقع. و للاسف لا ينتهي تواجدها عن تلك المرحلة بل تصبح كالعديوي و تصيب الجميع و تضطر الغالبية الي مجاراتها و التماهي معها و القله تكتب علي نفسها الانعزال. تلك المراحل يمكن سردها في النقاط التاليه لكي يحذرنا من يريد النجاه و يكون لديه ايجابيه في مناهضتها:

١. في البدايه التشكيك في معايير الحكم و تشويه المتمسكين بها باطلاق اتهامات مثل رجعيه و تخلف و نمطيين و غير مواكبين للحداه.

٢. دائما انصار الغث كثر فاقليه الفكر هم الصفوه و اقلية الفطره هم الشواذ تلك الاقلية تظل تثابر الي ان تفقد قواها و تتخذ طريق البعد و الاكتفاء بالمشاهده و الاكثر ايجابيه يتحول بعد الحديث عن اثبات حجه الي تفنيذ الاضرار و بالتالي يدخل الي تفاصيل فرعيه تضيع معها القضيه الرئيسييه.

---

٣. تبدأ بعد ذلك مرحلة تلميع زعامات و تسليط الاضواء عليهم و بمرور الوقت يصبح صوتهم اكثر علوا و في المقابل ينخفض اصوات اصحاب الحق.

٤. نتيجة علو الشأن و حشد الكثير من الانصار حول الزعامات المصنوعة يبدأ بعض افراد من الطرف المقابل التي تتركب الموجه و تسيير حسب علو الموجه في تغيير وجهتهم و يبدا في اتخاذ تيررات مائعه كمحاولة لتقريب وجهات النظر و تلك المرحلة هي المرحلة الاخطر لان هؤلاء الافراد يعرفون الكثير عن من كانوا في صفوفهم.

٥. يتم تسليط الاضواء عليهم و ابعاد الزعامات قليلا و هي تستمر في حشد الكثير من الاتباع، و ترك التنظير للمتحولين الذين يغيرون موقفهم من التبرير و ايجاد منطقته مشتركه الي تعظيم الثغرات في حجج المعارضين و التركيز علي الشبهات و كونهم تركوا الساحة مقررين الانعزال فتقوي حجة المتحولين تدريجيا.

٦. يبدأ ظهور جيل جديد تربوا علي القبح الذي لم يعرفوا غيره لقد تشكل و عيهم علي معايير السوء بل يقاومون كل من يقول بعكس معتقدهم و يصفونهم بانهم اناس يتطهرون.

---

علي المعارضين عدم الصمت و التمسك بالايجابيه و عدم ترك  
الساحه للقبح و معايير السوء و عليهم ترك التنظير الي التوجيه  
في كيفية التعرف علي المعايير الحق و التمسك بها.

تلك السطور تم كتابتها بعد سماع نقيب الموسيقين يهنأ مطرب  
علي نجاح اغنيته التي كان يناهضها لكن بعد انتشارها و فرضها  
علي الواقع تغير رايه و لقد علمت معني قل اعوذ برب الناس  
الذين يتخذون وجهه خاطئه.

٢٠٢٠/٢/١١

## نتيجة البدايات

لقد قيل ان من نكد الدنيا علي الحر ان يري في صداقة عدو ما له بد، هذا ما تذكرته عندما اتابع مراحل تطور علو شأن المنظمه الصهيونيه و دولتها المزعومه اسرائيل. لكي نقرر ما يجب علينا في المستقبل تجاه هذا التطور علينا بدراسة البدايه و تقييم ما آلت اليه الامور. في البدايه كانت احلام عن وطن يضم كل اليهود بين جنباته تشكلت افكار داخل عقل تيودور هرتزل الذي اخذ علي عاتقه وضع خطه لتكون تلك الخطه واقع. فاستعان برأس المال و تشكيل الوعي عن طريق الاعلام و لم يتخذ القوه الغاشمه لفرض افكاره علي الواقع و لقد نجح في ذلك. و عند تلك السطور يمكن القول بان اليهود لا يشغلون انفسهم باستقطاب غير جنسهم الي دينهم بل علي العكس يحتقرونهم و يعتبرون انفسهم اللي شأن من غيرهم فهم شعب الله المختار لذلك لا يعتمدون علي العدد و انما علي العقل و العلم. اعتمدوا علي ما يسعي الناس اليه ليكونوا المتحكمين فيه و بالتالي يخضعون من يقف في وجه تحقيق احلامهم اما بالترهيب او الترغيب فلقد علموا ان المال يشتري كل شئ.

---

احلامهم نشات علي معتقد لا يهتمهم خطأ ام صواب بل لم يشغلوا  
انفسهم في معرفة ذلك بل تركوا غيرهم فهم ماديون ينظرون الي  
انفسهم انهم احق بالنعمة في الدنيا و الاخوه و ليذهب غيرهم الي  
الجحيم. معتقدهم ان ارض فلسطين هي ملك لهم تاريخيا فهي  
ارض الميعاد. انهم يعملون بجد هذا بجانب استمتاعهم بالحياه و  
اجبار الاخرين ان يكونوا خدما لهم. علي المقابل في هذا  
الصراع امه تائهة اهتزت ثقتهم في كل شئ دينهم و تاريخهم و  
قوتهم و حتي انفسهم. اسقاط راس الامن الاسلاميه جعل هناك  
عدم توحيد جهود امام شبكة المصالح التي اقامتها المنظمه  
الصهيونيه مع الجميع علي حساب الفلسطينيين و من ورائهم  
اخوانهم العرب اما تخاذل او خيانه.

اقول ليس لهم حق في تلك الارض تاريخيا و حتي دينيا.  
فالتاريخ يقول ان من سكن تلك الاراضي العرب و الدين يقول  
ان ابراهيم لم يكن يهوديا. و اذا استندوا الي القوه و السيطرة  
فترات فالعرب المسلمين لهم حق في كثير من دول اسيا و  
اوربا و حتي امريكا و استراليا. النهايات في ما وصلنا اليه تجاه  
تلك البدايات وجود ما يسمي صفقة القرن و ما الليله الا اشبه  
بالبارحه في وعد بولفر. يجب علينا ان لا نكرر ما سبق تنفيذه

---

سابقا في وعد بولفر. فهو في البدايه ورقه لمشروع سياسي تبنته المنظمه الصهيونية و جعلته واقع و الوعد كان يقول وطن و ليس دوله و الفرق كبير. كذلك يجب ان تستيقظ اما ذلك المخطط الذي جمع له عملاء ليكون واقع. عن نفس لا امانع من وجود اليهود علي اي ارض مسلمه و ليكن لهم شريعتهم الخاصه لكن عليهم اتباع سياسات الدول التي يتواجدون عليها لانهم ليس لهم حق. و اقول ان التنازل مره سيعقبه تنازلات كثيره و ان الخيانه و التعاون مع العدو سيعقبه ضياع كل شئ حتي الخائن نفسه و التاريخ ملئ بمثل تلك المواقف. و في النهايه اؤمن بانه اذا جاء وعد اولهما بعثنا عليكم عبادا لنا او لي بأس شديد فجاسوا خلال الديار و كان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم.

٢٠٢٠/١/٣١

## سفينة تيتانك

اهتزت السفينة بشده بعد اصطدامها بجبل من الشعب المرجانيه عند قاعها. و نتج عن هذا الاصطدام تلفيات شديده بالسفينه ادي الي تسرب المياه بداخلها. الهلع اصاب الركاب بشدة و السفينه اخذت تميل تدريجيا علي احد جوانبها و الكل يحاول النجاه بنفسه. تلك السفينه هي ملك احد اباطره المال التابع للولايات المتحده الامريكيه و خط سيرها كان من احد مواني امريكا الي كوريا في نهاية الرحله. تتكون تلك السفينه من ثلاث طوابق الطابق الاسفل يسكن فيه العمال و الثاني الطبقة المتوسطه التي يقال عنها الاقصاديه و الاعلي هي للطبقه الفنيه التي لا تحسب للمال حساب. لكن عند الخطر تجد الجميع متساوون فالكل يجري يمينا و شمالا يبحث عن طوق للنجاه لكن الوقت لا يسعفهم فالسفينه تكاد تنقلب راساً علي عقب. محاولات طاقم السفينه للسيطره علي الموقف تتلخص في اعطاء سترات النجاة و يحاولون تنظيم الناس لكي يركبون قوراب صغيره و مسؤل الاتصالات يحاول ارسال اشارات استغاثة. الهرج يزداد و لا احد ينتظر دوره في تنفيذ التعليمات و الاصابات تتزايد نتيجة السرعة في الحركه و الاصطدام في ما بينهم. الاطفال و

---

الذين يعنون من المرض لم يستطيعوا مجارة الناس في الهروب لذلك كانت اكثر الاصابات بينهم بل لم تتوقف الامور الي ذلك الحد بل بدأت تظهر جثث كثير تطفو علي السطح سواء داخل السفينة او خارجها ممكن قرر القفز . مالت السفينه و انقلبت بحيث قاعها اصبحت في الاعلي و بدأت مرحلة الغوص الي قاع المحيط تدريجيا الصراخ يعلو و البكاء و النحيب علي من ماتوا و من ما زال لديه القوه اخذ يسبح مبتعدا عن مكان تلك السفينة المتكوبه.

احد الناجين هو ما يسرد تلك القصة من ذاكرته لاحفاده لكن في سياق اجابه عن سؤال احدهم له عن الكوارث و الازمات التي تصيب الانسان ما سببها فهل ذلك لان الله عز وجل خلق الانسان ليعاقبه او يعذبه و ان كان ذلك صحيح فما ذنب الاطفال و المرضى و العجائز و هل لكي يعرف البشر مدي قدرته. فبعد ان سمع ذلك السؤال ذكر لهم تلك القصة لتكون اجابته مؤيده بمثال. بناء علي خبرة السنين و ما تعلمه طوال عمره كانت الاجابه بان الله سبحانه و تعالي لا يسأل عما يفعل و خاصة عندما عجزت العقول عن معرفه الحكمة لا يسأل عما يفعل و

---

هم يسألون. ذلك امر لابد من وضعه في الازهان ثم امر اخر هو ان الاجل و الزرق من حيثيات الربوبيه و لا دخل للبشر فيهما فما تشاؤون الا ان يشاء الله سبحانه فمشيئة البشره تاليه لمشيئة الاله و تلك من حيثيات الالوهيه. فلا بد من مدارس الالوهيه و الربوبيه في العقيدة حتي تهدأ النفس و تستشعر الرضا عن ما تجرى به المقادير. الامر الاخر هو ان نهايات الامور لا يدركها الا الخالق لهذا احيانا ما تعتقده خير يمكن ان يكون شر و العكس صحيح.

٢٠٢٠/٢/٢٣

## المستقبل للالات

تزايد الاعتماد علي الذكاء الاصطناعي و دخول التكنولوجيا في كل صور حياتنا و التحكم في مجريات النتائج باستخدام النانو ادي هذا الي تسارع الوقت و فتح افاق كثيره يمكن الاستغناء فيها عن البشر جزئيا و كليا. في البدايات كان الانسان يقوم بكل ما يجعله حيا بذاته اعتمادا علي قدراته الذاتية تطور الامر و اعتمد علي الحيوانات لمساعدته في انجاز المهام و هناك مرحله استعبد الانسان الضعفاء من جنسه و اعتمد عليهم ثم انتقل الي استخدام الات. تلك الات حققت الكثير من الانجازات و وفرت الوقت و الجهد للانسان و استغل تلك الوفرة في الحصول علي الرفاهيه و الاستمتاع بالحياه و تغير المفهوم من ان الانسان مخلوق ليحقق العمران الي التمتع بالملذات.

تلك الحاله جعلت الانسان يفكر في اضاء قدرات اكثر للالات ليحصل علي المزيد من الرفاهيه و الاستمتاع فبدلا من جعل الات تقوم بتنفيذ الامور التي تحتاج المجهود العضلي و الحركي فكر اكثر في ما هو المانع في ان تقوم ايضا بالمجهود الذهني اي اعمال التفكير. ربما تلك الامنيه هي تحقيق الحلم المدفون في الاصلاب المنحدره من ابو البشر سيدنا ادم و هو

---

العودة الي الجنه التي خرج منها جراء استجابته لوسوسة الشيطان و الاكل من الشجره المحرمه. ففي الجنه كان يقضي وقته للاستمتاع فقط لكن بعد ان نزل الي الارض اصبح يشقى لكي يعيش.

اضفاء المزيد من القدرات الي الالات و خاصة القدره علي القيام باعمال العقل عن طريق برمجة تلك الالات بكل سبل الاحتمالات و جعلها تختار حسب المعطيات ما هو متواجد في الواقع هو ذاته ما يقوم به عقل الانسان. هناك سلبيات ربما مستتره او يتجاهلها الانسان و هي ان الارض ليست الجنه و علي الانسان يقوم بما عليه من العمل و التفكير استغنائاه عن تلك الامور سوف يخلف اضرار كثيرا محصلتها ضعف قدرات الانسان. و الخوف في المستقبل ان تتزايد قدرات الالات لدرجه تفوق الانسان و تبدأ في التحكم فيه فهنا ستكون كارثه. فالعقل يسير بالمنطق و الحسابات و هذا ما يمكن ان تقوم به الالات لكن هناك قدرات في الانسان اعتقد انها خصيصه له عن غيره من المخلوقات و هي المشاعر و الحكمة فهما من الامور التي تضبط اعمال العقل و الي الان لم يتم برمجتها الي الالات لان كنه المشاعر ليست معلومه كما العقل. و عدم السير بشكل

---

متوازن بين تطوير الذكاءات الصناعيه و المشاعر خطر هدد وجود البشريه. لكن مما يزيد الخوف و القلق هو وجود حاله انتقاليه و اندماج بين البشر و الالات و اظننا سائرون اليها ففي تلك الايام نسمع عن وجود اجزاء صناعيه داخل الانسان اعتقد سيتسارع الامر الي ان نصل الي وضع عقل صناعي داخل الانسان مع الابقاء علي تكوينه البشري فقد السيطرةه علي تلك الامور ستخلق العشوائيه. لا اعلم لماذا ازداد يقيا كل يوم بان الانسان هو ما سيكتب نهايه الارض.

٢٠٢٠/٣/٢

---

## منهاج المتعلمين

العلم هو السعي لمعرفة حقيقة الشيء بغرض التعامل معه بما يؤدي الي الخير. حول ذلك المفهوم تدور العديد من الاسئلة مثل هل العلم ضروري و مطلوب و كيف اسعي للعلم و من اين ابدأ و هل هناك مرحلة اتوقف عندها و ما العمل اذا تيقنت بان ما سعيت اليه في العلم كان خطأ فهل اجادل لاثبات ما توصلت اليه قهرا و ارهابا ام اراجع و غير ذلك من الاسئلة المشابهه في ذلك السياق.

قصة خلق الانسان نراها مرتبطه بالعلم و المعرفه فلقد قال المولد عز و حل اني اعلم ما لا تعلمون ردا علي استفسار الملائكه عن سبب خلق الانسان. و تدور الاحداث و تأتي مرحلة تزويد الانسان بالعلم حيث قال المولي عز وجل في كتابه و علم ادم الاسماء كلها ثم تأتي اجابه من الملائكه سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا و من هنا نتساءل هل قدرة الملائكه لها حدود لا تستطيع تجاوزها ام انها غير مؤهله لذلك النوع من العلم. فنعلم جميعا ان هناك من الملائكه من هو مسؤول عن الرزق و اخر وظيفته النفخ في الصور و اخر رسول من الله الي الانبياء و

---

اخر يقبض الارواح. فكل من المخلوقات لها حدود في القدرات  
تلائم الوظيفة التي خلقت من اجلها.  
العلم هو مرحله تأتي بعد المعرفه و هي تنشأ بعد تحول البيانات  
الي معلومات و تلك البيانات متوفره في في كل مكونات  
المخلوقات. و اظن ان تلك البيانات عبره عن ايقاعات لها  
ترددات خاصه به تنشأ من محاولة ادراكها و ذلك الادراك هو  
عمليه التركيز في كنهها و يعقبه الفهم و عمليه الادرام هي ما  
تسمي الوعي. و نزيد في موضوع الايقاع ربما لان نظرية  
الاوراق الفائقة التي تتعامل مع مكونات الذره و هي مرحله  
متقدمه لنظرية الكم حيث الاخيريه توصلت ان نواة الذره عباره  
عن شحنات متعادله من النيوترونات و فرضت نظرية الاوتار  
الفائقة ان عباره ان فيض من الفوتونات و تتكون من الكوركات  
تتحرك في شكل موجي كل هذا يدور حولها باقي مكونات الذره  
و التي تتحد مع بعضها البعض لتكون الخليه التي تتحد و تكون  
الاعضاء و التي تتحد و تكون الاشكال النهائيه المخلوقات. تلي  
عملية العلم الموهبه و التي تنشأ منها المهاره فكل مخلوق له تلك  
المؤهلات عليه اكتشافها ليستطيع العيش في الكون.

---

في ظل هذا اعتقد بان المنهج التعليمي عليه ان يبدا باساس و هو  
معرفة النفس ثم معرفة الكون ثم معرفة الخالق و هذا من تأصيل  
المعرفه الغيبية و المعرفه العقلية و المعرفه التجريبية. ثم تأتي  
باقي العلوم بعد فرز المتعلمين حسب هوايات لمي يبدعوا بتوفير  
العلوم الدنيوية الاخري الاكثر تفصيلا.

٢٠٢٠/٣/٩

## حاسة السمع

تأثير الصوت في الكون عظيم قد يتعدى آثار الضوء بمراحل كثيرة. و لكي نحدد اطار الكلام فالصوت هو ما يكون النغمة التي تصل الي الاذن و الضوء هو ما يصنع الصورة التي تراها العين. و اظن ان اصل مكونات مادة الكون هو النور الذي يكون منه الضوء الذي هو عبارته عن اطيفاف. و اصغر جزء مكون لهذا الطيف الضوئي له تردد يميز الشكل النهائي اي الصورة التي تراها العين. هذا التردد عبارته عن شفرته تتحرك محدثة نغمة سماعها يعتمد علي قدرته السماعيه، بمعنى ان كل مخلوق له قدره علس سماع النغمة تختلف عن الاخر. و اظن في المستقبل سيتم تفنيت اجزاء الصورة و نقلها الي مكان اخر و اعادة ترتيبها في وقت زمني قصير بالشكل النهائي للجسم المادي المكون من وحدات لها ترددات متناغمة مع بعضها البعض ربما تكون تلك التقنيه هي ما اعتمد عليها الذي عنده علم من الكتاب في احضار عرش بلقيس. العنصر الجمالي في النغمة هو ما يدعم العنصر الجمالي في الصورة.

الذي يبعث الحياه في الصورة هو الصوت و درجة شدة الصوت تؤثر في ترددات كثيره حسب قدرة احتمالها و اذا زادت عن

---

الحد المقدر لها تهلك. مادة النور في الكون هو الله سبحانه و تعالي فالله نور السموات و الارض الذي منه تتضح حقيقة صورة الامور و الصوت هو ما يجعلنا ننتبه لها. فالايلاف و التعود علي النعم لا يوقفه الا الصوت فهو الاقوي في الايقاظ من الغفله.

ما يدلل على اهميه الصوت في الحياه هو ذكره في البدايات عند تناوله في آيات القرن الكريم "ان السمع و البصر و الفؤاد كل اولئك عنه مسؤولا" و غيرها ، و ايضا تاثير الصوت في النفوس اقوي و لهذا كانت النصيحة بالقول و الكلام، و ايضا الصوت هو الذي ينبه الخلائق في يوم البعث لتدب الحياه في الخلايا و تعود لتردداتها. و الصوت ايضا هو ما سوف يقضي علي الخلائق لان شدته ستكون اقوي من القدرة علي الاحتمال.

الحديث عن الصوت يطول و لكن ما اود التركيز عليه هو النصيحة لكل من قرأ تلك السطور ان يجعل اعتماده علي الصوت في حياته و ليس علي الضوء و اعتقد بانه حياته ستختلف كثيرا للاحسن.

٢٠٢٠/٣/١٦

## العلاقات الخطره

اسم كتاب مهم للدكتور محمد طه يلقي الضوء علي انواع من العلاقات بين البشر ضررها اكثر من نفعها اذا استمرت. و ذلك الدكتور له ايضا كتابين اخرين هما الخروج علي النص و بطعم الفلامنكو انصح المهتمين بمجالات علم النفس ب قراءة تلك الكتب لانها مقدمه بصوره شيقه. لكن لها تاثيرات سلبيه خصوصا لذوي النفسيات الهشه التي تعاني من اعراض اكتئاب او متلازمة الاحزان او واقعه تحت ضغوط و غير ذلك فتجد ما ذكر في تلك الكتب سلوي للاستمرار علي ما هي عليه من المعاناه و العذاب. و للتوضيح اكثر هناك صراع في النفس الداخلي بين ان تتقبل العذاب و المعاناه و بين ان تحاول الخروج و المقاومة و في تلك المنطقه توجد الكثير من التبريرات لكل اتجاه. و احيانا نجد انك داخليا ترفض احد تلك المشاعر و لكن سلوكك و واقعك يظهر العكس.

من امثله ذلك العاملين في مجالات لا يرغبونها او علاقات زوجيه قائمه ظاهريا او الدارسين في مجالات لا تتفق مع الميول و الرغبات و المهارات او المتواجدين في اماكن و بلاد ليست علي هواهم و غير ذلك. احيانا كثيرا لا يتم معرفة هذا

---

الصراع القائم داخل النفس لاسباب كثيرا تتلخص في وجود احداث كثيره في الحياه و لكن عند الاقتراب من بؤرة ذلك الصراع تزداد الامور وضوحا.

بعد ذلك الكلام كيف اعرف ان داخلي به بؤر صراع من ذلك الامور و الاجابه ببساطه هي التبريرات، فاذا بدأت في التبرير فاعلم انها موجوده خصوصا في حال الاقتناع انك مثلا ترغب الخير لكن افعالك نتيجتها الشر. الخطوره في تلك النقطة هو اتساع دائره هذا الصراع عن نفسك الي اخرين هنا تنشأ مشاكل كثيره تتلخص كلها في عدم فهم التصرفات و ينشأ عدم التوافق.

الحل الكف عن الشكوي لانها بذور تلك البؤر و اعلم ان هذا الامر صعب في عدم وجود مستعمين ذو حكمه للتناقش حول اسبابها فيضطر الانسان مناقشة نفسه. يتحول الامر بعد ذلك للتبرير و عند الوصول لتلك المرحله لابد من التفكير في البعد و الاعتزال و تغيير البيئه علي الفور . و اعلم ان ذلك صعب لكثره التدايعات التي احيانا كثيره حلها مع الوقت و الزمن و الاستعانه في ذلك بالصبر.

٢٠٢٠/٣/٢٧

ادارة الغرائز

---

نظرات من سورة يوسف بشئ من التركيز و الغوص بعمق في المعاني و المدلول نتعلم الاستعانه بالله في ادارة الغرائز الموجوده في الانسان. تعد الغرائز من احدي نقاط الضعف التي تورد الانسان المهالك و خاصة اذا استغلها احد اعداء الانسان و هما الشيطان و النفس التي فجرت و خبثت. الغرائز كما انها اصل الدوافع التي تجعل الانسان ليسعي فهي ايضا اداه في يد اعداء الانسان سواء من داخله المتمثله في النفس الخبيثه التي فسدت و لنا كلام في كيفية فسادها فهي من دعا رسول الله صل الله عليه و سلم كثيرا ان يحيل امرها الي الله فكثيرا ما ردد يا رب لا تكني الي نفسي طرفه عين و في موضع اخر علمنا ان شر الاعداء ان يكون للانسان عدوا من نفسه و هذا موضوع يطول شرحه يكفي ان نعرف ان النفس هي النصف الثاني من الانسان اذ افترضنا انه زوجين يكملان بعضهما البعض فكلاهما الانسانيه و النفس صورة مكتمله للبشر الادمي الانسان السوي الذي تواجد عليه سيدنا ادم عليه السلام الذي نفخ فيه من الروح و سجدت له الملائكه. و حتي لا نترك تلك النقطة بدون توضيح سريع و التفصيل في موضع اخر اذا افترضنا ان داخل الانسان فكره فالنفس هي ما تحيلها الي واقع عن طريق اشعال الهمة فيها

---

إذا افترضنا ان الانسانيه هي الجانب الذكوري فالجانب الانثوي هي النفس كلاهما يكملان بعضهما البعض.

سورة يوسف نراها تبدا بسرد حلم خلاصته العلو و المكانه و بعد ان قاله سيدنا يوسف لوالده سيدنا يعقوب عليهما السلام نصحه بعدم سرده الي اخوته لعلمه بالمدلول و معرفته بنفوس اخوته. و تفسير احداث السوره و تؤكد صدق ظن سيدنا يعقوب حيث جاء اخوته اليه بقميص عليه دم كذب و اخبراه بان الذئبزقد اكله. فعدم ضبط الغريزه التي توجد في جانب الانسانيه بواسطة الشهوه في النفس تؤدي الي وجود الشر و هذا ما كان فلقد تملك الغيره في نفوس اخوة يوسف فألقوه في البئر. فغريزة التعلق من قبل سيدنا يعقوب حركت دوافع الغيره في نفوس اخوته ادت الي التخلص من سيدنا يوسف و القائه في البئر لكن انسانيه سيدنا يعقوب فضل الصبر الذي ليس له في هذا الموقف سواه و كانت القدرة علي التحمل في نفسه هي المعينه علي ذلك و ايضا في اخر السورة نجد تفهم سيدنا يوسف بما يملك في انسانيته التعقل و الفهم الذي حركت صفات التسامح و العفو في نفسيته فكان ان عفا عن فعل اخوته.

---

في موضع اخر غريزة التملك من قبل زوجة العزيز التي ارادت فعل الفاحشه مع فتاها بفعل شهوة الاستحواذ في نفسها لكن نفسية سيدنا يوسف التي تحب العفه جعلته يحفظ نفسه و يعصمها من الخطأ و لان انسانيته طاهره. و بسبب غريزة التملك في زوجة العزيز اثارث رغبة الانتقام في نفسيته فكان ان ذاق السجن. و نلاحظ ان الغرائز الغير منضبطه تورد المهالك فكان من نصيبه البعد عن والده و الالقاء في البئر ثم الزج به في السجن. فالسبب في عدم ضبط النفس هو كيد الشيطان كما ذكرتها اول السوره فيجب الحذر من هذا بالتحصينات اللازمه. و اما الضابط للانسانيه داخل الانسان فهو القلب مناط الحكمة التي تستقر فيه بعد التفكير بالعقل و المرور بالتجربه و استخلاص نهاية الامور. فهذا ما يشكل الاداره عموما داخل الانسان و منها الغرائز.

موضع اخر في تلك السوره هو تأويله لحلم كل من الساقى و الطاهي اللذان تواجدا معه في السجن، فالاحلام هي ايضا من تصورات النفس لما ترغبه الانسانية. فالطاهي يقال انه سجن بالفعل لانه قد وضع السم في الطعام لتلبيه لموعد له ممن اغراه بفعل ذلك فهو يتوقع مصيره في المستقبل و هدا ما تراه انسانيته

---

كعاقبه لفعله و نفسيته تصور له ذلك عن طريق الحلم بان يري نفسه يصلب و تأل الطير من رأسه. و اما الاخر و هو الساقى يري في انسانيته انه مخلص و نفسيته تطهر له في الحلم بانه سيستمر في عمله كساقى للملك. فهم سيدنا يوسف بفراسته ما تؤول اليه الاحداث لانه علم من تأويل الاحاديث و هذا ما اختص به من علم و اعلن عن نفسه عزما فسر حلم الملك و قال انه حفيظ عليهم.

ان الله لا يظلم احدا و يعطي علي قدر العمل و التحكم في النفس و هذا ما رأيناه في ختام السوره بان اصبح كما راي في رؤياه التي هي اشارة من الله عز وجل لما يمكن ان يحدث في المستقبل و الحلم في اصحاب السجن كان اشاره لما يتوقع في المستقبل و الله اعلم.

٢٠٢٠/٤/٩

## بعض المفاهيم

التفكير الدائم في تحديد الاهداف من الامور التي تأخذ وقتا طويلا و مجهودا شاقا من كل انسان يريد ان يحقق الغايه من وجوده علي الارض. ففي البدايه نوضح ان الغايه من الوجود هي ثلاثه امور اولا ان الله خلق الانسان ليكون خليفة في الارض "اني جاعل في الارض خليفه" و ثانيها ان تحقيق العمران "هو الذي خلقكم في الارض و استعمركم فيها" و اخيرا العباده "و ما خلقت الجن و الناس الا ليعبدون". فتحقيق الخلافه تتطلب التراكميه بمعني ان تعمل حسب قدرتك و استطاعتك و عمرك و ما تركته يأتي اخرين ليكملوا ما بدأته. فاذا كانت في يدك فسيله فازرعها حتي لو كان هذا اخر عمل لك في الدنيا فسوف يأت اخر و يتعدها بالرعايه. فالهدف هو ان تسعى و ان تجتهد و ان تتقن في عملك و ان تسير تجاه هدفك فاذا لم تصل الي نهايته فهذا ليس من شأنك فسوف تحاسب علي السعي و نيتك في السعي و ليس علي النتيجة فهي من قدر الله سبحانه و تعالي فان الامور تجري بمقادير..

و تحقيق العمران يتطلب الخبره و المهاره لهذا عليك اكتشاف موهبتك التي اودعها الله عز وجل بداخلك و عليك ان تتدرب

---

لتحولها الي مهاره و عليك ان تستغلها في عمل لتكسب منه و  
اثر عملك هو ما يحقق العمران بفضل الله. لم يترك المولي عز  
وجل احدا الا و جعل له موهبه لكي يستطيع العيش في الارض.  
و اخيرا العباده تتحقق بالاخلاص و هي تشمل الامران السابقان  
فالعباده في مفهومها الشامل تحتوي الحياه و الممات و كل ما  
بينهما بشرط ان تكون النيه لله و لن يتحقق ذلك الت بالاخلاص.  
و لكي تصل الي الاخلاص الحق عليك مقاومة الشرك الذي ينفذ  
الي النفس مثل دبيب النمل و هذا ما استعاذ منه سيدنا محمد صل  
الله عليه و سلم كثيرا بقول اللهم اني اعوذ لك من الشرك الخفي.  
و الخفاء فيه انه يمكن ان يتواجد و انت لا تشعر بانك تفعله.

٢٠٢٠/٤/٩

## اثر الاسماء الحسنی

بعیدا عن التنظیر او الاتجاه الى الفلسفه لادراك المعانی الغائبه المستعصیه على الفهم و بالتالی يصعب الاستفاده منها و تظل كمعرفه و ليس لها اثر فى النفس او السلوك. كثيرا ما اتوقف عند القدره الرائعه على الشرح النظرى لما يخص اى معلومات عن اى امر و لا يكون لها مردود فى التطبيق و لا استثنى نفسى من هذا الامر، و بالمتابعه لمن يريد محاوله التغيير وجدت فشل الفرد عندما يتعامل مع اخرين و حدوث صدام نتيجة اختلاف الاعتبارات و معايير الحكم، و بالتالی تتجه محاولات التغيير الى الانضمام لجماعه لكن بالمتابعه يفشل الامر نتيجة ظهور العصبیه و العنصریه، و ذلك الامر لا اقصد به تعاليم الدين فقط و انما مبادئ الاخلاق و الاعراف و التقاليد او حتى من يمارسون المهن المختلفه فهناك مساحه كبيره بين معلومات النظرى و التطبيق. و اجتهاد لبناء الجسر بين الفروض و الواقع و تقليل المسافه بين النظرى و العملى علينا فهم امر هام. فاعتقد ان التشتت فى التفاصيل يلزم الرجوع الى الاصول و اصل الموضوع الذى نتحدث فيه هو الاسماء الحسنی. و للتوضیح اكثر و كما ذكر وجوب العوده الى الاصول لتنضبط الامور و

---

تصح الاعتبارات و معايير الحكم. فالاعتقاد الصحيح يوجب التوحيد و المعلومات النظرية التي سيجيب عليها كل فرد عند سؤاله عن ماهيته بجزاره في المعلومات بانه توحيد الالوهيه و توحيد الربوبيه و توحيد الاسماء و الصفات و يسترسل في الشرح و السرد لكن يجب ان نتوقف هنا هل عقيدة التوحيد تتوقف عند هذا الحد النظرى ام تتعداه الى التطبيق برؤية تغيير فى السلوك. و هنا تبرز المشكله التي تغيب عن الاذهان و عند فهمها و ادراكها سيكون هناك اثر طيب على السلوك. و ساركز على توحيد الاسماء و الصفات لاهميتها الشديده على سلوك الفرد الذى يريد النجاه ربما هو ضال او ربما هو مغضوب عليه و الفرق ان الاول علم و لكن ضل فى التطبيق و الثانى ضل فى الفهم و فى التطبيق اتبع الهوى و الاسلاف. و تلك القضية هامه فالتكاسل عن طلب العلم معصيه، و الفهم و اتباع الهوى فى التاويل معصيه لذلك عليك بالبحث و التقصى و التيقن من المعلومه قبل الشروع فى التطبيق. فتوحيد الاسماء يتطلب معرفتها ولن يوجد معين صادق افضل من القران و هناك مصادر اخرى يجب تحقيقها بالقران و ليس العكس فمن وافقت ما هو موجود فى كتاب الله عز وجل فناخذها و نعمل بها. فهذا

هو الطريق معرفة الاسم من المصدر الحق و يبقى كيفية التطبيق نجدها و ببساطه فى الصفات. فالاسم عادة يكون بيان على الذات و الصفه هى مدلولات الاسم و لهذا نجد كثير من الاشتقاقات و يمكن ان يكون الاسم صفه مثل الرحمن و الرحيم و هكذا. فشرح الاسم لمعانى هى الصفه التى يجب ان يسعى كل انسان فى سلوكه ان يطبقها ليحصل على قبس من الاسماء الحسنى فى داخله و لينال بركتها. و اظن ان الاسماء هى الدوافع لحركة الكون كله و هى لها اثر فى روج كل مخلوق حى لانها من ذات الله سبحانه و تعالى. يبقى ان نضع فى الاذهان عدم التعطيل او التشبيه او التجسيم او التحريف او الكذب على الله عز وجل فى اسماء الله الحسنى فتلك الامور هى من اوردت جماعات الى المهالك مثل المجسمه و النعطله و الجهميه و المعتزله و الاشاعره التى تحدثت فى ذات الموضوع لكن جانبها الصواب. فليبحث كل انسان بداخله عن قبس الاسم و يسعى لتطبيق الصفات و بالتالى سينصلح حاله و ينصلح المجموع و من ارضى الله بسخط الناس رضى الله عنه و ارضى الناس عنه.

٢٠٢٠/٤/١٢

## دولة الذات

ربما العنوان صادم أو غير مفهوم و لكن ذلك المصطلح قد يفيد كثيرا فى تلك الأيام التى يعترىها شذرات الفتنه و هبوب ريح الفوضى و اللهم سلم. و للتوضيح يجب العلم بأن صنائع الاعمال لا تكون فجاءة و إنما بتدرج و لهذا الأعمال الفجائية لها من العيوب الكثيره التى لا تجعلها تدوم لعدم جودتها و اخذ حقها فى النمو و النضج. التدرج من سنن الله سبحانه و تعالى فى كونه و من القوانين التى تساعد على استمرار الحياه على الارض و خلاف ذلك ستنتج الشرور و يهلك الحرث و النسل لاختلال النظام الكونى.

فالتدرج يبدأ بالفكرة التى تنضج لتكون هدف ثم تحول إلى خطه شامله النتيجة النهائيه مع النتائج المرحليه و الاستعدادات لحدوث الأمور الغير متوقعه ثم تبدأ مرحلة التنفيذ التى تبدأ بمن سيقوم بالتنفيذ هل فرد ام فريق ثم التحقيق من حيث الشرعيه و القانونية بمعنى الحلال و الحرام أو موافق للقانون ام مخالف له و اخيرا توفير الاعتمادات الماليه. فذلك مسار لتحويل الفكره إلى واقع و هذا المسار يتحقق فيه التوافق مع النظام الكونى و لهذا

---

سيكون العمل هدفه الخير و المساهمه فى عمران الارض و استمرار الحياه.

للعلم هناك من الأعمال ما تخص الفرد و من ثم تتحول الى أعمال تخص الجماعه و بالتالى اذا حدثت ظاهره تؤدى إلى الشر و توصف بأنها مشكله او كارثه أو مصيبه. فعند التعامل معها بسنة التدرج فنجد أنه علينا الوقوف على إبعاد الظاهره أو المشكله و تحليلها و توصيفها بدقة و يعتبر ذلك فى مرحلة الفكره التى تتحول الى هدف بعد التعرف على الأسباب ثم بعد ذلك توضع خطه للتعامل مع الأضرار بتقليلها و القضاء على الأسباب لانها تها تمامًا و العمل على إنشاء بديل لعدم وجود فراغ يكون عرضه بشر اخر و ربما اكبر منه.

الظاهره السيئه قبل التعامل معها يجب أيضا تحديد هل هى تراكمات من أخطاء أفراد ام أنها تقاعست او إهمال عن أداء الواجب. تلك نقطة مهمه فالجماعة هى فى الأساس مجموعة الأفراد و لكنها تدار بنظام متفق عليه من الجميع، الرغبه فى تصحيح الخطأ فى مجلس إدارة الجماعه له اصول ايضا حتى لا تتحول الأمور إلى فوضى أهمها توصيف كما ذكرت الظاهره السيئه من فعل الأفراد أو تقاعسهم أو أنها سوء اداره. و لكى

---

يتضح المقال ساقول مثال، اكل الناس من القمامه هذا خطأ أفراد و سوء الاداره فى انها لم تتعامل مع الأمر بشكل مؤسسى بمعنى دراسة أسباب تلك الظاهره فإذا لم تستطع حلها فى الوقت الراهن أو فى العاجل فعليها توفير معاشات استثنائية للاعانه مثلا لتحديد المسئولية الفردية أو الجماعية مهم. لكن فى الأصل عدم أداء الصدقات و الزكوات كان ايضا سببا فى تلك المشكله لان فلسفتها تبنى على التكافل فهذه اعمال فرديه علاجها يسهل عمل إدارة الجماعه. مثال اخر إلقاء القمامه فى الطرقات عمل سييء من أفراد و سوء اداره من مجلس الجماعه بعدم توفير منظومه بتدويرها مثلا. عموما تقاعس الأفراد هو سبب فى فساد عمل الجماعه و ليس العكس، و تحقيق مصالح لمجلس إدارة الجماعه من وجود فساد نتيجة تقاعس الأفراد هو من يجعل الجماعه تحافظ على استمراره بالترهيب أو الترغيب و ايضا إضفاء الصفه القانونيه عليه بتشريعات فاسده.

التغيير الأسهل يكون للأفراد لان فساد الجماعه هو نتيجة و تغيير القاعده هو التغيير التدريجى لان تغيير القمه عمل فجائى. و للحديث بقيه لتفسير العنوان و كيفية تحقيقه.

٢٠١٩/٩/٢٩

## الفردية الكاشفة

يرى الجميع العيوب فى الآخرين و لا يستطيع رؤيتها فى نفسه  
الا ما رحم ربي و يكون الوصف قاتلا كلما كانت هناك فرصه  
لعدم المناقشة و ليست هناك مسؤولية. لا أدرى هل وصلت إلى  
حقيقة أم الى توهم اذ اصبحت ارى الكثير مما تربينا عليه كان  
خدعه و الصواب كان فى عكس الحياه التى نعيشها. فمن تلك  
الأمر انتشار الكثير من الدعوات إلى تقديس الجماعه و العمل  
الجماعى و غيرها من الدعوات التى اعتقد ان ظاهرها الرحمه  
و باطنها العذاب. و حتى لا يفهم كلامى خطأ فاود أن أبين  
الفكره فى السطور التالية. اولاً ان لا أنكر اهميه العمل الجماعى  
و لكن لا بد من أن نعمل العقل قبل ترديد الكلمات و فقط. و لكن  
متى يكون العمل الجماعى مؤثر و مثمر عندما يكون الأفراد  
على درايه كامله بما هو مطلوب منهم و ليس ذلك و فقط و إنما  
على كفاءه ايضا لأداء ما عليهم. و لهذا تأتي اهميه العنوان و  
الدعوه الى الاهتمام بالفرد و بالتالى انتظامه فى جماعه لها نظام  
سيكون هناك نتائج و اثر. اذا كانت النتائج أو الأثر ليست كما  
نرجو و نأمل فهل الدعوات إلى إصلاح الجماعه هو الطريق  
السليم ام الدعوه الى صلاح الأفراد. طبعاً صلاح الأفراد و للعلم

---

عند البدء باصلاح الجماعه يعنى هذا حان وقت استبدالها لعدم وجود امل و فائده منها فلقد فسدت كل أجزائها. و لهذا الدعوه الى صلاح الأفراد يعنى أن هناك خلل أدى إلى انحراف المسار عن النتائج المرجوة و بالتالى الطريق الصحيح هو الدعوه بل و العمل على صلاح الافراد.

تلك السطور هى من قبيل الترسىخ إلى مفهوم دولة الذات التى ارى فيها الحل عندنا تتصعب الأمور و لم يعد هناك طاقه للانخراط مع أفراد لا ترغب فى الاستمرار معهم و هى حالة تأتى قبل المدينة الفاضله. فالاتجاه الى الفرديه و معرفه ما مسؤوليتها و الانشغال بتنميتها و استغلال ما تم الحصول عليه هو بداية العيش فى ظل ذلك المفهوم. ربما الإفصاح اكثر من اللازم سيؤدى الى الابتعاد عن الهدف الرئيسى نظرا للدخول فى تفاصيل فرعيه ليس محلها ذلك المقال. و إنما الاكتفاء بخطوط عريضه و التى يمكن الاشاره اليها فى كلمات موجزه و هى احياء الفرديه الذاتيه فى النفس لكن مع ضوابط حتى لا تظهر صفات غير مرغوبه كالانانيه و الكبر و الغرور و التعالى. الفرديه التى ندعو إليها هى تنمية النفس باكتشاف مواهبها و استغلالها بالتعاون مع الآخرين فى حدود مستويات تزداد مع

---

الوقت و مع حجم التعاملات و التعاون.و لا ندعو إلى فردية الانطواء و الانعزال عن البشر و اتباع سياسة الاستغناء.

و ليكن فى الحسابان أن النتائج التى نأملها تسبقها مستويات فالمستوى الاول هو الخاص بالافكار و جمع المعلومات يليه المستوى الثانى الخاص بالتنفيذ و يعتمد على الأولويات بمعنى ما استوفت فيه الفكره و تم الحصول على كافة المعلومات التى كانت كافيها لعمل خطه و بهذا تكون جاهزه للتنفيذ و عند الدخول للمستوى الثانى يتم فرز و ترتيب الخطط حسب الأولويات ثم بعد التوغل فى مرحلة التنفيذ و تبدأ بوادر الحصاد و الدخول الى المستوى الأخير و هو النتائج. عند السعى فى ذلك المسار بفرديه ستبدأ نواة التعامل مع الاخرين عن طريق الاتفاقات و العقود و من هنا تبدأ مفهوم دولة الذات فى التطبيق.

انتظار من يقوم بتحقيق الاحلام لك لن يتواجد و بهذا عليك السعى لتحقيق احلامك.

٢٠١٩/١٠/١

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع	م	رقم الصفحة	الموضوع	م
128	القرءاء الحيه	48	5	فى وقت الفتته	1
130	الاستقلال الذاتى	49	8	نظرات فى بداية الخلق	2
132	المنظور العلمى للإيمان	50	13	ان هم الا يحرصون	3
134	مبعاد الحزبيه	51	17	التكرار القهرى	4
136	عناوين للإصلاح	52	21	شجون مستقبلية	5
139	مسارات الإحاد	53	23	بما رحبت	6
142	اشرف العلوم	54	25	زين لهم	7
145	ثمره التعامل	55	27	الأسئله الثلاث	8
147	الإيمان بالقدر	56	29	سعى السيطرة	9
149	الإنسان العادى	57	31	دماء على ثوب الوطن	10
151	كلمه الوطن	58	34	التدرج فى التربيه	11
154	النشر الوهمى	59	36	الاختيار و القدر	12
157	النور الإلهى	60	39	النقص فى النفوس	13
159	معرفة الله سبحانه	61	43	السر القاطع	14
161	منظور فى الصيام	62	46	المفهوم التبادلى	15
163	نيران الاسعار	63	48	البناء المعرفى	16
166	الديمقراطيه لا تفيد	64	52	ومضات على الاقتصاد	17
168	من أسباب هدم الامه	65	55	بدور الفطره	18
170	تخيل معى	66	57	الحياه الاجتماعيه	19
177	الأوثان العصريه	67	60	الرصيد الأبقى	20
181	الدفاع الذاتى	68	62	التربيه صناعه	21
183	شخصية ابو اللمه	69	64	سبيل للتنميه	22
185	صناعه حاضر ك	70	67	الأمل و هموم مواطن	23
187	تاويل فى سورة الماعون	71	69	الحرث فى البحر	24
191	أصحاب الفيل	72	71	المجد القادم	25
194	صلة الارحام	73	73	الأفكار النبيله	26
197	أفضلية الدعوى	74	75	الحياه الوردية	27
199	شبكة العلاقات و موعقاتها	75	77	اهل القاع	28
202	المسارات و النقطه "ب"	76	79	درجات التوجيه	29
205	استثمار الفائض و استغلاله	77	81	النور التام	30
207	فى معنى الخلود	78	83	الاسلام السياسى	31
210	نظرات فى سورة البلد	79	85	مفهوم جديد فى الفتح	32
214	رياضه فكرية	80	88	الاقتصاد الفردى	33
217	ما بين الإراده و المشينه	81	91	ومضات على الاقتصاد	34
219	أغراض الكتابه	82	94	الثقب الأسود	35
221	موجبات فترات الضعف	83	97	الاكتئاب الفكرى	36
223	القياده من سورة يوسف	84	99	الإرهاب الخاطى	37
226	درجة الأمه	85	101	الإنذار قبل الأخير	38
228	دوره التاريخ	86	103	منابع الإرهاب	39
231	خطبه لز عيم صهيونى	87	105	التحول الجذرى	40
233	البطوله الزائفه	88	110	التراجع التكتيكى	41
235	صناعه النشر	89	113	مقاليد السيطرة	42
238	توازن القوى	89	116	ميراث البشر	43
241	اهل الكهف	90	118	موجبات للفوضى	44
243	سر الحياه	91	120	الإمان المطلوبه	45
246	المصلحون فى الأرض	92	123	بعيدا عن المنطق	46
249	اثر الغيبات على السلوك	93	126	الثنائيه فى الخلق	47

رقم الصفحة	الموضوع	م	م	م
389	انى سقيم	142	252	94
392	منهج المصلحين	143	255	95
397	هدم الثواب	144	257	96
400	نتيجة البدايات	145	260	97
403	سفينة تيتانك	146	261	98
406	المستقبل للالات	147	263	99
409	منهاج المتعلمين	148	265	100
412	حاسة السمع	149	267	101
414	العلاقات الخطره	150	269	102
416	ادارة الغرائز	151	272	103
420	بعض المفاهيم	152	274	104
422	اثر الاسماء الحسنى	153	277	105
425	دولة الذات	154	280	106
528	الفرديه الكاشفه	155	283	107
		156	287	108
		157	290	109
		158	293	110
		159	295	111
		160	298	112
		161	301	113
		162	304	114
		163	306	115
		164	309	116
		165	312	117
		167	316	118
		168	318	119
		169	321	120
		170	325	121
		171	329	122
		172	332	123
		173	335	124
		174	339	125
		175	343	126
		176	346	127
		177	349	128
		178	352	129
		179	355	130
		180	359	131
		181	363	132
		182	366	133
		183	368	134
		184	371	135
		185	375	136
		186	378	137
		187	380	138
		188	383	139
		189	385	140
		190	387	141



## تعريف بالكاتب

### الاسم: د. مصطفى برسيم

استاذ دكتور الجيوفيزياء التطبيقية في مجال استكشاف المياه الجوفية  
مركز بحوث الصحراء

- له العديد من الابحاث العلميه في مجال استكشاف المياه الجوفيه  
و حفر ابار المنشوره دوليا و محليا
- صدر له كتب في مجال التنمية المجتمعيه مثل " حياتي لها معنى "  
و "رسائل لمن يهمله الامر"  
للتواصل:

[drmostafa73@hotmail.com](mailto:drmostafa73@hotmail.com)

<https://www.facebook.com/mostafa.barseem>

[01001647110](tel:01001647110)

## تعريف لكتاب "دولة الذات"

الفرد هو وحدة تكوين الجماعة فاذا كانت الوحدة قوية كانت بنية الجماعة قوية و بالتالى تحصل على امتيازات القوة. فالقوه خير من الضعف لانها تتيح لحائزها الاستقلال و توفر له القدره على التفكير و التعبير بحريه بعيدا عن التبعية و الانقياد. القوه المنضبطه بالدين او المبادئ و الاخلاق او العادات و التقاليد تجعل من يملكها يعيش فى توازن نفسى. فسطور هذا الكتاب تركز على اعداد الفرد للوصول به الى درجه متقدمه فى الشعور بالقوه و هى فى ابسط تعريفاتها الاستغناء عن كل ما يتحكم فى النفس. و اولى مراحل اعداد الفرد للسير فى ذلك الطريق هو تحرير الفكر و لن يتحقق ذلك الا بمعرفة المعانى و المفاهيم السليمه من مصادر تحوى كلمات موثوقه. فالكلمات هى سفن المعانى و لن يكون هناك مصدر نثق به غير كلام المولى عز وجل الذى اجتهدنا فى تحقيق الافكار التى وردت فى ذلك الكتاب به حسب القدرة و الاستطاعه. فكل افكار ذلك الكتاب تشمل مواقف كثيره يمر بها فى حياته و تضعه على اعتاب المساهمه بصورة جيده فى بناء المجتمع، و كما انه على درجه كبيره من الشعور بالقوه فسيكون المجتمع الذى يتواجد فيه قادر على تدبير شؤونه